Qur'ān - BSB Cod.arab. 8

[S.l.] [1562] = 969 h.

Koran, eine prachtvolle Handschrift auf 228 Blättern

سورة فاتحة الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العلمين ۝ الرحمن

الرحيم ۝ مالك يوم الدين ۝

اياك نعبد واياك نستعين ۝

اهدنا الصراط المستقيم

صراط الذين ۝ انعمت عليهم غير

المغضوب عليهم ولا الضالين ۝

وهي سبع آيات

سورة البقرة مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ۝ ذلك الكتب لا ريب فيه هدى
للمتقين ۝ الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلوة
ومما رزقناهم ينفقون ۝ والذين يؤمنون بما
أنزل إليك وما أنزل من قبلك و
بالآخرة هم يوقنون ۝ أولئك على
هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون ۝

وهي مايتان ستة ثمانون آية

إن الذين كفروا سواء عليهم أأنذرتهم أم لم

تنذرهم لا يؤمنون ۝ ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة
ولهم عذاب عظيم ۝ ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر
وما هم بمؤمنين ۝ يخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون إلا أنفسهم
وما يشعرون ۝ في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب أليم
بما كانوا يكذبون ۝ وإذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض قالوا إنما نحن مصلحون
ألا إنهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون ۝ وإذا قيل لهم آمنوا كما آمن الناس

قالوا أنؤمن كما آمن السفهاء ألا إنهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون

وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا وإذا خلوا إلى شياطينهم قالوا إنا معكم إنما نحن مستهزءون
الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون ۝ أولئك الذين اشتروا الضلالة
بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين ۝ مثلهم كمثل الذي استوقد
نارا فلما أضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون
صم بكم عمي فهم لا يرجعون ۝ أو كصيب من السماء فيه ظلمات ورعد
وبرق يجعلون أصابعهم في آذانهم من الصواعق حذر الموت والله محيط بالكافرين

يكاد البرق يخطف أبصارهم كلما أضاء لهم مشوا فيه وإذا أظلم

عليهم قاموا ولو شاء الله لذهب بسمعهم وأبصارهم

إن الله على كل شيء قدير ۝ يا أيها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين
من قبلكم لعلكم تتقون ۝ الذي جعل لكم الأرض فراشا والسماء بناء و
أنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون ۝
وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم
من دون الله إن كنتم صادقين ۝ فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار
التي وقودها الناس والحجارة أعدت للكافرين ۝ وبشر الذين آمنوا وعملوا

الصالحات أن لهم جنات تجري من تحتها الأنهار كلما رزقوا

منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل وأتوا به متشابها ولهم فيها أزواج
مطهرة وهم فيها خالدون ۝ إن الله لا يستحيي أن يضرب مثلا ما بعوضة
فما فوقها فأما الذين آمنوا فيعلمون أنه الحق من ربهم وأما الذين كفروا فيقولون
ماذا أراد الله بهذا مثلا يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا وما يضل به إلا الفاسقين ۝
الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون
في الأرض أولئك هم الخاسرون ۝ كيف تكفرون وكنتم أمواتا فأحياكم

ثم يميتكم ثم يحييكم ثم إليه ترجعون ۝ هو الذي

خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوى الى السماء فسويهن

سبع سموات وهو بكل شيء عليم ۝ واذ قال ربك للملئكة اني جاعل
في الارض خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح
بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون ۝ وعلم ادم الاسماء كلها ثم
عرضهم على الملائكة فقال انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين ۝
قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم ۝ قال يا ادم
انبئهم باسمائهم فلما انبأهم باسمائهم قال الم اقل لكم اني اعلم غيب السموات

والارض واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون ۝ واذ قلنا للملئكة

اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين ۝ و
قلنا يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه
الشجرة فتكونا من الظالمين ۝ فازلهما الشيطان عنها فاخرجهما مما كانا فيه ۝
وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين ۝
فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم ۝ قلنا اهبطوا
منها جميعا فاما يأتينكم مني هدى فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝

والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب النار هم فيها

خالدون

خلدون يا بنى اسرائيل اذكروا نعمتى التى انعمت عليكم و

اوفوا بعهدى اوف بعهدكم واياى فارهبون وآمنوا بما انزلت مصدقا

لما معكم ولا تكونوا اول كافر به ولا تشتروا بآياتى ثمنا قليلا واياى فاتقون

ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وانتم تعلمون واقيموا الصلوة و

حزب

آتوا الزكوة واركعوا مع الركعين اتأمرون الناس بالبر وتنسون

انفسكم وانتم تتلون الكتب افلا تعقلون واستعينوا بالصبر و

الصلوة وانها لكبيرة الا على الخشعين الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم

وانهم اليه راجعون يا بنى اسرائيل اذكروا نعمتى التى انعمت عليكم و

انى فضلتكم على العلمين واتقوا يوما لا تجزى نفس عن نفس شيئا ولا تقبل

منها شفاعة ولا يؤخذ منها عدل ولا هم ينصرون واذ نجيناكم من آل

فرعون يسومونكم سوء العذاب يذبحون ابناءكم ويستحيون نساءكم

وفى ذلكم بلاء من ربكم عظيم واذ فرقنا بكم البحر فانجيناكم واغرقنا

آل فرعون وانتم تنظرون واذ وعدنا موسى اربعين ليلة ثم اتخذتم العجل

من بعده وانتم ظالمون ثم عفونا عنكم من بعد ذلك لعلكم تشكرون

واذ آتينا موسى الكتب والفرقان لعلكم تهتدون واذ قال

موسى لقومه يا قوم انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل

فتوبوا الى بارئكم فاقتلوا انفسكم ذلكم خير لكم عند بارئكم فتاب عليكم
انه هو التواب الرحيم ۝ واذ قلتم يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة
فاخذتكم الصاعقة وانتم تنظرون ۝ ثم بعثناكم من بعد موتكم
لعلكم تشكرون ۝ وظللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن
والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم
يظلمون ۝ واذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا

الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين

فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء بما كانوا
يفسقون ۝ واذ استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت
منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل اناس مشربهم كلوا واشربوا من رزق الله
ولا تعثوا في الارض مفسدين ۝ واذ قلتم يا موسى لن نصبر على طعام واحد
فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض من بقلها وقثائها وفومها وعدسها وبصلها
قال اتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير ۝ اهبطوا مصرا فان لكم ما سألتم

وضربت عليهم الذلة والمسكنة وباؤ بغضب من الله

ذلك بانهم كانوا يكفرون بايات الله ويقتلون النبيين

بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ۝ ان الذين امنوا والذين هادوا و
النصارى والصابئين من امن بالله واليوم الاخر وعمل صالحا فلهم اجرهم عند
ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ واذ اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم
الطور ۝ خذوا ما اتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون ۝
ثم توليتم من بعد ذلك فلولا فضل الله عليكم ورحمته لكنتم من الخاسرين ۝
ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين

فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها وموعظة للمتقين واذ قال

موسى لقومه ان الله يامركم ان تذبحوا بقرة قالوا اتتخذنا هزوا قال اعوذ بالله ان
اكون من الجاهلين ۝ قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي قال انه يقول انها
بقرة لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك فافعلوا ما تؤمرون ۝ قالوا ادع لنا
ربك يبين لنا ما لونها قال انه يقول انها بقرة صفراء فاقع لونها تسر الناظرين ۝
قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي ان البقر تشابه علينا وانا ان شاء الله لمهتدون ۝
قال انه يقول انها بقرة لا ذلول تثير الارض ولا تسقي الحرث مسلمة لا شية فيها ۝

قالوا الان جئت بالحق فذبحوها وما كادوا يفعلون واذ قتلتم نفسا

فادّارأتم فيها والله مخرج ما كنتم تكتمون فقلنا اضربوه

ببعضها كذلك يحيي الله الموتى ويريكم آياته لعلكم تعقلون ثم قست

قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة أو أشد قسوة وإن من الحجارة لما يتفجر منه الأنهار

وإن منها لما يشقق فيخرج منه الماء وإن منها لما يهبط من خشية الله وما الله بغافل

عما تعملون أفتطمعون أن يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام

الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا

آمنا وإذا خلا بعضهم إلى بعض قالوا أتحدثونهم بما فتح الله عليكم ليحاجوكم

به عند ربكم أفلا تعقلون أولا يعلمون أن الله يعلم ما يسرون وما

يعلنون ومنهم أميون لا يعلمون الكتب إلا أماني وإن هم إلا يظنون

فويل للذين يكتبون الكتب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا

به ثمنا قليلا فويل لهم مما كتبت أيديهم وويل لهم مما يكسبون

وقالوا لن تمسنا النار إلا أياما معدودة قل أتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف الله

عهده أم تقولون على الله ما لا تعلمون بلى من كسب سيئة وأحاطت به

خطيئته فأولئك أصحب النار هم فيها خلدون والذين آمنوا وعملوا الصلحت

أولئك أصحب الجنة هم فيها خلدون وإذ أخذنا ميثاق بني إسرائيل

لا تعبدون الا الله وبالوالدين احسانا وذى القربى واليتامى و

المساكين وقولوا للناس حسنا واقيموا الصلوة واتوا الزكوة ثم توليتم

الا قليلا منكم وانتم معرضون ۝ واذ اخذنا ميثاقكم لا تسفكون

دماءكم ولا تخرجون انفسكم من دياركم ثم اقررتم وانتم تشهدون ۝

ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم وتخرجون فريقا منكم من ديارهم تظاهرون

عليهم بالاثم والعدوان وان ياتوكم اسارى تفادوهم وهو محرم عليكم

اخراجهم افتؤمنون ببعض الكتب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل

ذلك منكم الا خزى فى الحيوة الدنيا ويوم القيمة يردون الى اشد

العذاب وما الله بغافل عما تعملون ۝ اولئك الذين اشتروا الحيوة الدنيا

بالاخرة فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينصرون ۝ ولقد اتينا موسى الكتب

وقفينا من بعده بالرسل واتينا عيسى ابن مريم البينات وايدناه بروح القدس

افكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم

وفريقا تقتلون ۝ وقالوا قلوبنا غلف بل لعنهم الله بكفرهم فقليلا

ما يؤمنون ۝ ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم

وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا

كفروا به فلعنة الله على الكافرين بئسما اشتروا به انفسهم

ان يكفروا بما انزل الله بغيا ان ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده فباءو

بغضب على غضب وللكافرين عذاب مهين ۝ واذا قيل لهم بما انزل الله

قالوا نؤمن بما انزل علينا ويكفرون بما وراءه وهو الحق مصدقا لما معهم

قل فلم تقتلون انبياء الله من قبل ان كنتم صادقين ۝ ولقد جاءكم موسى

بالبينات ثم اتخذتم العجل من بعده وانتم ظالمون ۝ واذ اخذنا ميثاقكم

ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما آتيناكم بقوة واسمعوا قالوا سمعنا وعصينا

واشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم قل بئسما يأمركم به ايمانكم

ان كنتم مؤمنين ۝ قل ان كانت لكم الدار الآخرة عند الله خالصة من دون

الناس فتمنوا الموت ان كنتم صادقين ۝ ولن يتمنوه ابدا بما قدمت ايديهم والله عليم

بالظالمين ۝ ولتجدنهم احرص الناس على حياة ومن الذين اشركوا يود احدهم

لو يعمر الف سنة وما هو بمزحزحه من العذاب ان يعمر والله بصير بما يعملون ۝

قل من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله مصدقا لما بين يديه وهدى

وبشرى للمؤمنين ۝ من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكائيل

فان الله عدو للكافرين ولقد انزلنا اليك آيات بينات

وما يكفر بها الا الفسقون اوكلما عاهدوا عهدا نبذه

فريق منهم بل اكثرهم لا يؤمنون ۝ ولما جاءهم رسول من عند الله

مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين اوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم

كانهم لا يعلمون ۝ واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمن ولكن الشياطين

كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت

وما يعلمان من احد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون

به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من احد الا باذن الله ويتعلمون ما يضرهم

ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتريه ما له في الاخرة من خلاق ولبئس ما

شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون ۝ ولو انهم امنوا واتقوا لمثوبة من عند الله

خير لو كانوا يعلمون ۝ يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا واسمعوا

وللكفرين عذاب اليم ۝ ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب ولا المشركين

ان ينزل عليكم من خير من ربكم والله يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل

العظيم ۝ ما ننسخ من اية او ننسها نات بخير منها او مثلها الم تعلم ان

الله له ملك السموات والارض وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير ۝

ام تريدون ان تسئلوا رسولكم كما سئل موسى من قبل ومن

حزب

يتبدل الكفر بالايمان فقد ضل سواء السبيل ودّ كثير من

اهل الكتب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من بعد ما تبين

لهم الحق فاعفوا واصفحوا حتى يأتي الله بامره ان الله على كل شيء قدير ۝

واقيموا الصلوة واتوا الزكوة وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله

ان الله بما تعملون بصير ۝ وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا

او نصارى تلك امانيهم قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين ۝ بلى من

اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم

يحزنون ۝ وقالت اليهود ليست النصارى على شيء وقالت النصارى

ليست اليهود على شيء وهم يتلون الكتب كذلك قال الذين لا يعلمون مثل

قولهم فالله يحكم بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون ۝ ومن اظلم

ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها اولئك ما كان لهم

ان يدخلوها الا خائفين ۝ لهم في الدنيا خزي ولهم في الاخرة عذاب عظيم ۝

ولله المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله ان الله واسع عليم ۝ و

قالوا اتخذ الله ولدا سبحانه بل له ما في السموات والارض كل له قانتون ۝

بديع السموات والارض اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون

وقال

وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله او تاتينا آية كذلك

قال الذين من قبلهم تشابهت قلوبهم قد بينا الآيات لقوم يوقنون ۝ انا ارسلناك
بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسئل عن اصحب الجحيم ۝ ولن ترضى عنك اليهود و
لا النصارى حتى تتبع ملتهم قل ان هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت اهواءهم
بعد الذى جاءك من العلم ما لك من الله من ولى ولا نصير ۝ الذين آتينهم
الكتب يتلونه حق تلاوته اولئك يؤمنون به ومن يكفر به فاولئك هم
الخسرون ۝ يبنى اسرائيل اذكروا نعمتى التى انعمت عليكم وانى فضلتكم على

العلمين واتقوا يوما لا تجزى نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها

عدل ولا تنفعها شفعة ولا هم ينصرون ۝ واذ ابتلى ابرهيم ربه بكلمت
فاتمهن قال انى جاعلك للناس اماما قال ومن ذريتى قال لا ينال عهدى
الظلمين ۝ واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى
وعهدنا الى ابرهيم واسمعيل ان طهرا بيتى للطائفين والعكفين والركع
السجود ۝ واذ قال ابرهيم رب اجعل هذا بلدا آمنا وارزق اهله من الثمرات
من آمن منهم بالله واليوم الآخر قال ومن كفر فامتعه قليلا ثم اضطره الى عذاب

النار وبئس المصير ۝ واذ يرفع ابرهيم القواعد من البيت

وإسمعيل ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم ربنا

واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك وأرنا مناسكنا وتب علينا

إنك أنت التواب الرحيم ۝ ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلوا عليهم آياتك

ويعلمهم الكتب والحكمة ويزكيهم إنك أنت العزيز الحكيم ۝

ومن يرغب عن ملة ابرهيم إلا من سفه نفسه ولقد اصطفيناه في الدنيا وإنه في الآخرة

لمن الصلحين ۝ إذ قال له ربه أسلم قال أسلمت لرب العلمين ۝ ووصى بها ابرهيم

بنيه ويعقوب يبني إن الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن إلا وأنتم

مسلمون أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت إذ قال لبنيه ما

تعبدون من بعدي قالوا نعبد إلهك وإله آبائك ابرهيم وإسمعيل وإسحق إلها

واحدا ونحن له مسلمون ۝ تلك أمة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم

ولا تسئلون عما كانوا يعملون ۝ وقالوا كونوا هودا أو نصارى تهتدوا قل بل

ملة ابرهيم حنيفا وما كان من المشركين ۝ قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا

وما أنزل إلى ابرهيم وإسمعيل وإسحق ويعقوب والأسباط وما أوتي موسى وعيسى

وما أوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون ۝ فإن

آمنوا بمثل ما آمنتم به فقد اهتدوا وإن تولوا فإنما هم في

شقاق فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم

صبغة الله ومن احسن من الله صبغة ونحن له عابدون قل اتحاجوننا في
الله وهو ربنا وربكم ولنا اعمالنا ولكم اعمالكم ونحن له مخلصون
ام تقولون ان ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط كانوا هودا
او نصارى قل ءانتم اعلم ام الله ومن اظلم ممن كتم شهادة عنده من
الله وما الله بغافل عما تعملون تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم
ما كسبتم ولا تسئلون عما كانوا يعملون سيقول السفهاء من الناس

ما وليهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب

يهدي من يشاء الى صراط مستقيم وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا
شهداء ويكون الرسول عليكم شهيدا وما جعلنا القبلة التي كنت
عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وان كانت لكبيرة
الا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرءوف رحيم
قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضيها فول وجهك شطر المسجد
الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره وان الذين اوتوا الكتب بكل اية

ما تبعوا قبلتك وما انت بتابع قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة

بعض ولئن اتبعت اهواءهم من بعد ما جاءك من العلم انك اذا

لمن الظالمين ۝ الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم
ليكتمون الحق وهم يعلمون ۝ الحق من ربك فلا تكونن من الممترين ۝
ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا يأت بكم الله جميعا
ان الله على كل شيء قدير ۝ ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وانه
للحق من ربك وما الله بغافل عما تعملون ۝ ومن حيث خرجت فول وجهك
شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره لئلا يكون للناس

عليكم حجة الا الذين ظلموا منهم فلا تخشوهم واخشوني

ولاتم نعمتي عليكم ولعلكم تهتدون ۝ كما ارسلنا فيكم رسولا منكم
آياتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا
تعلمون ۝ فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون ۝ يا ايها الذين
آمنوا استعينوا بالصبر والصلوة ان الله مع الصابرين ۝ ولا تقولوا لمن يقتل في
سبيل الله اموات بل احياء ولكن لا تشعرون ۝ ولنبلونكم بشيء من الخوف
والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة

قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات

مِن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ

أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ

إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِن بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَٰبِ

أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّٰعِنُونَ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُوا فَأُولَٰئِكَ

أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَٰئِكَ

عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَٰئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ خَٰلِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ

وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ لَّا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ إِنَّ

فِي خَلْقِ السَّمَٰوَٰتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَٰفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ

الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِن مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ

بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَٰحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ

لَآيَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ

اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِّلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ

جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتُّبِعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوُا

الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ

مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّءُوا مِنَّا كَذَٰلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَٰلَهُمْ

حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار يا ايها الناس

كلوا مما في الارض حلالا طيبا ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو
مبين انما يامركم بالفحشاء وان تقولوا على الله ما لا تعلمون
واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما الفينا عليه آباءنا اولو كان
آباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون ومثل الذين كفروا كمثل الذي
ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء صم بكم عمي فهم لا يعقلون يا ايها
الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون

انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل به

لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم
ان الذين يكتمون ما انزل الله من الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا اولئك
ما ياكلون في بطونهم الا النار ولا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم
عذاب اليم اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة فما
اصبرهم على النار ذلك بان الله نزل الكتاب بالحق وان الذين اختلفوا
في الكتاب لفي شقاق بعيد ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب

ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة

حزب

الكتب والنبيين وآتى المال على حبه ذوى القربى واليتامى

والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب ۞ واقام الصلوة و
آتى الزكوة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في البأساء وحين البأس
اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون ۞ يا ايها الذين آمنوا كتب
عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي
له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان ذلك تخفيف من ربكم
ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم ۞ ولكم في القصاص حيوة يا

اولي الالباب لعلكم تتقون ۞ كتب عليكم اذا حضر

احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف حقا على
المتقين ۞ فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع
عليم ۞ فمن خاف من موص جنفا او اثما فاصلح بينهم فلا اثم عليه ان الله غفور
رحيم ۞ يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين
من قبلكم لعلكم تتقون ۞ اياما معدودات فمن كان منكم مريضا
او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين

فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم

ان كنتم تعلمون ۝ شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن

هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان
مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا
العدة ولتكبروا الله على ما هديكم ولعلكم تشكرون ۝ واذا سألك
عبادي عني فاني قريب ۝ اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي
لعلهم يرشدون ۝ احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس
لهن علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم

فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا

واشربوا حتى يتبين لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط
الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد
تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله آياته للناس لعلهم يتقون ۝ ولا تأكلوا
اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام لتأكلوا فريقا من اموال
الناس بالاثم وانتم تعلمون ۝ يسئلونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج
وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من ابوابها واتقوا

الله لعلكم تفلحون ۝ وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم

ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين واقتلوهم حيث

ثقفتموهم واخرجوهم من حيث اخرجوكم والفتنة اشد من القتل ولا تقاتلوهم
عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه فان قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين
فان انتهوا فان الله غفور رحيم وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون
الدين لله فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين الشهر الحرام بالشهر الحرام
والحرمات قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم
واتقوا الله واعلموا ان الله مع المتقين وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم

الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين

واتموا الحج والعمرة لله فان احصرتم فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رءوسكم حتى
يبلغ الهدي محله فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام
او صدقة او نسك فاذا امنتم فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي فمن لم
يجد فصيام ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم
يكن اهله حاضري المسجد الحرام واتقوا الله واعلموا ان الله شديد العقاب
الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وما

تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فان خير الزاد

التقوى واتقون يا أولي الألباب ليس عليكم جناح

أن تبتغوا فضلا من ربكم فإذا أفضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر
الحرام واذكروه كما هداكم وإن كنتم من قبله لمن الضالين ۝ ثم أفيضوا
من حيث أفاض الناس واستغفروا الله إن الله غفور رحيم ۝ فإذا قضيتم
مناسككم فاذكروا الله كذكركم آباءكم أو أشد ذكرا فمن
الناس من يقول ربنا آتنا في الدنيا وما له في الآخرة من خلاق ومنهم من يقول ربنا
آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ۝ أولئك لهم نصيب

مما كسبوا والله سريع الحساب واذكروا الله في أيام

معدودات فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه ومن تأخر فلا إثم عليه لمن اتقى
واتقوا الله واعلموا أنكم إليه تحشرون ۝ ومن الناس من يعجبك قوله في الحيوة
الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو ألد الخصام ۝ وإذا تولى سعى في الأرض
ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد ۝ وإذا قيل له اتق الله
أخذته العزة بالإثم فحسبه جهنم ولبئس المهاد ۝ ومن الناس من يشري نفسه
ابتغاء مرضات الله والله رءوف بالعباد ۝ يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة

ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين ۝

نصف

فان زللتم من بعد ما جاءتكم البينات فاعلموا ان الله

عزيز حكيم ۝ هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملئكة
وقضي الامر والى الله ترجع الامور ۝ سل بني اسرائيل كم آتيناهم من آية
بينة ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته فان الله شديد العقاب ۝
زين للذين كفروا الحيوة الدنيا ويسخرون من الذين آمنوا والذين اتقوا فوقهم
يوم القيمة والله يرزق من يشاء بغير حساب ۝ كان الناس امة واحدة فبعث
الله النبيين مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتب بالحق ليحكم بين الناس

فيما اختلفوا فيه وما اختلف فيه الا الذين اوتوه من

بعد ما جاءتهم البينات بغيا بينهم فهدى الله الذين آمنوا لما اختلفوا فيه
من الحق باذنه والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم ۝ ام حسبتم ان تدخلوا
الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى
يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب ۝ يسئلونك
ماذا ينفقون ۝ قل ما انفقتم من خير فللوالدين والاقربين واليتمى والمساكين
وابن السبيل وما تفعلوا من خير فان الله به عليم ۝ كتب عليكم القتال وهو كره

لكم وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا

شيا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون

يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به
والمسجد الحرام واخراج اهله منه اكبر عند الله والفتنة اكبر من القتل ولا يزالون
يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا ومن يرتدد منكم عن دينه
فيمت وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة واولئك اصحب النار
هم فيها خلدون ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك
يرجون رحمت الله والله غفور رحيم يسئلونك عن الخمر والميسر قل فيهما

اثم كبير ومنافع للناس واثمهما اكبر من نفعهما ويسئلونك

ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم
تتفكرون في الدنيا والاخرة واليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم
فاخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح ولو شا الله لاعنتكم ان الله عزيز
حكيم ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولامة مؤمنة خير من مشركة
ولو اعجبتكم ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا ولعبد مؤمن خير من مشرك
ولو اعجبكم اولئك يدعون الى النار والله يدعوا الى الجنة والمغفرة باذنه

ويبين اياته للناس لعلهم يتذكرون ويسئلونك

عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن

حتى يطهرن فاذا تطهرن فاتوهن من حيث امركم الله ان الله يحب التوابين
ويحب المتطهرين ۝ نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم وقدموا
لانفسكم واتقوا الله واعلموا انكم ملاقوه وبشر المؤمنين ۝ ولا تجعلوا
الله عرضة لايمانكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس والله سميع عليم ۝
لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت
قلوبكم والله غفور حليم ۝ للذين يؤلون من نسائهم تربص اربعة اشهر

فان فاؤا فان الله غفور رحيم وان عزموا الطلاق فان الله

سميع عليم ۝ والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلثة قروء ولا يحل لهن ان يكتمن
ما خلق الله في ارحامهن ان كن يؤمن بالله واليوم الآخر وبعولتهن احق بردهن في ذلك
ان ارادوا اصلاحا ولهن مثل الذي عليهن درجة والله عزيز حكيم ۝ الطلاق مرتان
فامساك بمعروف او تسريح باحسان ولا يحل لكم ان تاخذوا مما آتيتموهن شيئا
الا ان يخافا الا يقيما حدود الله فان خفتم الا يقيما حدود الله
فلا جناح عليهما فيما افتدت به تلك حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعد حدود الله فاولئك

هم الظلمون فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره

فان طلقها فلا جناح عليهما ان يتراجعا ان ظنا ان يقيما

حدود الله وتلك حدود الله يبينها لقوم يعلمون ۝ واذا طلقتم النساء
فبلغن اجلهن فامسكوهن بمعروف او سرحوهن فبلغن اجلهن فامسكوهن
بمعروف او سرحوهن بمعروف ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا ومن يفعل ذلك فقد
ظلم نفسه ولا تتخذوا آيات الله هزوا واذكروا نعمة الله عليكم وما انزل عليكم
من الكتب والحكمة يعظكم به واتقوا الله واعلموا ان الله بكل شيء عليم ۝
واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن اذا تراضوا بينهم

بالمعروف ذلك يوعظ به من كان منكم يؤمن بالله واليوم

الآخر ذلكم ازكى لكم واطهر والله يعلم وانتم لا تعلمون ۝ والوالدات
يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة وعلى المولود له رزقهن
وكسوتهن بالمعروف لا تكلف نفس الا وسعها لا تضار والدة بولدها ولا مولود
له بولده وعلى الوارث مثل ذلك فان ارادا فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا
جناح عليهما وان اردتم ان تسترضعوا اولادكم فلا جناح عليكم اذا
سلمتم ما آتيتم بالمعروف واتقوا الله واعلموا ان الله بما تعملون بصير ۝

والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن

اربعة

اربعة اشهر وعشرا فاذا بلغن اجلهن فلا جناح عليكم

فيما فعلن فى انفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير ۞ ولا جناح عليكم
فيما عرضتم به من خطبة النساء او اكننتم فى انفسكم علم الله انكم
ستذكرونهن ولكن لا تواعدوهن سرا الا ان تقولوا قولا معروفا ولا تعزموا
عقدة النكاح حتى يبلغ الكتب اجله واعلموا ان الله يعلم ما فى انفسكم
فاحذروه واعلموا ان الله غفور حليم ۞ لا جناح عليكم ان طلقتم النساء
ما لم تمسوهن او تفرضوا لهن فريضة ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره متاعا

بالمعروف حقا على المحسنين ۞ وان طلقتموهن من قبل ان

تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم الا ان يعفون او يعفوا الذى
بيده عقدة النكاح وان تعفوا اقرب للتقوى ولا تنسوا الفضل بينكم ان الله
بصير ۞ حافظوا على الصلوت والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين ۞
فان خفتم فرجالا او ركبانا فاذا امنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم
تكونوا تعلمون ۞ والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم
متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن فى انفسهن

من معروف والله عزيز حكيم ۞ وللمطلقت متاع بالمعروف

حقا على المتقين كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم

تعقلون ۝ الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم
الله موتوا ثم احياهم ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون
وقاتلوا في سبيل الله واعلموا ان الله سميع عليم ۝ من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا
فيضاعفه له اضعافا كثيرة والله يقبض ويبسط واليه ترجعون ۝ الم تر الى الملا
من بني اسرائيل من بعد موسى اذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل
الله قال هل عسيتم ان كتب عليكم القتال الا تقاتلوا قالوا وما لنا الا نقاتل

في سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا وابنائنا فلما كتب

عليهم القتال تولوا الا قليلا منهم والله عليم بالظالمين ۝ وقال لهم نبيهم ان
الله قد بعث لكم طالوت ملكا قالوا انى يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك
منه ولم يؤت سعة من المال قال ان الله اصطفيه عليكم وزاده بسطة
في العلم والجسم والله واسع عليم ۝ وقال لهم نبيهم ان آية ملكه ان
يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك آل موسى و
آل هرون تحمله الملئكة ان في ذلك لآية لكم ان كنتم مؤمنين ۝

فلما فصل طالوت بالجنود قال ان الله مبتليكم

جزء

بنهر فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فانه مني

الا من اغترف غرفة بيده فشربوا منه الا قليلا منهم فلما جاوزه هو والذين آمنوا
معه قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده قال الذين يظنون انهم ملاقوا الله
كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين ۞ ولما برزوا
لجالوت وجنوده قالوا ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على الكافرين ۞
فهزموهم باذن الله وقتل داود جالوت وآتيه الله الملك والحكمة وعلمه
مما يشاء ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل

على العالمين تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق وانك

لمن المرسلين ۞ تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله و
رفع بعضهم درجات وآتينا عيسى ابن مريم البينات وايدناه بروح القدس
ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا
فمنهم من آمن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد ۞
يا ايها الذين آمنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة
والكافرون هم الظالمون ۞ الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم

له ما في السموات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا

بإذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون

بشيء من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السموات والأرض ولا يؤده حفظهما
وهو العلي العظيم ۝ لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر
بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع
عليم ۝ الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور والذين كفروا أولياؤهم
الطاغوت يخرجونهم من النور إلى الظلمات أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ۝
ألم تر إلى الذي حاج إبراهيم في ربه أن آتاه الله الملك إذ قال إبراهيم ربي الذي يحيي ويميت

قال أنا أحيي وأميت قال إبراهيم فإن الله يأتي بالشمس من

المشرق فأت بها من المغرب فبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم الظالمين ۝
أو كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال أنى يحيي هذه الله بعد موتها
فأماته الله مائة عام ثم بعثه قال كم لبثت قال لبثت يوما أو بعض يوم
قال بل لبثت مائة عام فانظر إلى طعامك وشرابك لم يتسنه وانظر إلى حمارك
ولنجعلك آية للناس وانظر إلى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها لحما فلما
تبين له قال أعلم أن الله على كل شيء قدير ۝ وإذ قال إبراهيم رب أرني

كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن

ليطمئن قلبي قال فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك ثم اجعل

على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن يأتينك سعيا واعلم ان الله عزيز حكيم ۝
مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في
كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم ۝ الذين
ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا منا ولا اذى لهم
اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ قول معروف ومغفرة
خير من صدقة يتبعها اذى والله غني حليم ۝ يا ايها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم

بالمن والاذى كالذي ينفق ماله رئاء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الآخر

فمثله كمثل صفوان عليه تراب فاصابه وابل فتركه صلدا لا يقدرون
على شيء مما كسبوا والله لا يهدي القوم الكافرين ۝ ومثل الذين ينفقون اموالهم
ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من انفسهم كمثل جنة بربوة اصابها وابل فآتت اكلها
ضعفين فان لم يصبها وابل فطل والله بما تعملون بصير ۝ ايود احدكم
ان تكون له جنة من نخيل واعناب تجري من تحتها الانهار له فيها من كل
الثمرات واصابه الكبر وله ذرية ضعفاء فاصابها اعصار فيه نار فاحترقت ۝

كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون

يا ايها الذين آمنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا

لكم من الارض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم بآخذيه الا ان تغمضوا

فيه واعلموا ان الله غني حميد ۝ الشيطان يعدكم الفقر ويامركم بالفحشاء

والله يعدكم مغفرة منه وفضلا والله واسع عليم ۝ يؤتي الحكمة من

يشاء ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وما يذكر الا اولوا الالباب ۝

وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمه وما للظالمين من انصار ۝

ان تبدوا الصدقات فنعما هي وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم و

نكفر عنكم من سيئاتكم والله بما تعملون خبير ۝ ليس

عليك هديهم ولكن الله يهدي من يشاء وما تنفقوا من خير فلانفسكم وما تنفقون

الا ابتغاء وجه الله وما تنفقوا من خير يوف اليكم وانتم لا تظلمون ۝ للفقراء

الذين احصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الارض يحسبهم الجاهل اغنياء من

التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسئلون الناس الحافا وما تنفقوا من خير فان الله به

عليم ۝ الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم

ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ الذين ياكلون الربوا لا يقومون الا كما يقوم الذي

يتخبطه الشيطان من المس ذلك بانهم قالوا انما البيع

حزب

مثل الربوا واحل الله البيع وحرم الربوا فمن جاءه موعظة

من ربه فانتهى فله ما سلف وامره الى الله ومن عاد فاولئك اصحب النار هم فيها

خلدون يمحق الله الربوا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار اثيم

ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات واقاموا الصلوة وآتوا الزكوة لهم اجرهم عند ربهم

ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقى

من الربوا ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله وان

تبتم فلكم رءوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون وان كان ذو عسرة

فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون

واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون

يا ايها الذين آمنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم

كاتب بالعدل ولا ياب كاتب ان يكتب كما علمه الله فليكتب وليملل

الذي عليه الحق وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيئا فان كان الذي عليه الحق سفيها

او ضعيفا او لا يستطيع ان يمل هو فليملل وليه بالعدل واستشهدوا شهيدين

من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامراتان ممن ترضون من الشهداء

ان تضل احديهما فتذكر احديهما الاخرى ولا ياب الشهداء

إذا ما دعوا ولا تسئموا أن تكتبوه صغيرا أو كبيرا

إلى أجله ذلكم أقسط عند الله وأقوم للشهادة وأدنى ألا ترتابوا إلا أن
تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح ألا تكتبوها
وأشهدوا إذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد وإن تفعلوا فإنه فسوق بكم
واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم ۝ وإن كنتم على سفر ولم
تجدوا كاتبا فرهان مقبوضة فإن أمن بعضكم بعضا فليؤد الذي اؤتمن أمانته وليتق الله ربه ولا
تكتموا الشهادة ومن يكتمها فإنه آثم قلبه والله بما تعملون عليم ۝

لله ما في السموات وما في الأرض وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه

يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير ۝
آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون ۝ كل آمن بالله وملائكته و
كتبه ورسله لا نفرق بين أحد من رسله وقالوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا و
إليك المصير ۝ لا يكلف الله نفسا إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا
لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا
ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين ۝

سورة آل عمران مدنية وهي مائتان آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ۝ الله لا اله الا هو الحى القيوم ۝ نزل عليك الكتب بالحق مصدقا لما بين يديه وانزل
التورية والانجيل ۝ من قبل هدى للناس وانزل الفرقان ان الذين كفروا
بايات الله لهم عذاب شديد ۝ والله عزيز ذو انتقام ۝ ان الله لا يخفى عليه
شىء فى الارض ولا فى السماء ۝ هو الذى يصوركم فى الارحام كيف يشاء لا اله الا
هو العزيز الحكيم ۝ هو الذى انزل عليك الكتب منه ايات محكمات
هن ام الكتب واخر متشابهات فاما الذين فى قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه

منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله الا الله

والراسخون فى العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب
ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب
ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه ان الله لا يخلف الميعاد ۝ ان الذين
كفروا لن تغنى عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيا واولئك هم وقود النار
كداب ال فرعون والذين من قبلهم كذبوا باياتنا فاخذهم الله بذنوبهم
والله شديد العقاب ۝ قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون الى جهنم وبئس

المهاد ۝ قد كان لكم اية فى فئتين التقتا فئة تقاتل فى

سبيل الله واخرى كافرة يرونهم مثليهم راى العين و

الله يؤيد بنصره من يشاء ان فى ذلك لعبرة لاولى الابصار ۝ زين للناس

حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل ۝

المسومة والانعام والحرث ذلك متاع الحيوة الدنيا والله عنده حسن المآب

قل اؤنبئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات تجرى من تحتها الانهار

خالدين فيها وازواج مطهرة ورضوان من الله والله بصير بالعباد ۝ الذين

يقولون ربنا اننا آمنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار ۝ الصابرين و

الصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالاسحار شهد الله

انه لا اله الا هو والملئكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز

الحكيم ۝ ان الدين عند الله الاسلام ۝ وما اختلف الذين اوتوا

الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ومن يكفر بآيات الله

فان الله سريع الحساب ۝ فان حاجوك فقل اسلمت وجهى لله ومن اتبعن

وقل للذين اوتوا الكتاب والاميين ءاسلمتم فان اسلموا فقد اهتدوا وان تولوا فانما عليك

البلاغ والله بصير بالعباد ۝ ان الذين يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير

حق ويقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس فبشرهم

نصف

بعذاب

بعذاب اليم اولئك الذين حبطت اعمالهم في الدنيا و

الآخرة وما لهم من ناصرين ۝ الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتب

يدعون الى كتاب الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون ۝

ذلك بانهم قالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودات وغرهم في دينهم ما كانوا يفترون ۝

فكيف اذا جمعناهم ليوم لا ريب فيه ووفيت كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ۝

قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل

من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير ۝ تولج الليل في النهار وتولج النهار في

الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق

من تشاء بغير حساب ۝ لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين

ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء الا ان تتقوا منهم تقية ويحذركم الله نفسه

والى الله المصير ۝ قل ان تخفوا ما في صدوركم او تبدوه يعلمه الله ويعلم

ما في السموات وما في الارض والله على كل شيء قدير ۝ يوم تجد كل نفس ما عملت

من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا ويحذركم الله نفسه

والله رءوف بالعباد ۝ قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله و

يغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم ۝ قل اطيعوا

الله والرسول فان تولوا فان الله لا يحب الكفرين ان الله

اصطفى آدم ونوحا وآل ابرهيم وآل عمران على العلمين ذرية بعضها من
بعض والله سميع عليم اذ قالت امرات عمران رب انى نذرت لك ما فى
بطنى محررا فتقبل منى انك انت السميع العليم فلما وضعتها قالت رب وضعتها
انثى والله اعلم بما وضعت وليس الذكر كالانثى وانى سميتها مريم وانى اعيذها
بك وذريتها من الشيطن الرجيم فتقبلها ربها بقبول حسن وانبتها نباتا حسنا
وكفلها زكريا كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا قال يمريم انى لك

هذا قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب

هنالك دعا زكريا ربه قال رب هب لى من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء
فنادته الملئكة وهو قائم يصلى فى المحراب ان الله يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة
من الله وسيدا وحصورا ونبيا من الصلحين قال رب انى يكون لى غلم وقد
بلغنى الكبر وامراتى عاقر قال كذلك الله يفعل ما يشاء قال رب اجعل لى اية
قال ايتك الا تكلم الناس ثلثة ايام الا رمزا واذكر ربك كثيرا وسبح بالعشى
والابكار واذ قالت الملئكة يمريم ان الله اصطفيك وطهرك واصطفيك

على نساء العلمين يمريم اقنتى لربك واسجدى واركعى مع

الراكعين

الرّاكعين ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك وما

كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وما كنت لديهم
اذ يختصمون ۝ اذ قالت الملئكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه
اسمه المسيح عيسى ابن مريم وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين ۝ و
يكلم الناس في المهد وكهلا ومن الصالحين ۝ قالت رب انى يكون لى
ولد ولم يمسسني بشر قال كذلك الله يخلق ما يشاء اذا قضى امرا فانما يقول له
كن فيكون ۝ ويعلمه الكتاب والحكمة والتورية والانجيل

ورسولا الى بني اسرائيل انى قد جئتكم باية من ربكم

انى اخلق لكم من الطين كهيئة الطير فانفخ فيه فيكون طيرا باذن الله و
ابرئ الاكمه والابرص واحيى الموتى باذن الله وانبئكم بما تاكلون ۝ و
ما تدخرون في بيوتكم ان في ذلك لآية لكم ان كنتم مؤمنين
ومصدقا لما بين يدي من التورية ولاحل لكم بعض الذى حرم عليكم وجئتكم
باية من ربكم فاتقوا الله واطيعون ۝ ان الله ربي وربكم فاعبدوه هذا
صراط مستقيم ۝ فلما احس عيسى منهم الكفر قال من انصاري الى الله

قال الحواريون نحن انصار الله آمنا بالله واشهد بانا مسلمون

حزب

ربنا آمنا بما أنزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين

ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين إذ قال الله يا عيسى إني متوفيك
ورافعك إلي ومطهرك من الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا
إلى يوم القيامة ثم إلي مرجعكم فأحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون
فأما الذين كفروا فأعذبهم عذابا شديدا في الدنيا والآخرة وما لهم من ناصرين
وأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم أجورهم والله لا يحب الظالمين
ذلك نتلوه عليك من الآيات والذكر الحكيم إن مثل عيسى عند الله

كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون

الحق من ربك فلا تكن من الممترين فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل
تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل
فنجعل لعنت الله على الكاذبين إن هذا لهو القصص الحق وما من إله إلا
الله وإن الله لهو العزيز الحكيم فإن تولوا فإن الله عليم بالمفسدين قل يا
أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك
به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا

بأنا مسلمون يا أهل الكتاب لم تحاجون في إبراهيم وما

ثلاث [illegible]

انزلت

أنزلت التورية والانجيل الا من بعده افلا تعقلون ۝ ها انتم

هؤلاء حاججتم فيما لكم به علم فلم تحاجون فيما ليس لكم به علم والله
يعلم وانتم لا تعلمون ۝ ما كان ابرهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان
حنيفا مسلما وما كان من المشركين ۝ ان اولى الناس بابرهيم للذين
اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين ۝ ودت طائفة ۝
من اهل الكتب لو يضلونكم وما يضلون الا انفسهم وما يشعرون
يا اهل الكتب لم تكفرون بآيات الله وانتم تشهدون ۝ يا اهل الكتب

لم تلبسون الحق بالباطل وتكتمون الحق وانتم تعلمون وقالت

طائفة من اهل الكتب آمنوا بالذي انزل على الذين آمنوا وجه النهار واكفروا
آخره لعلهم يرجعون ۝ ولا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم قل ان الهدى هدى الله
ان يؤتى احد مثل ما اوتيتم او يحاجوكم عند ربكم قل ان الفضل بيد الله
يؤتيه من يشاء والله واسع عليم ۝ يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل
العظيم ۝ ومن اهل الكتب من ان تأمنه بقنطار يؤده اليك ومنهم من ان تأمنه
بدينار لا يؤده اليك الا ما دمت عليه قائما ذلك بانهم قالوا ليس علينا في الاميين

سبيل ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون بلى من اوفى

بعهده واتقى فان الله يحب المتقين ان الذين يشترون

بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم
الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم ۝ وان منهم
لفريقا يلون السنتهم بالكتب لتحسبوه من الكتب وما هو من الكتب و
يقولون هو من عند الله وما هو من عند الله ويقولون على الله الكذب وهم
يعلمون ۝ ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتب والحكم والنبوة ثم يقول
للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون

الكتب وبما كنتم تدرسون ۝ ولا يامركم ان تتخذوا الملئكة

والنبيين اربابا ايامركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون ۝ واذ اخذ الله
ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق
لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال ءاقررتم واخذتم على ذلكم اصري
قالوا اقررنا قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين ۝ فمن تولى بعد
ذلك فاولئك هم الفاسقون ۝ افغير دين الله يبغون ۝ وله اسلم
من في السموات والارض طوعا وكرها واليه ترجعون ۝ قل امنا

بالله وما انزل علينا وما انزل على ابرهيم واسمعيل

واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى والنبيون

من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون ۝ ومن يبتغ غير الاسلام دينا
فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين ۝ كيف يهدي الله قوما كفروا
بعد ايمانهم وشهدوا ان الرسول حق وجاءهم البينات والله لا يهدي القوم
الظالمين ۝ اولئك جزاؤهم ان عليهم لعنة الله والملئكة والناس
اجمعين ۝ خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون ۝
الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم ۝ ان الذين

كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم واولئك

هم الضالون ۝ ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من احدهم ۝
ملء الارض ذهبا ولو افتدى به اولئك لهم عذاب اليم ۝ وما لهم من ناصرين
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من شيء فان الله به عليم ۝
كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل الا ما حرم اسرائيل على نفسه من قبل ان تنزل التورية
قل فاتوا بالتورية فاتلوها ان كنتم صادقين ۝ فمن افترى على الله الكذب
من بعد ذلك فاولئك هم الظالمون ۝ قل صدق الله فاتبعوا ملة ابرهيم حنيفا

وما كان من المشركين ان اول بيت وضع للناس

حزب

لِلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ

مَقَامُ إِبْرٰهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ
سَبِيلًا ۝ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعٰلَمِينَ ۝ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتٰبِ
لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا تَعْمَلُونَ ۝ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتٰبِ
لِمَ تَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ تَبْغُونَهَا عِوَجًا وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا
تَعْمَلُونَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تُطِيعُوا فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتٰبَ يَرُدُّوكُمْ
بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ ۝ وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللَّهِ وَ

فِيكُمْ رَسُولُهُ وَمَنْ يَعْتَصِمْ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ۝ وَاعْتَصِمُوا
بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا ۝ وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ
بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ
مِنْهَا كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ۝ وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ
أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝
وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولٰئِكَ لَهُمْ

عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ

اسودت

اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم فذوقوا

العذاب بما كنتم تكفرون ۞ واما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة
الله هم فيها خلدون ۞ تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق وما الله يريد ظلما
للعلمين ۞ ولله ما في السموات وما في الارض والى الله ترجع الامور ۞
كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر
وتؤمنون بالله ولو آمن اهل الكتب لكان خيرا لهم منهم المؤمنون واكثرهم
الفاسقون ۞ لن يضروكم الا اذى وان يقاتلوكم يولوكم الادبار ۞

ثم لا ينصرون ضربت عليهم الذلة اينما ثقفوا الا بحبل من

الله وحبل من الناس وباءو بغضب من الله وضربت عليهم المسكنة
ذلك بانهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون الانبياء بغير حق ذلك بما
عصوا وكانوا يعتدون ۞ ليسوا سواء من اهل الكتب امة قائمة يتلون
آيات الله آناء الليل وهم يسجدون ۞ يؤمنون بالله واليوم الآخر ويامرون ۞
بالمعروف وينهون عن المنكر ويسارعون في الخيرات واولئك من الصالحين
وما تفعلوا من خير فلن تكفروه والله عليم بالمتقين ۞ ان الذين كفروا

لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا واولئك اصحب النار

هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝ مَثَلُ مَا يُنفِقُونَ فِي هٰذِهِ الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا

كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ وَمَا ظَلَمَهُمُ
اللّٰهُ وَلٰكِنْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِّن دُونِكُمْ
لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي
صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِن كُنتُمْ تَعْقِلُونَ ۝ هَا أَنتُمْ
تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتٰبِ كُلِّهِ وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَ
إِذَا خَلَوْا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ ۝ قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ إِنَّ اللّٰهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ

الصُّدُورِ ۝ إِن تَمْسَسْكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِن تُصِبْكُمْ

سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا وَإِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللّٰهَ بِمَا
يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ۝ وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ
وَاللّٰهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝ إِذْ هَمَّت طَّائِفَتَانِ مِنكُمْ أَن تَفْشَلَا وَاللّٰهُ وَلِيُّهُمَا
وَعَلَى اللّٰهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ۝ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللّٰهُ بِبَدْرٍ وَأَنتُمْ
أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللّٰهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۝ إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَن يَكْفِيَكُمْ
أَن يُمِدَّكُمْ رَبُّكُم بِثَلٰثَةِ آلَافٍ مِّنَ الْمَلٰئِكَةِ مُنزَلِينَ ۝ بَلَىٰ إِن تَصْبِرُوا

وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هٰذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم

بخمسة

بخمسة آلاف من الملئكة مسومين وما جعله الله

الا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم
ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكبتهم فينقلبوا خائبين ليس لك من
الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون ولله ما في السموات
وما في الارض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله غفور رحيم يا ايها الذين
آمنوا لا تاكلوا الربوا اضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون
واتقوا النار التي اعدت للكافرين واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون

حزب

وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات

والارض اعدت للمتقين الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ
والعافين عن الناس والله يحب المحسنين والذين اذا فعلوا فاحشة او
ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله و
لم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم
وجنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ونعم اجر العاملين قد خلت
من قبلكم سنن فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين

هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين ولا تهنوا ولا

تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين ان يمسسكم

قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين

ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظلمين ۝ وليمحص الله الذين آمنوا ويمحق

الكفرين ۝ ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم

ويعلم الصابرين ۝ ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد

رايتموه وانتم تنظرون ۝ وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل

افاين مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله

شيا وسيجزي الله الشاكرين وما كان لنفس ان تموت

الا باذن الله كتابا مؤجلا ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب

الاخرة نؤته منها وسنجزي الشاكرين ۝ وكاين من نبي قاتل معه ربيون

كثير ۝ فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا

والله يحب الصابرين ۝ وما كان قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا

واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكفرين ۝ فاتيهم الله

ثواب الدنيا وحسن ثواب الاخرة والله يحب المحسنين ۝ يا ايها الذين آمنوا

ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم على اعقابكم فتنقلبوا

خاسرين

خاسرين بل الله مولىكم وهو خير الناصرين سنلقى

في قلوب الذين كفروا الرعب بما أشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا ومأويهم
النار وبئس مثوى الظالمين ولقد صدقكم الله وعده إذ تحسونهم
بإذنه حتى إذا فشلتم وتنازعتم في الأمر وعصيتم من بعد ما أريكم ما تحبون
منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم
ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين إذ تصعدون ولا تلوون على
أحد والرسول يدعوكم في أخريكم فأثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم

ولا ما أصابكم والله خبير بما تعملون ثم أنزل عليكم من

بعد الغم أمنة نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة قد أهمتهم أنفسهم
يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الأمر من شيء قل إن الأمر
كله لله يخفون في أنفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الأمر شيء
ما قتلنا هاهنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل إلى
مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم والله عليم بذات
الصدور إن الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان إنما استزلهم الشيطان

ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم إن الله غفور حليم

يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا

لاخوانهم اذا ضربوا في الارض او كانوا غزى لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله
ذلك حسرة في قلوبهم والله يحيي ويميت والله بما تعملون بصير ۝ ولئن قتلتم في سبيل
او متم لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون ۝ ولئن متم او قتلتم لالى الله
تحشرون ۝ فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا
من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله ان
الله يحب المتوكلين ۝ ان ينصركم الله فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن

ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون

وما كان لنبي ان يغل ومن يغلل يات بما غل يوم القيمة ثم توفى كل نفس ما كسبت
وهم لا يظلمون ۝ افمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله ومأويه جهنم و
بئس المصير ۝ هم درجات عند الله والله بصير بما يعملون ۝ لقد من الله على
المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلوا عليهم آياته ويزكيهم و
يعلمهم الكتب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين ۝
او لما اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثليها قلتم انى هذا قل هو من عند انفسكم

ان الله على كل شيء قدير ۝ وما اصابكم يوم التقى الجمعان

نصف

فباذن

فباذن الله وليعلم المؤمنين ۝ وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم

تعالوا قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم هم للكفر يومئذ

اقرب منهم للايمان يقولون بافواههم ما ليس في قلوبهم والله اعلم بما يكتمون ۝

الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا لو اطاعونا ما قتلوا قل فادرءوا عن انفسكم الموت

ان كنتم صادقين ۝ ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء

عند ربهم يرزقون فرحين بما آتيهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا

بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ يستبشرون بنعمة من الله وفضل

وان الله لا يضيع اجر المؤمنين ۝ الذين استجابوا لله والرسول

من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم ۝ الذين قال

لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله

ونعم الوكيل ۝ فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا

رضوان الله والله ذو فضل عظيم ۝ انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه

فلا تخافوهم وخافون ان كنتم مؤمنين ۝ ولا يحزنك الذين يسارعون

في الكفر انهم لن يضروا الله شيئا يريد الله الا يجعل لهم حظا في الآخرة ولهم عذاب

عظيم ۝ ان الذين اشتروا الكفر بالايمان لن يضروا الله

ولهم عذاب أليم ولا يحسبن الذين كفروا أنما نملي لهم خير

لأنفسهم إنما نملي لهم ليزدادوا إثما ولهم عذاب مهين ۝ ما كان الله ليذر
المؤمنين على ما أنتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب وما كان الله ليطلعكم
على الغيب ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء فآمنوا بالله ورسله وإن تؤمنوا
وتتقوا فلكم أجر عظيم ۝ ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتيهم الله
من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة
ولله ميراث السموات والأرض والله بما تعملون خبير ۝ لقد سمع الله قول

الذين قالوا إن الله فقير ونحن أغنياء سنكتب ما قالوا وقتلهم

الأنبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق ۝ ذلك بما قدمت أيديكم وأن الله
ليس بظلام للعبيد ۝ الذين قالوا إن الله عهد إلينا ألا نؤمن لرسول حتى يأتينا
بقربان تأكله النار قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم
إن كنتم صادقين ۝ فإن كذبوك فقد كذب رسل من قبلك جاءوا
بالبينات والزبر والكتاب المنير ۝ كل نفس ذائقة الموت وإنما توفون أجوركم
يوم القيمة فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا إلا متاع

الغرور ۝ لتبلون في أموالكم وأنفسكم ولتسمعن من الذين

اوتوا الكتب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى

كثيرا وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور ۝ واذ اخذ الله ميثاق
الذين اوتوا الكتب لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم
واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون ۝ لا تحسبن الذين يفرحون بما
اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب
اليم ۝ ولله ملك السموات والارض والله على كل شيء قدير ۝ ان في خلق
السموات والارض واختلاف اليل والنهار لايات لاولي الالباب ۝ الذين

يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق

السموات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار ۝
ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظلمين من انصار ۝ ربنا اننا سمعنا
مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا
سياتنا وتوفنا مع الابرار ۝ ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيمة
انك لا تخلف الميعاد ۝ فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر
او انثى بعضكم من بعض فالذين هاجروا واخرجوا من ديارهم واوذوا في سبيلي

وقاتلوا وقتلوا لاكفرن عنهم سياتهم ولادخلنهم

جنات تجري من تحتها الانهار ثوابا من عند الله والله

عنده حسن الثواب ۝ لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد ۝
متاع قليل ثم ماويهم جهنم وبئس المهاد ۝ لكن الذين اتقوا ربهم لهم
جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها نزلا من عند الله وما عند الله خير
للابرار ۝ وان من اهل الكتب لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم وما
انزل اليهم خاشعين لله لا يشترون بايات الله ثمنا قليلا ۝ اولئك لهم اجرهم
عند ربهم ان الله سريع الحساب ۝ يا ايها الذين آمنوا

اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون ۝

سورة النساء مدنية وهي مائة وست وسبعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها و
بث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان
عليكم رقيبا ۝ وآتوا اليتامى اموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا
تاكلوا اموالهم الى اموالكم انه كان حوبا كبيرا ۝ وان خفتم الا تقسطوا في

اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلث و

حزب

ربٰع فان خفتم الا تعدلوا فوٰحدة او ما ملكت ايمٰنكم

ذلك ادنى الا تعولوا وءاتوا النساء صدقٰتهن نحلة فان طبن لكم عن شيء منه نفسا
فكلوه هنيا مريا ۝ ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قيٰما
وارزقوهم فيها واكسوهم وقولوا لهم قولا معروفا ۝ وابتلوا اليتٰمى حتى
اذا بلغوا النكاح فان ءانستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم ولا تاكلوها
اسرافا وبدارا ان يكبروا ۝ ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا
فلياكل بالمعروف فاذا دفعتم اليهم اموالهم فاشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا ۝

للرجال نصيب مما ترك الوٰلدان والاقربون وللنساء نصيب مما

ترك الوٰلدان والاقربون مما قل منه او كثر نصيبا مفروضا ۝ واذا حضر
القسمة اولوا القربى واليتٰمى والمسٰكين فارزقوهم منه وقولوا لهم قولا معروفا ۝
وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعٰفا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا
قولا سديدا ۝ ان الذين ياكلون اموال اليتٰمى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا
وسيصلون سعيرا ۝ يوصيكم الله في اولٰدكم للذكر مثل حظ الانثيين
فان كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وان كانت وٰحدة فلها النصف ولابو

يه لكل وٰحد منهما السدس مما ترك ان كان له ولد فان لم

يكن له ولد وورثه ابواه فلامه الثلث فان كان له

اخوة فلامه السدس من بعد وصية يوصي بها او دين اباؤكم وابناؤكم لا تدرون
ايهم اقرب لكم نفعا فريضة من الله ان الله كان عليما حكيما ۝ ولكم
نصف ما ترك ازواجكم ان لم يكن لهن ولد فان كان لهن ولد فلكم
الربع مما تركن من بعد وصية يوصين بها او دين ولهن الربع مما تركتم ان لم يكن
لكم ولد فان كان لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم من بعد وصية توصون
بها او دين وان كان رجل يورث كلالة او امرأة وله اخ او اخت فلكل واحد منهما

السدس فان كانوا اكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث

من بعد وصية يوصى بها او دين غير مضار وصية من الله والله عليم حليم ۝
تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الانهار
خالدين فيها وذلك الفوز العظيم ۝ ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده
يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين ۝ واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم
فاستشهدوا عليهن اربعة منكم فان شهدوا فامسكوهن في البيوت
حتى يتوفاهن الموت او يجعل الله لهن سبيلا ۝ واللذان يأتيانها منكم فآذوهما

فان تابا واصلحا فاعرضوا عنهما ان الله كان توابا

رحيما

رحيما انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون

من قريب فاولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليما ۝ وليست التوبة للذين
يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان ولا الذين يموتون
وهم كفار اولئك اعتدنا لهم عذابا اليما ۝ يا ايها الذين امنوا لا يحل
لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن الا
ان ياتين بفاحشة مبينة وعاشروهن بالمعروف فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا
شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا ۝ وان اردتم استبدال زوج مكان زوج وآتيتم

احديهن قنطارا فلا تاخذوا منه شيئا اتاخذونه بهتانا واثما مبينا

وكيف تاخذونه وقد افضى بعضكم الى بعض واخذن منكم ميثاقا غليظا
ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء الا ما قد سلف انه كان فاحشة ومقتا وساء
سبيلا ۝ حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم
وخالاتكم وبنات الاخ وبنات الاخت وامهاتكم اللاتي ارضعنكم واخواتكم
من الرضاعة وامهات نسائكم وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم
اللاتي دخلتم بهن فان لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم وحلائل ابنائكم الذين

من اصلابكم وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف

إِنَّ اللّٰهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ۝ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ

أَيْمَانُكُمْ كِتَابَ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ وَأُحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَٰلِكُمْ أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ

مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ

فِيمَا تَرَاضَيْتُمْ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللّٰهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ

مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فَتَيَاتِكُمُ

الْمُؤْمِنَاتِ وَاللّٰهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَانْكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ

وَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ فَإِذَا أُحْصِنَّ

فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ

ذَٰلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ وَاللّٰهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝

يُرِيدُ اللّٰهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ

وَاللّٰهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝ وَاللّٰهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ

الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا ۝ يُرِيدُ اللّٰهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ

ضَعِيفًا ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ

تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ ۝ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللّٰهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا

وَمَنْ يَفْعَلْ ذَٰلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا وَكَانَ

ذلك على الله يسيرا ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه

نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما ۝ ولا تتمنوا ما فضل
الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما
اكتسبن واسئلوا الله من فضله ان الله كان بكل شيء عليما ۝ ولكل
جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون والذين عقدت ايمانكم فاتوهم
نصيبهم ان الله كان على كل شيء شهيدا ۝ الرجال قوامون على النساء
بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم فالصلحت قانتات

حافظات للغيب بما حفظ الله واللاتي تخافون نشوزهن

فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن
سبيلا ان الله كان عليا كبيرا ۝ وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما
من اهله وحكما من اهلها ان يريدا اصلاحا يوفق الله بينهما ان الله كان
عليما خبيرا ۝ واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا
وبذي القربى والمسكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب
وابن السبيل وما ملكت ايمانكم ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا ۝

الذين يبخلون ويامرون الناس بالبخل ويكتمون ما آتيهم الله

من فضله واعتدنا للكفرين عذابا مهينا والذين ينفقون

اموالهم رئاء الناس ولا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر ومن
يكن الشيطن له قرينا فساء قرينا ۝ وماذا عليهم لو امنوا بالله واليوم الاخر
وانفقوا مما رزقهم الله وكان الله بهم عليما ۝ ان الله لا يظلم مثقال ذرة
وان تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه اجرا عظيما ۝ فكيف اذا جئنا
من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا ۝ يومئذ يود الذين كفروا
وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض ولا يكتمون الله حديثا ۝ يايها الذين

امنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكرى حتى تعلموا ما تقولون

ولا جنبا الا عابري سبيل حتى تغتسلوا وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد
منكم من الغائط او لمستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا
بوجوهكم وايديكم ان الله كان عفوا غفورا ۝ الم تر الى الذين اوتوا
نصيبا من الكتب يشترون الضللة ويريدون ان تضلوا السبيل والله اعلم باعدائكم
وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا ۝ من الذين هادوا يحرفون الكلم عن
مواضعه ويقولون سمعنا وعصينا واسمع غير مسمع وراعنا ليا بالسنتهم

وطعنا في الدين ولو انهم قالوا سمعنا واطعنا واسمع

وانظرنا

انظرنا لكان خيرا لهم واقوم ولكن لعنهم الله بكفرهم

فلا يؤمنون الا قليلا ۝ يا ايها الذين اوتوا الكتب آمنوا بما نزلنا مصدقا

لما معكم من قبل ان نطمس وجوها فنردها على ادبارها او نلعنهم كما لعنا اصحب

السبت وكان امر الله مفعولا ۝ ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون

ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد افترى اثما عظيما ۝ الم تر الى الذين يزكون

انفسهم بل الله يزكي من يشاء ولا يظلمون فتيلا ۝ انظر كيف يفترون على

الله الكذب وكفى به اثما مبينا ۝ الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتب

يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى

من الذين آمنوا سبيلا ۝ اولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد

له نصيرا ۝ ام لهم نصيب من الملك فاذا لا يؤتون الناس نقيرا ۝ ام

يحسدون الناس على ما آتيهم الله من فضله فقد آتينا آل ابرهيم الكتب

والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما ۝ فمنهم من آمن به ومنهم من صد

عنه وكفى بجهنم سعيرا ۝ ان الذين كفروا بآياتنا سوف نصليهم نارا

كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب ان الله كان

عزيزا حكيما ۝ والذين آمنوا وعملوا الصالحات سندخلهم

جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا لهم فيها

ازواج مطهرة وندخلهم ظلا ظليلا ۞ ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات

الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم به

ان الله كان سميعا بصيرا ۞ يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي

الامر منكم فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون

بالله واليوم الاخر ذلك خير واحسن تاويلا ۞ الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا

بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا

ان يكفروا به ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا ۞ واذا قيل

لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول رايت المنافقين يصدون عنك صدودا ۞

فكيف اذا اصابتهم مصيبة بما قدمت ايديهم ثم جاؤك يحلفون بالله

ان اردنا الا احسانا وتوفيقا ۞ اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فاعرض

عنهم وعظهم وقل لهم في انفسهم قولا بليغا ۞ وما ارسلنا من رسول الا

ليطاع باذن الله ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر

لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما ۞ فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك

فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت

ويسلموا تسليما ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم

او اخرجوا من دياركم ما فعلوه الا قليل منهم ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان
خيرا لهم واشد تثبيتا ۝ واذا لاتينهم من لدنا اجرا عظيما ۝ و
لهدينهم صرطا مستقيما ۝ ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم
الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصلحين وحسن اولئك
رفيقا ۝ ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما ۝ يا ايها الذين امنوا خذوا
حذركم فانفروا ثبات او انفروا جميعا ۝ وان منكم لمن ليبطئن فان اصابتكم

مصيبة قال قد انعم الله على اذ لم اكن معهم شهيدا

ولئن اصابكم فضل من الله ليقولن كان لم تكن بينكم وبينه مودة يليتني
كنت معهم فافوز فوزا عظيما ۝ فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحيوة
الدنيا بالاخرة ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل او يغلب فسوف نؤتيه اجرا عظيما ۝
وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان
الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها واجعل لنا من لدنك
وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا ۝ الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله والذين

كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا اولياء

الشيطن ان كيد الشيطن كان ضعيفا الم تر الى الذين قيل

لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلوة واتوا الزكوة فلما كتب عليهم القتال

اذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله او اشد خشية وقالوا ربنا لم كتبت علينا

القتال لولا اخرتنا الى اجل قريب قل متع الدنيا قليل والاخرة خير لمن اتقى

ولا تظلمون فتيلا اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم

في بروج مشيدة وان تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله وان تصبهم

سيئة يقولوا هذه من عندك قل كل من عند الله فمال هؤلاء القوم الذين لا

يكادون يفقهون حديثا ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك

من سيئة فمن نفسك وارسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا من يطع الرسول

فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا ويقولون طاعة فاذا برزوا

من عندك بيت طائفة منهم غير الذي تقول والله يكتب ما يبيتون فاعرض

عنهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا افلا يتدبرون القران ولو كان

من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا واذا جاءهم امر من الامن

او الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه

منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم

الشيطن

الشيطن الا قليلا فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك

وحرض المؤمنين عسى الله ان يكف باس الذين كفروا والله اشد باسا واشد
تنكيلا من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعة
سيئة يكن له كفل منها وكان الله على كل شي مقيتا واذا حييتم
بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها ان الله كان على كل شي حسيبا الله لا اله
الا هو ليجمعنكم الى يوم القيمة لا ريب فيه ومن اصدق من الله حديثا
فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم بما كسبوا اتريدون ان تهدوا

من اضل الله ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا ودوا لو

تكفرون كما كفروا فتكونون سواء فلا تتخذوا منهم اولياء حتى يهاجروا
في سبيل الله فان تولوا فخذوهم ولا تتخذوا منهم وليا ولا نصيرا الا الذين يصلون
الى قوم بينكم وبينهم ميثاق او جاءوكم حصرت صدورهم ان يقاتلوكم
او يقاتلوا قومهم ولو شاء الله لسلطهم عليكم فلقاتلوكم فان اعتزلوكم
فلم يقاتلوكم والقوا اليكم السلم فما جعل الله لكم عليهم سبيلا
ستجدون اخرين يريدون ان يامنوكم ويامنوا قومهم كلما ردوا الى الفتنة

اركسوا فيها فان لم يعتزلوكم ويلقوا اليكم

نصف

السلم ويكفوا ايديهم فخذوهم واقتلوهم حيث

ثقفتموهم واولئكم جعلنا لكم عليهم سلطانا مبينا ۝ وما كان
لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية
مسلمة الى اهله الا ان يصدقوا فان كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير
رقبة مؤمنة وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة الى اهله
وتحرير رقبة مؤمنة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله وكان
الله عليما حكيما ۝ ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خلدا فيها وغضب

الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما ۝ يا ايها الذين امنوا

اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن القى اليكم السلم لست مؤمنا تبتغون
عرض الحيوة الدنيا فعند الله مغانم كثيرة كذلك كنتم من قبل فمن الله
عليكم فتبينوا ان الله كان بما تعملون خبيرا ۝ لا يستوي القاعدون من المؤمنين
غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل الله المجاهدين
باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين
على القاعدين اجرا عظيما ۝ درجات منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا رحيما ۝

ان الذين توفيهم الملئكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم

قالوا

قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكن ارض

الله واسعة فتهاجروا فيها فاولئك ماويهم جهنم وساءت مصيرا الا
المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا
فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا ومن يهاجر في سبيل الله
يجد في الارض مراغما كثيرا وسعة ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله
ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله وكان الله غفورا رحيما واذا ضربتم
في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة ان خفتم ان يفتنكم الذين

كفروا ان الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا واذا كنت فيهم

فاقمت لهم الصلوة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا اسلحتهم فاذا سجدوا
فليكونوا من ورائكم ولتأت طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا
حذرهم واسلحتهم ود الذين كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم وامتعتكم
فيميلون عليكم ميلة واحدة ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر او
كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم وخذوا حذركم ان الله اعد للكافرين عذابا
مهينا فاذا قضيتم الصلوة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم

فاذا اطمأننتم فاقيموا الصلوة ان الصلوة كانت على

المؤمنين كتابا موقوتا ولا تهنوا في ابتغاء القوم ان تكونوا

تالمون فانهم يالمون كما تالمون وترجون من الله ما لا يرجون
وكان الله عليما حكيما ۞ انا انزلنا اليك الكتب بالحق لتحكم بين
الناس بما اريك الله ولا تكن للخائنين خصيما ۞ واستغفر الله ان الله
كان غفورا رحيما ۞ ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم ان الله لا يحب من كان
خوانا اثيما ۞ يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم اذ
يبيتون ما لا يرضى من القول وكان الله بما يعملون محيطا ۞ ها انتم هؤلاء جادلتم

عنهم في الحيوة الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم القيمة ام من

يكون عليهم وكيلا ۞ ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله
يجد الله غفورا ۞ ومن يكسب اثما فانما يكسبه على نفسه وكان الله
عليما حكيما ۞ ومن يكسب خطيئة او اثما ثم يرم به بريئا فقد احتمل
بهتانا واثما مبينا ۞ ولولا فضل الله عليك ورحمته لهمت طائفة منهم
ان يضلوك ۞ وما يضلون الا انفسهم وما يضرونك من شيء وانزل الله
عليك الكتب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك

عظيما ۞ لا خير في كثير من نجويهم الا من امر بصدقة

حزب

او معروف

أو معروف أو إصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك

ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه أجرا عظيما ۝ ومن يشاقق الرسول من بعد
ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت
مصيرا ۝ إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن
يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا ۝ إن يدعون من دونه إلا إناثا وإن يدعون
إلا شيطانا مريدا ۝ لعنه الله وقال لأتخذن من عبادك نصيبا مفروضا ۝
ولأضلنهم ولأمنينهم ولآمرنهم فليبتكن آذان الأنعام ولآمرنهم فليغيرن خلق

الله ومن يتخذ الشيطن وليا من دون الله فقد خسر خسرانا

مبينا ۝ يعدهم ويمنيهم وما يعدهم الشيطان إلا غرورا ۝ أولئك مأواهم
جهنم ولا يجدون عنها محيصا ۝ والذين آمنوا وعملوا الصلحت سندخلهم
جنات تجري من تحتها الأنهار خلدين فيها أبدا وعد الله حقا ومن أصدق من الله
قيلا ۝ ليس بأمانيكم ولا أماني أهل الكتب من يعمل سوءا يجز به ولا يجد له
من دون الله وليا ولا نصيرا ۝ ومن يعمل من الصلحت من ذكر أو أنثى وهو مؤمن
فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا ۝ ومن أحسن دينا ممن أسلم

وجهه لله وهو محسن واتبع ملة ابرهيم حنيفا واتخذ

الله ابرهیم خلیلا ولله ما فی السموات وما فی الارض وکان الله

بکل شیء محیطا ویستفتونک فی النساء قل الله یفتیکم فیهن وما یتلی

علیکم فی الکتب فی یتامی النساء التی لا تؤتونهن ما کتب لهن وترغبون ان

تنکحوهن والمستضعفین من الولدان وان تقوموا للیتامی بالقسط وما تفعلوا من خیر

فان الله کان به علیما وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا فلا جناح

علیهما ان یصلحا بینهما صلحا والصلح خیر واحضرت الانفس الشح وان تحسنوا وتتقوا

فان الله کان بما تعملون خبیرا ولن تستطیعوا ان تعدلوا بین النساء ولو حرصتم

فلا تمیلوا کل المیل فتذروها کالمعلقة وان تصلحوا

وتتقوا فان الله کان غفورا رحیما وان یتفرقا یغن الله کلا من سعته وکان الله

واسعا حکیما ولله ما فی السموات وما فی الارض ولقد وصینا الذین اوتوا

الکتب من قبلکم وایاکم ان اتقوا الله وان تکفروا فان لله ما فی السموات

وما فی الارض وکان الله غنیا حمیدا ولله ما فی السموات وما فی الارض وکفی

بالله وکیلا ان یشأ یذهبکم ایها الناس ویأت باخرین وکان الله علی

ذلک قدیرا من کان یرید ثواب الدنیا فعند الله ثواب الدنیا والاخرة وکان

الله سمیعا بصیرا یایها الذین امنوا کونوا قوامین بالقسط

شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين ان

يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا وان تلوا او تعرضوا
فان الله كان بما تعملون خبيرا ۝ يا ايها الذين آمنوا آمنوا بالله ورسوله والكتب
الذي نزل على رسوله والكتب الذي انزل من قبل ومن يكفر بالله وملئكته
وكتبه ورسله واليوم الآخر فقد ضل ضلالا بعيدا ۝ ان الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا
ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا ۝ بشر المنافقين
بان لهم عذابا اليما ۝ الذين يتخذون الكفرين اولياء من دون المؤمنين ۝

ايبتغون العزة فان العزة لله جميعا وقد نزل عليكم في

الكتب ان اذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم
حتى يخوضوا في حديث غيره انكم اذا مثلهم ان الله جامع المنافقين والكافرين
في جهنم جميعا ۝ الذين يتربصون بكم فان كان لكم فتح من الله قالوا الم نكن
معكم وان كان للكفرين نصيب قالوا الم نستحوذ عليكم ونمنعكم من
المؤمنين ۝ فالله يحكم بينكم يوم القيمة ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين
سبيلا ۝ ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم واذا قاموا الى الصلوة قاموا كسالى

يراؤن الناس ولا يذكرون الله الا قليلا ۝ مذبذبين بين ذلك

لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا

يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا الكفرين اولياء من دون المؤمنين اتريدون
ان تجعلوا لله عليكم سلطانا مبينا ان المنفقين في الدرك الاسفل من النار
ولن تجد لهم نصيرا الا الذين تابوا واصلحوا واعتصموا بالله واخلصوا دينهم
لله فاولئك مع المؤمنين وسوف يؤت الله المؤمنين اجرا عظيما ما
يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وآمنتم وكان الله شاكرا عليما
لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم وكان الله سميعا عليما

ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا

ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون
نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا اولئك
هم الكفرون حقا واعتدنا للكفرين عذابا مهينا والذين آمنوا بالله
ورسله ولم يفرقوا بين احد منهم اولئك سوف يؤتيهم اجورهم وكان
الله غفورا رحيما يسئلك اهل الكتب ان تنزل عليهم كتبا من السماء
فقد سألوا موسى اكبر من ذلك فقالوا ارنا الله جهرة فاخذتهم الصعقة

بظلمهم ثم اتخذوا العجل من بعد ما جاءتهم البينت فعفونا

حزب

عن ذلك وآتينا موسى سلطانا مبينا ورفعنا فوقهم الطور

بميثاقهم وقلنا لهم ادخلوا الباب سجدا وقلنا لهم لا تعدوا في السبت وأخذنا
منهم ميثاقا غليظا ۝ فبما نقضهم ميثاقهم وكفرهم بآيات الله وقتلهم
الأنبياء بغير حق وقولهم قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون
إلا قليلا ۝ وبكفرهم وقولهم على مريم بهتانا عظيما ۝ وقولهم إنا قتلنا
المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم
وإن الذين اختلفوا فيه لفي شك منه ما لهم به من علم إلا اتباع الظن وما

قتلوه يقينا بل رفعه الله إليه وكان الله عزيزا حكيما ۝

وإن من أهل الكتب إلا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا ۝
فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات أحلت لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيرا
وأخذهم الربوا وقد نهوا عنه وأكلهم أموال الناس بالباطل وأعتدنا
للكفرين منهم عذابا أليما ۝ لكن الرسخون في العلم منهم والمؤمنون
يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك والمقيمين الصلوة والمؤتون الزكوة
والمؤمنون بالله واليوم الآخر أولئك سنؤتيهم أجرا عظيما ۝ إنا أوحينا إليك

كما أوحينا إلى نوح والنبيين من بعده وأوحينا إلى إبرهيم

واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط وعيسى و

ايوب ويونس وهرون وسليمن وآتينا داود زبورا ورسلا قد قصصنهم
عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى تكليما رسلا مبشرين
ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وكان الله عزيزا حكيما
لكن الله يشهد بما انزل اليك انزله بعلمه والملئكة يشهدون وكفى
بالله شهيدا ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله قد ضلوا ضلالا بعيدا
ان الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا الا طريق

جهنم خلدين فيها ابدا وكان ذلك على الله يسيرا يا ايها الناس

قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم فامنوا خيرا لكم وان تكفروا فان
لله ما في السموات والارض وكان الله عليما حكيما يا اهل الكتب لا تغلوا
في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله
وكلمته القيها الى مريم وروح منه فامنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلثة
انتهوا خيرا لكم انما الله اله واحد سبحنه ان يكون له ولد له ما في السموات
وما في الارض وكفى بالله وكيلا لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا

لله ولا الملئكة المقربون ومن يستنكف عن

عبادته ويستكبر فسيحشرهم اليه جميعا

فاما الذين آمنوا وعملوا الصالحت فيوفيهم اجورهم ويزيدهم من فضله

واما الذين استنكفوا واستكبروا فيعذبهم عذابا اليما ولا يجدون لهم

من دون الله وليا ولا نصيرا يا ايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم

وانزلنا اليكم نورا مبينا فاما الذين آمنوا بالله واعتصموا به

فسيدخلهم في رحمة منه وفضل ويهديهم اليه صراطا مستقيما

يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ان امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف

ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد فان كانتا اثنتين

فلهما الثلثان مما ترك وان كانوا اخوة رجالا ونساء فللذكر مثل

حظ الانثيين يبين الله لكم ان تضلوا والله بكل شيء عليم

سورة المائدة مدنية وهي مائة وعشر آية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الذين آمنوا اوفوا بالعقود احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى

عليكم غير محلي الصيد وانتم حرم ان الله يحكم ما يريد يا ايها الذين

آمنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي

وَلَا الْقَلَائِدَ وَلَا آمِّينَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ يَبْتَغُونَ فَضْلًا

مِن رَّبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ أَن صَدُّوكُمْ
عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَن تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ
وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۝ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنزِيرِ
وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ
السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَن تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَٰلِكُمْ
فِسْقٌ الْيَوْمَ يَئِسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ

دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ

دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِّإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ يَسْأَلُونَكَ
مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ
مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ
وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ۝ الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ
أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَّكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَّهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ
وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ

الَّذِينَ

غَيْرَ مُسَافِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ وَمَن يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ

حزب

حبط

حبط عمله وهو في الآخرة من الخاسرين يا أيها الذين آمنوا

اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا
برؤسكم وارجلكم الى الكعبين وان كنتم جنبا فاطهروا وان
كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا
ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه ما يريد الله
ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم
وميثاقه الذي واثقكم به اذ قلتم سمعنا واطعنا واتقوا الله ان الله عليم

بذات الصدور يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط

ولا يجرمنكم شنآن قوم على ان لا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى
واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصلحت
لهم مغفرة واجر عظيم والذين كفروا وكذبوا بآياتنا اولئك
اصحب الجحيم يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمت الله عليكم اذ هم قوم
ان يبسطوا اليكم ايديهم فكف ايديهم عنكم واتقوا الله وعلى الله فليتوكل
المؤمنون ولقد اخذ الله ميثاق بني اسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا

وقال الله اني معكم لئن اقمتم الصلوة وآتيتم الزكوة

وآمنتم برسلي وعزرتموهم وأقرضتم الله قرضا حسنا

لأكفرن عنكم سيئاتكم ولأدخلنكم جنات تجري من تحتها الأنهار

فمن كفر بعد ذلك منكم فقد ضل سواء السبيل ۝ فبما نقضهم ميثاقهم

لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلم عن مواضعه ونسوا حظا

مما ذكروا به ولا تزال تطلع على خائنة منهم إلا قليلا منهم فاعف عنهم واصفح

إن الله يحب المحسنين ۝ ومن الذين قالوا إنا نصارى أخذنا ميثاقهم فنسوا حظا

مما ذكروا به فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة وسوف

ينبئهم الله بما كانوا يصنعون ۝ يا أهل الكتاب قد جاءكم

رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب ويعفو عن كثير ۝

قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين ۝ يهدي به الله من اتبع رضوانه

سبل السلام ويخرجهم من الظلمات إلى النور بإذنه ويهديهم إلى صراط مستقيم ۝

لقد كفر الذين قالوا إن الله هو المسيح ابن مريم قل فمن يملك من الله شيئا إن أراد

أن يهلك المسيح ابن مريم وأمه ومن في الأرض جميعا ولله ملك السماوات والأرض

وما بينهما يخلق ما يشاء والله على كل شيء قدير ۝ وقالت اليهود والنصارى

نحن أبناء الله وأحباؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم

بل انتم بشر ممن خلق يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء ولله ملك

السموات والارض وما بينهما واليه المصير ۝ يا اهل الكتب قد جاءكم

رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل ان تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير

فقد جاءكم بشير ونذير والله على كل شيء قدير ۝ واذ قال موسى لقومه

اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا واتيكم

ما لم يؤت احدا من العلمين ۝ يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله

لكم ولا ترتدوا على ادباركم فتنقلبوا خاسرين ۝ قالوا يا موسى ان فيها

قوما جبارين وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فانا داخلون ۝

قال رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهما ادخلوا عليهم الباب

فاذا دخلتموه فانكم غالبون ۝ وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين ۝

قالوا يا موسى انا لن ندخلها ابدا ما داموا فيها فاذهب انت وربك فقاتلا انا

هاهنا قاعدون ۝ قال رب اني لا املك الا نفسي واخي فافرق بيننا وبين

القوم الفاسقين ۝ قال فانها محرمة عليهم اربعين سنة يتيهون في

الارض فلا تأس على القوم الفاسقين ۝ واتل عليهم نبا ابني ادم بالحق اذ قربا قربانا

فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر قال لاقتلنك قال

نصف

انما يتقبل الله من المتقين لئن بسطت الى يدك لتقتلنى

ما انا بباسط يدى اليك لاقتلك انى اخاف الله رب العلمين انى اريد ان تبوء

باثمى واثمك فتكون من اصحب النار وذلك جزؤا الظلمين فطوعت له

نفسه قتل اخيه فقتله فاصبح من الخاسرين فبعث الله غرابا يبحث فى الارض

ليريه كيف يوارى سوءة اخيه قال يويلتى اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاوارى

سوءة اخى فاصبح من الندمين من اجل ذلك كتبنا على بنى اسرائيل انه من قتل

نفسا او فساد فى الارض فكانما قتل الناس جميعا ومن احياها فكانما احيا الناس

جميعا ولقد جاءتهم رسلنا بالبينت ثم ان كثيرا منهم

بعد ذلك فى الارض لمسرفون انما جزؤا الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون

فى الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلف او ينفوا

من الارض ذلك لهم خزى فى الدنيا ولهم فى الاخرة عذاب عظيم الا الذين

تابوا من قبل ان تقدروا عليهم فاعلموا ان الله غفور رحيم يايها الذين

امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة وجاهدوا فى سبيله لعلكم تفلحون

ان الذين كفروا لو ان لهم ما فى الارض جميعا ومثله معه ليفتدوا به من عذاب

يوم القيمة ما تقبل منهم ولهم عذاب اليم يريدون ان يخرجوا

من النار

من النار وما هم بخارجين منها ولهم عذاب مقيم والسارق والسارقة

فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله والله عزيز حكيم فمن تاب
من بعد ظلمه واصلح فان الله يتوب عليه ان الله غفور رحيم الم تعلم
ان الله له ملك السموات والارض يعذب من يشاء ويغفر لمن يشاء والله على كل
شيء قدير يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من الذين
قالوا آمنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم ومن الذين هادوا سماعون للكذب
سماعون لقوم آخرين لم ياتوك يحرفون الكلم من بعد مواضعه يقولون

ان اوتيتم هذا وان لم تؤتوه فاحذروه ومن يرد الله فتنته

فلن تملك له من الله شيئا اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم لهم في
الدنيا خزي ولهم في الآخرة عظيم سماعون للكذب اكالون للسحت
فان جاؤك فاحكم بينهم او اعرض عنهم وان تعرض عنهم فلن يضروك
شيئا وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط ان الله يحب المقسطين وكيف
يحكمونك وعندهم التورية فيها حكم الله ثم يتولون من بعد ذلك وما اولئك
بالمؤمنين انا انزلنا التورية فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا

للذين هادوا والربانيون والاحبار بما استحفظوا من كتاب

الله وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا الناس واخشون ولا

تشتروا بآياتي ثمنا قليلا ۝ ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون

وكتبنا عليهم ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف والاذن

بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص فمن تصدق به فهو كفارة له

ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون ۝ وقفينا على آثارهم بعيسى ابن

مريم مصدقا لما بين يديه من التورية وآتيناه الانجيل فيه هدى ونور ومصدقا

لما بين يديه من التورية وهدى وموعظة للمتقين ۝ وليحكم اهل الانجيل

بما انزل الله فيه ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون

وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه

فاحكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم عما جاءك من الحق لكل جعلنا

منكم شرعة ومنهاجا ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة ولكن ليبلوكم

فيما آتيكم فاستبقوا الخيرات الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم

فيه تختلفون ۝ وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم واحذرهم

ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك فان تولوا فاعلم انما يريد الله

ان يصيبهم ببعض ذنوبهم وان كثيرا من الناس لفاسقون

حزب

أفحكم الجاهلية يبغون ومن أحسن من الله حكما

لقوم يوقنون ۝ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء
بعضهم أولياء بعض ومن يتولهم منكم فإنه منهم إن الله لا يهدي القوم
الظلمين ۝ فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى أن تصيبنا
دائرة فعسى الله أن يأتي بالفتح أو أمر من عنده فيصبحوا على ما أسروا في أنفسهم
نادمين ۝ ويقول الذين آمنوا أهؤلاء الذين أقسموا بالله جهد أيمانهم
إنهم لمعكم حبطت أعمالهم فأصبحوا خاسرين ۝ يا أيها الذين آمنوا من يرتد

منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه أذلة على

المؤمنين أعزة على الكفرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة
لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم ۝ إنما وليكم الله
ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون ۝
ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فإن حزب الله هم الغالبون ۝ يا أيها الذين
آمنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين أوتوا الكتب من قبلكم
والكفار أولياء واتقوا الله إن كنتم مؤمنين ۝ وإذا ناديتم إلى الصلوة

اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بأنهم قوم لا يعقلون ۝ قل يا أهل

الكتب هل تنقمون منا الا ان امنا بالله وما انزل الينا وما انزل

من قبل وان اكثركم فاسقون قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة

عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت

اولئك شر مكانا واضل عن سواء السبيل واذا جاءوكم قالوا امنا وقد دخلوا

بالكفر وهم قد خرجوا به والله اعلم بما كانوا يكتمون وترى كثيرا

منهم يسارعون في الاثم والعدوان واكلهم السحت لبئس ما كانوا يعملون

لولا ينهيهم الربانيون والاحبار عن قولهم الاثم واكلهم السحت لبئس ما كانوا

يصنعون وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما

قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك

من ربك طغيانا وكفرا والقينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيمة كلما

اوقدوا نارا للحرب اطفاها الله ويسعون في الارض فسادا والله لا يحب المفسدين

ولو ان اهل الكتب امنوا واتقوا لكفرنا عنهم سياتهم ولادخلناهم جنات

النعيم ولو انهم اقاموا التورية والانجيل وما انزل اليهم من ربهم لاكلوا

من فوقهم ومن تحت ارجلهم منهم امة مقتصدة وكثير منهم ساء ما يعملون

يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل

رسالته

فما بلغت رسالاته والله يعصمك من الناس ان الله

لا يهدي القوم الكفرين ۝ قل يا اهل الكتب لستم على شيء حتى تقيموا التورية
والانجيل وما انزل اليكم من ربكم وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك
طغيانا وكفرا فلا تاس على القوم الكفرين ۝ ان الذين امنوا والذين هادوا
والصابئون والنصارى من امن بالله واليوم الاخر وعمل صالحا فلا خوف عليهم
ولا هم يحزنون ۝ لقد اخذنا ميثاق بني اسرائيل وارسلنا اليهم رسلا ۝
كلما جاءهم رسول بما لا تهوى انفسهم فريقا كذبوا وفريقا يقتلون ۝

وحسبوا الا تكون فتنة فعموا وصموا ثم تاب الله عليهم

ثم عموا وصموا كثير منهم والله بصير بما يعملون ۝ لقد كفر الذين قالوا
ان الله هو المسيح ابن مريم وقال المسيح يا بني اسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم
انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة وماويه النار وما للظالمين
من انصار ۝ لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلثة وما من اله الا اله
واحد وان لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم عذاب اليم ۝
افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه والله غفور رحيم ۝ ما المسيح ابن مريم

الا رسول قد خلت من قبله الرسل وامه صديقة

كانا يأكلان الطعام انظر كيف نبين لهم الآيات ثم

انظر انى يؤفكون ۝ قل أتعبدون من دون الله ما لا يملك لكم ضرا ولا
نفعا والله هو السميع العليم ۝ قل يا أهل الكتب لا تغلوا في دينكم غير الحق
ولا تتبعوا أهواء قوم قد ضلوا من قبل وأضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل ۝
لعن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا
وكانوا يعتدون ۝ كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون ۝
ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا لبئس ما قدمت لهم أنفسهم أن سخط الله عليهم

وفي العذاب هم خالدون ۝ ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي وما

أنزل إليه ما اتخذوهم أولياء ولكن كثيرا منهم فاسقون ۝ لتجدن أشد الناس
عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا ولتجدن أقربهم مودة للذين آمنوا الذين
قالوا إنا نصارى ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانا وأنهم لا يستكبرون ۝
وإذا سمعوا ما أنزل إلى الرسول ترى أعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق
يقولون ربنا آمنا فاكتبنا مع الشاهدين ۝ وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا
من الحق ونطمع أن يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين ۝ فأثابهم الله بما قالوا

جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وذلك جزاء

حزب

المحسنين والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك

اصحب الجحيم ۝ يا ايها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا
تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين ۝ وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا و
اتقوا الله الذي انتم به مؤمنون ۝ لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم
ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان فكفارته اطعام عشرت
مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة
فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم واحفظوا

ايمانكم كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تشكرون

يا ايها الذين آمنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطن
فاجتنبوه لعلكم تفلحون ۝ فاجتنبوه لعلكم تفلحون ۝ انما يريد
الشيطن ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم
عن ذكر الله وعن الصلوة فهل انتم منتهون ۝ واطيعوا الله واطيعوا الرسول
واحذروا فان توليتم فاعلموا انما على رسولنا البلاغ المبين ۝ ليس على الذين
آمنوا وعملوا الصلحت جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وآمنوا وعملوا الصلحت ثم

اتقوا وآمنوا ثم اتقوا واحسنوا والله يحب المحسنين ۝

يا أيها الذين آمنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناله

أيديكم ورماحكم ليعلم الله من يخافه بالغيب فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب
أليم ۝ يا أيها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم ومن قتله منكم
متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة
أو كفارة طعام مساكين أو عدل ذلك صياما ليذوق وبال أمره عفا الله
عما سلف ومن عاد فينتقم منه والله عزيز ذو انتقام ۝ أحل لكم صيد
البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما و

اتقوا الله الذي إليه تحشرون ۝ جعل الله الكعبة البيت

الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدي والقلائد ذلك لتعلموا أن الله يعلم ما في
السموات وما في الأرض وأن الله بكل شيء عليم ۝ اعلموا أن الله شديد العقاب
وأن الله غفور رحيم ۝ ما على الرسول إلا البلاغ والله يعلم ما تبدون وما
تكتمون ۝ قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو أعجبك كثرة الخبيث
فاتقوا الله يا أولي الألباب لعلكم تفلحون ۝ يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن
أشياء إن تبد لكم تسؤكم وإن تسألوا عنها حين ينزل القرآن تبد لكم

عفا الله عنها والله غفور حليم ۝ قد سألها قوم من قبلكم

ثم اصبحوا بها كافرين ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة

ولا وصيلة ولا حام ولكن الذين يفترون على الله الكذب واكثرهم لا يعقلون

واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا عليه آباءنا

اولو كان آباؤهم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون ۝ يا ايها الذين آمنوا عليكم

انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما

كنتم تعملون ۝ يا ايها الذين آمنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت

حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم او آخران من غيركم ان انتم ضربتم

في الارض فاصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما من بعد

الصلوة فيقسمان بالله ان ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم

شهادة الله انا اذا لمن الآثمين ۝ فان عثر على انهما استحقا اثما فآخران يقومان مقامهما

من الذين استحق عليهم الاوليان فيقسمان بالله لشهادتنا احق من شهادتهما وما

اعتدينا انا اذا لمن الظالمين ۝ ذلك ادنى ان يأتوا بالشهادة على وجهها او يخافوا

ان ترد ايمان بعد ايمانهم واسمعوا والله لا يهدي القوم الفاسقين ۝ يوم يجمع

الله الرسل فيقول ماذا اجبتم قالوا لا علم لنا انك انت علام الغيوب ۝ اذ قال

الله يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك

الاولين

إِذْ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ

وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَٰبَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَىٰةَ وَالْإِنجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ
الطِّينِ كَهَيْـَٔةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ
بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَٰٓءِيلَ عَنكَ إِذْ جِئْتَهُم بِالْبَيِّنَٰتِ
فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ۝ وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّـۧنَ
أَنْ ءَامِنُوا بِي وَبِرَسُولِي قَالُوٓا ءَامَنَّا وَاشْهَدْ بِأَنَّنَا مُسْلِمُونَ ۝ إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَٰعِيسَى
ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَن يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَآئِدَةً مِّنَ السَّمَآءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِن كُنتُم

مُّؤْمِنِينَ ۝ قَالُوا نُرِيدُ أَن نَّأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ أَن قَدْ

صَدَقْتَنَا وَنَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشَّٰهِدِينَ ۝ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَآ
أَنزِلْ عَلَيْنَا مَآئِدَةً مِّنَ السَّمَآءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِّأَوَّلِنَا وَءَاخِرِنَا وَءَايَةً مِّنكَ وَارْزُقْنَا
وَأَنتَ خَيْرُ الرَّٰزِقِينَ ۝ قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَن يَكْفُرْ بَعْدُ مِنكُمْ
فَإِنِّيٓ أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَّآ أُعَذِّبُهُۥٓ أَحَدًا مِّنَ الْعَٰلَمِينَ ۝ وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَٰعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ ءَأَنتَ
قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَٰهَيْنِ مِن دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَٰنَكَ مَا يَكُونُ لِيٓ أَنْ أَقُولَ مَا
لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِن كُنتُ قُلْتُهُۥ فَقَدْ عَلِمْتَهُۥ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَآ أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ

إِنَّكَ أَنتَ عَلَّٰمُ الْغُيُوبِ ۝ مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَآ أَمَرْتَنِي

حزب

بِهِ أَنِ اعْبُدُوا اللهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا

مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ إِنْ تُعَذِّبْهُمْ

فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ قَالَ اللهُ هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ

صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ

الْفَوْزُ الْعَظِيمُ لِلَّهِ مُلْكُ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

سورة الانعام مكية وهي مائة وخمس وستون اية

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَ

النُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَى أَجَلًا

وَأَجَلٌ مُسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ وَهُوَ اللهُ فِي السَّمٰوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ

سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ

رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ

أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّنَّاهُمْ

فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّنْ لَكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ

تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ

بعدهم قرنا آخرين ۝ ولو نزلنا عليك كتابا في

قرطاس فلمسوه بايديهم لقال الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين ۝ وقالوا
لولا انزل عليه ملك ولو انزلنا ملكا لقضي الامر ثم لا ينظرون ۝ ولو جعلناه
ملكا لجعلناه رجلا وللبسنا عليهم ما يلبسون ۝ ولقد استهزئ برسل من
قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزءون ۝ قل سيروا في الارض
ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين ۝ قل لمن ما في السموات و
الارض قل لله كتب على نفسه الرحمة ليجمعنكم الى يوم القيمة لا ريب فيه

الذين خسروا انفسهم فهم لا يؤمنون ۝ وله ما سكن في

الليل والنهار وهو السميع العليم ۝ قل اغير الله اتخذ وليا فاطر السموات والارض
وهو يطعم ولا يطعم قل اني امرت ان اكون اول من اسلم ولا تكونن من
المشركين ۝ قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم ۝ من يصرف
عنه يومئذ فقد رحمه وذلك الفوز المبين ۝ وان يمسسك الله بضر فلا كا
شف له الا هو وان يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير ۝ وهو القاهر فوق عباده
وهو الحكيم الخبير ۝ قل اي شيء اكبر شهادة قل الله شهيد بيني وبينكم و

اوحي الي هذا القران لانذركم به ومن بلغ ائنكم

لتشهدون ان مع الله الهة اخرى قل لا اشهد قل انما هو

اله واحد وانني بريء مما تشركون ۝ الذين آتيناهم الكتب يعرفونه كما

يعرفون ابناءهم الذين خسروا انفسهم فهم لا يؤمنون ۝ ومن اظلم ممن

افترى على الله كذبا او كذب بآياته انه لا يفلح الظلمون ۝ ويوم نحشرهم

جميعا ۝ ثم نقول للذين اشركوا اين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون

ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا والله ربنا ما كنا مشركين ۝ انظر كيف

كذبوا على انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون ۝ ومنهم من يستمع اليك وجعلنا

على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي آذانهم وقرا وان يروا كل آية لا

يؤمنوا بها حتى اذا جاؤك يجادلونك يقول الذين كفروا ان هذا الا اساطير

الاولين ۝ وهم ينهون عنه وينأون عنه وان يهلكون الا انفسهم

وما يشعرون ۝ ولو ترى اذ وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب

بآيات ربنا ونكون من المؤمنين ۝ بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل ولو

ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون ۝ وقالوا ان هي الا حيوتنا الدنيا

وما نحن بمبعوثين ۝ ولو ترى اذ وقفوا على ربهم قال اليس هذا بالحق قالوا بلى و

ربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ۝

قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله حتى اذا جاءتهم الساعة

بغتة قالوا يا حسرتنا على ما فرطنا فيها وهم يحملون اوزارهم على ظهورهم
الا ساء ما يزرون ۝ وما الحيوة الدنيا الا لعب ولهو وللدار الآخرة خير
للذين يتقون ۝ افلا تعقلون ۝ قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون فانهم
لا يكذبونك ولكن الظلمين بآيات الله يجحدون ۝ ولقد كذبت
رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا حتى اتيهم نصرنا ولا مبدل
لكلمات الله ولقد جاءك من نبإ المرسلين ۝ وان كان كبر عليك اعراضهم

فان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض او سلما في السماء فتاتيهم

بآية ولو شاء الله لجمعهم على الهدى فلا تكونن من الجاهلين ۝ انما يستجيب
الذين يسمعون ۝ والموتى يبعثهم الله ثم اليه يرجعون ۝ وقالوا لولا
نزل عليه آية من ربه قل ان الله قادر على ان ينزل آية ولكن اكثرهم لا يعلمون ۝
وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم ما فرطنا في الكتب
من شيء ثم الى ربهم يحشرون ۝ والذين كذبوا بآياتنا صم وبكم في الظلمات
من يشا الله يضلله ومن يشا يجعله على صراط مستقيم ۝ قل ارايتكم ان اتيكم

عذاب الله او اتتكم الساعة اغير الله تدعون ان

نصف

كنتم

كنتم صادقين بل اياه تدعون فيكشف ما تدعون

اليه ان شاء وتنسون ما تشركون ولقد ارسلنا الى امم من قبلك
فاخذناهم بالبأساء والضراء لعلهم يتضرعون فلولا اذ جاءهم بأسنا
تضرعوا ولكن قست قلوبهم وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون فلما نسوا
ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة
فاذا هم مبلسون فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين قل
ارأيتم ان اخذ الله سمعكم وابصاركم وختم على قلوبكم من اله غير الله يأتيكم به

انظر كيف نصرف الآيات ثم هم يصدفون قل ارأيتكم

عذاب الله بغتة او جهرة هل يهلك الا القوم الظالمون وما نرسل المرسلين الا مبشرين
ومنذرين فمن آمن واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين كذبوا
بآياتنا يمسهم العذاب بما كانوا يفسقون قل لا اقول لكم عندي خزائن الله
ولا اعلم الغيب ولا اقول لكم اني ملك ان اتبع الا ما يوحى الي قل هل يستوي الاعمى والبصير
افلا تتفكرون وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم ليس لهم من دونه ولي و
لا شفيع لعلهم يتقون ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه

ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم

فتكون من الظلمين وكذلك فتنا بعضهم ببعض

ليقولوا أهؤلاء من الله عليهم من بيننا أليس الله بأعلم بالشاكرين وإذا
جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة
أنه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح فأنه غفور رحيم
وكذلك نفصل الآيات ولتستبين سبيل المجرمين قل إني نهيت أن أعبد الذين
تدعون من دون الله قل لا أتبع أهواءكم قد ضللت إذا وما أنا من المهتدين
قل إني على بينة من ربي وكذبتم به ما عندي ما تستعجلون به إن الحكم إلا لله

يقص الحق وهو خير الفاصلين قل لو أن عندي ما تستعجلون به

لقضي الأمر بيني وبينكم والله أعلم بالظالمين وعنده مفاتح الغيب
لا يعلمها إلا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة إلا يعلمها ولا حبة
في ظلمات الأرض ولا رطب ولا يابس إلا في كتاب مبين وهو الذي
يتوفيكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار ثم يبعثكم فيه ليقضى أجل مسمى ثم
ينبئكم بما كنتم تعملون وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم
حفظة حتى إذا جاء أحدكم الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون ثم ردوا

إلى الله موليهم الحق ألا له الحكم وهو أسرع الحاسبين

قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه

تضرعا وخفية لئن انجينا من هذه لنكونن من الشاكرين ۝ قل

الله ينجيكم منها ومن كل كرب ثم انتم تشركون ۝ قل هو القادر

على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم او يلبسكم شيعا ۝

ويذيق بعضكم باس بعض انظر كيف نصرف الآيات لعلهم يفقهون

وكذب به قومك وهو الحق قل لست عليكم بوكيل ۝ لكل نبا مستقر

وسوف تعلمون ۝ واذا رايت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا

في حديث غيره واما ينسينك الشيطن فلا تقعد

بعد الذكرى مع الظلمين ۝ وما على الذين يتقون من حسابهم من شيء ولكن

ذكرى لعلهم يتقون ۝ وذر الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا وغرتهم

الحيوة الدنيا وذكر به ان تبسل نفس بما كسبت ليس لها من دون الله ولي

ولا شفيع ۝ وان تعدل كل عدل لا يوخذ منها اولئك الذين ابسلوا بما كسبوا

لهم شراب من حميم وعذاب اليم بما كانوا يكفرون ۝ قل اندعوا من دون

الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ونرد على اعقابنا بعد اذ هدينا الله كالذي استهوته الشياطين

في الارض حيران له اصحاب يدعونه الى الهدى ائتنا قل

حزب

ان هدى الله هو الهدى وامرنا لنسلم لرب العلمين

وان اقيموا الصلوة واتقوه وهو الذى اليه تحشرون ۝ وهو الذى خلق السموات
والارض بالحق ويوم يقول كن فيكون ۝ قوله الحق وله الملك يوم ينفخ فى
الصور عالم الغيب والشهادة وهو الحكيم الخبير ۝ واذ قال ابرهيم لابيه
آزر اتتخذ اصناما آلهة انى اريك وقومك فى ضلال ۝ وكذلك نرى ابرهيم
ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين ۝ فلما جن عليه الليل
راى كوكبا قال هذا ربى فلما راى القمر بازغا قال هذا ربى فلما افل قال لئن لم

يهدنى ربى لاكونن من القوم الضالين فلما راى الشمس

بازغة قال هذا ربى هذا اكبر فلما افلت قال يا قوم انى برىء مما تشركون ۝
انى وجهت وجهى للذى فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين ۝
وحاجه قومه قال اتحاجونى فى الله وقد هدان ولا اخاف ما تشركون به شيئا وسع
ربى كل شىء علما افلا تتذكرون ۝ وكيف اخاف ما اشركتم ولا
تخافون انكم اشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطانا فاى الفريقين احق بالامن
ان كنتم تعلمون ۝ الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم

الامن وهم مهتدون ۝ وتلك حجتنا آتيناها ابرهيم على

قومه نرفع درجات من نشاء ان ربك حكيم عليم

ووهبنا له اسحق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته
داود وسليمن وايوب ويوسف وموسى وهرون وكذلك نجزي المحسنين
وزكريا ويحيى وعيسى والياس كل من الصلحين واسمعيل واليسع
ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العلمين ومن اباءهم وذرياتهم
واخوانهم واجتبيناهم وهديناهم الى صراط مستقيم ذلك هدى الله
يهدي به من يشاء من عباده ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون

اولئك الذين اتيناهم الكتب والحكم والنبوة

فان يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكفرين اولئك
الذين هدى الله فبهديهم اقتده قل لا اسئلكم عليه اجرا ان هو الا ذكرى
للعلمين وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء قل من انزل
الكتب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون
كثيرا وعلمتم ما لم تعلموا انتم ولا اباؤكم قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون
وهذا كتاب انزلناه مبارك مصدق الذي بين يديه ولتنذر ام القرى ومن حولها و

الذين يؤمنون بالاخرة يؤمنون به وهم على صلوتهم

يُحافِظُونَ ۝ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ

إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ

الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمُ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ

بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ ۝ وَلَقَدْ

جِئْتُمُونَا فُرَادَىٰ كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمْ مَا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ

وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ

وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ۝ إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَىٰ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ

الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ ۝

فَالِقُ الْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ

وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ

لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۝ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ

قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ ۝ وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ

نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ

وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ انْظُرُوا إِلَىٰ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ

وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۝ وَجَعَلُوا لِلَّهِ

شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ

سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَصِفُونَ ۝ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ
تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝ ذَلِكُمُ اللهُ لَا إِلَهَ
إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ۝ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ
وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ۝ قَدْ جَاءَكُمْ بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ
فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ ۝ وَكَذَلِكَ نُصَرِّفُ
الْآيَاتِ وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۝ اتَّبِعْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ

لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ۝ وَلَوْ شَاءَ اللهُ مَا

أَشْرَكُوا وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ۝ وَلَا تَسُبُّوا
الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللهِ فَيَسُبُّوا اللهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ كَذَلِكَ زَيَّنَّا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلَهُمْ
ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ وَأَقْسَمُوا بِاللهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ
جَاءَتْهُمْ آيَةٌ لَيُؤْمِنُنَّ بِهَا قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ
لَا يُؤْمِنُونَ ۝ وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ
فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ۝ وَلَوْ أَنَّنَا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتَى وَحَشَرْنَا

عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا مَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللهُ

جزء ٨

ولكن اكثرهم يجهلون ۝ وكذلك جعلنا

لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا ۝
ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون ۝ ولتصغى اليه افئدة الذين
لا يؤمنون بالاخرة وليرضوه وليقترفوا ما هم مقترفون ۝ افغير الله ابتغي حكما
وهو الذي انزل اليكم الكتب مفصلا والذين اتيناهم الكتب يعلمون
انه منزل من ربك بالحق فلا تكونن من الممترين ۝ وتمت كلمت ربك
صدقا وعدلا ۝ لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم ۝ وان تطع

اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله ان يتبعون

ان يتبعون الا الظن وان هم الا يخرصون ۝ ان ربك هو اعلم من يضل
عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين ۝ فكلوا مما ذكر اسم الله ان كنتم
باياته مؤمنين ۝ وما لكم الا تاكلوا مما ذكر اسم الله وقد فصل
لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه وان كثيرا ليضلون باهوائهم
بغير علم ان ربك هو اعلم بالمعتدين ۝ وذروا ظاهر الاثم وباطنه
ان الذين يكسبون الاثم سيجزون بما كانوا يقترفون ۝ ولا تاكلوا مما

لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق وان الشياطين

ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم وان اطعتموهم

انكم لمشركون ۝ او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به
في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها كذلك زين للكافرين ما
كانوا يعملون ۝ وكذلك جعلنا في كل قرية اكابر مجرميها ليمكروا فيها
وما يمكرون الا بانفسهم وما يشعرون ۝ واذا جاءتهم اية قالوا لن نؤمن
حتى نؤتى مثل ما اوتي رسل الله الله اعلم حيث يجعل رسالته سيصيب الذين
اجرموا صغار عند الله وعذاب شديد بما كانوا يمكرون ۝ فمن يرد الله

ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره

ضيقا حرجا كانما يصعد في السماء كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون
وهذا صراط ربك مستقيما قد فصلنا الايات لقوم يذكرون ۝ لهم دار السلام
عند ربهم وهو وليهم بما كانوا يعملون ۝ ويوم يحشرهم جميعا يا
معشر الجن قد استكثرتم من الانس وقال اولياؤهم من الانس ربنا استمتع
بعضنا ببعض وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا قال النار مثويكم خالدين فيها الا
ما شاء الله ان ربك حكيم عليم ۝ وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما

كانوا يكسبون يا معشر الجن والانس الم ياتكم رسل

منكم يقصون عليكم آياتي وينذرونكم لقاء

يومكم هذا قالوا شهدنا على أنفسنا وغرتهم الحيوة الدنيا وشهدوا على
أنفسهم أنهم كانوا كافرين ۞ ذلك أن لم يكن ربك مهلك القرى
بظلم وأهلها غافلون ۞ ولكل درجات مما عملوا وما ربك بغافل عما
يعملون ۞ وربك الغني ذو الرحمة إن يشأ يذهبكم ويستخلف
من بعدكم ما يشاء كما أنشأكم من ذرية قوم آخرين إنما توعدون لآت
وما أنتم بمعجزين ۞ قل يا قوم اعملوا على مكانتكم إني عامل فسوف تعلمون

من تكون له عاقبة الدار إنه لا يفلح الظالمون ۞ وجعلوا

لله مما ذرأ من الحرث والأنعام نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا
فما كان لشركائهم فلا يصل إلى الله وما كان لله فهو يصل إلى شركائهم ساء ما
يحكمون ۞ وكذلك زين لكثير من المشركين قتل أولادهم
شركاؤهم ليردوهم وليلبسوا عليهم دينهم ولو شاء الله ما فعلوه فذرهم وما
يفترون ۞ وقالوا هذه أنعام وحرث حجر لا يطعمها إلا من نشاء بزعمهم
وأنعام حرمت ظهورها وأنعام لا يذكرون اسم الله عليها افتراء عليه

سيجزيهم بما كانوا يفترون ۞ وقالوا ما في بطون هذه

حزب

ٱلْأَنْعَٰمِ خَالِصَةٌ لِّذُكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَىٰٓ أَزْوَٰجِنَا وَإِن يَكُن

مَيْتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَآءُ سَيَجْزِيهِمْ وَصْفَهُمْ إِنَّهُۥ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ۝ قَدْ خَسِرَ
ٱلَّذِينَ قَتَلُوٓا أَوْلَٰدَهُمْ سَفَهًۢا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ ٱللَّهُ ٱفْتِرَآءً عَلَى ٱللَّهِ
قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ۝ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَ جَنَّٰتٍ مَّعْرُوشَٰتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَٰتٍ
وَغَيْرَ مَعْرُوشَٰتٍ وَٱلنَّخْلَ وَٱلزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أُكُلُهُۥ وَٱلزَّيْتُونَ وَٱلرُّمَّانَ مُتَشَٰبِهًا
وَغَيْرَ مُتَشَٰبِهٍ كُلُوا مِن ثَمَرِهِۦٓ إِذَآ أَثْمَرَ وَءَاتُوا حَقَّهُۥ يَوْمَ حَصَادِهِۦ وَلَا تُسْرِفُوٓا إِنَّهُۥ لَا
يُحِبُّ ٱلْمُسْرِفِينَ ۝ وَمِنَ ٱلْأَنْعَٰمِ حَمُولَةً وَفَرْشًا كُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا

خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ إِنَّهُۥ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ۝ ثَمَٰنِيَةَ أَزْوَٰجٍ مِّنَ

ٱلضَّأْنِ ٱثْنَيْنِ وَمِنَ ٱلْمَعْزِ ٱثْنَيْنِ قُلْ ءَآلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ ٱلْأُنثَيَيْنِ أَمَّا ٱشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ
أَرْحَامُ ٱلْأُنثَيَيْنِ نَبِّـُٔونِى بِعِلْمٍ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ۝ وَمِنَ ٱلْإِبِلِ ٱثْنَيْنِ
وَمِنَ ٱلْبَقَرِ ٱثْنَيْنِ قُلْ ءَآلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ ٱلْأُنثَيَيْنِ أَمَّا ٱشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ
ٱلْأُنثَيَيْنِ أَمْ كُنتُمْ شُهَدَآءَ إِذْ وَصَّىٰكُمُ ٱللَّهُ بِهَٰذَا فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ
عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا لِّيُضِلَّ ٱلنَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ قُل
لَّآ أَجِدُ فِى مَآ أُوحِىَ إِلَىَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطْعَمُهُۥٓ إِلَّآ أَن يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا

أَوْ لَحْمَ خِنزِيرٍ فَإِنَّهُۥ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ ٱللَّهِ بِهِۦ فَمَنِ ٱضْطُرَّ

غير باغ ولا عاد فان ربك غفور رحيم وعلى الذين هادوا

حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما الا ما حملت ظهورهما
او الحوايا او ما اختلط بعظم ذلك جزيناهم ببغيهم وانا لصادقون فان كذبوك فقل
ربكم ذو رحمة واسعة ولا يرد باسه عن القوم المجرمين سيقول الذين
اشركوا لو شاء الله ما اشركنا ولا اباؤنا ولا حرمنا من شيء كذلك كذب
الذين من قبلهم حتى ذاقوا باسنا قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا ان تتبعون
الا الظن وان انتم الا تخرصون قل فلله الحجة البالغة فلو شاء لهديكم

اجمعين قل هلم شهداءكم الذين يشهدون ان الله حرم

هذا فان شهدوا فلا تشهد معهم ولا تتبع اهواء الذين كذبوا باياتنا والذين لا يؤمنون
بالاخرة وهم بربهم يعدلون قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم
الا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا ولا تقتلوا اولادكم من املاق نحن نرزقكم
واياهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله
الا بالحق ذلكم وصيكم به لعلكم تعقلون ولا تقربوا مال اليتيم الا
بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده واوفوا الكيل والميزان بالقسط لا نكلف نفسا

الا وسعها واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى وبعهد الله

اوفوا

أوفوا ذلكم وصيكم به لعلكم تذكرون ۝

وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله
ذلكم وصيكم به لعلكم تتقون ۝ ثم آتينا موسى الكتب تماما على الذي
احسن وتفصيلا لكل شيء وهدى ورحمة لعلهم بلقاء ربهم يؤمنون ۝ وهذا
كتب انزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون ۝ ان تقولوا انما انزل
الكتب على طائفتين من قبلنا وان كنا عن دراستهم لغافلين ۝ او تقولوا لو انا انزل
علينا الكتب لكنا اهدى منهم فقد جاءكم بينة من ربكم وهدى ورحمة فمن

اظلم ممن كذب بآيات الله وصدف عنها سنجزي الذين

يصدفون عن آياتنا سوء العذاب بما كانوا يصدفون ۝ هل ينظرون الا ان تاتيهم
الملئكة او ياتي ربك او ياتي بعض آيات ربك يوم ياتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا
ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا قل انتظروا انا منتظرون ۝
ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء انما امرهم الى الله ثم ينبئهم
بما كانوا يفعلون ۝ من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى
الا مثلها وهم لا يظلمون ۝ قل انني هداني ربي الى صراط مستقيم ۝ دينا قيما ملة

ابرهيم حنيفا وما كان من المشركين قل ان صلوتي ونسكي ومحياي

ومماتي لله رب العلمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين

قل اغير الله ابغي ربا وهو رب كل شيء ولا تكسب كل نفس الا عليها ولا
تزر وازرة وزر اخرى ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم
فيه تختلفون وهو الذي جعلكم خلائف الارض ورفع بعضكم فوق بعض درجات
ليبلوكم في ما آتيكم ان ربك سريع العقاب وانه لغفور رحيم

سورة الاعراف مكية وهي مايتان وست اية

بسم الله الرحمن الرحيم

المص كتاب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منه

لتنذر به وذكرى للمؤمنين اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه
اولياء قليلا ما تذكرون وكم من قرية اهلكناها فجاءها باسنا بياتا او هم
قائلون فما كان دعويهم اذ جاءهم باسنا الا ان قالوا انا كنا ظالمين فلنسئلن
الذين ارسل اليهم ولنسئلن المرسلين فلنقصن عليهم بعلم وما كنا غائبين
والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون ومن خفت موازينه
فاولئك الذين خسروا انفسهم وجعلنا لكم فيها معايش قليلا ما تشكرون

ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملئكة اسجدوا

نصف

لادم

إلا آدم فسجدوا إلا إبليس لم يكن من الساجدين

قال ما منعك ألا تسجد إذ أمرتك قال أنا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين
قال فاهبط منها فما يكون لك أن تتكبر فيها فاخرج إنك من الصاغرين قال أنظرني
إلى يوم يبعثون قال إنك من المنظرين قال فبما أغويتني لأقعدن لهم
صراطك المستقيم ثم لآتينهم من بين أيديهم ومن خلفهم وعن أيمانهم وعن
شمائلهم ولا تجد أكثرهم شاكرين قال اخرج منها مذءوما مدحورا لمن
تبعك منهم لأملأن جهنم منكم أجمعين ويا آدم اسكن أنت وزوجك

الجنة فكلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا

من الظالمين فوسوس لهما الشيطان ليبدي لهما ما ووري عنهما من سوآتهما
وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة إلا أن تكونا ملكين أو تكونا من
الخالدين وقاسمهما إني لكما لمن الناصحين فدلاهما بغرور فلما
ذاقا الشجرة بدت لهما سوآتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وناداهما
ألم أنهكما عن تلكما الشجرة وأقل لكما إن الشيطان لكما عدو مبين
قالا ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين قال اهبطوا

بعضكم لبعض عدو ولكم في الأرض مستقر ومتاع

الى حين ۝ قال فيها تحيون وفيها تموتون ومنها تخرجون ۝

يا بني آدم قد انزلنا عليكم لباسا يوارى سوآتكم وريشا ولباس التقوى ذلك
خير ذلك من آيات الله لعلهم يذكرون يا بني آدم لا يفتننكم الشيطان كما اخرج
ابويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوآتهما انه يريكم هو وقبيله
من حيث لا ترونهم انا جعلنا الشياطين اولياء للذين لا يؤمنون ۝ واذا فعلوا
فاحشة قالوا وجدنا عليها آباءنا والله امرنا بها قل ان الله لا يامر بالفحشاء اتقولون على الله
ما لا تعلمون ۝ قل امر ربي بالقسط واقيموا وجوهكم عند كل مسجد وادعوه

مخلصين له الدين ۝ كما بداكم تعودون ۝ فريقا هدى

وفريقا حق عليهم الضلالة انهم اتخذوا الشياطين اولياء من دون الله ويحسبون انهم
مهتدون ۝ يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا
تسرفوا انه لا يحب المسرفين ۝ قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات
من الرزق قل هي للذين آمنوا في الحيوة الدنيا خالصة يوم القيمة كذلك نفصل الآيات
لقوم يعلمون ۝ قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير
الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون ۝

ولكل امة اجل فاذا جاء اجلهم لا يستاخرون ساعة

لا يستقدمون يا بني آدم إما يأتينكم رسل منكم

يقصون عليكم آياتي فمن اتقى وأصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون

والذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها أولئك أصحب النار هم خلدون

فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بآياته أولئك ينالهم نصيبهم

من الكتب حتى إذا جاءتهم رسلنا يتوفونهم قالوا أين ما كنتم تدعون من دون

الله قالوا ضلوا عنا وشهدوا على أنفسهم أنهم كانوا كفرين قال ادخلوا في أمم

قد خلت من قبلكم من الجن والإنس في النار كلما دخلت أمة لعنت أختها حتى إذا اداركوا

فيها جميعا قالت أخراهم لأولاهم ربنا هؤلاء أضلونا فآتهم

عذابا ضعفا من النار قال لكل ضعف ولكن لا تعلمون وقالت

أولاهم لأخراهم فما كان لكم علينا من فضل فذوقوا العذاب بما كنتم

تكسبون إن الذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها لا تفتح

لهم أبواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط وكذلك

نجزي المجرمين لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش وكذلك نجزي الظلمين

والذين آمنوا وعملوا الصلحت لا نكلف نفسا إلا وسعها أولئك أصحب

الجنة هم فيها خلدون ونزعنا ما في صدورهم من غل تجري من تحتهم

الانهار وقالوا الحمد لله الذى هدينا لهذا وما كنا لنهتدى

لولا ان هدينا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق ونودوا ان تلكم الجنة اورثتموها
بما كنتم تعملون ۝ ونادى اصحب الجنة اصحب النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا
فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم فاذن مؤذن بينهم ان لعنة الله
على الظلمين ۝ الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالاخرة كافرون ۝
وبينهما حجاب وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم ونادوا اصحب الجنة ان
سلام عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون ۝ واذا صرفت ابصارهم تلقاء

اصحب النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظلمين ۝ ونادى اصحب

الاعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم قالوا ما اغنى عنكم جمعكم وما كنتم
تستكبرون ۝ اهؤلاء الذين اقسمتم لا ينالهم الله برحمة ادخلوا الجنة لا خوف
عليكم ولا انتم تحزنون ۝ ونادى اصحب النار اصحب الجنة ان افيضوا علينا
من الماء او مما رزقكم الله قالوا ان الله حرمهما على الكفرين ۝
الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا وغرتهم الحيوة الدنيا فاليوم ننسيهم كما نسوا
لقاء يومهم هذا وما كانوا باياتنا يجحدون ۝ ولقد جئناهم بكتاب

فصلناه على علم هدى ورحمة لقوم يؤمنون ۝ هل ينظرون الا تاويله

حزب

يوم يأتي تأويله يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت رسل ربنا

بالحق فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا أو نرد فنعمل غير الذي كنا نعمل قد خسروا أنفسهم
وضل عنهم ما كانوا يفترون إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة
ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم
مسخرات بأمره ألا له الخلق والأمر تبارك الله رب العلمين ۝ ادعوا ربكم
تضرعا وخفية إنه لا يحب المعتدين ۝ ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها
وادعوه خوفا وطمعا إن رحمت الله قريب من المحسنين ۝ وهو الذي يرسل

الرياح بشرا بين يدي رحمته حتى إذا أقلت سحابا ثقالا سقناه

لبلد ميت فأنزلنا به الماء فأخرجنا به من كل الثمرات كذلك
نخرج الموتى لعلكم تذكرون ۝ والبلد الطيب يخرج نباته بإذن ربه والذي
خبث لا يخرج إلا نكدا كذلك نصرف الآيات لقوم يشكرون ۝ لقد
أرسلنا نوحا إلى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره إني أخاف
عليكم عذاب يوم عظيم ۝ قال الملأ من قومه إنا لنريك في ضلال مبين
قال يا قوم ليس بي ضلالة ولكني رسول من رب العلمين ۝ أبلغكم رسالات

ربي وأنصح لكم وأعلم من الله ما لا تعلمون ۝ أوعجبتم أن جاءكم

ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم ولتتقوا

ولعلكم ترحمون ۝ فكذبوه فأنجيناه والذين معه في الفلك وأغرقنا
الذين كذبوا بآياتنا إنهم كانوا قوما عمين ۝ وإلى عاد أخاهم هودا قال
يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره أفلا تتقون ۝ قال الملأ الذين كفروا
من قومه إنا لنراك في سفاهة وإنا لنظنك من الكاذبين ۝ قال يا قوم ليس بي
سفاهة ولكني رسول من رب العالمين ۝ أبلغكم رسالات ربي وأنا
لكم ناصح أمين ۝ أوعجبتم أن جاءكم ذكر من ربكم واذكروا إذ جعلكم

خلفاء من بعد قوم نوح وزادكم في الخلق بصطة فاذكروا آلاء الله

لعلكم تفلحون ۝ قالوا أجئتنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد آباؤنا فأتنا
بما تعدنا إن كنت من الصادقين ۝ قال قد وقع عليكم من ربكم وغضب أتجادلونني
في أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ما نزل الله بها من سلطان فانتظروا إني معكم من المنتظرين
فأنجيناه والذين معه برحمة منا وقطعنا دابر الذين كذبوا بآياتنا وما كانوا مؤمنين
وإلى ثمود أخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره قد جاءتكم بينة
من ربكم هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل في أرض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم

عذاب أليم ۝ واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد عاد

بوأكم في الأرض تتخذون من سهولها قصورا وتنحتون

الجبال بيوتا فاذكروا آلاء الله ولا تعثوا في الأرض مفسدين ۝ قال الملأ الذين استكبروا
من قومه للذين استضعفوا لمن آمن منهم أتعلمون أن صالحا مرسل من ربه قالوا إنا
بما أرسل به مؤمنون ۝ قال الذين استكبروا إنا بالذي آمنتم به كافرون
فعقروا الناقة وعتوا عن أمر ربهم وقالوا يا صالح ائتنا بما تعدنا إن كنت من
المرسلين ۝ فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين ۝ فتولى عنهم
وقال يا قوم لقد أبلغتكم رسالة ربي ونصحت لكم ولكن لا تحبون الناصحين

ولوطا إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة ما سبقكم بها

من أحد من العالمين ۝ أئنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم مسرفون ۝
وما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوهم من قريتكم إنهم أناس يتطهرون ۝
فأنجيناه وأهله إلا امرأته كانت من الغابرين ۝ وأمطرنا عليهم مطرا فانظر
كيف كان عاقبة المجرمين ۝ وإلى مدين أخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم
من إله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم فأوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا
الناس أشياءهم ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها ذلكم خير لكم إن كنتم مؤمنين ۝

ولا تقعدوا بكل صراط توعدون وتصدون عن سبيل الله

من آمن به وتبغونها عوجا واذكروا اذ كنتم قليلا

فكثركم وانظروا كيف كان عاقبة المفسدين ۝ وان كان طائفة منكم
آمنوا بالذي ارسلت به وطائفة لم يؤمنوا فاصبروا حتى يحكم الله بيننا وهو خير
الحاكمين ۝ قال الملا الذين استكبروا من قومه لنخرجنك يا شعيب والذين
آمنوا معك من قريتنا او لتعودن في ملتنا ۝ قال اولو كنا كارهين ۝ قد
افترينا على الله كذبا ان عدنا في ملتكم بعد اذ نجانا الله منها وما يكون لنا
ان نعود فيها الا ان يشاء الله ربنا وسع ربنا كل شيء علما على الله توكلنا ربنا افتح بيننا

وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين ۝ وقال الملا الذين كفروا

من قومه لئن اتبعتم شعيبا انكم اذا لخاسرون ۝ فاخذتهم الرجفة فاصبحوا
في دارهم جاثمين ۝ الذين كذبوا شعيبا كان لم يغنوا فيها الذين كذبوا شعيبا
كانوا هم الخاسرين ۝ فتولى عنهم وقال يا قوم لقد ابلغتكم رسالات ربي و
نصحت لكم فكيف آسى على قوم كافرين ۝ وما ارسلنا في قرية من نبي
الا اخذنا اهلها بالباساء والضراء لعلهم يضرعون ۝ ثم بدلنا مكان السيئة
حتى عفوا وقالوا قد مس آباءنا الضراء والسراء فاخذناهم بغتة وهم لا يشعرون ۝

ولو ان اهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء

والارض

وَالْاَرْضِ وَلٰكِنْ كَذَّبُوا فَاَخَذْنَاهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ

اَفَاَمِنَ اَهْلُ الْقُرٰى اَنْ يَاْتِيَهُمْ بَاْسُنَا بَيَاتًا وَهُمْ نَائِمُونَ اَوَاَمِنَ اَهْلُ الْقُرٰى اَنْ يَاْتِيَهُمْ
بَاْسُنَا ضُحًى وَهُمْ يَلْعَبُونَ اَفَاَمِنُوا مَكْرَ اللّٰهِ فَلَا يَاْمَنُ مَكْرَ اللّٰهِ اِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ
اَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ الْاَرْضَ مِنْ بَعْدِ اَهْلِهَا اَنْ لَوْ نَشَاءُ اَصَبْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَنَطْبَعُ
عَلٰى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ تِلْكَ الْقُرٰى نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ اَنْبَائِهَا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ
رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ كَذٰلِكَ نَطْبَعُ عَلٰى قُلُوبِ
الْكَافِرِينَ وَمَا وَجَدْنَا لِاَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ وَاِنْ وَجَدْنَا اَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ

ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسٰى بِاٰيَاتِنَا اِلٰى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَظَلَمُوا بِهَا

فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ وَقَالَ مُوسٰى يَا فِرْعَوْنُ اِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ
الْعَالَمِينَ حَقِيقٌ عَلٰى اَنْ لَا اَقُولَ عَلَى اللّٰهِ اِلَّا الْحَقَّ قَدْ جِئْتُكُمْ بِبَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ
فَاَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي اِسْرَائِيلَ قَالَ اِنْ كُنْتَ جِئْتَ بِاٰيَةٍ فَاْتِ بِهَا اِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ
فَاَلْقٰى عَصَاهُ فَاِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ وَنَزَعَ يَدَهُ فَاِذَا بَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِينَ قَالَ الْمَلَاُ
مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ اِنَّ هٰذَا سَاحِرٌ عَلِيمٌ يُرِيدُ اَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ اَرْضِكُمْ فَمَاذَا
تَاْمُرُونَ قَالُوا اَرْجِهْ وَاَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ يَاْتُوكَ بِكُلِّ سَاحِرٍ

عَلِيمٍ وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا اِنَّ لَنَا لَاَجْرًا اِنْ كُنَّا

نحن الغالبين قال نعم وانكم لمن المقربين قالوا يا موسى

اما ان تلقي واما ان نكون نحن الملقين قال القوا فلما القوا سحروا اعين الناس
واسترهبوهم وجاءو بسحر عظيم واوحينا الى موسى ان الق عصاك فاذا هي تلقف
ما يافكون فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون فغلبوا هنالك وانقلبوا
صاغرين والقي السحرة ساجدين قالوا آمنا برب العلمين رب موسى
وهرون قال فرعون آمنتم به قبل ان آذن لكم ان هذا لمكر مكرتموه
في المدينة لتخرجوا منها اهلها فسوف تعلمون لاقطعن ايديكم وارجلكم

من خلاف ثم لاصلبنكم اجمعين قالوا انا الى ربنا منقلبون

وما تنقم منا الا ان آمنا بآيات ربنا لما جاءتنا ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين
وقال الملا من قوم فرعون اتذر موسى وقومه ليفسدوا في الارض ويذرك وآلهتك قال
سنقتل ابناءهم ونستحيي نساءهم وانا فوقهم قاهرون قال موسى لقومه
استعينوا بالله واصبروا ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين
قالوا اوذينا من قبل ان تاتينا ومن بعد ما جئتنا قال عسى ربكم ان يهلك عدوكم
ويستخلفكم في الارض فينظر كيف تعملون ولقد اخذنا آل فرعون

بالسنين ونقص من الثمرات لعلهم يذكرون فاذا جاءتهم الحسنة

قالوا

قالوا هذه لنا وإن تصبهم سيئة يطيروا بموسى ومن معه

ألا إنما طائرهم عند الله ولكن أكثرهم لا يعلمون ۞ وقالوا مهما تأتنا به

من آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين ۞ فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد

والقمل والضفادع والدم آيات مفصلات فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين ۞

ولما وقع عليهم الرجز قالوا يا موسى ادع لنا ربك بما عهد عندك لئن كشفت

عنا الرجز لنؤمنن لك ولنرسلن معك بني إسرائيل فلما كشفنا عنهم الرجز

إلى أجل هم بالغوه إذا هم ينكثون ۞ فانتقمنا منهم فأغرقناهم في اليم بأنهم

كذبوا بآياتنا وكانوا عنها غافلين وأورثنا القوم الذين كانوا

يستضعفون مشارق الأرض ومغاربها التي باركنا فيها وتمت كلمة ربك الحسنى

على بني إسرائيل بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون ۞

وجاوزنا ببني إسرائيل البحر فأتوا على قوم يعكفون على أصنام لهم قالوا يا موسى اجعل

لنا إلها كما لهم آلهة قال إنكم قوم تجهلون ۞ إن هؤلاء متبر ما هم فيه

وباطل ما كانوا يعملون ۞ قال أغير الله أبغيكم إلها وهو فضلكم على العالمين ۞

وإذ أنجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب يقتلون أبناءكم ويستحيون نساءكم

وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم وواعدنا موسى ثلاثين ليلة

حزب

واتممناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة وقال

موسى لاخيه هرون اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين ۝

ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني انظر اليك قال لن تراني ولكن

انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر

موسى صعقا فلما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين ۝

قال يا موسى اني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما اتيتك

وكن من الشاكرين ۝ وكتبنا له في الالواح من كل شيء موعظة و

تفصيلا لكل شيء فخذها بقوة وامر قومك ياخذوا

باحسنها ساريكم دار الفاسقين ۝ ساصرف عن اياتي الذين يتكبرون

في الارض بغير الحق وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه

سبيلا ۝ وان يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا ۝ ذلك بانهم كذبوا

باياتنا ولقاء الاخرة حبطت اعمالهم هل يجزون الا ما كانوا يعملون ۝ و

اتخذ قوم موسى من بعده من حليهم عجلا جسدا له خوار ۝ الم يروا انه

لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا اتخذوه وكانوا ظالمين ۝ ولما سقط في

ايديهم وراوا انهم قد ضلوا قالوا لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا

لنكونن من الخاسرين ولما رجع موسى الى قومه

غضبان اسفا قال بئسما خلفتموني من بعدي اعجلتم امر ربكم والقى الالواح واخذ
براس اخيه يجره اليه قال ابن ام ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني فلا تشمت
بي الاعداء ولا تجعلني مع القوم الظالمين قال رب اغفر لي ولاخي وادخلنا
في رحمتك وانت ارحم الراحمين ان الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب
من ربهم وذلة في الحيوة الدنيا وكذلك نجزي المفترين والذين عملوا
السيئات ثم تابوا من بعدها وامنوا ان ربك من بعدها لغفور رحيم

ولما سكت عن موسى الغضب اخذ الالواح وفي نسختها هدى

ورحمة للذين هم لربهم يرهبون واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا
فلما اخذتهم الرجفة قال رب لو شئت اهلكتهم من قبل واياي اتهلكنا بما
فعل السفهاء منا ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء انت ولينا
فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الغافرين واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة
وفي الاخرة انا هدنا اليك قال اصيب به من اشاء ورحمتي وسعت كل شيء فساكتبها
للذين يتقون ويؤتون الزكوة والذين هم باياتنا يؤمنون الذين يتبعون الرسول

النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التورية والانجيل

يأمرهم بالمعروف وينهيهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات

ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم فالذين آمنوا
به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون ۝ قل يا ايها
الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السموات والارض لا اله الا هو
يحيي ويميت فآمنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه
لعلكم تهتدون ۝ ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون ۝ و
قطعناهم اثنتي عشرة اسباطا امما واوحينا الى موسى اذ استسقيه قومه

ان اضرب بعصاك الحجر فانبجست منه اثنتا عشرة عينا

قد علم كل اناس مشربهم وظللنا عليهم الغمام وانزلنا عليهم المن والسلوى
كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون ۝
واذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية وكلوا منها حيث شئتم وقولوا حطة و
ادخلوا الباب سجدا نغفر لكم خطياتكم سنزيد المحسنين ۝ فبدل
الذين ظلموا منهم قولا غير الذي قيل لهم فارسلنا عليهم رجزا من السماء بما كانوا
يظلمون ۝ وسئلهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون

في السبت اذ تاتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا ويوم

لا تأتيهم كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون وإذ قالت

أمة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم أو معذبهم عذابا شديدا قالوا معذرة إلى
ربكم ولعلهم يتقون فلما نسوا ما ذكروا به أنجينا الذين ينهون عن
السوء وأخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون فلما عتوا عما
نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة خاسئين وإذ تأذن ربك ليبعثن عليهم
إلى يوم القيامة من يسومهم سوء العذاب إن ربك لسريع العقاب وإنه لغفور
رحيم وقطعناهم في الأرض أمما منهم الصالحون ومنهم دون ذلك

وبلوناهم بالحسنات والسيئات لعلهم يرجعون فخلف من بعدهم

خلف ورثوا الكتاب يأخذون عرض هذا الأدنى ويقولون سيغفر لنا وإن يأتهم
عرض مثله يأخذوه ألم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب أن لا يقولوا على الله إلا الحق
ودرسوا ما فيه والدار الآخرة خير للذين يتقون أفلا تعقلون والذين
يمسكون بالكتاب وأقاموا الصلاة إنا لانضيع أجر المصلحين وإذ نتقنا
فوقهم كأنه ظلة وظنوا أنه واقع بهم خذوا ما آتيناكم بقوة واذكروا ما فيه
لعلكم تتقون وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على

أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى شهدنا أن تقولوا يوم

نصف

القيمة انا كنا عن هذا غافلين او تقولوا انما اشرك

اباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا بما فعل المبطلون

وكذلك نفصل الايات ولعلهم يرجعون واتل عليهم نبا الذي اتيناه

اياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين ولو

شئنا لرفعناه بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع هويه فمثله كمثل الكلب

ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث ذلك مثل القوم الذين كذبوا باياتنا

وانفسهم كانوا يظلمون من يهد الله فهو المهتدي ومن يضلل فاولئك هم

الخاسرون ولقد ذرانا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب

لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم اذان

لا يسمعون بها اولئك كالانعام بل هم اضل اولئك هم الغافلون ولله الاسماء

الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون

وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون والذين كذبوا باياتنا سنستدرجهم

من حيث لا يعلمون واملي لهم ان كيدي متين اولم يتفكروا ما

بصاحبهم من جنة ان هو الا نذير مبين اولم ينظروا في ملكوت السموات

والارض وما خلق الله من شيء وان عسى ان يكون قد اقترب

اجلهم

أجلهم فبأي حديث بعده يؤمنون من يضلل الله فلا هادي له و

يذرهم في طغيانهم يعمهون ۝ يسئلونك عن الساعة أيان مرسىها قل إنما علمها
عند ربي لا يجليها لوقتها إلا هو ثقلت في السموات والأرض لا تأتيكم إلا بغتة يسئلو
نك كأنك حفي عنها قل إنما علمها عند الله ولكن أكثر الناس لا يعلمون ۝ قل لا أملك
لنفسي نفعا ولا ضرا إلا ما شاء الله ولو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما
مسني السوء إن أنا إلا نذير وبشير لقوم يؤمنون ۝ هو الذي خلقكم من نفس واحدة
وجعل منها زوجها ليسكن إليها فلما تغشاها حملت حملا خفيفا فمرت به فلما أثقلت

دعوا الله ربهما لئن آتيتنا صالحا لنكونن من الشاكرين ۝

فلما آتاهما صالحا جعلا له شركاء فيما آتاهما فتعالى الله عما يشركون
أيشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون ۝ ولا يستطيعون لهم نصرا ولا
أنفسهم ينصرون ۝ وإن تدعوهم إلى الهدى لا يتبعوكم سواء عليكم
أدعوتموهم أم أنتم صامتون ۝ إن الذين تدعون من دون الله عباد أمثا
لكم فادعوهم فليستجيبوا لكم إن كنتم صادقين ۝ ألهم أرجل يمشون بها
أم لهم أيد يبطشون بها أم لهم أعين يبصرون بها أم لهم آذان يسمعون بها قل ادعوا

شركاءكم ثم كيدون فلا تنظرون ۝ إن وليي الله الذي

نزل الكتب وهو يتولى الصالحين والذين تدعون من دونه

لا يستطيعون نصركم ولا انفسهم ينصرون ۝ وان تدعوهم الى الهدى لا يسمعوا

وتريهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون ۝ خذ العفو وامر بالعرف واعرض

عن الجاهلين ۝ واما ينزغنك من الشيطن نزغ فاستعذ بالله انه سميع عليم ۝

ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطن تذكروا فاذا هم مبصرون ۝

واخوانهم يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون ۝ واذا لم تاتهم باية قالوا لولا

اجتبيتها قل انما اتبع ما يوحى الي من ربي هذا بصائر من ربكم وهدى ورحمة لقوم

يؤمنون ۝ واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم

ترحمون ۝ واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والاصال ۝

ولا تكن من الغافلين ۝ ان الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون

سجده

سورة الانفال مدنية وخمس وسبعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب

يسئلونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم

واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين ۝ انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت

قلوبهم واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم

يتوكلون الذين يقيمون الصلوة ومما رزقناهم ينفقون

اولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم
كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين لكارهون يجادلونك
في الحق بعد ما تبين كانما يساقون الى الموت وهم ينظرون واذ يعدكم
الله احدى الطائفتين انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم
ويريد الله ان يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين ليحق الحق ويبطل
الباطل ولو كره المجرمون اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم

بالف من الملئكة مردفين وما جعله الله الا بشرى ولتطمئن

به قلوبكم وما النصر الا من عند الله ان الله عزيز حكيم اذ يغشيكم
النعاس امنة منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم
رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام اذ يوحي ربك الى الملئكة
اني معكم فثبتوا الذين آمنوا سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا
فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق
الله ورسوله فان الله شديد العقاب ذلكم فذوقوه وان للكافرين عذاب

النار يا ايها الذين آمنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا

فَلَا تُوَلُّوهُمُ الْأَدْبَارَ ۞ وَمَنْ يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ

أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِئَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ۞ فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ

وَلَٰكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ رَمَىٰ وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ

بَلَاءً حَسَنًا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۞ ذَٰلِكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ مُوهِنُ كَيْدِ الْكَافِرِينَ ۞

إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمُ الْفَتْحُ وَإِنْ تَنْتَهُوا فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَعُودُوا نَعُدْ

وَلَنْ تُغْنِيَ عَنْكُمْ فِئَتُكُمْ شَيْئًا وَلَوْ كَثُرَتْ وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ ۞

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عَنْهُ وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ ۞ وَلَا

تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ۞ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ

عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ۞ وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا

لَأَسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ ۞ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا

لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ

وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ۞ وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً

وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۞ وَاذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ

تَخَافُونَ أَنْ يَتَخَطَّفَكُمُ النَّاسُ فَآوَاكُمْ وَأَيَّدَكُمْ بِنَصْرِهِ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ

لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۞ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَ

الرَّسُولَ وَتَخُونُوا اَمَانَاتِكُمْ وَاَنْتُمْ تَعْلَمُونَ وَاعْلَمُوا اَنَّمَا

اَمْوَالُكُمْ وَاَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَاَنَّ اللّٰهَ عِنْدَهُ اَجْرٌ عَظِيمٌ يَا اَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اِنْ
تَتَّقُوا اللّٰهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللّٰهُ ذُو الْفَضْلِ
الْعَظِيمِ وَاِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ اَوْ يَقْتُلُوكَ اَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ
وَيَمْكُرُ اللّٰهُ وَاللّٰهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ وَاِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ
لَقُلْنَا مِثْلَ هٰذَا اِنْ هٰذَا اِلَّا اَسَاطِيرُ الْاَوَّلِينَ وَاِذْ قَالُوا اللّٰهُمَّ اِنْ كَانَ هٰذَا هُوَ الْحَقَّ
مِنْ عِنْدِكَ فَاَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ اَوِ ائْتِنَا بِعَذَابٍ اَلِيمٍ وَمَا كَانَ اللّٰهُ

لِيُعَذِّبَهُمْ وَاَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللّٰهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ

وَمَا لَهُمْ اَلَّا يُعَذِّبَهُمُ اللّٰهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا اَوْلِيَاءَهُ اِنْ اَوْلِيَاؤُهُ
اِلَّا الْمُتَّقُونَ وَلٰكِنَّ اَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ
اِلَّا مُكَاءً وَتَصْدِيَةً فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ اِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ
اَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللّٰهِ فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ
وَالَّذِينَ كَفَرُوا اِلَى جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ لِيَمِيزَ اللّٰهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ الْخَبِيثَ بَعْضَهُ عَلَى
بَعْضٍ فَيَرْكُمَهُ جَمِيعًا فَيَجْعَلَهُ فِي جَهَنَّمَ اُولٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا اِنْ يَنْتَهُوا

يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ وَاِنْ يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ سُنَّةُ الْاَوَّلِينَ

وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله فان انتهوا

فان الله بما يعملون بصير ۝ وان تولوا فاعلموا ان الله مولىكم نعم المولى ونعم
النصير ۝ واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى و
اليتامى والمساكين وابن السبيل ان كنتم آمنتم بالله وما انزلنا على عبدنا يوم
الفرقان يوم التقى الجمعان والله على كل شيء قدير ۝ اذ انتم بالعدوة الدنيا وهم
بالعدوة القصوى والركب اسفل منكم ولو تواعدتم لاختلفتم في الميعاد ۝
ولكن ليقضي الله امرا كان مفعولا ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة

وان الله لسميع عليم اذ يريكهم الله في منامك قليلا و

لو اريكهم كثيرا لفشلتم ولتنازعتم في الامر ولكن الله سلم انه عليم بذات
الصدور ۝ واذ يريكموهم اذ التقيتم في اعينكم قليلا ويقللكم في
في اعينهم ليقضي الله امرا كان مفعولا والى الله ترجع الامور ۝ يا ايها الذين آمنوا
اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون ۝ واطيعوا
الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين
ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس ويصدون عن سبيل الله

والله بما يعملون محيط ۝ واذ زين لهم الشيطان اعمالهم

جزء ١٠

وقال لا غالب لكم اليوم من الناس وإني جار لكم فلما تراءت

الفئتان نكص على عقبيه وقال إني بريء منكم إني أرى ما لا ترون إني أخاف الله
والله شديد العقاب ۝ إذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم
ومن يتوكل على الله فإن الله عزيز حكيم ۝ ولو ترى إذ يتوفى الذين كفروا الملائكة
يضربون وجوههم وأدبارهم وذوقوا عذاب الحريق ۝ ذلك بما قدمت أيديكم
وأن الله ليس بظلام للعبيد ۝ كدأب آل فرعون والذين من قبلهم كفروا بآيات
الله فأخذهم الله بذنوبهم إن الله قوي شديد العقاب ۝ ذلك بأن الله لم يك مغيرا

نعمة أنعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم وأن الله سميع عليم ۝

كدأب آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآيات ربهم فأهلكناهم
بذنوبهم وأغرقنا آل فرعون وكل كانوا ظالمين ۝ إن شر الدواب
عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون ۝ الذين عاهدت منهم ثم ينقضون
عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون ۝ فإما تثقفنهم في الحرب فشرد بهم من خلفهم
لعلهم يذكرون ۝ وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ إليهم على سواء إن الله لا يحب
الخائنين ۝ ولا يحسبن الذين كفروا سبقوا إنهم لا يعجزون ۝

وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به

عَدُوَّ اللّٰهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللّٰهُ

يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ

وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللّٰهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَإِنْ يُرِيدُوا

أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللّٰهُ هُوَ الَّذِي أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ وَأَلَّفَ بَيْنَ

قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللّٰهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ

إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللّٰهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا

مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا

بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ الْآنَ خَفَّفَ اللّٰهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ

يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ

اللّٰهِ وَاللّٰهُ مَعَ الصَّابِرِينَ مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ

عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللّٰهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللّٰهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ لَوْلَا كِتَابٌ مِنَ اللّٰهِ سَبَقَ

لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللّٰهَ

إِنَّ اللّٰهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَى إِنْ يَعْلَمِ اللّٰهُ فِي

قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِمَّا أُخِذَ مِنْكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ

والله غفور رحيم وان يريدوا خيانتك فقد خانوا

الله من قبل فامكن منهم والله عليم حكيم ان الذين آمنوا وهاجروا

وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله والذين آمنوا ولم يهاجروا ما لكم

من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر الا على قوم

بينكم وبينهم ميثاق والله بما تعملون بصير والذين كفروا بعضهم اولياء بعض

الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير والذين آمنوا وهاجروا و

جاهدوا في سبيل الله والذين آووا ونصروا اولئك هم المؤمنون حقا لهم مغفرة ورزق كريم

والذين آمنوا من بعد وهاجروا وجاهدوا معكم

فاولئك منكم واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله ان الله بكل شيء عليم

سورة التوبة مكية ومايه و تسع وعشرون آية

حزب

براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين فسيحوا في الارض اربعة اشهر

واعلموا انكم غير معجزي الله وان الله مخزي الكافرين واذان من الله ورسوله

الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله فان تبتم

فهو خير لكم وان توليتم فاعلموا انكم غير معجزي الله وبشر الذين كفروا بعذاب اليم

الا الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم شيئا و

لم يظاهروا عليكم احدا فاتموا اليهم عهدهم الى مدتهم

ان الله يحب المتقين ۝ فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث

وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد فان تابوا واقاموا الصلوة

واتوا الزكوة فخلوا سبيلهم ان الله غفور رحيم ۝ وان احد من المشركين

استجارك فاجره مامنه ذلك بانهم قوم لا يعلمون ۝ كيف يكون للمشركين عهد

عند الله وعند رسوله الا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام فما استقاموا لكم

فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقين ۝ كيف وان يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم ۝

الا ولا ذمة يرضونكم بافواههم واكثرهم فاسقون اشتروا

بايات الله ثمنا قليلا فصدوا عن سبيله انهم ساء ما كانوا يعملون ۝ لا يرقبون في

مؤمن الا ولا ذمة واولئك هم المعتدون ۝ فان تابوا واقاموا الصلوة واتوا الزكوة فاخوانكم

في الدين ونفصل الايات لقوم يعلمون ۝ وان نكثوا ايمانهم من بعد عهدهم

وطعنوا في دينكم فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون ۝

الا تقاتلون قوما نكثوا ايمانهم وهموا باخراج الرسول وهم بدءوكم اول مرة اتخشونهم

فالله احق ان تخشوه ان كنتم مؤمنين ۝ قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم و

۝ يخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين

ويذهب غيظ قلوبهم ويتوب الله على من يشاء والله عليم

حكيم ۝ ام حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم
يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة والله خبير بما تعملون ۝ ما كان
للمشركين ان يعمروا مساجد الله شاهدين على انفسهم بالكفر اولئك حبطت اعمالهم
وفي النار هم خالدون ۝ انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر
واقام الصلوة وآتى الزكوة ولم يخش الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين ۝
اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل

الله لا يستوون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين ۝ الذين

آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله واولئك
هم الفائزون ۝ يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم ۝ خالدين
فيها ابدا ان الله عنده اجر عظيم ۝ يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا آباءكم واخوانكم اولياء
ان استحبوا الكفر على الايمان ومن يتولهم منكم فاولئك هم الظالمون ۝ قل ان كان
آباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة
تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله

فتربصوا حتى ياتي الله بامره والله لا يهدي القوم الفاسقين ۝

لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين إذ

أعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الأرض بما رحبت
ثم وليتم مدبرين ۝ ثم أنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وأنزل جنودا
لم تروها وعذب الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين ۝ ثم يتوب الله من بعد ذلك على
من يشاء والله غفور رحيم ۝ يا أيها الذين آمنوا إنما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد
الحرام بعد عامهم هذا وإن خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله إن شاء إن الله
عليم حكيم ۝ قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله

ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين أوتوا الكتاب حتى يعطوا

الجزية عن يد وهم صاغرون ۝ وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن
الله ذلك قولهم بأفواههم يضاهئون قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله أنى يؤفكون
اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أربابا من دون الله والمسيح ابن مريم وما أمروا إلا ليعبدوا
إلها واحدا لا إله إلا هو سبحانه عما يشركون ۝ يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم
ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون ۝ هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين
الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ۝ يا أيها الذين آمنوا إن كثيرا من

۝ الأحبار والرهبان ليأكلون أموال الناس بالباطل ويصدون

نصف

عن

عن سبيل الله والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها

في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم ۝ يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها
جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون ۝
ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات
والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم وقاتلوا المشركين
كافة كما يقاتلونكم كافة واعلموا ان الله مع المتقين ۝ انما النسيء زيادة
في الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطئوا عدة ما حرم

الله فيحلوا ما حرم الله زين لهم سوء اعمالهم والله لا يهدي القوم

الكافرين ۝ يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم
الى الارض ارضيتم بالحيوة الدنيا من الاخرة فما متاع الحيوة الدنيا في الاخرة الا قليل ۝
الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه شيئا والله على كل
قدير ۝ الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في
الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته عليه وايده بجنود
لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم ۝

انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم في

سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون لو كان عرضا

قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة وسيحلفون بالله لو استطعنا
لخرجنا معكم يهلكون انفسهم والله يعلم انهم لكاذبون عفا الله
عنك لم اذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين لا يستاذنك
الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم والله عليم
بالمتقين انما يستاذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر وارتابت قلوبهم فهم
في ريبهم يترددون ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة ولكن كره الله انبعاثهم

فثبطهم وقيل اقعدوا مع القاعدين لو خرجوا فيكم ما

زادوكم الا خبالا ولاوضعوا خلالكم يبغونكم الفتنة وفيكم سماعون لهم والله
عليم بالظالمين لقد ابتغوا الفتنة من قبل وقلبوا لك الامور حتى جاء الحق وظهر
امر الله وهم كارهون ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني الا في الفتنة سقطوا وان
جهنم لمحيطة بالكافرين ان تصبك حسنة تسؤهم وان تصبك مصيبة
يقولوا قد اخذنا امرنا من قبل ويتولوا وهم فرحون قل لن يصيبنا الا ما كتب
الله لنا هو مولينا وعلى الله فليتوكل المؤمنون قل هل تربصون بنا الا احدى

احدى الحسنيين ونحن نتربص بكم ان يصيبكم الله

بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ

قُلْ أَنْفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَنْ يُتَقَبَّلَ مِنْكُمْ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ قَوْمًا فَاسِقِينَ

وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلٰوةَ

إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَارِهُونَ فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا

أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ

وَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنْكُمْ وَمَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرَقُونَ لَوْ يَجِدُونَ

مَلْجَأً أَوْ مَغَارَاتٍ أَوْ مُدَّخَلًا لَوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ

فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِنْ لَمْ يُعْطَوْا مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ

وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ

إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَ

الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ

عَلِيمٌ حَكِيمٌ وَمِنْهُمُ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ لَكُمْ

يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ

لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضُوكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضُوهُ

إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مَنْ يُحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ

له نار جهنم خلدا فيها ذلك الخزى العظيم يحذر المنافقون

ان تنزل عليهم سورة تنبئهم بما فى قلوبهم قل استهزءوا ان الله مخرج ما تحذرون

ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب قل ابالله وآياته ورسوله كنتم

تستهزءون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم ان نعف عن طائفة منكم

نعذب طائفة بانهم كانوا مجرمين المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يأمرون

بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون ايديهم نسوا الله فنسيهم ان المنافقين هم

الفاسقون وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم خلدين فيها

حزب

هى حسبهم ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم كالذين من قبلكم

كانوا اشد منكم قوة واكثر اموالا واولادا فاستمتعوا بخلاقهم فاستمتعتم

بخلاقكم كما استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم وخضتم كالذى خاضوا اولئك

حبطت اعمالهم فى الدنيا والآخرة واولئك هم الخسرون الم يأتهم نبأ الذين من

قبلهم قوم نوح وعاد وثمود وقوم ابرهيم واصحب مدين والمؤتفكات اتتهم

رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون

والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر

ويقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة ويطيعون الله ورسوله

اولئك

أولئك سيرحمهم الله إن الله عزيز حكيم وعد الله المؤمنين

والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ومساكن طيبة في جنات
عدن ورضوان من الله أكبر ذلك هو الفوز العظيم يا أيها النبي جاهد
الكفار والمنافقين واغلظ عليهم ومأواهم جهنم وبئس المصير يحلفون
بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد إسلامهم وهموا بما لم ينالوا
وما نقموا إلا أن أغناهم الله ورسوله من فضله فإن يتوبوا يك خيرا لهم وإن يتولوا
يعذبهم الله عذابا أليما في الدنيا والآخرة وما لهم في الأرض من ولي ولا نصير

ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين

فلما آتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون فأعقبهم نفاقا في قلوبهم
إلى يوم يلقونه بما أخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون ألم يعلموا أن الله
يعلم سرهم ونجواهم وأن الله علام الغيوب الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين
في الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم فيسخرون منهم سخر الله منهم ولهم عذاب
أليم استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم
ذلك بأنهم كفروا بالله ورسوله والله لا يهدي القوم الفاسقين فرح المخلفون

بمقعدهم خلاف رسول الله وكرهوا أن يجاهدوا

بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله وقالوا لا تنفروا في الحر قل

قل نار جهنم أشد حرا لو كانوا يفقهون ۝ فليضحكوا قليلا وليبكوا
كثيرا جزاء بما كانوا يكسبون ۝ فإن رجعك الله إلى طائفة منهم فاستأذنوك
للخروج فقل لن تخرجوا معي أبدا ولن تقاتلوا معي عدوا إنكم رضيتم بالقعود
أول مرة فاقعدوا مع الخالفين ۝ ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على
قبره إنهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون ۝ ولا تعجبك أموالهم
وأولادهم إنما يريد الله أن يعذبهم بها في الدنيا وتزهق أنفسهم وهم كافرون ۝

وإذا أنزلت سورة أن آمنوا بالله وجاهدوا مع رسوله

استأذنك أولوا الطول منهم وقالوا ذرنا نكن مع القاعدين ۝ رضوا بأن يكونوا
مع الخوالف وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون ۝ لكن الرسول والذين آمنوا معه
جاهدوا بأموالهم وأنفسهم وأولئك لهم الخيرات وأولئك هم المفلحون ۝ أعد
الله لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ذلك الفوز العظيم ۝ وجاء
المعذرون من الأعراب ليؤذن لهم وقعد الذين كذبوا الله ورسوله سيصيب
الذين كفروا منهم عذاب أليم ۝ ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون

ما ينفقون حرج إذا نصحوا لله ورسوله ما على المحسنين

من

حزب

من سبيل والله غفور رحيم ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم

قلت لا أجد ما أحملكم عليه تولوا وأعينهم تفيض من الدمع حزنا ألا يجدوا ما
ينفقون ۝ إنما السبيل على الذين يستأذنونك وهم أغنياء رضوا بأن يكونوا
مع الخوالف وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون ۝ يعتذرون إليكم إذا رجعتم
إليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من أخباركم وسيرى الله عملكم
ورسوله ثم تردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون ۝ سيحلفون
بالله لكم إذا انقلبتم إليهم لتعرضوا عنهم فأعرضوا عنهم إنهم رجس ومأواهم جهنم

جزاء بما كانوا يكسبون ۝ يحلفون لكم لترضوا عنهم ۝ فإن ترضوا

عنهم فإن الله لا يرضى عن القوم الفاسقين ۝ الأعراب أشد كفرا ونفاقا وأجدر
ألا يعلموا حدود ما أنزل الله على رسوله والله عليم حكيم ۝ ومن الأعراب من يتخذ
ما ينفق مغرما ويتربص بكم الدوائر عليهم دائرة السوء والله سميع عليم ۝
ومن الأعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر ويتخذ ما ينفق قربات عند الله وصلوات
الرسول ألا إنها قربة لهم سيدخلهم الله في رحمته إن الله غفور رحيم
والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان رضي الله

عنهم ورضوا عنه وأعد لهم جنات تجري تحتها الأنهار

خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم وممن حولكم من

الاعراب منافقون ومن اهل المدينة مردوا على النفاق لا تعلمهم سنعذبهم مرتين ثم
يردون الى عذاب عظيم ۞ وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى
الله ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم ۞ خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم
بها وصل عليهم ان صلوتك سكن لهم والله سميع عليم ۞ الم يعلموا ان الله هو
يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات وان الله هو التواب الرحيم ۞
وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ۞ وستردون الى عالم الغيب و

الشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون وآخرون مرجون لامر الله

اما يعذبهم واما يتوب عليهم والله عليم حكيم ۞ والذين اتخذوا مسجدا
ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وارصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل وليحلفن
ان اردنا الا الحسنى والله يشهد انهم لكاذبون ۞ لا تقم فيه ابدا لمسجد اسس على
التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين ۞
افمن اسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير ام من اسس بنيانه على شفا جرف هار
فانهار به في نار جهنم والله لا يهدي القوم الظالمين ۞ لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في

قلوبهم الا ان تقطع قلوبهم والله عليم حكيم ان الله

اشترى

اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون

في سبيل الله فيقتلون ويقتلون ۝ وعدا عليه حقا في التورية والانجيل والقرآن
ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم ۝
التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف و
الناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين ۝ ما كان للنبي
والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب
الجحيم ۝ وما كان استغفار ابرهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه فلما تبين له انه عدو

لله تبرأ منه ان ابرهيم لاواه حليم ۝ وما كان الله ليضل قوما

بعد اذ هديهم حتى يبين لهم ما يتقون ان الله بكل شيء عليم ۝ ان الله له ملك السموات
والارض يحيي ويميت وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير ۝ لقد تاب الله على
النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد تزيغ قلوب
فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم رءوف رحيم ۝ وعلى الثلثة الذين خلفوا حتى
اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجا من
الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم ۝ يا ايها الذين آمنوا

اتقوا الله وكونوا مع الصادقين ۝ ما كان لاهل المدينة

ومن حوله من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله ولا يرغبوا

بانفسهم عن نفسه ذلك بانهم لا يصيبهم ظما ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطؤن
يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلا الا كتب لهم به عمل صالح ان الله لا يضيع اجر
المحسنين ۝ ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون واديا الا كتب لهم
ليجزيهم الله احسن ما كانوا يعملون ۝ وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل
فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون ۝
يا ايها الذين آمنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة واعلموا ان الله

حزب

مع المتقين ۝ واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته

زادته ايمانا فاما الذين آمنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون ۝ واما الذين في قلوبهم
مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كافرون ۝ اولا يرون انهم يفتنون
في كل عام مرة او مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون ۝ واذا ما انزلت سورة
نظر بعضهم الى بعض هل يريكم من احد ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون ۝
لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم ۝
فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم

سورة يونس عليه السلم مكية وهي مائة وتسع آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك آيات الكتب الحكيم ۝ أكان للناس عجبا أن أوحينا إلى رجل
منهم أن أنذر الناس وبشر الذين آمنوا أن لهم قدم صدق عند ربهم قال الكافرون
إن هذا الساحر مبين ۝ إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة
ثم استوى على العرش يدبر الأمر ما من شفيع إلا من بعد إذنه ذلكم الله
ربكم فاعبدوه أفلا تذكرون ۝ إليه مرجعكم جميعا وعد الله
حقا إنه يبدؤا الخلق ثم يعيده ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصلحت بالقسط

والذين كفروا لهم شراب من حميم وعذاب أليم بما كانوا

يكفرون ۝ هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد
السنين والحساب ما خلق الله ذلك إلا بالحق يفصل الآيات لقوم يعلمون ۝ إن في
اختلاف الليل والنهار وما خلق الله في السموات والأرض لآيات لقوم يتقون ۝
إن الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحيوة الدنيا واطمأنوا بها والذين هم عن آياتنا
غافلون ۝ أولئك مأويهم النار بما كانوا يكسبون ۝ إن الذين آمنوا وعملوا
الصلحت يهديهم ربهم بإيمانهم تجري من تحتهم الأنهار في جنات النعيم ۝ دعويهم

فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلم وآخر دعويهم أن

الحمد لله رب العلمين ۝ ولو يعجل الله للناس الشر

استعجالهم بالخير لقضي اليهم اجلهم فنذر الذين لا يرجون لقاءنا في طغيانهم
يعمهون ۝ واذا مس الانسان الضر دعانا لجنبه او قاعدا او قائما فلما كشفنا
عنه ضره مر كان لم يدعنا الى ضر مسه كذلك زين للمسرفين ما كانوا يعملون ۝
ولقد اهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا وجاءتهم رسلهم بالبينات وما كانوا
ليؤمنوا كذلك نجزي القوم المجرمين ۝ ثم جعلناكم خلائف في الارض
من بعدهم لننظر كيف تعملون ۝ واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قال الذين

لا يرجون لقاءنا ائت بقران غير هذا او بدله قل ما يكون لي ان

ابدله من تلقاء نفسي ان اتبع الا ما يوحى الي اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم ۝
قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا ادريكم به فقد لبثت فيكم عمرا من قبله افلا
تعقلون ۝ فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب باياته انه لا يفلح المجرمون ۝
ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند
الله قل اتنبئون الله بما لا يعلم في السموات ولا في الارض سبحانه وتعالى عما يشركون ۝
وما كان الناس الا امة واحدة فاختلفوا ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي

بينهم فيما فيه يختلفون ۝ ويقولون لولا انزل عليه اية

من ربه فقل انما الغيب لله فانتظروا انى معكم من

المنتظرين ۞ واذا اذقنا الناس رحمة من بعد ضراء مستهم اذا لهم
مكر فى آياتنا قل الله اسرع مكرا ان رسلنا يكتبون ما تمكرون ۞ هو
الذى يسيركم فى البر والبحر حتى اذا كنتم فى الفلك وجرين بهم بريح طيبة
وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا انهم
احيط بهم دعوا الله مخلصين له الدين لئن انجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين ۞
فلما انجيهم اذا هم يبغون فى الارض بغير الحق يا ايها الناس انما بغيكم على

انفسكم متاع الحيوة الدنيا ثم الينا مرجعكم فننبئكم

بما كنتم تعملون ۞ انما مثل الحيوة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط
به نبات الارض مما يأكل الناس والانعام حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت
وظن اهلها انهم قادرون عليها اتيها امرنا ليلا او نهارا فجعلناها حصيدا كان لم
تغن بالامس كذلك نفصل الآيات لقوم يتفكرون ۞ والله يدعوا الى دار السلام
ويهدى من يشاء الى صراط مستقيم ۞ للذين احسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهق وجوههم
قتر ولا ذلة اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون ۞ والذين كسبوا السيئات

جزاء سيئة بمثلها وترهقهم ذلة ما لهم من الله من عاصم

كأنما أغشيت وجوههم قطعا من الليل مظلما أولئك أصحب

النار هم فيها خلدون ۝ ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين أشركوا
مكانكم أنتم وشركاؤكم فزيلنا بينهم وقال شركاؤهم ما كنتم
إيانا تعبدون ۝ فكفى بالله شهيدا بيننا وبينكم إن كنا عن عبادتكم
لغافلين ۝ هنالك تبلوا كل نفس ما أسلفت وردوا إلى الله مولىهم الحق
وضل عنهم ما كانوا يفترون ۝ قل من يرزقكم من السماء والأرض أمن
يملك السمع والأبصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الأمر

فسيقولون الله فقل أفلا تتقون ۝ فذلكم الله ربكم

الحق فماذا بعد الحق إلا الضلال فأنى تصرفون ۝ كذلك حقت كلمت ربك
على الذين فسقوا أنهم لا يؤمنون ۝ قل من شركائكم من يبدؤا الخلق ثم يعيده
قل الله يبدؤا الخلق ثم يعيده فأنى تؤفكون ۝ قل هل من شركائكم
من يهدي إلى الحق قل الله يهدي للحق أفمن يهدي إلى الحق أحق أن يتبع أمن لا
يهدي إلا أن يهدى فما لكم كيف تحكمون ۝ وما يتبع أكثرهم
إلا ظنا إن الظن لا يغني من الحق شيئا إن الله عليم بما يفعلون ۝ وما كان هذا

القرءان أن يفترى من دون الله ولكن تصديق الذي بين يديه

وتفصيل

وتفصيل الكتب لا ريب فيه من رب العلمين ام يقولون

افتريه قل فاتوا بسورة مثله وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين
بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما ياتهم تاويله كذلك كذب الذين من
قبلهم فانظر كيف كان عاقبة الظلمين ومنهم من يؤمن به ومنهم من لا يؤمن
به وربك اعلم بالمفسدين وان كذبوك فقل لي عملي ولكم عملكم انتم بريون
مما اعمل وانا بري مما تعملون ومنهم من يستمعون اليك افانت
تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون ومنهم من ينظر اليك افانت تهدي العمي ولو كانوا

لا يبصرون ان الله لا يظلم الناس شيا ولكن الناس انفسهم

يظلمون ويوم يحشرهم كان لم يلبثوا الا ساعة من النهار يتعارفون
بينهم قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله وما كانوا مهتدين واما نرينك بعض
الذي نعدهم او نتوفينك فالينا مرجعهم ثم الله شهيد على ما يفعلون
ولكل امة رسول فاذا جاء رسولهم قضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون
ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين قل لا املك لنفسي ضرا
ولا نفعا الا ما شاء الله لكل امة اجل اذا جاء اجلهم فلا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون

قل ارايتم ان اتيكم عذابه بياتا او نهارا ماذا يستعجل منه

المجرمون أثم إذا ما وقع آمنتم به آلآن وقد كنتم به تستعجلون

ثم قيل للذين ظلموا ذوقوا عذاب الخلد هل تجزون إلا بما كنتم تكسبون
ويستنبئونك أحق هو قل إي وربي إنه لحق وما أنتم بمعجزين ولو أن لكل
نفس ظلمت ما في الأرض لافتدت به وأسروا الندامة لما رأوا العذاب وقضي بينهم
بالقسط وهم لا يظلمون ألا إن لله ما في السموات والأرض ألا إن وعد الله
حق ولكن أكثرهم لا يعلمون هو يحيي ويميت وإليه ترجعون يا أيها
الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة

للمؤمنين قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير

مما يجمعون قل أرأيتم ما أنزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما
وحلالا قل آلله أذن لكم أم على الله تفترون وما ظن الذين يفترون
على الله الكذب يوم القيامة إن الله لذو فضل على الناس ولكن أكثرهم
لا يشكرون وما تكون في شأن وما تتلو منه من قرآن ولا تعملون من
عمل إلا كنا عليكم شهودا إذ تفيضون فيه وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة
في الأرض ولا في السماء ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين

ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين

آمنوا

آمنوا وكانوا يتقون ۝ لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الآخرة
لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم ۝ ولا يحزنك قولهم ان العزة
لله جميعا هو السميع العليم ۝ الا ان لله من في السموات ومن في الارض وما يتبع الذين
يدعون من دون الله شركاء ان يتبعون الا الظن وان هم الا يخرصون ۝ هو الذي
جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا ان في ذلك لايات لقوم يسمعون ۝
قالوا اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغني له ما في السموات وما في الارض ان عندكم
من سلطان بهذا اتقولون على الله ما لا تعلمون ۝ قل ان الذين يفترون على الله الكذب
لا يفلحون ۝ متاع في الدنيا ثم الينا مرجعهم ثم نذيقهم العذاب
الشديد بما كانوا يكفرون ۝ واتل عليهم نبا نوح اذ قال لقومه يا قوم ان
كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بايات الله فعلى الله توكلت فاجمعوا
امركم وشركاءكم ثم لا يكن امركم عليكم غمة ثم اقضوا الي ولا تنظرون ۝
فان توليتم فما سالتكم من اجر ان اجري الا على الله وامرت ان اكون من المسلمين ۝
فنجيناه ومن معه في الفلك وجعلناهم خلائف واغرقنا الذين كذبوا باياتنا
فانظر كيف كان عاقبة المنذرين ۝ ثم بعثنا من بعده رسلا الى قومهم
فجاؤهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل

حزب

كذلك نطبع على قلوب المعتدين ثم بعثنا من بعدهم

موسى وهرون الى فرعون وملائه بآياتنا فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين ۝
فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا ان هذا لسحر مبين ۝ قال موسى اتقولون للحق
لما جاءكم اسحر هذا ولا يفلح الساحرون ۝ قالوا اجئتنا لتلفتنا عما وجدنا
عليه آباءنا وتكون لكما الكبرياء في الارض وما نحن لكما بمؤمنين ۝
وقال فرعون ائتوني بكل ساحر عليم ۝ فلما جاء السحرة قال لهم موسى القوا ما انتم
ملقون ۝ فلما القوا قال موسى ما جئتم به السحر ان الله سيبطله ان الله لا يصلح عمل

المفسدين ۝ ويحق الله الحق بكلماته ولو كره المجرمون ۝ فما آمن لموسى

الا ذرية من قومه على خوف من فرعون وملائهم ان يفتنهم وان فرعون لعال في الارض
وانه لمن المسرفين ۝ وقال موسى يا قوم ان كنتم آمنتم بالله فعليه توكلوا
ان كنتم مسلمين ۝ فقالوا على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظلمين ۝
ونجنا برحمتك من القوم الكفرين ۝ واوحينا الى موسى واخيه ان تبوءا لقومكما
بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة واقيموا الصلوة وبشر المؤمنين ۝ وقال موسى ربنا
انك آتيت فرعون وملأه زينة واموالا في الحيوة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك ربنا اطمس

على اموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب

الاليم

الاليم قال قد اجيبت دعوتكما فاستقيما ولا تتبعان سبيل

الذين لا يعلمون ۝ وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فاتبعهم فرعون وجنوده
بغيا وعدوا حتى اذا ادركه الغرق قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنوا اسرائيل
وانا من المسلمين ۝ الآن وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين ۝
فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك آية وان كثيرا من الناس عن اياتنا
لغافلون ۝ ولقد بوانا بني اسرائيل مبوا صدق ورزقناهم من الطيبات
فما اختلفوا حتى جاءهم العلم ان ربك يقضي بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه

يختلفون ۝ فان كنت في شك مما انزلنا اليك فسئل الذين

يقرؤن الكتب من قبلك لقد جاءك الحق من ربك فلا تكونن من الممترين ۝
ولا تكونن من الذين كذبوا بايات الله فتكون من الخسرين ۝ ان الذين حقت
عليهم كلمت ربك لا يؤمنون ۝ ولو جاءتهم كل اية حتى يروا العذاب
الاليم ۝ فلولا كانت قرية امنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس لما امنوا
كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحيوة الدنيا ومتعناهم الى حين ۝ ولو
شاء ربك لامن من في الارض كلهم جميعا افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين

وما كان لنفس ان تؤمن الا باذن الله ويجعل الرجس على

الذين لا يعقلون قل انظروا ماذا في السموات والارض وما

تغن الايات والنذر عن قوم لا يؤمنون فهل ينتظرون الا مثل ايام الذين خلوا
من قبلهم قل فانتظروا اني معكم من المنتظرين ثم ننجي رسلنا والذين آمنوا
كذلك حقا علينا ننج المؤمنين قل يا ايها الناس ان كنتم في شك من ديني
فلا اعبد الذين تعبدون من دون الله ولكن اعبد الله الذي يتوفيكم
وامرت ان اكون من المؤمنين وان اقم وجهك للدين حنيفا ولا تكونن
من المشركين ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فان فعلت

فانك اذا من الظلمين وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو

وان يردك بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم
قل يا ايها الناس قد جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها وما انا
عليكم بوكيل واتبع ما يوحى اليك واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين

سورة هود عليه السلام مكية وماية وثلث وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الر كتب احكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير الا تعبدوا الا الله

انني لكم منه نذير وبشير وان استغفروا ربكم

ثم توبوا اليه يمتعكم متاعا حسنا الى اجل مسمى ويؤت كل ذي

فضل فضله وان تولوا فاني اخاف عليكم عذاب يوم كبير الى الله مرجعكم
وهو على كل شيء قدير الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه الا حين
يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون انه عليم بذات الصدور
وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب
مبين وهو الذي خلق السموات والارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء
ليبلوكم ايكم احسن عملا ولئن قلت انكم مبعوثون من بعد الموت ليقولن

الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين ولئن اخرنا عنهم العذاب

الى امة معدودة ليقولن ما يحبسه الا يوم ياتيهم ليس مصروفا عنهم وحاق بهم
ما كانوا به يستهزءون ولئن اذقنا الانسان منا رحمة ثم نزعناها منه انه ليؤس
كفور ولئن اذقناه نعماء بعد ضراء مسته ليقولن ذهب السيئات عني
انه لفرح فخور الا الذين صبروا وعملوا الصالحات اولئك لهم مغفرة واجر
كبير فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك ان يقولوا لولا انزل
عليه كنز او جاء معه ملك انما انت نذير والله على كل شيء وكيل

ام يقولون افتريه قل فاتوا بعشر سور مثله مفتريات وادعوا

جزء ١٢

مِن استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين ۝

فان لم يستجيبوا لكم فاعلموا انما انزل بعلم الله وان لا اله الا هو فهل انتم
مسلمون ۝ من كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها
وهم فيها لا يبخسون ۝ اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا النار وحبط ما صنعوا
فيها وباطل ما كانوا يعملون ۝ افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه
ومن قبله كتاب موسى اماما ورحمة اولئك يؤمنون به ومن يكفر به من الاحزاب
فالنار موعده فلا تك في مرية منه انه الحق من ربك ولكن اكثر الناس

لا يؤمنون ۝ ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا اولئك يعرضون

على ربهم ويقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على
الظالمين ۝ الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالاخرة هم كافرون
اولئك لم يكونوا معجزين في الارض وما كان لهم من دون الله من اولياء
يضاعف لهم العذاب ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون ۝ اولئك
الذين خسروا انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون ۝ لا جرم انهم في الاخرة
هم الاخسرون ۝ ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات واخبتوا الى ربهم اولئك اصحب

الجنة هم فيها خالدون ۝ مثل الفريقين كالاعمى والاصم والبصير

والسميع

وَالسَّمِيعُ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا اَفَلَا تَذَكَّرُونَ وَلَقَدْ اَرْسَلْنَا

نُوحًا اِلَى قَوْمِهِ اِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ اَنْ لَا تَعْبُدُوا اِلَّا اللّٰهَ اِنِّي اَخَافُ عَلَيْكُمْ
عَذَابَ اَلِيمٍ فَقَالَ الْمَلَاُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَرٰيكَ اِلَّا بَشَرًا مِثْلَنَا وَ
مَا نَرٰيكَ اتَّبَعَكَ اِلَّا الَّذِينَ هُمْ اَرَاذِلُنَا بَادِيَ الرَّاْيِ وَمَا نَرٰى لَكُمْ مِنْ فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكُمْ
كَاذِبِينَ قَالَ يَا قَوْمِ اَرَاَيْتُمْ اِنْ كُنْتُ عَلٰى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَآتَانِي رَحْمَةً مِنْ
عِنْدِهِ فَعُمِّيَتْ عَلَيْكُمْ اَنُلْزِمُكُمُوهَا وَاَنْتُمْ لَهَا كَارِهُونَ وَيَا قَوْمِ لَا اَسْئَلُكُمْ
عَلَيْهِ مَالًا اِنْ اَجْرِيَ اِلَّا عَلَى اللّٰهِ وَمَا اَنَا بِطَارِدِ الَّذِينَ آمَنُوا اِنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ وَ

لٰكِنِّي اَرٰيكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ وَيَا قَوْمِ مَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللّٰهِ اِنْ طَرَدْتُهُمْ

اَفَلَا تَذَكَّرُونَ وَلَا اَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللّٰهِ وَلَا اَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا
اَقُولُ اِنِّي مَلَكٌ وَلَا اَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي اَعْيُنُكُمْ لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللّٰهُ خَيْرًا اَللّٰهُ اَعْلَمُ بِمَا
فِي اَنْفُسِهِمْ اِنِّي اِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ قَالُوا يَا نُوحُ قَدْ جَادَلْتَنَا فَاْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا اِنْ كُنْتَ
مِنَ الصَّادِقِينَ قَالَ اِنَّمَا يَاْتِيكُمْ بِهِ اللّٰهُ اِنْ شَاءَ وَمَا اَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ
وَلَا يَنْفَعُكُمْ نُصْحِي اِنْ اَرَدْتُ اَنْ اَنْصَحَ لَكُمْ اِنْ كَانَ اللّٰهُ يُرِيدُ اَنْ يُغْوِيَكُمْ
هُوَ رَبُّكُمْ وَاِلَيْهِ تُرْجَعُونَ اَمْ يَقُولُونَ افْتَرٰيهُ قُلْ اِنِ افْتَرَيْتُهُ فَعَلَيَّ اِجْرَامِي

وَاَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تُجْرِمُونَ وَاُوحِيَ اِلٰى نُوحٍ اَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ

إِلَّا مَنْ قَدْ آمَنَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ وَاصْنَعِ الْفُلْكَ

بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا وَلَا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ وَيَصْنَعُ الْفُلْكَ
وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأٌ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ قَالَ إِنْ تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا
تَسْخَرُونَ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ
مُقِيمٌ حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ
وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ آمَنَ وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ وَقَالَ
ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ وَهِيَ تَجْرِي

بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَيَّ ارْكَبْ مَعَنَا

وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ قَالَ سَآوِي إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ قَالَ لَا عَاصِمَ
الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ وَقِيلَ يَا أَرْضُ
ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَا سَمَاءُ أَقْلِعِي وَغِيضَ الْمَاءُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْدًا لِلْقَوْمِ
الظَّالِمِينَ وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ
الْحَاكِمِينَ قَالَ يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْأَلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ
بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي

بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ قِيلَ يَا نُوحُ

حزب

اهبط

اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى امم ممن معك وامم

سنمتعهم ثم يمسهم منا عذاب اليم ۝ تلك من انباء الغيب نوحيها اليك ما كنت
تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا فاصبر ان العاقبة للمتقين ۝ والى عاد اخاهم
هودا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره ان انتم الا مفترون ۝ يا قوم
لا اسئلكم عليه اجرا ان اجري الا على الذي فطرني افلا تعقلون ۝ ويا قوم
استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة الى قوتكم
ولا تتولوا مجرمين ۝ قالوا يا هود ما جئتنا ببينة وما نحن بتاركي آلهتنا عن قولك ۝

وما نحن لك بمؤمنين ان نقول الا اعتريك بعض آلهتنا

بسوء قال اني اشهد الله واشهدوا اني بريء مما تشركون ۝ من دونه فكيدوني
ثم لا تنظرون ۝ اني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة الا هو آخذ
بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم ۝ فان تولوا فقد ابلغتكم ما ارسلت
به اليكم ويستخلف ربي قوما غيركم ولا تضرونه شيئا ان ربي على كل شيء حفيظ ۝
ولما جاء امرنا نجينا هودا والذين آمنوا معه برحمة منا ونجيناهم من عذاب غليظ ۝
وتلك عاد جحدوا بآيات ربهم وعصوا رسله واتبعوا امر كل جبار عنيد ۝

واتبعوا في هذه الدنيا لعنة ويوم القيمة الا ان عادا كفروا ربهم

الا بعدا لعاد قوم هود ۝ والى ثمود اخاهم صالحا قال يا قوم

اعبدوا الله ما لكم من اله غيره هو انشاكم من الارض واستعمركم فيها فاستغفروه
ثم توبوا اليه ان ربي قريب مجيب ۝ قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجوا قبل
هذا اتنهينا ان نعبد ما يعبد اباؤنا واننا لفي شك مما تدعونا اليه مريب ۝
قال يا قوم ارايتم ان كنت على بينة من ربي واتاني منه رحمة فمن ينصرني من الله
ان عصيته فما تزيدونني غير تخسير ۝ ويا قوم هذه ناقة الله لكم اية فذروها
تاكل في ارض الله ولا تمسوها بسوء فياخذكم عذاب قريب ۝ فعقروها

فقال تمتعوا في داركم ثلثة ايام ذلك وعد غير مكذوب ۝

فلما جاء امرنا نجينا صالحا والذين امنوا معه برحمة منا ومن خزي يومئذ ان ربك
هو القوي العزيز ۝ واخذ الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديارهم جاثمين ۝
كان لم يغنوا فيها الا ان ثمودا كفروا ربهم الا بعدا لثمود ۝ ولقد جاءت
رسلنا ابرهيم بالبشرى قالوا سلاما قال سلم فما لبث ان جاء بعجل حنيذ ۝
فلما را ايديهم لا تصل اليه نكرهم واوجس منهم خيفة قالوا لا تخف انا
ارسلنا الى قوم لوط ۝ وامراته قائمة فضحكت فبشرناها باسحق ومن

وراء اسحق يعقوب ۝ قالت يا ويلتى االد وانا عجوز وهذا بعلي

شيخا ان هذا لشيء عجيب قالوا اتعجبين من امر الله رحمت الله

وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد فلما ذهب عن ابرهيم
الروع وجاءته البشرى يجادلنا في قوم لوط ان ابرهيم لحليم اواه منيب
يا ابرهيم اعرض عن هذا انه قد جاء امر ربك وانهم اتيهم عذاب غير مردود
ولما جاءت رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا وقال هذا يوم عصيب
وجاءه قومه يهرعون اليه ومن قبل كانوا يعملون السيئات قال يا قوم هؤلاء
بناتي هن اطهر لكم فاتقوا الله ولا تخزون في ضيفي اليس منكم رجل رشيد

قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق وانك لتعلم ما نريد

قال لو ان لي بكم قوة او اوي الى ركن شديد قالوا يا لوط انا رسل
ربك لن يصلوا اليك فاسر باهلك بقطع من الليل ولا يلتفت منكم احد الا امراتك
انه مصيبها ما اصابهم ان موعدهم الصبح اليس الصبح بقريب فلما جاء امرنا
جعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليها حجارة من سجيل منضود مسومة عند ربك
وما هي من الظلمين ببعيد والى مدين اخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم
من اله غيره ولا تنقصوا المكيال والميزان اني اريكم بخير واني اخاف عليكم عذاب

يوم محيط ويا قوم اوفوا المكيال والميزان بالقسط ولا

نصف

تَبْخَسُوا النَّاسَ اَشْيَاۤءَهُمْ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْاَرْضِ مُفْسِدِينَ بَقِيَّتُ اللّٰهِ

خَيْرٌ لَكُمْ اِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۝ وَمَا اَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ ۝ قَالُوا يَا شُعَيْبُ

اَصَلٰوتُكَ تَاْمُرُكَ اَنْ نَتْرُكَ مَا يَعْبُدُ اٰبَاۤؤُنَا اَوْ اَنْ نَفْعَلَ فِي اَمْوَالِنَا مَا نَشٰۤؤُا اِنَّكَ لَاَنْتَ

الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ ۝ قَالَ يَا قَوْمِ اَرَاَيْتُمْ اِنْ كُنْتُ عَلٰى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَرَزَقَنِي مِنْهُ رِزْقًا

حَسَنًا وَمَا اُرِيدُ اَنْ اُخَالِفَكُمْ اِلٰى مَا اَنْهٰيكُمْ عَنْهُ اِنْ اُرِيدُ اِلَّا الْاِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ

وَمَا تَوْفِيقِي اِلَّا بِاللّٰهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَاِلَيْهِ اُنِيبُ ۝ وَيَا قَوْمِ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي

اَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا اَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ اَوْ قَوْمَ هُودٍ اَوْ قَوْمَ صَالِحٍ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِنْكُمْ

بِبَعِيدٍ ۝ وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا اِلَيْهِ اِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ

قَالُوا يَا شُعَيْبُ مَا نَفْقَهُ كَثِيرًا مِمَّا تَقُولُ وَاِنَّا لَنَرٰيكَ فِينَا ضَعِيفًا وَلَوْلَا رَهْطُكَ

لَرَجَمْنَاكَ وَمَا اَنْتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ ۝ قَالَ يَا قَوْمِ اَرَهْطِي اَعَزُّ عَلَيْكُمْ مِنَ اللّٰهِ وَاتَّخَذْتُمُوهُ

وَرَاۤءَكُمْ ظِهْرِيًّا اِنَّ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ۝ وَيَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلٰى مَكَانَتِكُمْ

اِنِّي عَامِلٌ سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَاْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَاذِبٌ وَارْتَقِبُوا اِنِّي

مَعَكُمْ رَقِيبٌ ۝ وَلَمَّا جَاۤءَ اَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْبًا وَالَّذِينَ اٰمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَاَخَذَتِ

الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةُ فَاَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ ۝ كَاَنْ لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا اَلَا بُعْدًا لِمَدْيَنَ كَمَا

بَعِدَتْ ثَمُودُ ۝ وَلَقَدْ اَرْسَلْنَا مُوسٰى بِاٰيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ

اِلٰى فِرْعَوْنَ

إلى فرعون وملإيه فاتبعوا أمر فرعون وما أمر فرعون برشيد ۝

يقدم قومه يوم القيمة فأوردهم النار وبئس الورد المورود ۝ وأتبعوا
في هذه لعنة ويوم القيمة بئس الرفد المرفود ۝ ذلك من أنباء القرى نقصه
عليك منها قائم وحصيد ۝ وما ظلمناهم ولكن ظلموا أنفسهم فما أغنت
عنهم آلهتهم التي يدعون من دون الله من شيء لما جاء أمر ربك وما زادوهم غير تتبيب ۝
وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد ۝
إن في ذلك لآية لمن خاف عذاب الآخرة ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود ۝

وما نؤخره إلا لأجل معدود ۝ يوم يأت لا تكلم نفس إلا بإذنه

فمنهم شقي وسعيد ۝ فأما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق ۝ خالدين فيها
ما دامت السموات والأرض إلا ما شاء ربك إن ربك فعال لما يريد ۝ وأما الذين
سعدوا ففي الجنة خالدين فيها ما دامت السموات والأرض إلا ما شاء ربك عطاء
غير مجذوذ ۝ فلا تك في مرية مما يعبد هؤلاء ما يعبدون إلا كما يعبد
آباؤهم من قبل وإنا لموفوهم نصيبهم غير منقوص ۝ ولقد آتينا موسى الكتب
فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم وإنهم لفي شك منه مريب ۝

وإن كلا لما ليوفينهم ربك أعمالهم إنه بما يعملون خبير ۝

فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا انه بما

تعملون بصير ۝ ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون
الله من اولياء ثم لا تنصرون ۝ واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل
ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين ۝ واصبر فان الله لا
يضيع اجر المحسنين ۝ فلولا كان من القرون من قبلكم اولوا بقية ينهون عن
الفساد في الارض الا قليلا ممن انجينا منهم واتبع الذين ظلموا ما اترفوا فيه وكانوا
مجرمين ۝ وما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون ۝ ولو شاء ربك

لجعل الناس امة واحدة ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك

ولذلك خلقهم وتمت كلمة ربك لاملان جهنم من الجنة والناس اجمعين ۝ وكلا
نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكرى
للمؤمنين ۝ وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم انا عاملون ۝ وانتظروا انا منتظرون ۝
ولله غيب السموات والارض واليه يرجع الامر كله فاعبده وتوكل عليه وما ربك بغافل عما تعملون

سورة يوسف عليه السلام ومائة واحدى عشر آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك آيات الكتاب المبين ۝ انا انزلناه قرآنا عربيا

لعلكم

لعلكم تعقلون نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا

اليك هذا القرآن وان كنت من قبله لمن الغافلين اذ قال يوسف لابيه يا ابت
اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين قال
يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا ان الشيطان للانسان عدو مبين
وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الاحاديث ويتم نعمته عليك وعلى
آل يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل ابرهيم واسحق ان ربك عليم حكيم
لقد كان في يوسف واخوته آيات للسائلين اذ قالوا ليوسف واخوه

احب الى ابينا منا ونحن عصبة ان ابانا لفي ضلال مبين

اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا يخل لكم وجه ابيكم وتكونوا من بعده قوما
صالحين قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف والقوه في غيابت الجب يلتقطه بعض
السيارة ان كنتم فاعلين قالوا يا ابانا ما لك لا تأمنا على يوسف وانا له لناصحون
ارسله معنا غدا يرتع ويلعب وانا له لحافظون قال اني ليحزنني ان تذهبوا به واخاف
ان يأكله الذئب وانتم عنه غافلون قالوا لئن اكله الذئب ونحن عصبة
انا اذا لخاسرون فلما ذهبوا به واجمعوا ان يجعلوه في غيابت الجب واوحينا اليه لتنبئنهم

بامرهم هذا وهم لا يشعرون وجاؤا اباهم عشاء

حزب

يبكون قالوا يا أبانا إنا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند متاعنا

فأكله الذئب وما أنت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين ۞ وجاءو على قميصه بدم
كذب قال بل سولت لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل والله المستعان على ما
تصفون ۞ وجاءت سيارة فأرسلوا واردهم فأدلى دلوه قال يا بشرى هذا
غلام وأسروه بضاعة والله عليم بما يعملون ۞ وشروه بثمن بخس دراهم معدودة
وكانوا فيه من الزاهدين ۞ وقال الذي اشتراه من مصر لامرأته أكرمي مثواه
عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولدا وكذلك مكنا ليوسف في الأرض ولنعلمه من

تأويل الأحاديث والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس

لا يعلمون ۞ ولما بلغ أشده آتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين ۞
وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الأبواب وقالت هيت لك قال معاذ الله
إنه ربي أحسن مثواي إنه لا يفلح الظالمون ۞ ولقد همت به وهم بها لولا أن رأى
برهان ربه كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء إنه من عبادنا المخلصين ۞
واستبقا الباب وقدت قميصه من دبر وألفيا سيدها لدى الباب قالت ما جزاء من
أراد بأهلك سوءا إلا أن يسجن أو عذاب أليم ۞ قال هي راودتني عن نفسي وشهد شاهد من

أهلها إن كان قميصه قد من قبل فصدقت وهو من الكاذبين ۞

وإن

وان كان قميصه قد من دبر فكذبت وهو من الصادقين

فلما رأى قميصه قد من دبر قال انه من كيدكن ان كيدكن عظيم يوسف
اعرض عن هذا واستغفري لذنبك انك كنت من الخاطئين وقال نسوة في المدينة
امرأت العزيز تراود فتيها عن نفسه قد شغفها حبا انا لنريها في ضلال مبين فلما
سمعت بمكرهن ارسلت اليهن واعتدت لهن متكا واتت كل واحدة منهن سكينا
وقالت اخرج عليهن فلما رأينه اكبرنه وقطعن ايديهن وقلن حاش لله ما هذا
بشرا ان هذا الا ملك كريم قالت فذلكن الذي لمتنني فيه ولقد راودته

عن نفسه فاستعصم ولئن لم يفعل ما آمره ليسجنن وليكونا

من الصاغرين قال رب السجن احب الي مما يدعونني اليه والا تصرف عني
كيدهن اصب اليهن واكن من الجاهلين فاستجاب له ربه فصرف عنه
كيدهن انه هو السميع العليم ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الآيات ليسجننه
حتى حين ودخل معه السجن فتيان قال احدهما اني اراني اعصر خمرا وقال
الآخر اني اراني احمل فوق رأسي خبزا تأكل الطير منه نبئنا بتأويله انا نريك من المحسنين
قال لا يأتيكما طعام ترزقانه الا نبأتكما بتأويله قبل ان يأتيكما ذلكما

مما علمني ربي اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة

هم كافرون ۞ واتبعت ملة آبائي ابرهيم واسحق ويعقوب

ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن
اكثر الناس لا يشكرون ۞ يا صاحبي السجن ءارباب متفرقون خير ام الله
الواحد القهار ما تعبدون من دونه الا اسماء سميتموها انتم وآباؤكم ما
انزل الله بها من سلطان ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياه ذلك الدين
القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون ۞ يا صاحبي السجن اما احدكما
فيسقي ربه خمرا واما الآخر فيصلب فتاكل الطير من راسه قضي الامر الذي

فيه تستفتيان وقال للذي ظن انه ناج منهما اذكرني

عند ربك فانسيه الشيطان ذكر ربه فلبث في السجن بضع سنين ۞ و
قال الملك اني ارى سبع بقرات سمان ياكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات
خضر واخر يابسات يا ايها الملا افتوني في رؤياي ان كنتم للرؤيا تعبرون ۞
قالوا اضغاث احلام وما نحن بتاويل الاحلام بعالمين ۞ وقال الذي نجا
منهما وادكر بعد امة انا انبئكم بتاويله فارسلون ۞ يوسف ايها
الصديق افتنا في سبع بقرات سمان ياكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر

واخر يابسات لعلي ارجع الى الناس لعلهم يعلمون ۞ قال

تزرعون سبع سنين دأبا فما حصدتم فذروه في سنبله

إلا قليلا مما تأكلون ۝ ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد يأكلن ما قدمتم
لهن إلا قليلا مما تحصنون ۝ ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس
وفيه يعصرون ۝ وقال الملك ائتوني به فلما جاءه الرسول قال ارجع إلى ربك فسئله
ما بال النسوة اللاتي قطعن أيديهن إن ربي بكيدهن عليم ۝ قال ما خطبكن
إذ راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش لله ما علمنا عليه من سوء قالت امرأت
العزيز الآن حصحص الحق أنا راودته عن نفسه وإنه لمن الصادقين ۝ ذلك ليعلم

حزب ١٣

أني لم أخنه بالغيب وأن الله لا يهدي كيد الخائنين ۝ وما أبرئ نفسي

إن النفس لأمارة بالسوء إلا ما رحم ربي إن ربي غفور رحيم ۝ وقال الملك
ائتوني به أستخلصه لنفسي فلما كلمه قال إنك اليوم لدينا مكين أمين ۝ قال اجعلني
على خزائن الأرض إني حفيظ عليم ۝ وكذلك مكنا ليوسف في الأرض يتبوأ منها
حيث يشاء نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع أجر المحسنين ۝ ولأجر الآخرة
خير للذين آمنوا وكانوا يتقون ۝ وجاء إخوة يوسف فدخلوا عليه فعرفهم
وهم له منكرون ۝ ولما جهزهم بجهازهم قال ائتوني بأخ لكم من أبيكم

ألا ترون أني أوف الكيل وأنا خير المنزلين ۝ فإن لم تأتوني به

فلا كيل لكم عندى ولا تقربون قالوا سنراود عنه

ابٰه وانا لفاعلون ۝ وقال لفتيانه اجعلوا بضاعتهم فى رحالهم لعلهم يعرفونها
اذا انقلبوا الى اهلهم لعلهم يرجعون ۝ فلما رجعوا الى ابيهم قالوا يا ابانا منع منا
الكيل فارسل معنا اخانا نكتل وانا له لحافظون ۝ قال هل امنكم عليه الا
كما امنتكم على اخيه من قبل فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين ۝ ولما
فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت اليهم قالوا يا ابانا ما نبغى هذه بضاعتنا ردت
الينا ونمير اهلنا ونحفظ اخانا ونزداد كيل بعير ذلك كيل يسير ۝ قال

لن ارسله معكم حتى تؤتون موثقا من الله لتاتننى به الا ان يحاط

بكم فلما اتوه موثقهم قال الله على ما نقول وكيل ۝ وقال يا بنى لا تدخلوا
من باب واحد وادخلوا من ابواب متفرقة وما اغنى عنكم من الله من شىء ان الحكم
الا لله عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون ۝ ولما دخلوا من حيث امرهم
ابوهم ما كان يغنى عنهم من الله من شىء الا حاجة فى نفس يعقوب قضيها وانه
لذو علم لما علمناه ولكن اكثر الناس لا يعلمون ۝ ولما دخلوا على يوسف
اوى اليه اخاه قال انى انا اخوك فلا تبتئس بما كانوا يعملون ۝ فلما جهزهم بجهازهم

جعل السقاية فى رحل اخيه ثم اذن مؤذن ايتها العير

حفظا

انكم

إنكم لسارقون قالوا وأقبلوا عليهم ماذا تفقدون

قالوا نفقد صواع الملك ولمن جاء به حمل بعير وأنا به زعيم قالوا تالله لقد
علمتم ما جئنا لنفسد في الأرض وما كنا سارقين قالوا فما جزاؤه إن كنتم
كاذبين قالوا جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه كذلك نجزي الظالمين
فبدأ بأوعيتهم قبل وعاء أخيه ثم استخرجها من وعاء أخيه كذلك كدنا ليوسف
ما كان ليأخذ أخاه في دين الملك إلا أن يشاء الله نرفع درجات من نشاء وفوق
كل ذي علم عليم قالوا إن يسرق فقد سرق أخ له من قبل فأسرها يوسف في

نفسه ولم يبدها لهم قال أنتم شر مكانا والله أعلم بما

تصفون قالوا يا أيها العزيز إن له أبا شيخا كبيرا فخذ أحدنا مكانه إنا نراك
من المحسنين قال معاذ الله أن نأخذ إلا من وجدنا متاعنا عنده إنا إذا لظالمون
فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا قال كبيرهم ألم تعلموا أن أباكم قد أخذ عليكم
موثقا من الله ومن قبل ما فرطتم في يوسف فلن أبرح الأرض حتى يأذن لي أبي أو
يحكم الله لي وهو خير الحاكمين ارجعوا إلى أبيكم فقولوا يا أبانا إن ابنك
سرق وما شهدنا إلا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين واسأل القرية التي كنا

فيها والعير التي أقبلنا فيها وإنا لصادقون قال بل سولت

لكم انفسكم امرا فصبر جميل عسى الله ان ياتيني

بهم جميعا انه هو العليم الحكيم ۝ وتولى عنهم وقال يا اسفى على يوسف وابيضت
عيناه من الحزن فهو كظيم ۝ قالوا تالله تفتؤا تذكر يوسف حتى تكون حرضا
او تكون من الهالكين ۝ قال انما اشكوا بثي وحزني الى الله واعلم من الله ما
لا تعلمون ۝ يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه ولا تياسوا من روح الله انه
لا ييأس من روح الله الا القوم الكفرون ۝ فلما دخلوا عليه قالوا يا ايها العزيز
مسنا واهلنا الضر وجئنا ببضاعة مزجية فاوف لنا الكيل وتصدق علينا

ان الله يجزي المتصدقين ۝ قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف

واخيه اذ انتم جاهلون ۝ قالوا ءانك لانت يوسف قال انا يوسف وهذا
اخي قد من الله علينا انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين ۝ قالوا
تالله لقد آثرك الله علينا وان كنا لخاطئين ۝ قال لا تثريب عليكم اليوم
يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين ۝ اذهبوا بقميصي هذا فالقوه على وجه
ابي يات بصيرا واتوني باهلكم اجمعين ۝ ولما فصلت العير قال ابوهم
اني لاجد ريح يوسف لولا ان تفندون ۝ قالوا تالله انك لفي ضلالك القديم ۝

فلما ان جاء البشير القيه على وجهه فارتد بصيرا قال

حزب

ألم أقل لكم إني أعلم من الله ما لا تعلمون ۝ قالوا يا أبانا

استغفر لنا ذنوبنا إنا كنا خاطئين ۝ قال سوف أستغفر لكم ربي إنه هو
الغفور الرحيم ۝ فلما دخلوا على يوسف آوى إليه أبويه وقال ادخلوا مصر
إن شاء الله آمنين ۝ ورفع أبويه على العرش وخروا له سجدا وقال يا أبت هذا
تأويل رءياي من قبل قد جعلها ربي حقا وقد أحسن بي إذ أخرجني من السجن وجاء
بكم من البدو من بعد أن نزغ الشيطان بيني وبين إخوتي إن ربي لطيف لما يشاء
إنه هو العليم الحكيم ۝ رب قد آتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الأحاديث

فاطر السموات والأرض أنت وليي في الدنيا والآخرة توفني مسلما

وألحقني بالصالحين ۝ ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك وما كنت لديهم إذ أجمعوا
أمرهم وهم يمكرون ۝ وما أكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين ۝ و
ما تسألهم عليه من أجر إن هو إلا ذكر للعالمين ۝ وكأين من آية في السموات
والأرض يمرون عليها وهم عنها معرضون ۝ وما يؤمن أكثرهم بالله
إلا وهم مشركون ۝ أفأمنوا أن تأتيهم غاشية من عذاب الله أو تأتيهم الساعة
بغتة وهم لا يشعرون ۝ قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني و

سبحان الله وما أنا من المشركين ۝ وما أرسلنا من قبلك

الا رجالا نوحي اليهم من اهل القرى افلم يسيروا في الارض فينظروا

كيف كان عاقبة الذين من قبلهم ولدار الاخرة خير للذين اتقوا افلا تعقلون ۝ حتى
اذا استيئس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجي من نشاء ولا يرد باسنا
عن القوم المجرمين ۝ لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب ۝ ما كان
حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون

سورة الرعد مكية وثلث واربعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

المر تلك آيات الكتب والذي انزل اليك من ربك الحق

ولكن اكثر الناس لا يؤمنون ۝ الله الذي رفع السموات بغير عمد ترونها ثم استوى
على العرش وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى يدبر الامر يفصل الايات لعلكم
بلقاء ربكم توقنون ۝ وهو الذي مد الارض وجعل فيها رواسي وانهارا
ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين يغشي اليل النهار ان في ذلك لايات
لقوم يتفكرون ۝ وفي الارض قطع متجاورات وجنات من اعناب وزرع و
نخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الاكل ان في ذلك

لايات لقوم يعقلون ۝ وان تعجب فعجب قولهم اذا كنا ترابا

أئنا لفي خلق جديد أولئك الذين كفروا بربهم وأولئك

الأغلال في أعناقهم وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ويستعجلونك

بالسيئة قبل الحسنة وقد خلت من قبلهم المثلات وإن ربك لذو مغفرة للناس على

ظلمهم وإن ربك لشديد العقاب ويقول الذين كفروا لولا أنزل عليه

آية من ربه إنما أنت منذر ولكل قوم هاد الله يعلم ما تحمل كل أنثى وما

تغيض الأرحام وما تزداد وكل شيء عنده بمقدار عالم الغيب والشهادة الكبير

المتعال سواء منكم من أسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل

وسارب بالنهار له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من

أمر الله إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم وإذا أراد الله بقوم سوءا فلا

مرد له وما لهم من وال هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا وينشئ السحاب

الثقال ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ويرسل الصواعق فيصيب

بها من يشاء وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال له دعوة الحق والذين

يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء إلا كباسط كفيه إلى الماء ليبلغ فاه

وما هو ببالغه وما دعاء الكافرين إلا في ضلال ولله يسجد من في السموات و

الأرض طوعا وكرها وظلالهم بالغدو والآصال

سجده

قل من رب السموت والارض قل الله قل افاتخذتم من دونه اولياء

لا يملكون لانفسهم نفعا ولا ضرا ۝ قل هل يستوى الاعمى والبصير ام هل
تستوى الظلمت والنور ام جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم
قل الله خلق كل شىء وهو الواحد القهار ۝ انزل من السماء ماء فسالت
اودية بقدرها فاحتمل السيل زبدا رابيا ومما يوقدون عليه فى النار
ابتغاء حلية او متاع زبد مثله كذلك يضرب الله الحق والباطل فاما
الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث فى الارض كذلك يضرب الله الامثال ۝

للذين استجابوا لربهم الحسنى والذين لم يستجيبوا له لو ان لهم ما فى

الارض جميعا ومثله معه لافتدوا به اولئك لهم سوء الحساب ۝ ومأويهم
جهنم وبئس المهاد ۝ افمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما
يتذكر اولوا الالباب ۝ الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق ۝
والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب ۝
والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم واقاموا الصلوة وانفقوا مما رزقناهم سرا
وعلانية ويدرءون بالحسنة السيئة اولئك لهم عقبى الدار ۝ جنات عدن

يدخلونها ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم

نصف

والملئكة

والملئكة يدخلون عليهم من كل باب ۝ سلم

عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار ۝ والذين ينقضون عهد الله من
بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك
لهم اللعنة ولهم سوء الدار ۝ الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر وفرحوا
بالحيوة الدنيا وما الحيوة الدنيا في الاخرة الا متاع ۝ ويقول الذين كفروا
لولا انزل عليه اية من ربه قل ان الله يضل من يشاء ويهدي اليه من اناب ۝
الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب ۝

الذين امنوا وعملوا الصلحت طوبى لهم وحسن مآب ۝ كذلك

ارسلناك في امة قد خلت من قبلها امم لتتلوا عليهم الذي اوحينا اليك وهم يكفرون
بالرحمن قل هو ربي لا اله الا هو عليه توكلت واليه متاب ۝ ولو ان قرانا
سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى بل لله الامر جميعا
افلم ييأس الذين امنوا ان لو يشاء الله لهدى الناس جميعا ۝ ولا يزال الذين
كفروا تصيبهم بما صنعوا قارعة او تحل قريبا من دارهم حتى ياتي وعد الله
ان الله لا يخلف الميعاد ۝ ولقد استهزئ برسل من قبلك فامليت للذين

كفروا ثم اخذتهم فكيف كان عقاب ۝ افمن هو

قائم على كل نفس بما كسبت وجعلوا لله شركاء قل سموهم

أم تنبئونه بما لا يعلم في الأرض أم بظاهر من القول بل زين للذين كفروا مكرهم
وصدوا عن السبيل ومن يضلل الله فما له من هاد ۝ لهم عذاب في الحيوة الدنيا
ولعذاب الآخرة أشق وما لهم من الله من واق ۝ مثل الجنة التي وعد المتقون
تجري من تحتها الأنهار ۝ أكلها دائم وظلها تلك عقبى الذين اتقوا وعقبى الكافرين
النار ۝ والذين آتيناهم الكتب يفرحون بما أنزل إليك ومن الأحزاب من ينكر
بعضه قل إنما أمرت أن أعبد الله ولا أشرك به إليه أدعوا وإليه مآب ۝

وكذلك أنزلناه حكما عربيا ولئن اتبعت أهواءهم بعد ما

جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا واق ۝ ولقد أرسلنا رسلا من قبلك
وجعلنا لهم أزواجا وذرية وما كان لرسول أن يأتي بآية إلا بإذن الله لكل
أجل كتاب ۝ يمحوا الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتب ۝ وإما
نرينك بعض الذي نعدهم أو نتوفينك فإنما عليك البلاغ وعلينا الحساب ۝
أولم يروا أنا نأتي الأرض ننقصها من أطرافها والله يحكم لا معقب لحكمه
وهو سريع الحساب ۝ وقد مكر الذين من قبلهم فلله المكر جميعا يعلم ما تكسب

كل نفس وسيعلم الكفار لمن عقبى الدار ۝ ويقول الذين كفروا

لست

لست مرسلا قل كفى بالله شهيدا بينى وبينكم ومن عنده علم الكتاب ۝

سورة ابرهيم عليه السلام مكية واثنتان وخمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الر كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط
العزيز الحميد ۝ الله الذى له ما فى السموات وما فى الارض وويل للكافرين من عذاب
شديد ۝ الذين يستحبون الحيوة الدنيا على الاخرة ويصدون عن سبيل الله و
يبغونها عوجا اولئك فى ضلال بعيد ۝ وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه
ليبين لهم فيضل الله من يشاء ويهدى من يشاء وهو العزيز الحكيم ۝
ولقد ارسلنا موسى باياتنا ان اخرج قومك من الظلمات الى النور وذكرهم بايام الله
ان فى ذلك لايات لكل صبار شكور ۝ واذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله
عليكم اذ انجيكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب ويذبحون ابناءكم
ويستحيون نساءكم وفى ذلكم بلاء من ربكم عظيم ۝ واذ تاذن ربكم
لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابى لشديد ۝ وقال موسى ان
تكفروا انتم ومن فى الارض جميعا فان الله لغنى حميد ۝ الم ياتكم نبؤا الذين
من قبلكم قوم نوح وعاد وثمود ۝ والذين من بعدهم لا يعلمهم

الا الله جاءتهم رسلهم بالبينات فردوا ايديهم في افواههم و

قالوا انا كفرنا بما ارسلتم به وانا لفي شك مما تدعوننا اليه مريب ۝ قالت
رسلهم افي الله شك فاطر السموات والارض يدعوكم ليغفر لكم من ذنوبكم
ويؤخركم الى اجل مسمى قالوا ان انتم الا بشر مثلنا تريدون ان تصدونا عما
كان يعبد اباؤنا فاتونا بسلطان مبين ۝ قالت لهم رسلهم ان نحن الا بشر
مثلكم ولكن الله يمن على من يشاء من عباده وما كان لنا ان ناتيكم بسلطان
الا باذن الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون ۝ وما لنا الا نتوكل على الله وقد هدينا سبلنا

ولنصبرن على ما اذيتمونا وعلى الله فليتوكل المتوكلون ۝

وقال الذين كفروا لرسلهم لنخرجنكم من ارضنا او لتعودن في ملتنا فاوحى اليهم
ربهم لنهلكن الظلمين ۝ ولنسكننكم الارض من بعدهم ذلك لمن خاف
مقامي وخاف وعيد ۝ واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد ۝ من ورائه جهنم ويسقى
من ماء صديد يتجرعه ولا يكاد يسيغه وياتيه الموت من كل مكان وما هو بميت
ومن ورائه عذاب غليظ ۝ مثل الذين كفروا بربهم اعمالهم كرماد اشتدت به الريح في
يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال البعيد ۝ الم تر

ان الله خلق السموات والارض بالحق ان يشا يذهبكم ويات

حزب

بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز وبرزوا لله جميعا

فقال الضعفاء للذين استكبروا انا كنا لكم تبعا فهل انتم مغنون عنا من عذاب
الله من شيء قالوا لو هدينا الله لهدينكم سواء علينا اجزعنا ام صبرنا ما لنا من محيص
وقال الشيطن لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم
وما كان لي عليكم من سلطن الا ان دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا
انفسكم ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخي اني كفرت بما اشركتمون من قبل
ان الظلمين لهم عذاب اليم وادخل الذين امنوا وعملوا الصلحت جنت تجري من تحتها

الانهر خلدين فيها باذن ربهم تحيتهم فيها سلم الم تر كيف ضرب

الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها
كل حين باذن ربها ويضرب الله الامثال للناس لعلهم يتذكرون ومثل
كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار يثبت الله الذين
امنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة ويضل الله الظلمين ويفعل الله ما يشاء
الم تر الى الذين بدلوا نعمت الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار جهنم يصلونها وبئس
القرار وجعلوا لله اندادا ليضلوا عن سبيله قل تمتعوا فان مصيركم الى النار

قل لعبادي الذين امنوا يقيموا الصلوة وينفقوا مما رزقنهم

سرا وعلانية من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلال

الله الذي خلق السموات والارض وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم
وسخر لكم الفلك لتجري في البحر بامره وسخر لكم الانهار وسخر لكم الشمس والقمر
دائبين وسخر لكم الليل والنهار ۝ وآتيكم من كل ما سألتموه وان تعدوا
نعمت الله لا تحصوها ان الانسان لظلوم كفار ۝ واذ قال ابرهيم رب اجعل
هذا البلد آمنا واجنبني وبني ان نعبد الاصنام ۝ رب انهن اضللن كثيرا من الناس فمن
تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم ۝ ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد

غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلوة فاجعل افئدة

من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون ۝ ربنا انك
تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى على الله من شيء في الارض ولا في السماء ۝ الحمد لله الذي
وهب لي على الكبر اسمعيل واسحق ان ربي لسميع الدعاء ۝ رب اجعلني مقيم الصلوة
ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء ۝ ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب ۝
ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظلمون ۝ انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار
مهطعين مقنعي رءوسهم لا يرتد اليهم طرفهم ۝ وافئدتهم هواء ۝ وانذر الناس

يوم يأتيهم العذاب فيقول الظلمون ربنا اخرنا الى اجل قريب

نجب دعوتك ونتبع الرسل أولم تكونوا أقسمتم

من قبل ما لكم من زوال ۝ وسكنتم في مساكن الذين ظلموا أنفسهم
وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الأمثال ۝ وقد مكروا
مكرهم وعند الله مكرهم وإن كان مكرهم لتزول منه الجبال ۝
فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله إن الله عزيز ذو انتقام ۝ يوم تبدل الأرض
غير الأرض والسموات وبرزوا لله الواحد القهار ۝ وترى المجرمين يومئذ
مقرنين في الأصفاد ۝ سرابيلهم من قطران وتغشى وجوههم النار ۝

ليجزي الله كل نفس ما كسبت إن الله سريع الحساب ۝

هذا بلاغ للناس ولينذروا به وليعلموا أنما هو إله واحد وليذكر أولوا الألباب ۝

سورة الحجر مكية وهي تسع وتسعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك آيات الكتب وقرآن مبين ۝ ربما يود الذين كفروا لو كانوا
مسلمين ۝ ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلههم الأمل فسوف يعلمون ۝
وما أهلكنا من قرية إلا ولها كتاب معلوم ۝ ما تسبق من أمة أجلها

وما يستأخرون ۝ وقالوا يا أيها الذي نزل عليه الذكر

جزء ١٤

انك لمجنون ۞ لو ما تاتينا بالملئكة ان كنت من الصادقين ۞

ما ننزل الملئكة الا بالحق وما كانوا اذا منظرين ۞ انا نحن نزلنا الذكر
وانا له لحافظون ۞ ولقد ارسلنا من قبلك في شيع الاولين ۞ وما ياتيهم
من رسول الا كانوا به يستهزءون ۞ كذلك نسلكه في قلوب المجرمين
لا يؤمنون به وقد خلت سنة الاولين ۞ ولو فتحنا عليهم بابا من السماء
فظلوا فيه يعرجون ۞ لقالوا انما سكرت ابصارنا بل نحن قوم مسحورون ۞
ولقد جعلنا في السماء بروجا وزيناها للناظرين ۞ وحفظناها من كل

شيطان رجيم ۞ الا من استرق السمع فاتبعه شهاب مبين ۞ والارض

مددناها والقينا فيها رواسي وانبتنا فيها من كل شيء موزون ۞ وجعلنا
لكم فيها معايش ومن لستم له برازقين ۞ وان من شيء الا عندنا
خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم ۞ وارسلنا الرياح لواقح
فانزلنا من السماء ماء فاسقيناكموه وما انتم له بخازنين ۞
وانا لنحن نحيي ونميت ونحن الوارثون ۞ ولقد علمنا المستقدمين منكم
ولقد علمنا المستاخرين ۞ وان ربك هو يحشرهم انه حكيم عليم ۞

ولقد خلقنا الانسان من صلصال من حما مسنون ۞

والجان خلقناه من قبل من نار السموم ۝ واذ قال ربك للملٰئكة

اني خالق بشرا من صلصال من حما مسنون ۝ فاذا سويته ونفخت فيه
من روحي فقعوا له ساجدين ۝ فسجد الملٰئكة كلهم اجمعون ۝
الا ابليس ابى ان يكون مع الساجدين ۝ قال يا ابليس ما لك الا تكون
مع الساجدين ۝ قال لم اكن لاسجد لبشر خلقته من صلصال من حما
مسنون ۝ قال فاخرج منها فانك رجيم ۝ وان عليك اللعنة الى
يوم الدين ۝ قال رب فانظرني الى يوم يبعثون ۝ قال فانك من المنظرين ۝

الى يوم الوقت المعلوم ۝ قال رب بما اغويتني لازينن لهم في

الارض ولاغوينهم اجمعين ۝ الا عبادك منهم المخلصين ۝ قال هذا
صراط علي مستقيم ۝ ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك
من الغاوين ۝ وان جهنم لموعدهم اجمعين ۝ لها سبعة ابواب
لكل باب منهم جزء مقسوم ۝ ان المتقين في جنات وعيون ۝ ادخلوها
بسلام آمنين ۝ ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين ۝
لا يمسهم فيها نصب وما هم منها بمخرجين ۝ نبئ عبادي اني انا الغفور

الرحيم ۝ وان عذابي هو العذاب الاليم ۝ ونبئهم عن ضيف

ابرهيم اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال انا منكم وجلون

قالوا لا توجل انا نبشرك بغلام عليم ۝ قال ابشرتموني على ان مسني الكبر
فبم تبشرون ۝ قالوا بشرناك بالحق فلا تكن من القانطين ۝ قال ومن
يقنط من رحمة ربه الا الضالون ۝ قال فما خطبكم ايها المرسلون ۝
قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين ۝ الا آل لوط ۝ انا لمنجوهم اجمعين ۝
الا امرأته قدرنا انها لمن الغابرين ۝ فلما جاء آل لوط المرسلون ۝
قال انكم قوم منكرون ۝ قالوا بل جئناك بما كانوا فيه يمترون

واتيناك بالحق وانا لصادقون فاسر باهلك بقطع من الليل

واتبع ادبارهم ولا يلتفت منكم احد وامضوا حيث تؤمرون ۝
وقضينا اليه ذلك الامر ان دابر هؤلاء مقطوع مصبحين ۝ وجاء اهل
المدينة يستبشرون ۝ قال ان هؤلاء ضيفي فلا تفضحون ۝ واتقوا
الله ولا تخزون ۝ قالوا اولم ننهك عن العلمين ۝ قال هؤلاء بناتي ان
كنتم فاعلين ۝ لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون ۝ فاخذتهم
الصيحة مشرقين ۝ فجعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليهم حجارة من سجيل ۝

ان في ذلك لايات للمتوسمين وانها لبسبيل مقيم ان في

ذلك

ذلك لاية للمؤمنين ۝ وان كان اصحب الايكة لظلمين ۝

فانتقمنا منهم وانهما لبامام مبين ۝ ولقد كذب اصحب الحجر المرسلين

وآتيناهم آياتنا فكانوا عنها معرضين ۝ وكانوا ينحتون من الجبال بيوتا آمنين ۝

فاخذتهم الصيحة مصبحين ۝ فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون

وما خلقنا السموات والارض وما بينهما الا بالحق وان الساعة لآتية فاصفح

الصفح الجميل ۝ ان ربك هو الخلاق العليم ۝ ولقد آتيناك سبعا من

المثاني والقرآن العظيم ۝ لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم ولا تحزن

عليهم واخفض جناحك للمؤمنين ۝ وقل اني انا النذير المبين كما

حزب

انزلنا على المقتسمين ۝ الذين جعلوا القرآن عضين ۝ فوربك لنسئلنهم

اجمعين ۝ عما كانوا يعملون ۝ فاصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين ۝

انا كفيناك المستهزئين ۝ الذين يجعلون مع الله الها آخر فسوف يعلمون ۝ ولقد نعلم انك

يضيق صدرك بما يقولون ۝ فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين ۝ واعبد ربك حتى ياتيك اليقين ۝

سورة النحل مكية وهي مائة وثمان وعشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

اتى امر الله فلا تستعجلوه ۝ سبحانه وتعالى عما يشركون

يُنَزِّلُ الْمَلٰئِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ اَمْرِهِ عَلٰى مَنْ يَشَاۤءُ مِنْ عِبَادِهِ ۞

اَنْ اَنْذِرُوا اَنَّهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنَا فَاتَّقُونِ ۞ خَلَقَ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضَ بِالْحَقِّ تَعَالٰى عَمَّا يُشْرِكُونَ
خَلَقَ الْاِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ فَاِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ ۞ وَالْاَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا
دِفْءٌ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَاْكُلُونَ ۞ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ
وَتَحْمِلُ اَثْقَالَكُمْ اِلٰى بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بَالِغِيهِ اِلَّا بِشِقِّ الْاَنْفُسِ اِنَّ رَبَّكُمْ لَرَؤُفٌ
رَحِيمٌ ۞ وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ
وَعَلَى اللّٰهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَائِرٌ وَلَوْ شَاۤءَ لَهَدٰيكُمْ اَجْمَعِينَ ۞ هُوَ الَّذِي

اَنْزَلَ مِنَ السَّمَاۤءِ مَاۤءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ يُنْبِتُ

لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْاَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ اِنَّ فِي ذٰلِكَ لَاٰيَةً
لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ۞ وَسَخَّرَ لَكُمُ الَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ
بِاَمْرِهِ اِنَّ فِي ذٰلِكَ لَاٰيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ۞ وَمَا ذَرَاَ لَكُمْ فِي الْاَرْضِ مُخْتَلِفًا
اَلْوَانُهُ اِنَّ فِي ذٰلِكَ لَاٰيَةً لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ۞ وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَاْكُلُوا مِنْهُ
لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ
وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۞ وَاَلْقٰى فِي الْاَرْضِ رَوَاسِيَ اَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَاَنْهَارًا

وَسُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ۞ وَعَلَامَاتٍ وَبِالنَّجْمِ هُمْ

يهتدون

يهتدون أفمن يخلق كمن لا يخلق أفلا تذكرون وإن

تعدوا نعمت الله لا تحصوها إن الله لغفور رحيم والله يعلم ما تسرون وما
تعلنون والذين من دون الله لا يخلقون شيئا وهم يخلقون أموات
غير أحياء وما يشعرون أيان يبعثون إلهكم إله واحد فالذين
لا يؤمنون بالآخرة قلوبهم منكرة وهم مستكبرون لا جرم أن الله
يعلم ما يسرون وما يعلنون إنه لا يحب المستكبرين وإذا
قيل لهم ماذا أنزل ربكم قالوا أساطير الأولين ليحملوا أوزارهم كاملة

يوم القيمة ومن أوزار الذين يضلونهم بغير علم ألا ساء ما

يزرون قد مكر الذين من قبلهم فأتى الله بنيانهم من القواعد فخر
عليهم السقف من فوقهم وأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون ثم يوم
القيمة يخزيهم ويقول أين شركاءي الذين كنتم تشاقون فيهم قال الذين أوتوا
العلم إن الخزي اليوم والسوء على الكفرين الذين تتوفيهم الملئكة
ظالمي أنفسهم فألقوا السلم ما كنا نعمل من سوء بلى إن الله عليم بما كنتم
تعملون فادخلوا أبواب جهنم خلدين فيها فلبئس مثوى المتكبرين

وقيل للذين اتقوا ماذا أنزل ربكم قالوا خيرا للذين

أحسنوا في هذه الدنيا حسنة ولدار الآخرة خير ولنعم

دار المتقين ۝ جنات عدن يدخلونها تجري من تحتها الأنهار لهم فيها ما
يشاؤن كذلك يجزي الله المتقين ۝ الذين تتوفيهم الملئكة طيبين ۝
يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون ۝ هل ينظرون إلا
أن تأتيهم الملئكة أو يأتي أمر ربك كذلك فعل الذين من قبلهم وما ظلمهم
الله ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ۝ فأصابهم سيآت ما عملوا وحاق بهم
ما كانوا به يستهزؤن ۝ وقال الذين أشركوا لو شاء الله ما عبدنا من دونه

من شيء نحن ولا آباؤنا ولا حرمنا من دونه من شيء كذلك فعل

الذين من قبلهم فهل على الرسل إلا البلاغ المبين ۝ ولقد بعثنا في كل
أمة رسولا أن اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت
عليه الضلالة فسيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين ۝
إن تحرص على هديهم فإن الله لا يهدي من يضل وما لهم من ناصرين ۝ و
أقسموا بالله جهد أيمانهم لا يبعث الله من يموت بلى وعدا عليه حقا ولكن
أكثر الناس لا يعلمون ۝ ليبين لهم الذي يختلفون فيه وليعلم الذين

كفروا أنهم كانوا كاذبين إنما قولنا لشيء إذا أردناه

ان نقول له كن فيكون والذين هاجروا في الله من بعد

ما ظلموا لنبوئنهم في الدنيا حسنة ولاجر الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون
الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون وما ارسلنا من قبلك الا رجالا
نوحي اليهم فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون بالبينات والزبر
وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون
افامن الذين مكروا السيات ان يخسف الله بهم الارض او ياتيهم العذاب
من حيث لا يشعرون او ياخذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين او ياخذهم

على تخوف فان ربكم لرؤف رحيم اولم يروا الى ما خلق الله

من شيء يتفيؤا ظلاله عن اليمين والشمائل سجدا لله وهم داخرون ولله يسجد
ما في السموات وما في الارض من دابة والملئكة وهم لا يستكبرون
يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون وقال الله لا تتخذوا الهين
اثنين انما هو اله واحد فاياي فارهبون وله ما في السموات والارض
وله الدين واصبا افغير الله تتقون وما بكم من نعمة فمن الله ثم
اذا مسكم الضر فاليه تجئرون ثم اذا كشف الضر عنكم

اذا فريق منكم بربهم يشركون ليكفروا بما

نصف

سجده

آتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون ويجعلون لما لا يعلمون

نصيبا مما رزقناهم تالله لتسئلن عما كنتم تفترون ويجعلون لله
البنات سبحانه ولهم ما يشتهون واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه
مسودا وهو كظيم يتوارى من القوم من سوء ما بشر به ايمسكه على
هون ام يدسه في التراب الا ساء ما يحكمون للذين لا يؤمنون
بالآخرة مثل السوء ولله المثل الاعلى وهو العزيز الحكيم ولو يؤاخذ الله الناس
بظلمهم ما ترك عليها من دابة ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى فاذا جاء اجلهم

لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ويجعلون لله ما

يكرهون وتصف السنتهم الكذب ان لهم الحسنى لا جرم ان
لهم النار وانهم مفرطون تالله لقد ارسلنا الى امم من قبلك فزين لهم
الشيطن اعمالهم فهو وليهم اليوم ولهم عذاب اليم وما انزلنا
عليك الكتب الا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه وهدى ورحمة لقوم
يؤمنون والله انزل من السماء ماء فاحيا به الارض بعد موتها ان في ذلك
لآية لقوم يسمعون وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه

من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين

ومن

ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه سكرا

ورزقا حسنا ان في ذلك لاية لقوم يعقلون ۝ واوحى ربك الى النحل ان اتخذي من
الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون ۝ ثم كلي من كل الثمرات فاسلكي سبل ربك
ذللا يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس ان في ذلك لاية
لقوم يتفكرون ۝ والله خلقكم ثم يتوفيكم ومنكم من يرد الى
ارذل العمر لكي لا يعلم بعد علم شيئا ان الله عليم قدير ۝ والله فضل بعضكم
على بعض في الرزق فما الذين فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت ايمانهم فهم فيه

سواء افبنعمة الله يجحدون ۝ والله جعل لكم من انفسكم

ازواجا وجعل لكم من ازواجكم بنين وحفدة ورزقكم من الطيبات
افبالباطل يؤمنون وبنعمت الله هم يكفرون ۝ ويعبدون من دون الله ما لا
يملك لهم رزقا من السموات والارض شيئا ولا يستطيعون ۝ فلا تضربوا لله
الامثال ان الله يعلم وانتم لا تعلمون ۝ ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر
على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون
الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون ۝ وضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم لا يقدر

على شيء وهو كل على موليه اينما يوجهه لا يات بخير

هل يستوي هو ومن يأمر بالعدل وهو على صراط مستقيم ۝

ولله غيب السموات والارض وما امر الساعة الا كلمح البصر او هو اقرب ان الله
على كل شيء قدير ۝ والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم
السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون ۝ الم يروا الى الطير مسخرات في
جو السماء ما يمسكهن الا الله ان في ذلك لايات لقوم يؤمنون ۝ والله جعل
لكم من بيوتكم سكنا وجعل لكم من جلود الانعام بيوتا تستخفونها يوم
ظعنكم ويوم اقامتكم ومن اصوافها واوبارها واشعارها اثاثا ومتاعا

الى حين ۝ والله جعل لكم مما خلق ظلالا وجعل لكم من

الجبال اكنانا وجعل لكم سرابيل تقيكم الحر وسرابيل تقيكم بأسكم
كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون ۝ فان تولوا فانما عليك البلاغ
المبين ۝ يعرفون نعمت الله ثم ينكرونها واكثرهم الكافرون ۝ ويوم
نبعث من كل امة شهيدا ثم لا يؤذن للذين كفروا ولا هم يستعتبون ۝
واذا رأى الذين ظلموا العذاب فلا يخفف عنهم ولا هم ينظرون ۝ واذا رأى الذين
اشركوا شركاءهم قالوا ربنا هؤلاء شركاؤنا الذين كنا ندعوا من

دونك فالقوا اليهم القول انكم لكاذبون ۝

والقوا

والقوا الى الله يومئذ السلم وضل عنهم ما كانوا يفترون

الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون

ويوم نبعث فى كل امة شهيدا عليهم من انفسهم وجئنا بك شهيدا على هؤلاء

ونزلنا عليك الكتب تبيانا لكل شىء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين

حزب

ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذى القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر

والبغى يعظكم لعلكم تذكرون واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم

ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا

ان الله يعلم ما تفعلون ولا تكونوا كالتى نقضت غزلها

من بعد قوة انكاثا تتخذون ايمانكم دخلا بينكم ان تكون امة هى اربى من امة

انما يبلوكم الله به وليبينن لكم يوم القيمة ما كنتم فيه تختلفون

ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة ولكن يضل من يشاء ويهدى من يشاء و

لتسئلن عما كنتم تعملون ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم

فتزل قدم بعد ثبوتها وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله ولكم عذاب

عظيم ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا انما عند الله هو خير لكم ان كنتم

تعلمون ما عندكم ينفد وما عند الله باق ولنجزين الذين

صبروا اجرهم باحسن ما كانوا يعملون ۝ من عمل صالحا

من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حيوة طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما
كانوا يعملون ۝ فاذا قرات القرآن فاستعذ بالله من الشيطن الرجيم ۝
انه ليس له سلطان على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون ۝ انما سلطانه على
الذين يتولونه والذين هم به مشركون ۝ واذا بدلنا آية مكان
آية والله اعلم بما ينزل قالوا انما انت مفتر بل اكثرهم لا يعلمون ۝
قل نزله روح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين آمنوا وهدى وبشرى للمسلمين ۝

ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر لسان الذي يلحدون

اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين ۝ ان الذين لا يؤمنون بآيات الله لا يهديهم
الله ولهم عذاب اليم ۝ انما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون بآيات الله
واولئك هم الكاذبون ۝ من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره
وقلبه مطمئن بالايمان ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله
ولهم عذاب عظيم ۝ ذلك بانهم استحبوا الحيوة الدنيا على الآخرة وان الله
لا يهدي القوم الكافرين ۝ اولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم

واولئك هم الغافلون ۝ لا جرم انهم في الآخرة هم الخاسرون ۝

ثم ان ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا

وصبروا ان ربك من بعدها لغفور رحيم ۝ يوم تأتي كل نفس تجادل عن
نفسها وتوفى كل نفس ما عملت وهم لا يظلمون ۝ وضرب الله مثلا قرية
كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بأنعم الله
فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون ۝ ولقد جاءهم رسول
منهم فكذبوه فأخذهم العذاب وهم ظالمون ۝ فكلوا مما رزقكم
الله حلالا طيبا واشكروا نعمة الله ان كنتم اياه تعبدون ۝ انما

حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله

به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان الله غفور رحيم ۝ ولا تقولوا لما تصف
ألسنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب ان
الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون ۝ متاع قليل ولهم عذاب أليم ۝
وعلى الذين هادوا حرمنا ما قصصنا عليك من قبل وما ظلمناهم ولكن كانوا
أنفسهم يظلمون ۝ ثم ان ربك للذين عملوا السوء بجهالة ثم تابوا من بعد ذلك وأصلحوا
ان ربك من بعدها لغفور رحيم ۝ ان ابراهيم كان أمة قانتا لله حنيفا

ولم يك من المشركين شاكرا لأنعمه اجتباه وهداه

الی صراط مستقیم وآتیناه فی الدنیا حسنة وانه فی الآخرة

لمن الصالحین ۞ ثم اوحینا الیک ان اتبع ملة ابرهیم حنیفا وما کان من المشرکین
انما جعل السبت علی الذین اختلفوا فیه وان ربک لیحکم بینهم یوم القیمة فیما
کانوا فیه یختلفون ۞ ادع الی سبیل ربک بالحکمة والموعظة الحسنة وجادلهم
بالتی هی احسن ان ربک هو اعلم بمن ضل عن سبیله وهو اعلم بالمهتدین ۞ وان
عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خیر للصابرین ۞
واصبر وما صبرک الا بالله ولا تحزن علیهم ولا تک فی ضیق مما یمکرون

ان الله مع الذین اتقوا والذین هم محسنون ۞

سورة اسری مکیة وهی مائة واحدی عشر آیة

بسم الله الرحمن الرحیم

سبحان الذی اسری بعبده لیلا من المسجد الحرام الی المسجد الاقصا الذی بارکنا
حوله لنریه من آیاتنا انه هو السمیع البصیر ۞ وآتینا موسی الکتب وجعلناه
هدی لبنی اسرائیل الا تتخذوا من دونی وکیلا ذریة من حملنا مع نوح انه کان
عبدا شکورا ۞ وقضینا الی بنی اسرائیل فی الکتب لتفسدن فی

الارض مرتین ولتعلن علوا کبیرا فاذا جاء

جزو ۱۵

وَعْدُ اُولَيهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا اُولِى بَاْسٍ شَدِيدٍ

فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولًا ۝ ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ

عَلَيْهِمْ وَاَمْدَدْنَاكُمْ بِاَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ اَكْثَرَ نَفِيرًا ۝ اِنْ اَحْسَنْتُمْ

اَحْسَنْتُمْ لِاَنْفُسِكُمْ وَاِنْ اَسَاْتُمْ فَلَهَا فَاِذَا جَاءَ وَعْدُ الْاٰخِرَةِ لِيَسُوءُ وُجُوهَكُمْ

وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ اَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا ۝

عَسَى رَبُّكُمْ اَنْ يَرْحَمَكُمْ وَاِنْ عُدْتُمْ عُدْنَا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ

حَصِيرًا ۝ اِنَّ هٰذَا الْقُرْاٰنَ يَهْدِى لِلَّتِى هِىَ اَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ ۝ الَّذِينَ

يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ اَنَّ لَهُمْ اَجْرًا كَبِيرًا وَاَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ

بِالْاٰخِرَةِ اَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا اَلِيمًا ۝ وَيَدْعُ الْاِنْسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ

وَكَانَ الْاِنْسَانُ عَجُولًا ۝ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ اٰيَتَيْنِ فَمَحَوْنَا اٰيَةَ اللَّيْلِ

وَجَعَلْنَا اٰيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِتَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ

وَالْحِسَابَ ۝ وَكُلَّ شَىْءٍ فَصَّلْنَاهُ تَفْصِيلًا ۝ وَكُلَّ اِنْسَانٍ اَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ

فِى عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ كِتَابًا يَلْقَيهُ مَنْشُورًا ۝ اِقْرَاْ كِتَابَكَ

كَفَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا ۝ مَنِ اهْتَدَى فَاِنَّمَا يَهْتَدِى لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ

فَاِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ اُخْرَى وَمَا كُنَّا

معذبين حتى نبعث رسولا وإذا أردنا أن نهلك قرية

أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا ۝ وكم
أهلكنا من القرون من بعد نوح وكفى بربك بذنوب عباده خبيرا بصيرا ۝
من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم
يصليها مذموما مدحورا ۝ ومن أراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن
فأولئك كان سعيهم مشكورا ۝ كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء
ربك وما كان عطاء ربك محظورا ۝ انظر كيف فضلنا بعضهم على

بعض وللآخرة أكبر درجات وأكبر تفضيلا لا تجعل

مع الله إلها آخر فتقعد مذموما مخذولا ۝ وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين
إحسانا إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما
وقل لهما قولا كريما ۝ واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما
كما ربياني صغيرا ۝ ربكم أعلم بما في نفوسكم إن تكونوا صالحين
فإنه كان للأوابين غفورا ۝ وآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ۝
ولا تبذر تبذيرا ۝ إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا ۝

وإما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها فقل لهم

قولا

قولا ميسورا ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا

تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا ان ربك يبسط الرزق لمن يشاء

ويقدر انه كان بعباده خبيرا بصيرا ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق

نحن نرزقهم واياكم ان قتلهم كان خطأ كبيرا ولا تقربوا الزنا انه كان

فاحشة وساء سبيلا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ومن قتل مظلوما

فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل انه كان منصورا ولا تقربوا

مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده واوفوا بالعهد ان العهد كان

مسؤولا واوفوا الكيل اذا كلتم وزنوا بالقسطاس

المستقيم ذلك خير واحسن تاويلا ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع

والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا ولا تمش في الارض مرحا

انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا كل ذلك كان سيئه عند

ربك مكروها ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة ولا تجعل

مع الله الها آخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا افاصفاكم ربكم

بالبنين واتخذ من الملائكة اناثا انكم لتقولون قولا عظيما ولقد صرفنا

في هذا القرآن ليذكروا وما يزيدهم الا نفورا قل لو كان

معه آلهة كما يقولون اذا لابتغوا الى ذي العرش سبيلا

سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا ۝ تسبح له السموات السبع والارض
ومن فيهن وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم انه كان حليما
غفورا ۝ واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة
حجابا مستورا ۝ وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي آذانهم وقرا واذا
ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على ادبارهم نفورا ۝ نحن اعلم بما
يستمعون به اذ يستمعون اليك واذ هم نجوى اذ يقول الظالمون ان تتبعون الا

رجلا مسحورا انظر كيف ضربوا لك الامثال فضلوا فلا

حزب

يستطيعون سبيلا ۝ وقالوا ءاذا كنا عظاما ورفاتا ءانا لمبعوثون
خلقا جديدا ۝ قل كونوا حجارة او حديدا او خلقا مما يكبر في صدوركم
فسيقولون من يعيدنا قل الذي فطركم اول مرة فسينغضون اليك رؤسهم
ويقولون متى هو قل عسى ان يكون قريبا ۝ يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده
وتظنون ان لبثتم الا قليلا ۝ وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان
ينزغ بينهم ان الشيطان كان للانسان عدوا مبينا ۝ ربكم اعلم بكم ان

يشا يرحمكم او ان يشا يعذبكم وما ارسلناك عليهم

وكيلا

وكيلا وربك اعلم بمن في السموات والارض ولقد فضلنا

بعض النبيين على بعض وآتينا داود زبورا قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا
يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا اولئك الذين يدعون يبتغون
الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب يرجون رحمته ويخافون عذابه ان عذاب ربك كان
محذورا وان من قرية الا نحن مهلكوها قبل يوم القيمة او معذبوها
عذابا شديدا كان ذلك في الكتب مسطورا وما منعنا ان نرسل
بالآيات الا ان كذب بها الاولون وآتينا ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها وما

نرسل بالآيات الا تخويفا واذ قلنا لك ان ربك احاط

بالناس وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس والشجرة الملعونة في القرآن
ونخوفهم فما يزيدهم الا طغيانا كبيرا واذ قلنا للملائكة اسجدوا
لآدم فسجدوا الا ابليس قال ءاسجد لمن خلقت طينا قال ارايتك هذا الذي كرمت علي
لئن اخرتن لاحتنكن ذريته الا قليلا قال اذهب فمن تبعك منهم فان
جهنم جزاؤكم جزاء موفورا واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب
عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم في الاموال والاولاد وعدهم وما يعدهم

الى يوم القيمة

الشيطن الا غرورا ان عبادي ليس لك عليهم سلطان

وكفى بربك وكيلا ربكم الذي يزجي لكم الفلك

في البحر لتبتغوا من فضله انه كان بكم رحيما ○ واذا مسكم الضر

في البحر ضل من تدعون الا اياه فلما نجيكم الى البر اعرضتم وكان الانسان كفورا ○

افامنتم ان يخسف بكم جانب البر او يرسل عليكم حاصبا ثم لا تجدوا لكم

وكيلا ○ ام امنتم ان يعيدكم فيه تارة اخرى فيرسل عليكم قاصفا من الريح

فيغرقكم بما كفرتم ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا ○ ولقد كرمنا

بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير

ممن خلقنا تفضيلا ○ يوم ندعو كل اناس بامامهم فمن اوتي

كتابه بيمينه فاولئك يقرءون كتابهم ولا يظلمون فتيلا ○ ومن كان في

هذه اعمى فهو في الآخرة اعمى واضل سبيلا ○ وان كادوا ليفتنونك عن الذي

اوحينا اليك لتفتري علينا غيره واذا لاتخذوك خليلا ○ ولولا ان ثبتناك لقد

كدت تركن اليهم شيئا قليلا ○ اذا لاذقناك ضعف الحيوة وضعف المماة

ثم لا تجد لك علينا نصيرا ○ وان كادوا ليستفزونك من الارض ليخرجوك منها

واذا لا يلبثون خلافك الا قليلا ○ سنة من قد ارسلنا قبلك من رسلنا ولا تجد

لسنتنا تحويلا ○ اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق

الليل وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا ومن الليل

فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا وقل رب ادخلني

مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا

وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا وننزل من القرآن ما هو

شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا واذا انعمنا على الانسان

اعرض ونا بجانبه واذا مسه الشر كان يؤسا قل كل يعمل على شاكلته

فربكم اعلم بمن هو اهدى سبيلا ويسئلونك عن الروح قل الروح من

امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا ولئن شئنا لنذهبن

بالذي اوحينا اليك ثم لا تجد لك به علينا وكيلا الا رحمة من ربك ان

فضله كان عليك كبيرا قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان ياتوا بمثل هذا

القرآن لا ياتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا ولقد صرفنا للناس

في هذا القرآن من كل مثل فابى اكثر الناس الا كفورا وقالوا لن نؤمن لك

حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا او تكون لك جنة من نخيل وعنب فتفجر الانهار

خلالها تفجيرا او تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا او تاتي بالله والملائكة

قبيلا او يكون لك بيت من زخرف او ترقى في السماء

ولن نؤمن لرقيك حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه قل

سبحان ربي هل كنت الا بشرا رسولا ۝ وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم
الهدى الا ان قالوا ابعث الله بشرا رسولا ۝ قل لو كان في الارض ملائكة
يمشون مطمئنين لنزلنا عليهم من السماء ملكا رسولا ۝ قل كفى بالله
شهيدا بيني وبينكم انه كان بعباده خبيرا بصيرا ۝ ومن يهد الله
فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد لهم اولياء من دونه ونحشرهم يوم القيمة على
وجوههم عميا وبكما وصما ماويهم جهنم كلما خبت زدناهم سعيرا ۝

ذلك جزاؤهم كفروا بآياتنا وقالوا ءاذا كنا عظاما و

نصف بانهم

رفاتا ءانا لمبعوثون خلقا جديدا ۝ اولم يروا ان الله الذي خلق السموات و
الارض قادر على ان يخلق مثلهم وجعل لهم اجلا لا ريب فيه فابى الظالمون
الا كفورا ۝ قل لو انتم تملكون خزائن رحمة ربي اذا لامسكتم
خشية الانفاق وكان الانسان قتورا ۝ ولقد ءاتينا موسى تسع ءايات بينات
فسئل بني اسرائيل اذ جاءهم فقال له فرعون اني لاظنك يا موسى مسحورا ۝ قال
لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السموات والارض بصائر واني لاظنك يا فرعون

مثبورا ۝ فاراد ان يستفزهم من الارض فاغرقناه ومن معه

جميعا

جميعا وقلنا من بعده لبني اسرائيل اسكنوا الارض

فاذا جاء وعد الآخرة جئنا بكم لفيفا ۝ وبالحق انزلناه وبالحق نزل
وما ارسلناك الا مبشرا ونذيرا ۝ وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا
قل آمنوا به او لا تؤمنوا ان الذين اوتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم يخرون للاذقان
سجدا ۝ ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا ۝ ويخرون للاذقان يبكون ويزيدهم
خشوعا ۝ قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها
وابتغ بين ذلك سبيلا ۝ وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك

ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا ۝

سورة الكهف مكية وهي مائة وعشر آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا ۝ قيما لينذر بأسا
شديدا من لدنه ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا حسنا ۝
ماكثين فيه ابدا ۝ وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا ۝ ما لهم به من علم ولا
لآبائهم كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون الا كذبا ۝ فلعلك باخع نفسك

على آثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا ۝ انا جعلنا

ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايهم احسن عملا وانا لجاعلون

ما عليها صعيدا جرزا ۝ ام حسبت ان اصحب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا
عجبا ۝ اذ اوى الفتية الى الكهف فقالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا
من امرنا رشدا ۝ فضربنا على اذانهم في الكهف سنين عددا ۝ ثم
بعثناهم لنعلم اى الحزبين احصى لما لبثوا امدا ۝ نحن نقص عليك نباهم بالحق
انهم فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى ۝ وربطنا على قلوبهم اذ قاموا فقالوا
ربنا رب السموات والارض لن ندعوا من دونه الها لقد قلنا اذا شططا ۝

هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه الهة لولا ياتون عليهم بسلطان

بين فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا ۝ واذ اعتزلتموهم وما يعبدون الا
الله فأووا الى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته ويهيئ لكم من امركم
مرفقا ۝ وترى الشمس اذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين واذا غربت
تقرضهم ذات الشمال وهم في فجوة منه ذلك من ايات الله من يهد الله فهو
المهتد ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا ۝ وتحسبهم ايقاظا وهم
رقود ۝ ونقلبهم ذات الشمال وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد لو اطلعت

ذات اليمين

عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت منهم رعبا وكذلك

بعثناهم

بعثناهم ليتساءلوا بينهم قال قائل منهم كم لبثتم

قالوا لبثنا يوما او بعض يوم قالوا ربكم اعلم بما لبثتم فابعثوا احدكم بورقكم
هذه الى المدينة فلينظر ايها ازكى طعاما فليأتكم برزق منه وليتلطف ولا
يشعرن بكم احدا ۝ انهم ان يظهروا عليكم يرجموكم او يعيدوكم
في ملتهم ولن تفلحوا اذا ابدا ۝ وكذلك اعثرنا عليهم ليعلموا ان وعد
الله حق وان الساعة لا ريب فيها اذ يتنازعون بينهم امرهم قالوا ابنوا عليهم
بنيانا ربهم اعلم بهم قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا ۝ سيقولون

ثلثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم

رجما بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم قل ربي اعلم بعدتهم ما يعلمهم
الا قليل فلا تمار فيهم الا مراء ظاهرا ولا تستفت فيهم منهم احدا ۝
ولا تقولن لشاىء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله واذكر ربك اذا نسيت و
قل عسى ان يهدين ربي لاقرب من هذا رشدا ۝ ولبثوا في كهفهم ثلث مائة
سنين وازدادوا تسعا قل الله اعلم بما لبثوا له غيب السموات والارض ابصر به
واسمع ما لهم من دونه من ولي ولا يشرك في حكمه احدا ۝ واتل ما او

اليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته ولن تجد

من دونه ملتحدا واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم

بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحيوة
الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هويه وكان امره فرطا
وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر انا اعتدنا للظلمين نارا
احاط بهم سرادقها وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب
وساءت مرتفقا ان الذين امنوا وعملوا الصلحت انا لا نضيع اجر
من احسن عملا اولئك لهم جنات عدن تجري من تحتهم الانهار يحلون

فيها من اساور من ذهب ويلبسون ثيابا خضرا من سندس

واستبرق متكئين فيها على الارائك نعم الثواب وحسنت مرتفقا
واضرب لهم مثلا رجلين جعلنا لاحدهما جنتين من اعناب وحففناهما
بنخل وجعلنا بينهما زرعا كلتا الجنتين اتت اكلها ولم تظلم منه شيا
وفجرنا خلالهما نهرا وكان له ثمر فقال لصاحبه وهو يحاوره انا اكثر
منك مالا واعز نفرا ودخل جنته وهو ظالم لنفسه قال ما اظن ان تبيد
هذه ابدا وما اظن الساعة قائمة ولئن رددت الى ربي لاجدن خيرا منها

منقلبا قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت بالذي خلقك

مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوّٰىكَ رَجُلًا لٰكِنَّا هُوَ اللّٰهُ

رَبِّي وَلَآ اُشْرِكُ بِرَبِّيٓ اَحَدًا ۝ وَلَوْلَآ اِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَآءَ اللّٰهُ لَا قُوَّةَ
اِلَّا بِاللّٰهِ اِنْ تَرَنِ اَنَا اَقَلَّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا ۝ فَعَسٰى رَبِّيٓ اَنْ يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ
وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَآءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا ۝ اَوْ يُصْبِحَ مَآؤُهَا غَوْرًا
فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا ۝ وَاُحِيطَ بِثَمَرِهِ فَاَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلٰى مَآ اَنْفَقَ فِيهَا
وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلٰى عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يٰلَيْتَنِي لَمْ اُشْرِكْ بِرَبِّيٓ اَحَدًا ۝ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ
فِئَةٌ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللّٰهِ وَمَا كَانَ مُنْتَصِرًا ۝ هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلّٰهِ الْحَقِّ

هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلَ الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا

كَمَآءٍ اَنْزَلْنٰهُ مِنَ السَّمَآءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْاَرْضِ فَاَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَاحُ
وَكَانَ اللّٰهُ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرًا ۝ اَلْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَ
الْبٰقِيٰتُ الصّٰلِحٰتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ اَمَلًا ۝ وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ وَتَرَى
الْاَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنٰهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ اَحَدًا ۝ وَعُرِضُوا عَلٰى رَبِّكَ صَفًّا ۝
لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنٰكُمْ اَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ اَلَّنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا ۝
وَوُضِعَ الْكِتٰبُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يٰوَيْلَتَنَا مَالِ هٰذَا الْكِتٰبِ

لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً اِلَّآ اَحْصٰيهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا

حاضرا ولا يظلم ربك احدا واذ قلنا للملئكة اسجدوا

لادم فسجدوا الا ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه افتتخذونه وذريته اولياء
من دوني وهم لكم عدو بئس للظلمين بدلا ما اشهدتهم خلق السموات والارض
ولا خلق انفسهم وما كنت متخذ المضلين عضدا ويوم يقول نادوا شركاءي الذين
زعمتم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم وجعلنا بينهم موبقا ورا المجرمون
النار فظنوا انهم مواقعوها ولم يجدوا عنها مصرفا ولقد صرفنا
في هذا القران للناس من كل مثل وكان الانسان اكثر شيء جدلا وما منع الناس

ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى ويستغفروا ربهم الا ان تاتيهم

سنة الاولين او ياتيهم العذاب قبلا وما نرسل المرسلين الا مبشرين
ومنذرين ويجادل الذين كفروا بالباطل ليدحضوا به الحق واتخذوا اياتي وما
انذروا هزوا ومن اظلم ممن ذكر بايات ربه فاعرض عنها ونسي ما قدمت
يداه انا جعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا وان تدعهم الى الهدى
فلن يهتدوا اذا ابدا وربك الغفور ذو الرحمة لو يؤاخذهم بما كسبوا
لعجل لهم العذاب بل لهم موعد لن يجدوا من دونه موئلا وتلك القرى اهلكناهم

لما ظلموا وجعلنا لمهلكهم موعدا واذ قال موسى

لفتيه

لفتيه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضى حقبا فلما

بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا ۝ فلما جاوزا قال لفتيه
آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ۝ قال ارايت اذ اوينا الى
الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطن ان اذكره واتخذ سبيله
في البحر عجبا ۝ قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا ۝ فوجدا
عبدا من عبادنا آتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما ۝ قال له موسى
هل اتبعك على ان تعلمن مما علمت رشدا ۝ قال انك لن تستطيع معي صبرا ۝

وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا قال ستجدني ان شاء الله

صابرا ولا اعصي لك امرا ۝ قال فان اتبعتني فلا تسئلني عن شيء حتى احدث لك منه
ذكرا ۝ فانطلقا حتى اذا ركبا خرقها قال اخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت
شيئا امرا ۝ قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا ۝ قال لا تؤاخذني بما
نسيت ولا ترهقني من امري عسرا ۝ فانطلقا حتى اذا لقيا غلاما فقتله قال
اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا ۝ قال الم اقل لك انك
لن تستطيع معي صبرا ۝ قال ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت

من لدني عذرا ۝ فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما

في السفينة

جزء ١٦

اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض

فاقامه قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا ۝ قال هذا فراق بيني وبينك سانبئك
بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا ۝ اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في
البحر فاردت ان اعيبها وكان وراءهم ملك ياخذ كل سفينة غصبا ۝ واما
الغلام فكان ابواه مؤمنين فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا ۝
فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكوة واقرب رحما ۝ واما الجدار
فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان ابوهما صالحا

فاراد ربك ان يبلغا اشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة من

ربك وما فعلته عن امري ذلك تاويل ما لم تسطع عليه صبرا ۝ ويسئلونك
عن ذي القرنين قل سأتلوا عليكم منه ذكرا ۝ انا مكنا له في الارض
واتيناه من كل شيء سببا ۝ فاتبع سببا ۝ حتى اذا بلغ مغرب الشمس وجدها
تغرب في عين حمئة ووجد عندها قوما قلنا يا ذا القرنين اما ان تعذب واما
ان تتخذ فيهم حسنا ۝ قال اما من ظلم فسوف نعذبه ثم يرد الى ربه فيعذبه
عذابا نكرا ۝ واما من امن وعمل صالحا فله جزاء الحسنى وسنقول له من امرنا

يسرا ۝ ثم اتبع سببا ۝ حتى اذا بلغ مطلع الشمس وجدها تطلع

عَلَى قَوْمٍ لَمْ نَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا سِتْرًا كَذَلِكَ وَقَدْ اَحَطْنَا

بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا ثُمَّ اَتْبَعَ سَبَبًا حَتَّى اِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا

قَوْمًا لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا قَالُوا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ اِنَّ يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ

مُفْسِدُونَ فِي الْاَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَى اَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا

قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَاَعِينُونِي بِقُوَّةٍ اَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا آتُونِي زُبَرَ

الْحَدِيدِ حَتَّى اِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انْفُخُوا حَتَّى اِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ

آتُونِي اُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا فَمَا اسْطَاعُوا اَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا

قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي فَاِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي

حَقًّا وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا وَ

عَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا الَّذِينَ كَانَتْ اَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنْ ذِكْرِي

وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا اَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا اَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِنْ دُونِي اَوْلِيَاءَ

اِنَّا اَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْاَخْسَرِينَ اَعْمَالًا

الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ اَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا اُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا

بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ اَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَزْنًا ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ

جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُوًا اِنَّ الَّذِينَ

آمنوا وعملوا الصلحت كانت لهم جنت الفردوس نزلا خلدين

فيها لا يبغون عنها حولا ۝ قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل

ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا ۝ قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم

اله واحد فمن كان يرجوا لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا ۝

سورة مريم عليها السلام مكية وهي ثمان وتسعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

كهيعص ۝ ذكر رحمت ربك عبده زكريا ۝ اذ نادى ربه نداء خفيا ۝

قال رب اني وهن العظم مني واشتعل الراس شيبا ولم اكن بدعائك

رب شقيا ۝ واني خفت الموالي من وراءي وكانت امراتي عاقرا فهب لي من لدنك

وليا يرثني ويرث من آل يعقوب واجعله رب رضيا ۝ يا زكريا انا نبشرك

بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا ۝ قال رب انى يكون لي غلام وكانت امراتي

عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا ۝ قال كذلك قال ربك هو علي هين وقد خلقتك

من قبل ولم تك شيئا ۝ قال رب اجعل لي آية قال آيتك الا تكلم الناس ثلث ليال سويا

فخرج على قومه من المحراب فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا ۝ يا يحيى خذ الكتاب

بقوة وآتيناه الحكم صبيا ۝ وحنانا من لدنا وزكوة

وكان

وكان تقيا وبرا بوالديه ولم يكن جبارا عصيا

وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا واذكر في الكتب
مريم اذ انتبذت من اهلها مكانا شرقيا فاتخذت من دونهم حجابا فارسلنا
اليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا قالت اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت
تقيا قال انما انا رسول ربك لاهب لك غلاما زكيا قالت انى يكون
لي غلام ولم يمسسني بشر ولم اك بغيا قال كذلك قال ربك هو علي هين و
لنجعله اية للناس ورحمة منا وكان امرا مقضيا فحملته فانتبذت به

مكانا قصيا فاجاءها المخاض الى جذع النخلة قالت

يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا فناديها من تحتها الا تحزني قد
جعل ربك تحتك سريا وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا
جنيا فكلي واشربي وقري عينا فاما ترين من البشر احدا فقولي اني
نذرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم انسيا فاتت به قومها تحمله قالوا
يا مريم لقد جئت شيا فريا يا اخت هرون ما كان ابوك امرا سوء وما كانت
امك بغيا فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا

قال اني عبد الله اتاني الكتب وجعلني نبيا وجعلني

حزب

مباركا اين ما كنت واوصيني بالصلوة والزكوة

ما دمت حيا ۝ وبرا بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقيا ۝ والسلم
علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا ۝ ذلك عيسى ابن مريم قول
الحق الذي فيه يمترون ۝ ما كان لله ان يتخذ من ولد سبحنه اذا قضى امرا
فانما يقول له كن فيكون ۝ وان الله ربي وربكم فاعبدوه هذا
صرط مستقيم ۝ فاختلف الاحزاب من بينهم فويل للذين كفروا من مشهد
يوم عظيم ۝ اسمع بهم وابصر يوم ياتوننا لكن الظلمون اليوم في ضلل

مبين وانذرهم يوم الحسرة اذ قضى الامر وهم في غفلة وهم

لا يؤمنون ۝ انا نحن نرث الارض ومن عليها والينا يرجعون ۝ واذكر في
الكتب ابرهيم انه كان صديقا نبيا ۝ اذ قال لابيه يابت لم تعبد ما لا
يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيا ۝ يابت اني قد جاءني من العلم ما لم ياتك
فاتبعني اهدك صرطا سويا ۝ يابت لا تعبد الشيطن ان الشيطن كان للرحمن
عصيا ۝ يابت اني يمسك عذاب من الرحمن فتكون للشيطن وليا ۝ قال ارا
انت عن الهتي يابرهيم لئن لم تنته لارجمنك واهجرني مليا ۝ قال سلم

اخاف ان

عليك ساستغفر لك ربي انه كان بي حفيا واعتزلكم

وما

وما تدعون من دون الله وادعوا ربي عسى الا اكون بدعا

ربي شقيا ۝ فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون الله وهبنا له اسحق ويعقوب
وكلا جعلنا نبيا ۝ ووهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق عليا ۝
واذكر في الكتب موسى انه كان مخلصا وكان رسولا نبيا ۝ وناديناه من
جانب الطور الايمن وقربناه نجيا ۝ ووهبنا له من رحمتنا اخاه هرون نبيا ۝
واذكر في الكتب اسمعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا ۝ وكان
يامر اهله بالصلوة والزكوة وكان عند ربه مرضيا ۝ واذكر في الكتب ادريس انه

كان صديقا نبيا ۝ ورفعناه مكانا عليا ۝ اولئك الذين انعم

الله عليهم من النبين من ذرية ادم وممن حملنا مع نوح ومن ذرية ابرهيم واسرائل
وممن هدينا واجتبينا اذا تتلى عليهم ايت الرحمن خروا سجدا وبكيا ۝ فخلف
من بعدهم خلف اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا ۝ الا من
تاب وامن وعمل صلحا فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيا ۝ جنت عدن
التي وعد الرحمن عباده بالغيب انه كان وعده ماتيا ۝ لا يسمعون فيها لغوا الا سلما
ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا ۝ تلك الجنة التي نورث من عبادنا من كان تقيا ۝

وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا

سجده

وما بين ذلك وما كان ربك نسيا رب السموات والارض

وما بينهما فاعبده واصطبر لعبادته هل تعلم له سميا ويقول الانسان
أئذا ما مت لسوف اخرج حيا اولا يذكر الانسان انا خلقناه من قبل ولم يك شيئا
فوربك لنحشرنهم والشياطين ثم لنحضرنهم حول جهنم جثيا ثم لننزعن من
كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا ثم لنحن اعلم بالذين هم اولى بها صليا
وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا ثم ننجي الذين اتقوا ونذر
الظالمين فيها جثيا واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قال الذين كفروا للذين امنوا

اي الفريقين خير مقاما واحسن نديا وكم اهلكنا قبلهم

من قرن هم احسن اثاثا ورئيا قل من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن
مدا حتى اذا راوا ما يوعدون اما العذاب واما الساعة فسيعلمون من هو
شر مكانا واضعف جندا ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والباقيات الصلحت
خير عند ربك ثوابا وخير مردا افرايت الذي كفر باياتنا وقال
لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا كلا سنكتب
ما يقول ونمد له من العذاب مدا ونرثه ما يقول ويأتينا فردا

واتخذوا من دون الله آلهة ليكونوا لهم عزا كلا

سيكفرون

سيكفرون بعبادتهم ويكونون عليهم ضدا

الم تر انا ارسلنا الشياطين على الكفرين تؤزهم ازا فلا تعجل عليهم
انما نعد لهم عدا يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا ونسوق المجرمين
الى جهنم وردا لا يملكون الشفعة الا من اتخذ عند الرحمن عهدا
وقالوا اتخذ الرحمن ولدا لقد جئتم شيا ادا تكاد السموات يتفطرن منه
وتنشق الارض وتخر الجبال هدا ان دعوا للرحمن ولدا وما ينبغى للرحمن
ان يتخذ ولدا ان كل من فى السموات والارض الا

يتفطرن

نصف

اتى الرحمن عبدا لقد احصيهم وعدهم عدا وكلهم اتيه

يوم القيمة فردا ان الذين امنوا وعملوا الصلحت سيجعل لهم الرحمن ودا
فانما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوما لدا
وكم اهلكنا قبلهم من قرن هل تحس منهم من احد او تسمع لهم ركزا

سورة طه مكية وهى مائة وخمس وثلثون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى الا تذكرة لمن يخشى تنزيلا ممن خلق

الارض والسموات العلى الرحمن على العرش استوى

له ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى ۝

وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى ۝ الله لا اله الا هو له الاسماء
الاسماء الحسنى ۝ وهل اتيك حديث موسى ۝ اذ رای نارا فقال لاهله
امكثوا اني انست نارا لعلي اتيكم منها بقبس او اجد على النار هدى ۝
فلما اتيها نودي يا موسى ۝ اني انا ربك فاخلع نعليك انك بالواد المقدس
طوى ۝ وانا اخترتك فاستمع لما يوحى ۝ انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني
واقم الصلوة لذكري ۝ ان الساعة اتية اكاد اخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى

فلا يصدنك عنها من لا يؤمن بها واتبع هويه فتردى

وما تلك بيمينك يا موسى ۝ قال هي عصاي اتوكؤا عليها واهش بها على غنمي
ولي فيها مارب اخرى ۝ قال القها يا موسى ۝ فالقيها فاذا هي حية تسعى ۝
قال خذها ولا تخف سنعيدها سيرتها الاولى ۝ واضمم يدك
الى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء اية اخرى ۝ لنريك من اياتنا الكبرى ۝
اذهب الى فرعون انه طغى ۝ قال رب اشرح لي صدري ۝ ويسر لي امري ۝
واحلل عقدة من لساني ۝ يفقهوا قولي ۝ واجعل لي وزيرا من اهلي ۝

هرون اخي اشدد به ازري واشركه في امري

كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا إنك كنت

بنا بصيرا ۝ قال قد أوتيت سؤلك يا موسى ۝ ولقد مننا عليك مرة أخرى
إذ أوحينا إلى أمك ما يوحى أن اقذفيه في التابوت فاقذفيه في اليم فليلقه
اليم بالساحل يأخذه عدو لي وعدو له وألقيت عليك محبة مني ولتصنع على
عيني ۝ إذ تمشي أختك فتقول هل أدلكم على من يكفله فرجعناك
إلى أمك كي تقر عينها ولا تحزن وقتلت نفسا فنجيناك من الغم وفتناك فتونا ۝ فلبثت
سنين في أهل مدين ثم جئت على قدر يا موسى ۝ واصطنعتك لنفسي

اذهب أنت وأخوك بآياتي ولا تنيا في ذكري اذهبا

إلى فرعون إنه طغى ۝ فقولا له قولا لينا لعله يتذكر أو يخشى ۝ قالا ربنا
إننا نخاف أن يفرط علينا أو أن يطغى ۝ قال لا تخافا إنني معكما أسمع وأرى
فأتياه فقولا إنا رسولا ربك فأرسل معنا بني إسرائيل ولا تعذبهم قد جئناك
بآية من ربك والسلام على من اتبع الهدى ۝ إنا قد أوحي إلينا أن العذاب
على من كذب وتولى ۝ قال فمن ربكما يا موسى ۝ قال ربنا الذي
أعطى كل شيء خلقه ثم هدى ۝ قال فما بال القرون الأولى ۝ قال علمها

عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى الذي

جعل لكم الارض مهدا وسلك لكم فيها سبلا

وانزل من السماء ماء فاخرجنا به من نبات شتى ۝ كلوا وارعوا انعامكم
ان في ذلك لآيات لاولي النهى ۝ منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها
نخرجكم تارة اخرى ۝ ولقد اريناه آياتنا كلها فكذب وابى
قال اجئتنا لتخرجنا من ارضنا بسحرك يا موسى ۝ فلناتينك بسحر مثله
فاجعل بيننا وبينك موعدا لا نخلفه نحن ولا انت مكانا سوى ۝
قال موعدكم يوم الزينة وان يحشر الناس ضحى ۝ فتولى فرعون فجمع

كيده ثم اتى قال لهم موسى ويلكم لا تفتروا على الله

كذبا فيسحتكم بعذاب وقد خاب من افترى ۝ فتنازعوا امرهم
بينهم واسروا النجوى ۝ قالوا ان هذان لساحران يريدان ان يخرجاكم من ارضكم
بسحرهما ويذهبا بطريقتكم المثلى ۝ فاجمعوا كيدكم ثم ائتوا صفا
وقد افلح اليوم من استعلى ۝ قالوا يا موسى اما ان تلقي واما ان نكون اول
من القى ۝ قال بل القوا فاذا حبالهم وعصيهم يخيل اليه من سحرهم انها تسعى ۝
فاوجس في نفسه خيفة موسى ۝ قلنا لا تخف انك انت الاعلى ۝ و

الق ما في يمينك تلقف ما صنعوا انما صنعوا كيد ساحر

ولا

ولا يفلح الساحر حيث اتى فالقى السحرة سجدا قالوا آمنا

برب هرون وموسى ۝ قال آمنتم له قبل ان آذن لكم انه لكبيركم
الذى علمكم السحر فلاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف ولاصلبنكم
فى جذوع النخل ولتعلمن اينا اشد عذابا وابقى ۝ قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا
من البينات والذى فطرنا فاقض ما انت قاض ۝ انما تقضى هذه الحيوة الدنيا
انا آمنا بربنا ليغفر لنا خطايانا وما اكرهتنا عليه من السحر والله خير وابقى ۝
انه من يات ربه مجرما فان له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى ۝ ومن ياته مؤمنا

حزب

قد عمل الصلحت فاولئك لهم الدرجات العلى جنات عدن

تجرى من تحتها الانهار خلدين فيها وذلك جزاء من تزكى ۝ ولقد اوحينا الى
موسى ان اسر بعبادى فاضرب لهم طريقا فى البحر يبسا لا تخاف دركا ولا
تخشى ۝ فاتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم واضل فرعون
قومه وما هدى ۝ يا بنى اسرائيل قد انجيناكم من عدوكم وواعدناكم
جانب الطور الايمن ونزلنا عليكم المن والسلوى ۝ كلوا من طيبات ما رزقناكم
ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبى ۝ ومن يحلل عليه غضبى فقد هوى ۝

وانى لغفار لمن تاب وآمن وعمل صلحا ثم اهتدى ۝ وما

اعجلك عن قومك يا موسى قال هم اولاء على اثرى

وعجلت اليك رب لترضى ۝ قال فانا قد فتنا قومك من بعدك واضلهم
السامرى ۝ فرجع موسى الى قومه غضبان اسفا ۝ قال يا قوم الم يعدكم
ربكم وعدا حسنا ۝ افطال عليكم العهد ام اردتم ان يحل عليكم
غضب من ربكم فاخلفتم موعدى ۝ قالوا ما اخلفنا موعدك بملكنا
ولكنا حملنا اوزارا من زينة القوم فقذفناها فكذلك القى السامرى ۝
فاخرج لهم عجلا جسدا له خوار ۝ فقالوا هذا الهكم واله موسى فنسى ۝

افلا يرون الا يرجع اليهم قولا ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا

ولقد قال لهم هرون من قبل يا قوم انما فتنتم به وان ربكم الرحمن ۝
فاتبعونى واطيعوا امرى ۝ قالوا لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى
قال يا هرون ما منعك اذ رايتهم ضلوا ۝ الا تتبعن افعصيت امرى ۝ قال
يا بن ام لا تاخذ بلحيتى ولا براسى ۝ انى خشيت ان تقول فرقت بين بنى اسرائيل
ولم ترقب قولى ۝ قال فما خطبك يا سامرى ۝ قال بصرت بما لم يبصروا به
فقبضت قبضة من اثر الرسول فنبذتها وكذلك سولت لى نفسى ۝ قال فاذهب

فان لك فى الحيوة ان تقول لا مساس وان لك موعدا لن

تخلفه وانظر الى الهك الذى ظلت عليه عاكفا

لنحرقنه ثم لننسفنه فى اليم نسفا ۞ انما الهكم الله الذى لا اله الا هو
وسع كل شىء علما ۞ كذلك نقص عليك من انباء ما قد سبق وقد اتيناك
من لدنا ذكرا ۞ من اعرض عنه فانه يحمل يوم القيمة وزرا ۞ خلدين
فيه وساء لهم يوم القيمة حملا ۞ يوم ينفخ فى الصور ونحشر المجرمين يومئذ
زرقا ۞ يتخافتون بينهم ان لبثتم الا عشرا ۞ نحن اعلم بما يقولون اذ
يقول امثلهم طريقة ان لبثتم الا يوما ۞ ويسئلونك عن الجبال فقل ينسفها

ربى نسفا فيذرها قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا

امتا ۞ يومئذ يتبعون الداعى لا عوج له وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع
الا همسا ۞ يومئذ لا تنفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن ورضى له قولا
يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما ۞ وعنت الوجوه للحى
القيوم وقد خاب من حمل ظلما ۞ ومن يعمل من الصلحت وهو مؤمن فلا
يخاف ظلما ولا هضما ۞ وكذلك انزلنه قرانا عربيا وصرفنا فيه من الوعيد
لعلهم يتقون او يحدث لهم ذكرا ۞ فتعلى الله الملك الحق ولا تعجل

بالقران من قبل ان يقضى اليك وحيه وقل رب زدنى علما ۞

وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلُ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا وَإِذْ قُلْنَا

لِلْمَلَٰئِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ ۞ فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَٰذَا عَدُوٌّ لَكَ

وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَىٰ ۞ إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَىٰ

وَأَنَّكَ لَا تَظْمَؤُا فِيهَا وَلَا تَضْحَىٰ ۞ فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَٰنُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ

عَلَىٰ شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَا يَبْلَىٰ ۞ فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ

عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصَىٰ آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَىٰ ۞ ثُمَّ اجْتَبَيهُ رَبُّهُ فَتَابَ عَلَيْهِ

وَهَدَىٰ ۞ قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى

فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ

مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَٰمَةِ أَعْمَىٰ ۞ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَىٰ وَقَدْ كُنْتُ

بَصِيرًا ۞ قَالَ كَذَٰلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيتَهَا وَكَذَٰلِكَ الْيَوْمَ تُنْسَىٰ ۞

وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِآيَاتِ رَبِّهِ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَىٰ

أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَٰكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ

لَآيَاتٍ لِأُولِي النُّهَىٰ ۞ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ لِزَامًا وَأَجَلٌ مُسَمًّى

فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ

وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا

مَتَّعْنَا

مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ

فِيهِ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَى ۝ وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلٰوةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا نَسْئَلُكَ
رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى ۝ وَقَالُوا لَوْلَا يَأْتِينَا بِآيَةٍ مِنْ رَبِّهِ ۝ أَوَلَمْ
يَأْتِهِمْ بَيِّنَةُ مَا فِي الصُّحُفِ الْأُولَى ۝ وَلَوْ أَنَّا أَهْلَكْنَاهُمْ بِعَذَابٍ مِنْ قَبْلِهِ لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا
أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَنَخْزَى ۝ قُلْ
كُلٌّ مُتَرَبِّصٌ فَتَرَبَّصُوا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحٰبُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنِ اهْتَدَى ۝

سورة الانبيا عليهم السلام مكية وماية واثنا عشر آية

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اِقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُعْرِضُونَ ۝ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ
مُحْدَثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ ۝ لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ وَأَسَرُّوا النَّجْوَى ۝ الَّذِينَ
ظَلَمُوا هَلْ هٰذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ السِّحْرَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ ۝ قَالَ رَبِّي
يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝ بَلْ قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ
بَلِ افْتَرٰيهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْتِنَا بِآيَةٍ كَمَا أُرْسِلَ الْأَوَّلُونَ ۝ مَا آمَنَتْ قَبْلَهُمْ
مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَفَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي

إِلَيْهِمْ فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ۝

وما جعلناهم جسدا لا يأكلون الطعام وما كانوا خالدين

ثم صدقناهم الوعد فأنجيناهم ومن نشاء وأهلكنا المسرفين لقد أنزلنا
إليكم كتابا فيه ذكركم أفلا تعقلون وكم قصمنا من قرية كانت
ظالمة وأنشأنا بعدها قوما آخرين فلما أحسوا بأسنا إذا هم منها يركضون
لا تركضوا وارجعوا إلى ما أترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسألون قالوا يا ويلنا
إنا كنا ظالمين فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم خامدين وما
خلقنا السماء والأرض وما بينهما لاعبين لو أردنا أن نتخذ لهوا لاتخذناه

من لدنا إن كنا فاعلين بل نقذف بالحق على الباطل

فيدمغه فإذا هو زاهق ولكم الويل مما تصفون وله من في السماوات والأرض
ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون يسبحون الليل والنهار
لا يفترون أم اتخذوا آلهة من الأرض هم ينشرون لو كان فيهما آلهة إلا الله
لفسدتا فسبحان الله رب العرش عما يصفون لا يسأل عما يفعل وهم
يسألون أم اتخذوا من دونه آلهة قل هاتوا برهانكم هذا ذكر من معي
وذكر من قبلي بل أكثرهم لا يعلمون الحق فهم معرضون وما أرسلنا من

قبلك من رسول إلا نوحي إليه أنه لا إله إلا أنا فاعبدون

وقالوا

وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون ۝

لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون ۝ يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا
يشفعون إلا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون ۝ ومن يقل منهم
إني إله من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظالمين ۝ أولم ير الذين
كفروا أن السموات والأرض كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء حي
أفلا يؤمنون ۝ وجعلنا في الأرض رواسي أن تميد بهم وجعلنا فيها فجاجا سبلا
لعلهم يهتدون ۝ وجعلنا السماء سقفا محفوظا ۝ وهم عن آياتها معرضون ۝

وهو الذي خلق الليل والنهار والشمس والقمر كل في فلك

يسبحون ۝ وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد أفإن مت فهم الخالدون ۝ كل نفس
ذائقة الموت ونبلوكم بالشر والخير فتنة وإلينا ترجعون ۝ وإذا رآك الذين
كفروا إن يتخذونك إلا هزوا أهذا الذي يذكر آلهتكم وهم بذكر الرحمن هم
كافرون ۝ خلق الإنسان من عجل سأوريكم آياتي فلا تستعجلون ۝ ويقولون
متى هذا الوعد إن كنتم صادقين ۝ لو يعلم الذين كفروا حين لا يكفون عن
وجوههم النار ولا عن ظهورهم ولا هم ينصرون ۝ بل تأتيهم بغتة فتبهتهم

فلا يستطيعون ردها ولا هم ينظرون ۝ ولقد

استهزئ برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم

ما كانوا به يستهزؤن ۝ قل من يكلؤكم باليل والنهار من الرحمن بل هم
عن ذكر ربهم معرضون ۝ ام لهم آلهة تمنعهم من دوننا لا يستطيعون
نصر انفسهم ولا هم منا يصحبون ۝ بل متعنا هؤلاء وآباءهم حتى طال
عليهم العمر افلا يرون انا نأتي الارض ننقصها من اطرافها افهم الغالبون ۝
قل انما انذركم بالوحي ولا يسمع الصم الدعاء اذا ما ينذرون ۝ ولئن مستهم
نفحة من عذاب ربك ليقولن يا ويلنا انا كنا ظالمين ۝ ونضع الموازين

القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال

حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين ۝ ولقد آتينا موسى وهرون
الفرقان وضياء وذكرا للمتقين ۝ الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعة
مشفقون ۝ وهذا ذكر مبارك انزلناه افانتم له منكرون ۝
ولقد آتينا ابرهيم رشده من قبل وكنا به عالمين ۝ اذ قال لابيه
وقومه ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون ۝ قالوا وجدنا آباءنا
لها عابدين ۝ قال لقد كنتم انتم وآباؤكم في ضلال مبين ۝

قالوا اجئتنا بالحق ام انت من اللاعبين ۝ قال بل ربكم

رب السموت والارض الذى فطرهن وانا على ذلكم من

الشاهدين ۝ وتالله لاكيدن اصنامكم بعد ان تولوا مدبرين ۝

فجعلهم جذاذا الا كبيرا لهم لعلهم اليه يرجعون ۝ قالوا من فعل هذا

بالهتنا انه لمن الظلمين ۝ قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابرهيم ۝

قالوا فاتوا به على اعين الناس لعلهم يشهدون ۝ قالوا ءانت فعلت هذا

بالهتنا يا ابرهيم ۝ قال بل فعله كبيرهم هذا فسـٔلوهم ان كانوا

ينطقون ۝ فرجعوا الى انفسهم فقالوا انكم انتم الظلمون ۝

ثم نكسوا على رءوسهم لقد علمت ما هؤلاء ينطقون

قال افتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئا ولا يضركم ۝ اف لكم

ولما تعبدون من دون الله افلا تعقلون ۝ قالوا حرقوه وانصروا الهتكم

ان كنتم فاعلين ۝ قلنا يا نار كونى بردا وسلما على ابرهيم ۝

وارادوا به كيدا فجعلنهم الاخسرين ۝ ونجينه ولوطا الى الارض

التى بركنا فيها للعلمين ۝ ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا

صالحين ۝ وجعلنهم ائمة يهدون بامرنا واوحينا اليهم فعل الخيرت

واقام الصلوة وايتاء الزكوة وكانوا لنا عابدين ۝

وَلُوطًا آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْقَرْيَةِ

الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ الْخَبَائِثَ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَاسِقِينَ ۝ وَأَدْخَلْنَاهُ فِي رَحْمَتِنَا
إِنَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ۝ وَنُوحًا إِذْ نَادَى مِنْ قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ
الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ۝ وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا
قَوْمَ سَوْءٍ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ۝ وَدَاوُدَ وَسُلَيْمٰنَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي
الْحَرْثِ إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ ۝
فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلًّا آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُدَ الْجِبَالَ

يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ وَكُنَّا فَاعِلِينَ ۝ وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ

لَبُوسٍ لَكُمْ لِتُحْصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ ۝ وَلِسُلَيْمٰنَ
الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَالِمِينَ ۝
وَمِنَ الشَّيَاطِينِ مَنْ يَغُوصُونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا دُونَ ذَٰلِكَ وَكُنَّا لَهُمْ حَافِظِينَ ۝
وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ۝ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ
فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَ
ذِكْرَى لِلْعَابِدِينَ ۝ وَإِسْمٰعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ كُلٌّ مِنَ الصَّابِرِينَ ۝

وَأَدْخَلْنَاهُمْ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُمْ مِنَ الصَّالِحِينَ ۝ وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ

مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمت

ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظلمين فاستجبنا له ونجيناه
من الغم وكذلك ننجي المؤمنين وزكريا اذ نادى ربه رب لا تذرني
فردا وانت خير الوارثين فاستجبنا له ووهبنا له يحيى واصلحنا له زوجه
انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين
والتي احصنت فرجها فنفخنا فيها من روحنا وجعلناها وابنها آية للعلمين
ان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون وتقطعوا امرهم

بينهم كل الينا راجعون فمن يعمل من الصلحت وهو

مؤمن فلا كفران لسعيه وانا له كاتبون وحرام على قرية اهلكناها
انهم لا يرجعون حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب
ينسلون واقترب الوعد الحق فاذا هي شاخصة ابصار الذين كفروا
يا ويلنا قد كنا في غفلة من هذا بل كنا ظلمين انكم وما تعبدون
من دون الله حصب جهنم انتم لها واردون لو كان هؤلاء آلهة ما
وردوها وكل فيها خالدون لهم فيها زفير وهم فيها لا يسمعون

ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها

مبعدون لا يسمعون حسيسها وهم فيما اشتهت

انفسهم خلدون لا يحزنهم الفزع الاكبر وتتلقيهم الملئكة هذا

يومكم الذي كنتم توعدون يوم نطوي السمآء كطي السجل للكتب

كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين ولقد كتبنا

في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصلحون ان في هذا لبلغا

لقوم عابدين وما ارسلناك الا رحمة للعلمين قل انما يوحى الي انما الهكم

اله واحد فهل انتم مسلمون فان تولوا فقل اذنتكم على سوآء وان ادري اقريب ام بعيد

ما توعدون انه يعلم الجهر من القول ويعلم ما تكتمون وان ادري لعله

فتنة لكم ومتاع الى حين قل رب احكم بالحق وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون

سورة الحج مدنية وهي ثمان وسبعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم يوم ترونها

تذهل كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى

وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد ومن الناس من يجادل في

الله بغير علم ويتبع كل شيطان مريد كتب عليه

قل

نصف

انه من تولاه فانه يضله ويهديه الى عذاب السعير

يا ايها الناس ان كنتم في ريب من البعث فانا خلقناكم من تراب ثم من
نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم ونقر في
الارحام ما نشاء الى اجل مسمى ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ومنكم
من يتوفى ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا وترى الارض
هامدة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت وانبتت من كل زوج بهيج
ذلك بان الله هو الحق وانه يحيي الموتى وانه على كل شيء قدير

وان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور

ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير ثاني عطفه
ليضل عن سبيل الله له في الدنيا خزي ونذيقه يوم القيمة عذاب الحريق ذلك
بما قدمت يداك وان الله ليس بظلام للعبيد ومن الناس من يعبد الله على
حرف فان اصابه خير اطمان به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا
والاخرة ذلك هو الخسران المبين يدعوا من دون الله ما لا يضره وما لا ينفعه
ذلك هو الضلال البعيد يدعوا لمن ضره اقرب من نفعه لبئس المولى ولبئس العشير

ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصلحت جنت تجري

من تحتها الانهار ان الله يفعل ما يريد ۝ من كان يظن ان

لن ينصره الله في الدنيا والاخرة فليمدد بسبب الى السماء ثم ليقطع فلينظر هل
يذهبن كيده ما يغيظ ۝ وكذلك انزلناه آيات بينات وان
الله يهدي من يريد ۝ ان الذين آمنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى
والمجوس والذين اشركوا ان الله يفصل بينهم يوم القيمة ان الله على كل
شيء شهيد ۝ الم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض والشمس و
القمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب

ومن يهن الله فما له من مكرم ان الله يفعل ما يشاء ۝ هذان

سجده

خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار يصب من فوق
رؤسهم الحميم ۝ يصهر به ما في بطونهم والجلود ۝ ولهم مقامع من حديد
كلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم اعيدوا فيها وذوقوا عذاب الحريق ۝ ان الله
يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار يحلون فيها من اساور
من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير ۝ وهدوا الى الطيب من القول وهدوا الى
صراط الحميد ۝ ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام

الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد ومن

بيرد فيه

يرد فيه بإلحاد بظلم نذقه من عذاب أليم ۝ وإذ بوأنا

لإبراهيم مكان البيت أن لا تشرك بي شيئا وطهر بيتي للطائفين والقائمين
والركع السجود ۝ وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر
يأتين من كل فج عميق ۝ ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في أيام
معلومات على ما رزقهم من بهيمة الأنعام فكلوا منها وأطعموا البائس الفقير ۝
ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق ۝ ذلك
ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه وأحلت لكم الأنعام إلا ما

يتلى عليكم فاجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول

الزور حنفاء لله غير مشركين به ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء
فتخطفه الطير أو تهوي به الريح في مكان سحيق ۝ ذلك ومن يعظم شعائر
الله فإنها من تقوى القلوب ۝ لكم فيها منافع إلى أجل مسمى ثم محلها إلى
البيت العتيق ۝ ولكل أمة جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله على ما رزقهم
من بهيمة الأنعام فإلهكم إله واحد فله أسلموا وبشر المحسنين ۝ الذين
إذا ذكر الله وجلت قلوبهم والصابرين على ما أصابهم والمقيمي الصلوة ومما

رزقناهم ينفقون ۝ والبدن جعلناها لكم من شعائر

اللهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَاذْكُرُوا اسْمَ اللهِ عَلَيْهَا

صَوَافَّ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ كَذَٰلِكَ
سَخَّرْنَاهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۝ لَنْ يَنَالَ اللهَ لُحُومُهَا وَلَا دِمَاؤُهَا
وَلَٰكِنْ يَنَالُهُ التَّقْوَىٰ مِنْكُمْ كَذَٰلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا اللهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ
وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ ۝ إِنَّ اللهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ اللهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ ۝
أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ۝ الَّذِينَ أُخْرِجُوا
مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ

لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ

فِيهَا اسْمُ اللهِ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ۝ الَّذِينَ إِنْ
مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَوٰةَ وَآتَوُا الزَّكَوٰةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ
وَلِلهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ۝ وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ
وَعَادٌ وَثَمُودُ ۝ وَقَوْمُ إِبْرٰهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ ۝ وَأَصْحٰبُ مَدْيَنَ ۝ وَكُذِّبَ
مُوسَىٰ فَأَمْلَيْتُ لِلْكٰفِرِينَ ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ۝ فَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ
أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَبِئْرٍ مُعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَشِيدٍ ۝ أَفَلَمْ

يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا

حزب

فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في

الصدور ۝ ويستعجلونك بالعذاب ولن يخلف الله وعده وان يوما عند

ربك كالف سنة مما تعدون ۝ وكاين من قرية امليت لها وهي ظالمة

ثم اخذتها والي المصير ۝ قل يا ايها الناس انما انا لكم نذير مبين ۝

فالذين آمنوا وعملوا الصالحت لهم مغفرة ورزق كريم ۝ والذين سعوا

في اياتنا معاجزين اولئك اصحب الجحيم ۝ وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا

نبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته فينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله

اياته والله عليم حكيم ليجعل ما يلقي الشيطن فتنة

للذين في قلوبهم مرض والقاسية قلوبهم وان الظلمين لفي شقاق بعيد ۝ وليعلم

الذين اوتوا العلم انه الحق من ربك فيؤمنوا به فتخبت له قلوبهم وان الله لهادي الذين

آمنوا الى صراط مستقيم ۝ ولا يزال الذين كفروا في مرية منه حتى تاتيهم الساعة

بغتة او ياتيهم عذاب يوم عقيم ۝ الملك يومئذ لله يحكم بينهم فالذين آمنوا

وعملوا الصلحت في جنات النعيم ۝ والذين كفروا وكذبوا باياتنا فاولئك

لهم عذاب مهين ۝ والذين هاجروا في سبيل الله ثم قتلوا او ماتوا ليرزقنهم الله

رزقا حسنا وان الله لهو خير الرازقين ۝ ليدخلنهم

مُدخلاً يرضونه وان الله لعليم حليم ذلك ومن عاقب

بمثل ما عوقب به ثم بغى عليه لينصرنه الله ان الله لعفو غفور ذلك

بان الله يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وان الله سميع بصير

ذلك بان الله وانما يدعون من دونه هو الباطل وان الله هو العلى الكبير

الم تر ان الله انزل من السماء ماء فتصبح الارض مخضرة ان الله لطيف خبير

له ما في السموات وما في الارض وان الله لهو الغني الحميد الم تر ان الله

سخر لكم ما في الارض والفلك تجري في البحر بامره ويمسك السماء ان تقع على الارض

الا باذنه ان الله بالناس لرؤف رحيم وهو الذي احياكم

ثم يميتكم ثم يحييكم ان الانسان لكفور لكل امة جعلنا منسكا

هم ناسكوه ولا ينازعنك في الامر وادع الى ربك انك لعلى هدى مستقيم

وان جادلوك فقل الله اعلم بما تعملون الله يحكم بينكم يوم القيمة

فيما كنتم فيه تختلفون الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض

ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسير ويعبدون من دون الله ما لم

ينزل به سلطانا وما ليس لهم به علم وما للظالمين من نصير واذا تتلى عليهم

اياتنا بينات تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر يكادون

يسطون

يسطون بالذين يتلون عليهم آياتنا قل أفأنبئكم بشر

من ذلكم النار وعدها الله الذين كفروا وبئس المصير ۝ يا أيها الناس

ضرب مثل فاستمعوا له إن الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا

له وإن يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب ۝

ما قدروا الله حق قدره إن الله لقوي عزيز ۝ الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن

الناس إن الله سميع بصير ۝ يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم وإلى الله ترجع الأمور ۝

يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون ۝

وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم وما جعل عليكم

في الدين من حرج ملة أبيكم إبراهيم هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا ليكون

الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس فأقيموا الصلوة وآتوا الزكوة

واعتصموا بالله هو مولاكم فنعم المولى ونعم النصير ۝

سورة المؤمنون مكية وهي مائة وثمان عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

قد أفلح المؤمنون ۝ الذين هم في صلاتهم خاشعون ۝ والذين هم عن اللغو معرضون ۝

والذين هم للزكوة فاعلون والذين هم لفروجهم

جزء ١٨

حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير

ملومين ۝ فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون ۝ والذين هم لاماناتهم
وعهدهم راعون ۝ والذين هم على صلوتهم يحافظون ۝ اولئك هم
الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون ۝ ولقد خلقنا الانسان
من سلالة من طين ۝ ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ۝ ثم خلقنا
النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام
لحما ثم انشاناه خلقا آخر فتبارك الله احسن الخالقين ۝ ثم انكم بعد ذلك

لميتون ۝ ثم انكم يوم القيمة تبعثون ۝ ولقد خلقنا فوقكم

سبع طرائق وما كنا عن الخلق غافلين ۝ وانزلنا من السماء ماء بقدر
فاسكناه في الارض وانا على ذهاب به لقادرون ۝ فانشانا لكم به
جنات من نخيل واعناب لكم فيها فواكه كثيرة ومنها تاكلون ۝
وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن وصبغ للآكلين ۝ وان لكم في الانعام
لعبرة ۝ نسقيكم مما في بطونها ولكم فيها منافع كثيرة ومنها تاكلون
وعليها وعلى الفلك تحملون ۝ ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قوم

اعبدوا الله ما لكم من اله غيره افلا تتقون ۝

عظما العظم

فقال الملؤا الذين كفروا من قومه ما هذا الا بشر مثلكم

يريد ان يتفضل عليكم ولو شاء الله لانزل ملئكة ما سمعنا بهذا في آبائنا
الاولين ۝ ان هو الا رجل به جنة فتربصوا به حتى حين ۝ قال رب
انصرني بما كذبون ۝ فاوحينا اليه ان اصنع الفلك باعيننا ووحينا
فاذا جاء امرنا وفار التنور ۝ فاسلك فيها من كل زوجين اثنين واهلك
الا من سبق عليه القول منهم ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون ۝
فاذا استويت انت ومن معك على الفلك فقل الحمد لله الذي نجانا من القوم الظلمين ۝

وقل رب انزلني منزلا مباركا وانت خير المنزلين ۝ ان في

ذلك لايات وان كنا لمبتلين ۝ ثم انشانا من بعدهم قرنا آخرين ۝
فارسلنا فيهم رسولا منهم ان اعبدوا الله ما لكم من اله غيره افلا تتقون ۝
وقال الملا من قومه الذين كفروا وكذبوا بلقاء الاخرة واترفناهم في الحيوة
الدنيا ما هذا الا بشر مثلكم ياكل مما تاكلون منه ويشرب مما تشربون ۝
ولئن اطعتم بشرا مثلكم انكم اذا لخاسرون ۝ ايعدكم انكم
اذا متم وكنتم ترابا وعظاما انكم مخرجون ۝ هيهات هيهات لما توعدون ۝

ان هي الا حيوتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين

ان هو الا رجل افترى على الله كذبا وما نحن له بمؤمنين ۝

قال رب انصرني بما كذبون ۝ قال عما قليل ليصبحن نادمين ۝ فاخذتهم
الصيحة بالحق فجعلناهم غثاء فبعدا للقوم الظلمين ۝ ثم انشانا من بعدهم
قرونا آخرين ۝ ما تسبق من امة اجلها وما يستاخرون ۝ ثم ارسلنا
رسلنا تترى كلما جاء امة رسولها كذبوه فاتبعنا بعضهم بعضا و
جعلناهم احاديث فبعدا لقوم لا يؤمنون ۝ ثم ارسلنا موسى واخاه هرون
بآياتنا وسلطان مبين ۝ الى فرعون وملائه فاستكبروا وكانوا قوما

عالين ۝ فقالوا انؤمن لبشرين مثلنا وقومهما لنا عابدون ۝

فكذبوهما فكانوا من المهلكين ۝ ولقد آتينا موسى الكتب لعلهم
يهتدون ۝ وجعلنا ابن مريم وامه آية وآويناهما الى ربوة ذات
قرار ومعين ۝ يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون
عليم ۝ وان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاتقون ۝ فتقطعوا
امرهم بينهم زبرا ۝ كل حزب بما لديهم فرحون ۝ فذرهم في غمرتهم
حتى حين ۝ ايحسبون انما نمدهم به من مال وبنين ۝ نسارع لهم في الخيرات

بل لا يشعرون ۝ ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون

والذين هم بآيات ربهم يؤمنون والذين هم بربهم لا يشركون

والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة أنهم إلى ربهم راجعون أولئك
يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون ولا نكلف نفسا إلا
وسعها ولدينا كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون بل قلوبهم في غمرة
من هذا ولهم أعمال من دون ذلك هم لها عاملون حتى إذا أخذنا مترفيهم
بالعذاب إذا هم يجأرون لا تجأروا اليوم إنكم منا لا تنصرون
قد كانت آياتي تتلى عليكم فكنتم على أعقابكم تنكصون

مستكبرين به سامرا تهجرون أفلم يدبروا القول

أم جاءهم ما لم يأت آباءهم الأولين أم لم يعرفوا رسولهم فهم له
منكرون أم يقولون به جنة بل جاءهم بالحق وأكثرهم للحق كارهون
ولو اتبع الحق أهواءهم لفسدت السموات ومن فيهن بل أتيناهم بذكرهم
فهم عن ذكرهم معرضون أم تسألهم خرجا فخراج ربك خير
وهو خير الرازقين وإنك لتدعوهم إلى صراط مستقيم وإن (حزب)
الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكبون ولو رحمناهم

وكشفنا ما بهم من ضر للجوا في طغيانهم يعمهون

ولقد اخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم وما

يتضرعون حتى اذا فتحنا عليهم بابا ذا عذاب اذا هم فيه مبلسون

وهو الذى انشا لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون

وهو الذى ذراكم فى الارض واليه تحشرون وهو الذى يحيى و

يميت وله اختلاف الليل والنهار افلا تعقلون بل قالوا مثل ما

قال الاولون قالوا ائذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمبعوثون

لقد وعدنا نحن واباؤنا هذا من قبل ان هذا الا اساطير الاولين

قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون سيقولون لله

قل افلا تذكرون قل من رب السموات السبع ورب العرش العظيم

سيقولون لله قل افلا تتقون قل من بيده ملكوت كل شىء وهو يجير و

لا يجار عليه ان كنتم تعلمون سيقولون لله قل فانى تسحرون بل اتينا هم

بالحق وانهم لكاذبون ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله اذا لذهب

كل اله بما خلق ولعلا بعضهم على بعض سبحان الله عما يصفون عالم الغيب و الشهادة

فتعالى عما يشركون قل رب اما تريني ما يوعدون رب فلا تجعلنى

فى القوم الظالمين وانا على ان نريك ما نعدهم لقادرون

ادفع بالتي هي احسن السيئة نحن اعلم بما يصفون ۝

وقل رب اعوذ بك من همزات الشياطين ۝ واعوذ بك رب ان يحضرون ۝
حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون ۝ لعلي اعمل صالحا فيما تركت
كلا انها كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون ۝ فاذا نفخ
في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون ۝ فمن ثقلت موازينه
فاولئك هم المفلحون ۝ ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم
في جهنم خالدون ۝ تلفح وجوههم النار وهم فيها كالحون ۝ الم تكن

اياتي تتلى عليكم فكنتم بها تكذبون ۝ قالوا ربنا غلبت

علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ۝ ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا
ظالمون ۝ قال اخسئوا ولا تكلمون ۝ انه كان فريق من عبادي يقولون
ربنا امنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين ۝ فاتخذتموهم سخريا
حتى انسوكم ذكري وكنتم منهم تضحكون ۝ اني جزيتهم اليوم بما
صبروا انهم هم الفائزون ۝ قال كم لبثتم في الارض عدد سنين ۝
قالوا لبثنا يوما او بعض يوم فسئل العادين ۝ قال ان لبثتم الا قليلا

لو انكم كنتم تعلمون ۝ افحسبتم انما خلقناكم عبثا

وأنكم إلينا لا ترجعون فتعالى الله الملك الحق لا إله

إلا هو رب العرش الكريم ومن يدع مع الله إلها آخر لا برهان له به فإنما حسابه

عند ربه إنه لا يفلح الكافرون وقل رب اغفر وارحم وأنت خير الراحمين

سورة النور مدنية وهي أربع وستون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة أنزلناها وفرضناها وأنزلنا فيها آيات بينات لعلكم تذكرون

الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين

الله إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهما

طائفة من المؤمنين الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة والزانية لا ينكحها

إلا زان أو مشرك وحرم ذلك على المؤمنين والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا

بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا وأولئك

هم الفاسقون إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فإن الله غفور رحيم

والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم فشهادة أحدهم أربع

شهادات بالله إنه لمن الصادقين والخامسة أن لعنت الله عليه إن كان من

الكاذبين ويدرؤا عنها العذاب أن تشهد أربع شهادات

بِاللّٰهِ اِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ وَالْخَامِسَةَ اَنَّ غَضَبَ اللّٰهِ عَلَيْهَا

اِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ۝ وَلَوْلَا فَضْلُ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَاَنَّ اللّٰهَ تَوَّابٌ

حَكِيمٌ ۝ اِنَّ الَّذِينَ جَاؤُا بِالْاِفْكِ عُصْبَةٌ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَكُمْ بَلْ هُوَ

خَيْرٌ لَكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ مَا اكْتَسَبَ مِنَ الْاِثْمِ وَالَّذِى تَوَلّٰى كِبْرَهُ مِنْهُمْ

لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝ لَوْلَا اِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِاَنْفُسِهِمْ

خَيْرًا وَقَالُوا هٰذَا اِفْكٌ مُبِينٌ ۝ لَوْلَا جَاؤُا عَلَيْهِ بِاَرْبَعَةِ شُهَدَاۤءَ فَاِذْ لَمْ يَاْتُوا

بِالشُّهَدَاۤءِ فَاُولٰۤئِكَ عِنْدَ اللّٰهِ هُمُ الْكَاذِبُونَ ۝ وَلَوْلَا فَضْلُ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ

وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا اَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ

عَظِيمٌ ۝ اِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِاَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِاَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ

وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللّٰهِ عَظِيمٌ ۝ وَلَوْلَا اِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ

لَنَا اَنْ نَتَكَلَّمَ بِهٰذَا سُبْحَانَكَ هٰذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ ۝ يَعِظُكُمُ اللّٰهُ اَنْ تَعُودُوا

لِمِثْلِهِ اَبَدًا اِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۝ وَيُبَيِّنُ اللّٰهُ لَكُمُ الْاٰيَاتِ وَاللّٰهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝

اِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ اَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ اٰمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ اَلِيمٌ ۝ فِي الدُّنْيَا

وَالْاٰخِرَةِ وَاللّٰهُ يَعْلَمُ وَاَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ۝ وَلَوْلَا فَضْلُ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَ

نصف

اَنَّ اللّٰهَ رَؤُفٌ رَحِيمٌ ۝ يَا اَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ

الشيطن ومن يتبع خطوات الشيطن فانه يامر بالفحشاء

والمنكر ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من احد ابدا و
لكن الله يزكى من يشاء والله سميع عليم ولا ياتل اولوا الفضل منكم
والسعة اولى القربى والمساكين والمهاجرين فى سبيل الله وليعفوا
وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم ان الذين
يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا فى الدنيا والآخرة ولهم عذاب
عظيم يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون

يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق

المبين الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات والطيبات للطيبين
والطيبون للطيبات اولئك مبرؤن مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم
يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستانسوا وتسلموا على اهلها
ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون فان لم تجدوا فيها احدا فلا تدخلوها
حتى يؤذن لكم وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو ازكى لكم والله بما تعملون
عليم ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متاع لكم

والله يعلم ما تبدون وما تكتمون قل للمؤمنين يغضوا

من

من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم ان الله

خبير بما يصنعون ۝ وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن
فروجهن ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن
ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن او ابائهن او اباء بعولتهن او ابنائهن او
ابناء بعولتهن او اخوانهن او بني اخوانهن او بني اخواتهن او نسائهن او ما ملكت
ايمانهن او التابعين غير اولي الاربة من الرجال او الطفل الذين لم يظهروا على عورات
النساء ولا يضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن وتوبوا الى الله جميعا ايه

المؤمنون لعلكم تفلحون ۝ وانكحوا الايامى منكم والصالحين

من عبادكم وامائكم ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله والله واسع عليم ۝
وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله والذين يبتغون
الكتاب مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا واتوهم من مال
الله الذي اتيكم ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا لتبتغوا
عرض الحيوة الدنيا ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم ۝
ولقد انزلنا اليكم ايات مبينات ومثلا من الذين خلوا من قبلكم وموعظة

للمتقين ۝ الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكوة

فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كأنها

كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها
يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله الأمثال
للناس والله بكل شيء عليم في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها
اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن
ذكر الله وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب
والأبصار ليجزيهم الله أحسن ما عملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق

من يشاء بغير حساب والذين كفروا أعمالهم كسراب بقيعة يحسبه

الظمآن ماء حتى إذا جاءه لم يجده شيئا ووجد الله عنده فوفيه حسابه
والله سريع الحساب أو كظلمات في بحر لجي يغشيه موج من فوقه موج
من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض إذا أخرج يده لم يكد يراها
ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور ألم تر أن الله يسبح له من في
السموات والأرض والطير صافات كل قد علم صلوته وتسبيحه والله عليم
بما يفعلون ولله ملك السموات والأرض وإلى الله المصير ألم تر

أن الله يزجي سحابا ثم يؤلف بينه ثم يجعله ركاما فترى

الودق يخرج من خلاله وينزل من السماء من جبال فيها من برد

فيصيب به من يشاء ويصرفه عن من يشاء يكاد سنا برقه يذهب بالابصار
يقلب الله الليل والنهار ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار والله خلق كل
دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي
على اربع يخلق الله ما يشاء ان الله على كل شيء قدير لقد انزلنا آيات
مبينات والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم ويقولون آمنا بالله وبالرسول
واطعنا ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين واذا دعوا

الى الله ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق منهم معرضون

وان يكن لهم الحق يأتوا اليه مذعنين افي قلوبهم مرض ام ارتابوا ام يخافون
ان يحيف الله ورسوله بل اولئك هم الظالمون انما كان قول المؤمنين اذا دعوا
الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا واولئك هم المفلحون
ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه فاولئك هم الفائزون واقسموا
بالله جهد ايمانهم لئن امرتهم ليخرجن قل لا تقسموا طاعة معروفة ان الله خبير
بما تعملون قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان تولوا فانما عليه ما حمل وعليكم

ما حملتم وان تطيعوه تهتدوا وما على الرسول الا البلاغ المبين

حزب

وَعَدَ اللّٰهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ

فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى
لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ
بَعْدَ ذٰلِكَ فَأُولٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ۝ وَأَقِيمُوا الصَّلٰوةَ وَآتُوا الزَّكٰوةَ وَأَطِيعُوا
الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ۝ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ
وَمَأْوٰيهُمُ النَّارُ وَلَبِئْسَ الْمَصِيرُ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنْكُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ
أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلٰثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلٰوةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ

ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ وَمِنْ بَعْدِ صَلٰوةِ الْعِشَاءِ ثَلٰثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ

لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طَوَّافُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ
كَذٰلِكَ يُبَيِّنُ اللّٰهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللّٰهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝ وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ
مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذٰلِكَ يُبَيِّنُ اللّٰهُ لَكُمْ
آيَاتِهِ وَاللّٰهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا
فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ
لَهُنَّ وَاللّٰهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ

حَرَجٌ وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ

اباءكم

آبائكم او بيوت امهاتكم او بيوت اخوانكم او بيوت

اخواتكم او بيوت اعمامكم او بيوت عماتكم او بيوت اخوالكم
او بيوت خالاتكم او ما ملكتم مفاتحه او صديقكم ليس عليكم جناح
ان تاكلوا جميعا او اشتاتا فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم تحية من
عند الله مباركة طيبة كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تعقلون
انما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا
حتى يستاذنوه ان الذين يستاذنونك اولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله فاذا استاذنوك

لبعض شانهم فاذن لمن شئت منهم واستغفر لهم الله ان الله غفور رحيم

لا تجعلوا دعاء الرسول كدعاء بعضكم بعضا قد يعلم الله الذين يتسللون منكم
لواذا فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم
الا ان لله ما في السموات والارض قد يعلم ما انتم عليه ويوم يرجعون اليه فينبئهم بما عملوا والله بكل شيء عليم

سورة الفرقان مكية وهي سبع وسبعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا الذي له ملك السموات والارض

ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء

فَقَدَّرَهُ تَقْدِيرًا وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ

وَلَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيٰوةً وَلَا نُشُورًا

وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هٰذَا إِلَّا إِفْكٌ افْتَرٰيهُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ فَقَدْ

جَاؤُ ظُلْمًا وَزُورًا وَقَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ اكْتَتَبَهَا فَهِيَ تُمْلٰى عَلَيْهِ بُكْرَةً

وَأَصِيلًا قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا

وَقَالُوا مَالِ هٰذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ لَوْلَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونَ

مَعَهُ نَذِيرًا أَوْ يُلْقٰى إِلَيْهِ كَنْزٌ أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا وَقَالَ الظَّالِمُونَ إِنْ

تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا انْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا

فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذٰلِكَ جَنَّاتٍ تَجْرِي

مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَيَجْعَلْ لَكَ قُصُورًا بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ

بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا إِذَا رَأَتْهُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا وَإِذَا

أُلْقُوا مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا مُقَرَّنِينَ دَعَوْا هُنَالِكَ ثُبُورًا لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا

وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا قُلْ أَذٰلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ كَانَتْ لَهُمْ جَزَاءً

وَمَصِيرًا لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاؤُنَ خَالِدِينَ كَانَ عَلٰى رَبِّكَ وَعْدًا مَسْؤُلًا وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ

وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللّٰهِ فَيَقُولُ أَأَنْتُمْ أَضْلَلْتُمْ عِبَادِي

جزء ١٩

هؤلاء أم هم ضلوا السبيل قالوا سبحانك ما كان ينبغي

لنا أن نتخذ من دونك من أولياء ولكن متعتهم وآباءهم حتى نسوا الذكر
وكانوا قوما بورا فقد كذبوكم بما تقولون فما تستطيعون صرفا و
لا نصرا ومن يظلم منكم نذقه عذابا كبيرا وما أرسلنا
قبلك من المرسلين إلا إنهم ليأكلون الطعام ويمشون في الأسواق و
جعلنا بعضكم لبعض فتنة أتصبرون وكان ربك بصيرا وقال
الذين لا يرجون لقاءنا لولا أنزل علينا الملئكة أو نرى ربنا لقد استكبروا في

أنفسهم وعتوا عتوا كبيرا يوم يرون الملئكة لا بشرى

يومئذ للمجرمين ويقولون حجرا محجورا وقدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء
منثورا أصحب الجنة يومئذ خير مستقرا وأحسن مقيلا ويوم تشقق
السماء بالغمام ونزل الملئكة تنزيلا الملك يومئذ الحق للرحمن وكان يوما
على الكفرين عسيرا ويوم يعض الظالم على يديه يقول يليتني اتخذت مع الرسول
سبيلا يويلتى ليتني لم أتخذ فلانا خليلا لقد أضلني عن الذكر
بعد إذ جاءني وكان الشيطان للإنسان خذولا وقال الرسول يرب إن قومي اتخذوا

هذا القرآن مهجورا وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من

المجرمين وكفى بربك هاديا ونصيرا وقال الذين

كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لنثبت به فؤادك
ورتلناه ترتيلا ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيرا
الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم اولئك شر مكانا واضل سبيلا
ولقد آتينا موسى الكتب وجعلنا معه اخاه هرون وزيرا فقلنا اذهبا
الى القوم الذين كذبوا بآياتنا فدمرناهم تدميرا وقوم نوح لما كذبوا
الرسل اغرقناهم وجعلناهم للناس آية واعتدنا للظلمين عذابا اليما

وعادا وثمودا واصحب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا

وكلا ضربنا له الامثال وكلا تبرنا تتبيرا ولقد اتوا على القرية التي امطرت
مطر السوء افلم يكونوا يرونها بل كانوا لا يرجون نشورا واذا راوك
ان يتخذونك الا هزوا اهذا الذي بعث الله رسولا ان كاد ليضلنا
عن آلهتنا لولا ان صبرنا عليها وسوف يعلمون حين يرون العذاب من
اضل سبيلا ارايت من اتخذ الهه هويه افانت تكون عليه وكيلا
ام تحسب ان اكثرهم يسمعون او يعقلون ان هم الا كالانعام بل هم اضل

سبيلا الم تر الى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله

ساكنا

ساكنا ثم جعلنا الشمس عليه دليلا ثم قبضناه

إلينا قبضا يسيرا ۝ وهو الذي جعل لكم الليل لباسا والنوم سباتا
وجعل النهار نشورا ۝ وهو الذي أرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته
وأنزلنا من السماء ماء طهورا ۝ لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه مما خلقنا
أنعاما وأناسي كثيرا ۝ ولقد صرفناه بينهم ليذكروا فأبى أكثر
الناس إلا كفورا ۝ ولو شئنا لبعثنا في كل قرية نذيرا ۝ فلا تطع الكافرين
وجاهدهم به جهادا كبيرا ۝ وهو الذي مرج البحرين هذا عذب فرات

هذا ملح أجاج وجعل بينهما برزخا وحجرا محجورا ۝ وهو الذي خلق من

الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا ۝ ويعبدون من
دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم وكان الكافر على ربه ظهيرا ۝
وما أرسلناك إلا مبشرا ونذيرا ۝ قل ما أسألكم عليه من أجر إلا
من شاء أن يتخذ إلى ربه سبيلا ۝ وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح
بحمده وكفى به بذنوب عباده خبيرا ۝ الذي خلق السموات والأرض و
ما بينهما في ستة أيام ثم استوى على العرش الرحمن فاسأل به خبيرا ۝ وإذا

قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن أنسجد لما تأمرنا

سجده

زادهم نفورا تبارك الذي جعل في السما بروجا وجعل فيها

سراجا وقمرا منيرا ۝ وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن أراد أن يذكر
أو أراد شكورا ۝ وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا وإذا خاطبهم
الجاهلون قالوا سلاما ۝ والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما ۝ والذين
يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم إن عذابها كان غراما ۝ إنها ساءت
مستقرا ومقاما ۝ والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما
والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون

ومن يفعل ذلك يلق أثاما يضاعف له العذاب يوم القيمة و

يخلد فيه مهانا ۝ إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فأولئك يبدل الله سيئاتهم
حسنات وكان الله غفورا رحيما ۝ ومن تاب وعمل صالحا فإنه يتوب إلى
الله متابا ۝ والذين لا يشهدون الزور وإذا مروا باللغو مروا كراما ۝
والذين إذا ذكروا بآيات ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا ۝ والذين
يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين إماما
أولئك يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلاما ۝ خالدين فيها

حسنت مستقرا ومقاما قل ما يعبؤا بكم ربي لولا

دعاؤكم

دعاؤكم فقد كذبتم فسوف يكون لزاما

سورة الشعراء مكية وهي مائتان وسبع وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

طسم ۝ تلك آيات الكتاب المبين ۝ لعلك باخع نفسك الا يكونوا
مؤمنين ۝ ان نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت اعناقهم لها خاضعين ۝
وما يأتيهم من ذكر من الرحمن محدث الا كانوا عنه معرضين ۝
فقد كذبوا فسيأتيهم انباء ما كانوا به يستهزءون ۝ اولم يروا الى الارض
كم انبتنا فيها من كل زوج كريم ان في ذلك لآية وما كان
اكثرهم مؤمنين ۝ وان ربك لهو العزيز الرحيم ۝ واذ نادى
ربك موسى ان ائت القوم الظالمين ۝ قوم فرعون الا يتقون ۝
قال رب اني اخاف ان يكذبون ۝ ويضيق صدري ولا ينطلق لساني
فارسل الى هرون ۝ ولهم علي ذنب فاخاف ان يقتلون ۝ قال كلا
فاذهبا بآياتنا انا معكم مستمعون ۝ فأتيا فرعون فقولا انا
رسول رب العالمين ۝ ان ارسل معنا بني اسرائيل ۝ قال الم نربك فينا
وليدا ولبثت فينا من عمرك سنين ۝ وفعلت فعلتك التي

فعلتها وانت من الكفرين قال فعلتها اذا وانا من الضالين

ففررت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكما وجعلني من المرسلين

وتلك نعمة تمنها علي ان عبدت بني اسرائيل قال فرعون وما رب العلمين

قال رب السموات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين قال لمن حوله

الا تستمعون قال ربكم ورب ابائكم الاولين قال ان رسولكم

الذي ارسل اليكم لمجنون قال رب المشرق والمغرب وما بينهما ان كنتم

تعقلون قال لئن اتخذت الها غيري لاجعلنك من المسجونين قال

اولو جئتك بشيء مبين قال فات به ان كنت من الصادقين

فالقى عصاه فاذا هي ثعبان مبين ونزع يده فاذا هي بيضاء للناظرين

قال للملا حوله ان هذا لساحر عليم يريد ان يخرجكم من ارضكم بسحره

فماذا تامرون قالوا ارجه واخاه في المدائن حاشرين ياتوك بكل سحار

عليم فجمع السحرة لميقات يوم معلوم وقيل للناس هل انتم مجتمعون

لعلنا نتبع السحرة ان كانوا هم الغالبين فلما جاء السحرة قالوا لفرعون ائن لنا

لاجرا ان كنا نحن الغالبين قال نعم وانكم اذا لمن المقربين

قال لهم موسى القوا ما انتم ملقون فالقوا حبالهم وعصيهم

وقالوا

وقالوا بعزة فرعون انا لنحن الغالبون فالقى موسى عصاه فاذا هي

تلقف ما يافكون فالقى السحرة ساجدين قالوا امنا برب

العلمين رب موسى وهرون قال امنتم له قبل ان اذن لكم انه لكبيركم

الذي علمكم السحر فلسوف تعلمون لاقطعن ايديكم وارجلكم من

خلاف ولاصلبنكم اجمعين قالوا لا ضير انا الى ربنا منقلبون انا

نطمع ان يغفر لنا ربنا خطايانا ان كنا اول المؤمنين واوحينا الى موسى

ان اسر بعبادي انكم متبعون فارسل فرعون في المداين حاشرين

ان هؤلاء لشرذمة قليلون وانهم لنا لغائظون وانا لجميع حاذرون

فاخرجناهم من جنات وعيون وكنوز ومقام كريم كذلك

واورثناها بني اسرائيل فاتبعوهم مشرقين فلما تراء الجمعان قال

اصحب موسى انا لمدركون قال كلا ان معي ربي سيهدين

فاوحينا الى موسى ان اضرب بعصاك البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم

وازلفنا ثم الاخرين وانجينا موسى ومن معه اجمعين ثم اغرقنا

الاخرين ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين وان ربك

لهو العزيز الرحيم واتل عليهم نبا ابرهيم اذ قال لابيه

وقومه ما تعبدون قالوا نعبد اصناما فنظل لها عاكفين

قال هل يسمعونكم اذ تدعون او ينفعونكم او يضرون

قالوا بل وجدنا آباءنا كذلك يفعلون قال افرايتم ما كنتم تعبدون

انتم وآباؤكم الاقدمون فانهم عدو لي الا رب العالمين الذي

خلقني فهو يهدين والذي يطعمني ويسقين واذا مرضت فهو يشفين

والذي يميتني ثم يحيين والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين رب هب لي

حكما والحقني بالصالحين واجعل لي لسان صدق في الآخرين و

اجعلني من ورثة جنة النعيم واغفر لابي انه كان من الضالين

ولا تخزني يوم يبعثون يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب

سليم وازلفت الجنة للمتقين وبرزت الجحيم للغاوين وقيل

لهم اينما كنتم تعبدون من دون الله هل ينصرونكم او ينتصرون

فكبكبوا فيها هم والغاوون وجنود ابليس اجمعون قالوا وهم

فيها يختصمون تالله ان كنا لفي ضلال مبين اذ نسويكم برب العالمين

وما اضلنا الا المجرمون فما لنا من شافعين ولا صديق حميم

فلو ان لنا كرة فنكون من المؤمنين ان في ذلك لآية

نصف

وماكان اكثرهم مؤمنين وان ربك لهو العزيز الرحيم

كذبت قوم نوح المرسلين اذ قال لهم اخوهم نوح الا تتقون انى لكم
رسول امين فاتقوا الله واطيعون وما اسئلكم عليه من اجر ان
اجرى الا على رب العلمين فاتقوا الله واطيعون قالوا انؤمن لك واتبعك
الارذلون قال وما علمى بما كانوا يعملون ان حسابهم الا على ربى لو تشعرون
وما انا بطارد المؤمنين ان انا الا نذير مبين قالوا لئن لم تنته يا نوح
لتكونن من المرجومين قال رب ان قومى كذبون فافتح بينى وبينهم

فتحا ونجنى ومن معى من المؤمنين فانجيناه ومن معه فى الفلك

المشحون ثم اغرقنا بعد الباقين ان فى ذلك لاية وما كان اكثرهم
مؤمنين وان ربك لهو العزيز الرحيم كذبت عاد المرسلين
اذ قال لهم اخوهم هود الا تتقون انى لكم رسول امين فاتقوا الله و
اطيعون وما اسئلكم عليه من اجر ان اجرى الا على رب العلمين
اتبنون بكل ريع اية تعبثون وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون
واذا بطشتم بطشتم جبارين فاتقوا الله واطيعون واتقوا الذى

امدكم بما تعلمون امدكم بانعام وبنين وجنات و

عيون اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم قالوا سواء علينا

اوعظت ام لم تكن من الواعظين ان هذا الا خلق الاولين

وما نحن بمعذبين فكذبوه فاهلكناهم ان في ذلك لاية وما

كان اكثرهم مؤمنين وان ربك لهو العزيز الرحيم كذبت ثمود

المرسلين اذ قال لهم اخوهم صالح الا تتقون اني لكم رسول امين

فاتقوا الله واطيعون وما اسئلكم عليه من اجر ان اجري الا على رب العلمين

اتتركون في ما هاهنا امنين في جنات وعيون وزروع ونخل طلعها هضيم

وتنحتون من الجبال بيوتا فارهين فاتقوا الله واطيعون

ولا تطيعوا امر المسرفين الذين يفسدون في الارض ولا يصلحون

قالوا انما انت من المسحرين ما انت الا بشر مثلنا فات باية ان كنت من

الصادقين قال هذه ناقة لها شرب ولكم شرب يوم معلوم

ولا تمسوها بسوء فياخذكم عذاب يوم عظيم فعقروها فاصبحوا

نادمين فاخذهم العذاب ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين

وان ربك لهو العزيز الرحيم كذبت قوم لوط المرسلين اذ قال

لهم اخوهم لوط الا تتقون اني لكم رسول امين

فاتقوا الله واطيعون وما اسئلكم عليه من اجر

ان اجري الا على رب العلمين ۝ اتاتون الذكران من العلمين ۝

وتذرون ما خلق لكم ربكم من ازواجكم بل انتم قوم عادون ۝

قالوا لئن لم تنته يلوط لتكونن من المخرجين ۝ قال اني لعملكم من القالين ۝

رب نجني واهلي مما يعملون ۝ فنجيناه واهله اجمعين ۝ الا عجوزا في الغابرين ۝

ثم دمرنا الاخرين ۝ وامطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين ۝

ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين ۝ وان ربك لهو العزيز الرحيم ۝

كذب اصحب الايكة المرسلين ۝ اذ قال لهم شعيب

الا تتقون ۝ اني لكم رسول امين ۝ فاتقوا الله واطيعون ۝

وما اسئلكم عليه من اجر ان اجري الا على رب العلمين ۝ اوفوا

الكيل ولا تكونوا من المخسرين ۝ وزنوا بالقسطاس المستقيم ۝

ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تعثوا في الارض مفسدين ۝ واتقوا الذي

خلقكم والجبلة الاولين ۝ قالوا انما انت من المسحرين ۝ وما انت

الا بشر مثلنا وان نظنك لمن الكذبين ۝ فاسقط علينا كسفا من السماء

ان كنت من الصدقين ۝ قال ربي اعلم بما تعملون ۝

فَكَذَّبُوهُ فَاَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ اِنَّهُ كَانَ عَذَابَ

يَوْمٍ عَظِيمٍ ۝ اِنَّ فِي ذٰلِكَ لَاٰيَةً وَمَا كَانَ اَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ۝ وَاِنَّ رَبَّكَ
لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۝ وَاِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعٰلَمِينَ ۝ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْاَمِينُ ۝
عَلٰى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ ۝ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ ۝ وَاِنَّهُ لَفِي زُبُرِ الْاَوَّلِينَ ۝
اَوَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ اٰيَةً اَنْ يَعْلَمَهُ عُلَمٰٓؤُا بَنِي اِسْرٰٓءِيلَ ۝ وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلٰى بَعْضِ الْاَعْجَمِينَ ۝
فَقَرَاَهُ عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا بِهِ مُؤْمِنِينَ ۝ كَذٰلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ۝
لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتّٰى يَرَوُا الْعَذَابَ الْاَلِيمَ ۝ فَيَاْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۝

فَيَقُولُوا هَلْ نَحْنُ مُنْظَرُونَ ۝ اَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ۝ اَفَرَاَيْتَ

اِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ ۝ ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ ۝ مَا اَغْنٰى عَنْهُمْ مَا كَانُوا
يُمَتَّعُونَ ۝ وَمَا اَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ اِلَّا لَهَا مُنْذِرُونَ ۝ ذِكْرٰى وَمَا كُنَّا ظَالِمِينَ ۝
وَمَا تَنَزَّلَتْ بِهِ الشَّيَاطِينُ ۝ وَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ وَمَا يَسْتَطِيعُونَ ۝ اِنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَمَعْزُولُونَ ۝
فَلَا تَدْعُ مَعَ اللّٰهِ اِلٰهًا اٰخَرَ فَتَكُونَ مِنَ الْمُعَذَّبِينَ ۝ وَاَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْاَقْرَبِينَ ۝
وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۝ فَاِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ اِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ ۝
وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ۝ الَّذِي يَرٰيكَ حِينَ تَقُومُ ۝ وَتَقَلُّبَكَ فِي السَّاجِدِينَ ۝

اِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝ هَلْ اُنَبِّئُكُمْ عَلٰى مَنْ تَنَزَّلُ الشَّيَاطِينُ

تنزل على كل افاك اثيم ۝ يلقون السمع واكثرهم كاذبون ۝

والشعراء يتبعهم الغاون ۝ الم تر انهم في كل واد يهيمون ۝

وانهم يقولون ما لا يفعلون ۝ الا الذين آمنوا وعملوا الصلحت وذكروا الله كثيرا

وانتصروا من بعد ما ظلموا وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون ۝

سورة النمل مكية وثلث وتسعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

طس تلك آيات القرآن وكتاب مبين ۝ هدى وبشرى للمؤمنين ۝ الذين

يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم بالآخرة هم يوقنون

ان الذين لا يؤمنون بالآخرة زينا لهم اعمالهم فهم يعمهون ۝ اولئك

الذين لهم سوء العذاب وهم في الآخرة هم الاخسرون ۝ وانك لتلقى القرآن

من لدن حكيم عليم ۝ اذ قال موسى لاهله اني آنست نارا سآتيكم منها

بخبر او آتيكم بشهاب قبس لعلكم تصطلون ۝ فلما جاءها نودي ان

بورك من في النار ومن حولها وسبحان الله رب العلمين ۝ يا موسى انه انا

الله العزيز الحكيم ۝ والق عصاك فلما رآها تهتز كانها جان ولى مدبرا ولم

يعقب يا موسى لا تخف اني لا يخاف لدي المرسلون ۝

حزب

إلا من ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء فإني غفور رحيم

وأدخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء في تسع آيات إلى فرعون وقومه
إنهم كانوا قوما فاسقين فلما جاءتهم آياتنا مبصرة قالوا هذا سحر مبين
وجحدوا بها واستيقنتها أنفسهم ظلما وعلوا فانظر كيف كان عاقبة المفسدين
ولقد آتينا داود وسليمان علما وقالا الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين
وورث سليمان داود وقال يا أيها الناس علمنا منطق الطير وأوتينا من كل شيء
إن هذا لهو الفضل المبين وحشر لسليمان جنوده من الجن والإنس والطير فهم يوزعون

حتى إذا أتوا على واد النمل قالت نملة يا أيها النمل ادخلوا

مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون فتبسم ضاحكا
من قولها وقال رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل
صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين وتفقد الطير فقال ما لي
لا أرى الهدهد أم كان من الغائبين لأعذبنه عذابا شديدا أو لأذبحنه أو
ليأتيني بسلطان مبين فمكث غير بعيد فقال أحطت بما لم تحط به و
جئتك من سبإ بنبإ يقين إني وجدت امرأة تملكهم وأوتيت من كل شيء

ولها عرش عظيم وجدتها وقومها يسجدون للشمس من

دون الله وزين لهم الشيطن اعمالهم فصدهم عن

السبيل فهم لا يهتدون ۝ الا يسجدوا لله الذى يخرج الخبء فى السموات و
الارض و يعلم ما تخفون وما تعلنون ۝ الله لا اله الا هو رب العرش العظيم ۝
قال سننظر اصدقت ام كنت من الكاذبين ۝ اذهب بكتابى هذا فالقه
اليهم ثم تول عنهم فانظر ماذا يرجعون ۝ قالت يا ايها الملؤا انى القى الى
كتاب كريم ۝ انه من سليمن وانه بسم الله الرحمن الرحيم ۝ الا
تعلوا على واتونى مسلمين ۝ قالت يا ايها الملؤا افتونى فى امرى ما كنت

قاطعة امرا حتى تشهدون ۝ قالوا نحن اولوا قوة واولوا باس شديد

والامر اليك فانظرى ماذا تامرين ۝ قالت ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها
وجعلوا اعزة اهلها اذلة وكذلك يفعلون ۝ وانى مرسلة اليهم بهدية فناظرة
بم يرجع المرسلون ۝ فلما جاء سليمن قال اتمدونن بمال فما اتانى الله خير مما
اتيكم بل انتم بهديتكم تفرحون ۝ ارجع اليهم فلناتينهم بجنود لا قبل
لهم بها ولنخرجنهم منها اذلة وهم صاغرون ۝ قال يا ايها الملؤا ايكم
ياتينى بعرشها قبل ان ياتونى مسلمين ۝ قال عفريت من الجن انا اتيك به قبل

ان تقوم من مقامك وانى عليه لقوى امين ۝ قال الذى عنده علم

سجده

من الكتب انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك

فلما راه مستقرا عنده قال هذا من فضل ربي ليبلوني ءاشكر ام اكفر ومن شكر
فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان ربي غني كريم ۝ قال نكروا لها
عرشها ننظر اتهتدي ام تكون من الذين لا يهتدون ۝ فلما جاءت قيل
اهكذا عرشك قالت كانه هو واوتينا العلم من قبلها وكنا مسلمين ۝
وصدها ما كانت تعبد من دون الله انها كانت من قوم كفرين ۝ قيل
لها ادخلي الصرح فلما راته حسبته لجة وكشفت عن ساقيها قال انه صرح

ممرد من قوارير ۝ قالت رب اني ظلمت نفسي واسلمت مع سليمن لله

رب العلمين ۝ ولقد ارسلنا الى ثمود اخاهم صلحا ان اعبدوا الله فاذا هم
فريقان يختصمون ۝ قال يقوم لم تستعجلون بالسيئة قبل الحسنة لولا
تستغفرون الله لعلكم ترحمون ۝ قالوا اطيرنا بك وبمن معك قال طائركم
عند الله بل انتم قوم تفتنون ۝ وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في
الارض ولا يصلحون ۝ قالوا تقاسموا بالله لنبيتنه واهله ثم لنقولن لوليه
ما شهدنا مهلك اهله وانا لصدقون ۝ ومكروا مكرا ومكرنا مكرا

وهم لا يشعرون ۝ فانظر كيف كان عقبة مكرهم

انا دمرناهم وقومهم اجمعين فتلك بيوتهم خاوية

بما ظلموا ان في ذلك لاية لقوم يعلمون وانجينا الذين امنوا وكانوا يتقون
ولوطا اذ قال لقومه اتاتون الفاحشة وانتم تبصرون ائنكم لتاتون
الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم تجهلون فما كان جواب قومه
الا ان قالوا اخرجوا ال لوط من قريتكم انهم اناس يتطهرون فانجيناه واهله الا
امراته قدرناها من الغابرين وامطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين
قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى الله خير اما يشركون

جزو ٢٠

امن خلق السموات والارض وانزل لكم من السماء ماء فانبتنا به

حدائق ذات بهجة ما كان لكم ان تنبتوا شجرها ءاله مع الله بل هم قوم يعدلون
امن جعل الارض قرارا وجعل خلالها انهارا وجعل لها رواسي وجعل بين البحرين حاجزا ءاله مع
الله بل اكثرهم لا يعلمون امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء و
يجعلكم خلفاء الارض ءاله مع الله قليلا ما تذكرون امن يهديكم في
ظلمات البر والبحر ومن يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته ءاله مع الله تعالى الله عما
يشركون امن يبدؤا الخلق ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء

والارض ءاله مع الله قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين

قل لا يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله وما يشعرون

ايان يبعثون ۝ بل ادارك علمهم في الاخرة بل هم في شك منها بل هم منها عمون
وقال الذين كفروا اءذا كنا ترابا وآباؤنا ائنا لمخرجون ۝ لقد وعدنا هذا
نحن وآباؤنا من قبل ان هذا الا اساطير الاولين ۝ قل سيروا في الارض فانظروا
كيف كان عاقبة المجرمين ۝ ولا تحزن عليهم ولا تكن في ضيق مما يمكرون
ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين ۝ قل عسى ان يكون ردف لكم
بعض الذي تستعجلون ۝ وان ربك لذو فضل على الناس ولكن لا يشكرون

وان ربك ليعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون

وما من غائبة في السماء والارض الا في كتاب مبين ۝ ان هذا القرآن يقص
بني اسرائيل اكثر الذي هم فيه يختلفون ۝ وانه لهدى ورحمة للمؤمنين
ان ربك يقضي بينهم بحكمه وهو العزيز العليم ۝ فتوكل على الله انك على الحق المبين
انك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء اذا ولوا مدبرين ۝ وما انت بهادي
العمي عن ضلالتهم ان تسمع الا من يؤمن بآياتنا فهم مسلمون ۝ واذا وقع
القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا بآياتنا فهم

يوزعون حتى اذا جاؤا قال اكذبتم باياتي ولم

تحيطوا بها علما اماذا كنتم تعملون ووقع القول

عليهم بما ظلموا فهم لا ينطقون ألم يروا انا جعلنا الليل ليسكنوا

فيه والنهار مبصرا ان في ذلك لايات لقوم يؤمنون ويوم ينفخ في الصور

ففزع من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله وكل أتوه داخرين وترى

الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب صنع الله الذي اتقن كل شيء انه خبير

بما يفعلون من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون

ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار هل تجزون الا ما كنتم تعملون

انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة الذي حرمها

وله كل شيء وامرت ان اكون من المسلمين وان اتلوا القرآن فمن اهتدى

فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فقل انما انا من المنذرين وقل الحمد

لله سيريكم آياته فتعرفونها وما ربك بغافل عما تعملون

سورة القصص مكية وهي ثمان وثمانون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

طسم تلك آيات الكتاب المبين نتلوا عليك من نبا موسى وفرعون

بالحق لقوم يؤمنون ان فرعون علا في الارض وجعل

اهلها يستضعف طائفة منهم يذبح ابناءهم ويستحيى

نساءهم انه كان من المفسدين ۝ ونريد ان نمن على الذين استضعفوا
في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ۝ ونمكن لهم في الارض و
نري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون ۝ واوحينا الى ام
موسى ان ارضعيه فاذا خفت عليه فالقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني انا رادوه اليك
وجاعلوه من المرسلين ۝ فالتقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا ان
فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين ۝ وقالت امرات فرعون قرت عين لي و

لك لا تقتلوه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا وهم لا يشعرون

واصبح فؤاد ام موسى فارغا ان كادت لتبدي به لولا ان ربطنا على قلبها لتكون من المؤمنين
وقالت لاخته قصيه فبصرت به عن جنب وهم لا يشعرون ۝ وحرمنا عليه المراضع
من قبل فقالت هل ادلكم على اهل بيت يكفلونه لكم وهم له ناصحون ۝ فرددناه
الى امه كي تقر عينها ولا تحزن ولتعلم ان وعد الله حق ولكن اكثرهم لا يعلمون ۝
ولما بلغ اشده واستوى اتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين ۝ ودخل
المدينة على حين غفلة من اهلها فوجد فيها رجلين يقتتلان ۝ هذا من شيعته وهذا من عدوه

فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه فوكزه

موسى

موسى فقضى عليه قال هذا من عمل الشيطان انه عدو

مضل مبين ۝ قال رب اني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له انه هو الغفور الرحيم

۝ قال رب بما انعمت علي فلن اكون ظهيرا للمجرمين ۝ فاصبح في المدينة خائفا

يترقب فاذا الذي استنصره بالامس يستصرخه قال له موسى انك لغوي مبين

۝ فلما ان اراد ان يبطش بالذي هو عدو لهما قال يا موسى اتريد ان تقتلني كما قتلت

نفسا بالامس ان تريد الا ان تكون جبارا في الارض وما تريد ان تكون من المصلحين

۝ وجاء رجل من اقصى المدينة يسعى قال يا موسى ان الملا يأتمرون بك ليقتلوك فاخرج اني لك

من الناصحين ۝ فخرج منها خائفا يترقب قال رب نجني من القوم

الظالمين ۝ ولما توجه تلقاء مدين قال عسى ربي ان يهديني سواء السبيل

۝ ولما ورد ماء مدين وجد عليه امة من الناس يسقون ۝ ووجد من دونهم

امرأتين تذودان ۝ قال ما خطبكما قالتا لا نسقي حتى يصدر الرعاء وابونا

شيخ كبير ۝ فسقى لهما ثم تولى الى الظل فقال رب اني لما انزلت الي من خير فقير

۝ فجاءته احداهما تمشي على استحياء قالت ان ابي يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت لنا فلما جاءه

وقص عليه القصص قال لا تخف نجوت من القوم الظالمين ۝ قالت احداهما يا ابت

استئجره ان خير من استأجرت القوي الامين ۝ قال اني اريد

ان انكحك احدى ابنتى هاتين على ان تاجرنى ثمانى حجج فان اتممت

عشرا فمن عندك وما اريد ان اشق عليك ستجدنى ان شاء الله من الصالحين ۝ قال ذلك بينى
وبينك ايما الاجلين قضيت فلا عدوان على والله على ما نقول وكيل ۝ فلما قضى موسى
الاجل وسار باهله آنس من جانب الطور نارا قال لاهله امكثوا انى آنست نارا لعلى
آتيكم منها بخبر او جذوة من النار لعلكم تصطلون ۝ فلما اتيها نودى من شاطئ
الواد الايمن فى البقعة المباركة من الشجرة ان يا موسى انى انا الله رب العالمين ۝ وان
الق عصاك فلما رآها تهتز كانها جان ولى مدبرا ولم يعقب يا موسى اقبل ولا تخف

انك من الامنين اسلك يدك فى جيبك تخرج بيضاء من غير سوء

واضمم اليك جناحك من الرهب فذانك برهانان من ربك الى فرعون وملائه
انهم كانوا قوما فاسقين ۝ قال رب انى قتلت منهم نفسا فاخاف ان يقتلون ۝
واخى هرون هو افصح منى لسانا فارسله معى ردءا يصدقنى انى اخاف ان يكذبون ۝
قال سنشد عضدك باخيك ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون اليكما باياتنا
انتما ومن اتبعكما الغالبون ۝ فلما جاءهم موسى باياتنا بينات قالوا ما هذا
الا سحر مفترى وما سمعنا بهذا فى آبائنا الاولين ۝ وقال موسى ربى اعلم بمن جاء

بالهدى من عنده ومن تكون له عاقبة الدار انه لا

يفلح الظلمون وقال فرعون يا ايها الملأ ما علمت لكم

من اله غيري فاوقد لي يا هامان على الطين فاجعل لي صرحا لعلي اطلع الى اله موسى
واني لاظنه من الكاذبين واستكبر هو وجنوده في الارض بغير الحق
وظنوا انهم الينا لا يرجعون فاخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم
فانظر كيف كان عاقبة الظلمين وجعلناهم ائمة يدعون الى النار
ويوم القيمة لا ينصرون واتبعناهم في هذه الدنيا لعنة ويوم
القيمة هم من المقبوحين ولقد اتينا موسى الكتب من بعد ما

اهلكنا القرون الاولى بصائر للناس وهدى ورحمة

لعلهم يتذكرون وما كنت بجانب الغربي اذ قضينا الى
موسى الامر وما كنت من الشاهدين ولكنا انشانا قرونا فتطاول
عليهم العمر وما كنت ثاويا في اهل مدين تتلوا عليهم اياتنا ولكنا كنا
مرسلين وما كنت بجانب الطور اذ نادينا ولكن رحمة من ربك
لتنذر قوما ما اتيهم من نذير من قبلك لعلهم يتذكرون ولولا
ان تصيبهم مصيبة بما قدمت ايديهم فيقولوا ربنا لولا ارسلت الينا رسولا

فنتبع اياتك ونكون من المؤمنين فلما جاءهم الحق من عندنا

قالوا لولا اوتي مثل ما اوتي موسى اولم يكفروا بما اوتي

موسى من قبل قالوا سحران تظاهرا وقالوا انا بكل كافرون ۞ قل فأتوا بكتاب

من عند الله هو اهدى منهما اتبعه ان كنتم صادقين ۞ فان لم يستجيبوا

لك فاعلم انما يتبعون اهواءهم ومن اضل ممن اتبع هويه بغير هدى من الله ان

الله لا يهدي القوم الظالمين ۞ ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون

الذين آتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون ۞ واذا يتلى عليهم قالوا (آمنا به)

انه الحق من ربنا انا كنا من قبله مسلمين ۞ اولئك يؤتون اجرهم

مرتين بما صبروا ويدرؤن بالحسنة السيئة ومما رزقناهم

ينفقون ۞ واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا ولكم

اعمالكم سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين ۞ انك لا تهدي من احببت

ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدين ۞ وقالوا ان نتبع الهدى

معك نتخطف من ارضنا اولم نمكن لهم حرما آمنا يجبى اليه ثمرات كل شيء

رزقا من لدنا ولكن اكثرهم لا يعلمون ۞ وكم اهلكنا من قرية

بطرت معيشتها فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم الا قليلا وكنا

نحن الوارثين ۞ وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في امها رسولا

نصف

يتلوا

يتلوا عليهم آياتنا وما كنا مهلكي القرى الا واهلها

ظالمون ۝ وما اوتيتم من شيء فمتاع الحيوة الدنيا وزينتها وما عند الله
خير وابقى افلا تعقلون ۝ افمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه كمن متعناه
متاع الحيوة الدنيا ثم هو يوم القيمة من المحضرين ۝ ويوم يناديهم فيقول اين
شركاءي الذين كنتم تزعمون ۝ قال الذين حق عليهم القول ربنا هؤلاء الذين
اغوينا اغويناهم كما غوينا تبرأنا اليك ما كانوا ايانا يعبدون ۝
وقيل ادعوا شركاءكم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم وراوا العذاب لو

انهم كانوا يهتدون ۝ ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتم المرسلين

فعميت عليهم الانباء يومئذ فهم لا يتساءلون ۝ فاما من تاب وآمن
وعمل صالحا فعسى ان يكون من المفلحين ۝ وربك يخلق ما يشاء ويختار
ما كان لهم الخيرة سبحان الله وتعالى عما يشركون ۝ وربك يعلم ما تكن
صدورهم وما يعلنون ۝ وهو الله لا اله الا هو له الحمد في الاولى والآخرة و
له الحكم واليه ترجعون ۝ قل ارايتم ان جعل الله عليكم الليل سرمدا
الى يوم القيمة من اله غير الله يأتيكم بضياء افلا تسمعون ۝ قل ارايتم

ان جعل الله عليكم النهار سرمدا الى يوم القيمة من اله

غير الله يأتيكم بليل تسكنون فيه أفلا تبصرون ۞

ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله
ولعلكم تشكرون ۞ ويوم يناديهم فيقول أين شركائي الذين كنتم
تزعمون ۞ ونزعنا من كل أمة شهيدا فقلنا هاتوا برهانكم فعلموا أن الحق
لله وضل عنهم ما كانوا يفترون ۞ إن قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم
وآتيناه من الكنوز ما إن مفاتحه لتنوء بالعصبة أولي القوة إذ قال له قومه
لا تفرح إن الله لا يحب الفرحين ۞ وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس

نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسن الله إليك ولا تبغ

الفساد في الأرض إن الله لا يحب المفسدين ۞ قال إنما أوتيته على علم عندي
أولم يعلم أن الله قد أهلك من قبله من القرون من هو أشد منه قوة وأكثر جمعا
ولا يسأل عن ذنوبهم المجرمون ۞ فخرج على قومه في زينته قال الذين يريدون
الحيوة الدنيا يا ليت لنا مثل ما أوتي قارون إنه لذو حظ عظيم ۞ وقال الذين
أوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن آمن وعمل صالحا ولا يلقاها إلا الصابرون ۞
فخسفنا به وبداره الأرض فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله وما كان

من المنتصرين ۞ وأصبح الذين تمنوا مكانه بالأمس

يقولون ويكأن الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده و

يقدر لولا أن من الله علينا لخسف بنا ويكأنه لا يفلح الكافرون

تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الأرض ولا فسادا والعاقبة للمتقين

من جاء بالحسنة فله خير منها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الذين عملوا السيئات إلا ما كانوا

يعملون إن الذي فرض عليك القرآن لرادك إلى معاد قل ربي أعلم من جاء بالهدى

ومن هو في ضلال مبين وما كنت ترجوا أن يلقى إليك الكتاب إلا رحمة

من ربك فلا تكونن ظهيرا للكافرين ولا يصدنك عن آيات الله بعد إذ أنزلت إليك وادع إلى ربك

ولا تكونن من المشركين ولا تدع مع الله إلها

آخر لا إله إلا هو كل شيء هالك إلا وجهه له الحكم وإليه ترجعون

سورة العنكبوت مكية وتسع وستون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين

من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين أم حسب الذين

يعملون السيئات أن يسبقونا ساء ما يحكمون من كان يرجوا لقاء الله

فإن أجل الله لآت وهو السميع العليم ومن جاهد فإنما

يجاهد لنفسه ان الله لغني عن العلمين والذين آمنوا

وعملوا الصالحات لنكفرن عنهم سياتهم ولنجزينهم احسن الذي كانوا
يعملون ۝ ووصينا الانسان بوالديه حسنا وان جاهداك لتشرك
بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون ۝
والذين آمنوا وعملوا الصالحات لندخلنهم في الصالحين ۝ ومن الناس
من يقول آمنا بالله فاذا اوذي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله
ولئن جاء نصر من ربك ليقولن انا كنا معكم اوليس الله باعلم بما في صدور

العلمين ۝ وليعلمن الله الذين آمنوا وليعلمن المنفقين وقال الذين

كفروا للذين آمنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم وما هم بحاملين من
خطاياهم من شيء انهم لكاذبون ۝ وليحملن اثقالهم واثقالا مع اثقالهم
وليسئلن يوم القيمة عما كانوا يفترون ۝ ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فلبث فيهم
الف سنة الا خمسين عاما فاخذهم الطوفان وهم ظالمون ۝ فانجيناه واصحاب السفينة
وجعلناها آية للعالمين ۝ وابرهيم اذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه ذلكم خير
لكم ان كنتم تعلمون ۝ انما تعبدون من دون الله اوثانا وتخلقون افكا

ان الذين تعبدون من دون الله لا يملكون لكم

رزقا فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا

له اليه ترجعون ۝ وان تكذبوا فقد كذب امم من قبلكم وما على

الرسول الا البلاغ المبين ۝ اولم يروا كيف يبدئ الله الخلق ثم يعيده

ان ذلك على الله يسير ۝ قل سيروا في الارض فانظروا كيف بدا الخلق ثم الله

ينشئ النشاة الاخرة ان الله على كل شيء قدير ۝ يعذب من يشاء ويرحم

من يشاء واليه تقلبون ۝ وما انتم بمعجزين في الارض ولا في السماء وما لكم

من دون الله من ولي ولا نصير ۝ والذين كفروا بايات الله ولقائه اولئك

يئسوا من رحمتي واولئك لهم عذاب اليم فما كان جواب

قومه الا ان قالوا اقتلوه او حرقوه فانجيه الله من النار ان في ذلك لايات لقوم

يؤمنون ۝ وقال انما اتخذتم من دون الله اوثانا مودة بينكم في الحيوة

الدنيا ثم يوم القيمة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا

ومأويكم النار وما لكم من ناصرين ۝ فامن له لوط وقال اني مهاجر

الى ربي انه هو العزيز الحكيم ۝ ووهبنا له اسحق ويعقوب وجعلنا

في ذريته النبوة والكتب واتيناه اجره في الدنيا وانه في الاخرة لمن

الصالحين ۝ ولوطا اذ قال لقومه انكم لتاتون الفاحشة

ما سبقكم بها من احد من العلمين أئنكم

لتأتون الرجال وتقطعون السبيل وتأتون في ناديكم المنكر فما كان
جواب قومه الا ان قالوا ائتنا بعذاب الله ان كنت من الصادقين
قال رب انصرني على القوم المفسدين ولما جاءت رسلنا ابرهيم بالبشرى
قالوا انا مهلكوا اهل هذه القرية ان اهلها كانوا ظالمين قال ان فيها
لوطا قالوا نحن اعلم بمن فيها لننجينه واهله الا امراته كانت من الغابرين
ولما ان جاءت رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا وقالوا لا تخف ولا تحزن انا

منجوك واهلك الا امراتك كانت من الغابرين انا منزلون

على اهل هذه القرية رجزا من السماء بما كانوا يفسقون ولقد تركنا
منها اية بينة لقوم يعقلون والى مدين اخاهم شعيبا فقال يا قوم اعبدوا
الله وارجوا اليوم الاخر ولا تعثوا في الارض مفسدين فكذبوه فاخذتهم
الرجفة فاصبحوا في دارهم جاثمين وعادا وثمودا وقد تبين لكم من مساكنهم
وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين و
قارون وفرعون وهامان ولقد جاءهم موسى بالبينات فاستكبروا في الارض

وما كانوا سابقين فكلا اخذنا بذنبه فمنهم من

ارسلنا

ارسلنا عليه حاصبا ومنهم من اخذته الصيحة ومنهم

من اغرقنا وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون

مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا وان اوهن

البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون ان الله يعلم ما يدعون من دونه

من شيء وهو العزيز الحكيم وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها

الا العلمون خلق الله السموات والارض بالحق ان في ذلك لاية للمؤمنين

اتل ما اوحي اليك من الكتب واقم الصلوة ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر

ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون ولا تجادلوا

اهل الكتب الا بالتي هي احسن الا الذين ظلموا منهم وقولوا امنا بالذي انزل الينا

وانزل اليكم والهنا والهكم واحد ونحن له مسلمون وكذلك

انزلنا اليك الكتب فالذين اتيناهم الكتب يؤمنون به ومن هؤلاء من يؤمن به

وما يجحد باياتنا الا الكفرون وما كنت تتلوا من قبله من كتاب ولا

تخطه بيمينك اذا لارتاب المبطلون بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا

العلم وما يجحد باياتنا الا الظلمون وقالوا لولا انزل عليه ايات من ربه قل انما

الايات عند الله وانما انا نذير مبين اولم يكفهم

جزو ۲۱

انا انزلنا عليك الكتب يتلى عليهم ان في ذلك لرحمة

وذكرى لقوم يؤمنون ۞ قل كفى بالله بيني وبينكم شهيدا يعلم
ما في السموات والارض والذين امنوا بالباطل وكفروا بالله اولئك هم الخسرون
ويستعجلونك بالعذاب ولولا اجل مسمى لجاءهم العذاب وليأتينهم بغتة
وهم لا يشعرون ۞ يستعجلونك بالعذاب وان جهنم لمحيطة بالكفرين
يوم يغشهم العذاب من فوقهم ومن تحت ارجلهم ويقول ذوقوا ما كنتم
تعملون ۞ يعبادي الذين امنوا ان ارضي وسعة فاياي فاعبدون

كل نفس ذائقة الموت ثم الينا ترجعون والذين امنوا و

عملوا الصلحت لنبوئنهم من الجنة غرفا تجري من تحتها الانهار خلدين فيها
نعم اجر العملين ۞ الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون ۞ وكاين من دابة
لا تحمل رزقها الله يرزقها واياكم وهو السميع العليم ۞ ولئن سألتهم
من خلق السموات وسخر الشمس والقمر ليقولن الله فانى يؤفكون ۞ الله
الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له ان الله بكل شيء عليم ۞ ولئن سألتهم من
نزل من السماء ماء فاحيا به الارض من بعد موتها ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم

لا يعقلون ۞ وما هذه الحيوة الدنيا الا لهو ولعب وان

الدار

الدار الآخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون فاذا ركبوا في

الفلك دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجيهم الى البر اذا هم يشركون ۝
ليكفروا بما آتيناهم وليتمتعوا فسوف يعلمون ۝ اولم يروا انا جعلنا
حرما آمنا ويتخطف الناس من حولهم افبالباطل يؤمنون وبنعمة الله
يكفرون ۝ ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب
بالحق لما جاءه اليس في جهنم مثوى للكافرين ۝ والذين
جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين ۝

سورة الروم مكية وهي ستون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ۝ غلبت الروم ۝ في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون ۝ في بضع
سنين ۝ لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون ۝ بنصر الله
ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم ۝ وعد الله لا يخلف الله وعده ولكن
اكثر الناس لا يعلمون ۝ يعلمون ظاهرا من الحيوة الدنيا ۝ و
هم عن الآخرة هم غافلون ۝ اولم يتفكروا في انفسهم ما خلق الله السموات

والارض وما بينهما الا بالحق واجل مسمى وان كثيرا

من الناس بلقاء ربهم لكافرون اولم يسيروا في الارض

فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا اشد منهم واثاروا الارض
وعمروها اكثر مما عمروها وجاءتهم رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم
ولكن كانوا انفسهم يظلمون ثم كان عاقبة الذين اساؤا السوءا
ان كذبوا بايات الله وكانوا بها يستهزءون الله يبدؤا الخلق ثم يعيده
ثم اليه ترجعون ويوم تقوم الساعة يبلس المجرمون ولم يكن لهم
من شركائهم شفعاء وكانوا بشركائهم كافرين ويوم تقوم الساعة يومئذ

يتفرقون فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فهم في روضة

يحبرون واما الذين كفروا وكذبوا باياتنا ولقاء الاخرة فاولئك
في العذاب محضرون فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون و
له الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون يخرج الحي من الميت
ويخرج الميت من الحي ويحيي الارض بعد موتها وكذلك تخرجون
ومن اياته ان خلقكم من تراب ثم اذا انتم بشر تنتشرون ومن اياته
ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة

ورحمة ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون

حزب

ومن آياته خلق السموات والارض واختلاف السنتكم

والوانكم ان في ذلك لآيات للعالمين ✿ ومن آياته منامكم
بالليل والنهار وابتغاؤكم من فضله ان في ذلك لآيات لقوم يسمعون
ومن آياته يريكم البرق خوفا وطمعا وينزل من السماء ماء فيحيي
به الارض بعد موتها ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون ✿ ومن آياته
ان تقوم السماء والارض بامره ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم
تخرجون ✿ وله من في السموات والارض كل له قانتون ✿ وهو الذي

يبدؤا الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه وله المثل الاعلى

في السموات والارض وهو العزيز الحكيم ✿ ضرب لكم مثلا
من انفسكم هل لكم من ما ملكت ايمانكم من شركاء في ما رزقناكم
فيه سواء تخافونهم كخيفتكم انفسكم كذلك نفصل الآيات لقوم
يعقلون ✿ بل اتبع الذين ظلموا اهواءهم بغير علم فمن يهدي من
اضل الله وما لهم من ناصرين ✿ فاقم وجهك للدين حنيفا فطرت
الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس

لا يعلمون ✿ منيبين اليه واتقوه واقيموا الصلوة ولا

تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم و

كانوا شيعا كل حزب بما لديهم فرحون ۝ وإذا مس الناس ضر دعوا ربهم
منيبين إليه ثم إذا أذاقهم منه رحمة إذا فريق منهم بربهم يشركون
ليكفروا بما آتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون ۝ أم أنزلنا عليهم
سلطانا فهو يتكلم بما كانوا به يشركون ۝ وإذا أذقنا الناس
رحمة فرحوا بها وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون ۝ أولم
يروا أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون

فآت ذى القربى حقه والمسكين وابن السبيل ذلك

خير للذين يريدون وجه الله وأولئك هم المفلحون ۝ وما آتيتم من ربا
ليربوا في أموال الناس فلا يربوا عند الله وما آتيتم من زكوة تريدون وجه الله
فأولئك هم المضعفون ۝ الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم
ثم يحييكم هل من شركائكم من يفعل من ذلكم من شيء سبحانه
وتعالى عما يشركون ۝ ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس
ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون ۝ قل سيروا في الأرض فانظروا

كيف كان عاقبة الذين من قبل كان أكثرهم ۝

مشركين

مشركين ۝ فاقم وجهك للدين القيم من قبل

ان ياتي يوم لا مرد له من الله يومئذ يصدعون ۝ من كفر فعليه كفره
ومن عمل صالحا فلانفسهم يمهدون ۝ ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات
من فضله انه لا يحب الكافرين ۝ ومن آياته ان يرسل الرياح مبشرات
وليذيقكم من رحمته ولتجري الفلك بامره ولتبتغوا من فضله ولعلكم
تشكرون ۝ ولقد ارسلنا من قبلك رسلا الى قومهم فجاؤهم
بالبينات فانتقمنا من الذين اجرموا وكان حقا علينا نصر المؤمنين ۝

الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا فيبسطه في السماء

كيف يشاء ويجعله كسفا فترى الودق يخرج من خلاله فاذا اصاب به من يشاء
من عباده اذا هم يستبشرون ۝ وان كانوا من قبل ان ينزل عليهم من قبله
لمبلسين ۝ فانظر الى آثار رحمت الله كيف يحيي الارض بعد موتها
ان ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير ۝ ولئن ارسلنا ريحا فراوه مصفرا
لظلوا من بعده يكفرون ۝ فانك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء
اذا ولوا مدبرين ۝ وما انت بهادي العمي عن ضلالتهم ان تسمع الا من

يؤمن بآياتنا فهم مسلمون ۝ الله الذي خلقكم من ضعف

ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا

وشيبة يخلق ما يشاء وهو العليم القدير ۝ ويوم تقوم الساعة
يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة كذلك كانوا يؤفكون ۝ و
قال الذين اوتوا العلم والايمان لقد لبثتم في كتاب الله الى يوم البعث و
لكنكم كنتم لا تعلمون ۝ فيومئذ لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم
ولا هم يستعتبون ۝ ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل و
لئن جئتهم بآية ليقولن الذين كفروا ان انتم الا مبطلون ۝ كذلك يطبع الله على قلوب الذين لا

يعلمون ۝ فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون

سورة لقمن مكية وهي اربع وثلثون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ۝ تلك آيات الكتب الحكيم ۝ هدى ورحمة للمحسنين ۝ الذين يقيمون
الصلوة ويؤتون الزكوة وهم بالآخرة هم يوقنون ۝ اولئك على هدى من ربهم
واولئك هم المفلحون ۝ ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير
علم ويتخذها هزوا اولئك لهم عذاب مهين ۝ واذا تتلى عليه آياتنا

ولى مستكبرا كان لم يسمعها كان في اذنيه وقرا

فبشره بعذاب اليم ۝ ان الذين امنوا وعملوا الصالحات

لهم جنات النعيم ۝ خالدين فيها وعد الله حقا وهو العزيز الحكيم ۝
خلق السموات بغير عمد ترونها والقى في الارض رواسي ان تميد بكم وبث فيها
من كل زوج كريم ۝ هذا خلق الله فاروني ماذا خلق الذين من دونه
بل الظلمون في ضلال مبين ۝ ولقد اتينا لقمان الحكمة ان اشكر لله
ومن يشكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان الله غني حميد ۝ واذ قال
لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم ۝ ووصينا

الانسان بوالديه حملته امه وهنا على وهن وفصاله في

عامين ان اشكر لي ولوالديك الي المصير ۝ وان جاهداك على ان تشرك
بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا واتبع سبيل من اناب
الي ثم الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون ۝ يا بني انها ان تك
مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السموات او في الارض يأت بها الله
ان الله لطيف خبير ۝ يا بني اقم الصلوة وامر بالمعروف وانه عن المنكر
واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور ۝ ولا تصعر خدك للناس ولا

تمش في الارض مرحا ان الله لا يحب كل مختال فخور ۝

نصف

واقصد في مشيك واغضض من صوتك ان انكر

الاصوات لصوت الحمير ۝ الم تروا ان الله سخر لكم ما في السموات وما
في الارض واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة ومن الناس من يجادل في
الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير ۝ واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل
الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه اباءنا اولو كان الشيطان يدعوهم الى عذاب
السعير ۝ ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى
والى الله عاقبة الامور ۝ ومن كفر فلا يحزنك كفره الينا مرجعهم فننبئهم

بما عملوا ان الله عليم بذات الصدور ۝ نمتعهم قليلا ثم

نضطرهم الى عذاب غليظ ۝ ولئن سألتهم من خلق السموات و
الارض ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون ۝ لله ما في السموات و
الارض ان الله هو الغني الحميد ۝ ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر
يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله ان الله عزيز حكيم ۝
ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة ان الله سميع بصير ۝ الم تر
ان الله يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري

الى اجل مسمى وان الله بما تعملون خبير ۝ ذلك بان الله هو

الحق وانما تدعون من دونه الباطل وان الله هو العلى

الكبير ۝ الم تر ان الفلك تجرى فى البحر بنعمت الله ليريكم من اياته ان فى ذلك
لايات لكل صبار شكور ۝ واذا غشيهم موج كالظلل دعوا الله مخلصين
له الدين فلما نجيهم الى البر فمنهم مقتصد ۝ وما يجحد باياتنا الا كل ختار كفور ۝
يا ايها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزى والد عن ولده ولا مولود
هو جاز عن والده شيئا ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا
يغرنكم بالله الغرور ۝ ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم

ما فى الارحام وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا

وما تدرى نفس باى ارض تموت ان الله عليم خبير ۝

سورة سجدة مكية وهى ثلثون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم تنزيل الكتب لا ريب فيه من رب العلمين ۝ ام يقولون افتريه بل هو
الحق من ربك لتنذر قوما ما اتيهم من نذير من قبلك لعلهم يهتدون ۝
الله الذى خلق السموات والارض وما بينهما فى ستة ايام ثم استوى على العرش ۝

ما لكم من دونه من ولى ولا شفيع افلا تتذكرون

يدبر الامر من السما الى الارض ثم يعرج اليه في يوم كان

مقداره الف سنة مما تعدون ۝ ذلك عالم الغيب والشهادة العزيز

الرحيم ۝ الذي احسن كل شيء خلقه وبدا خلق الانسان من طين ۝

ثم جعل نسله من سلالة من ماء مهين ۝ ثم سويه ونفخ فيه من روحه وجعل

لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون ۝ وقالوا اءذا ضللنا

في الارض اءنا لفي خلق جديد بل هم بلقاء ربهم كافرون ۝ قل يتوفيكم

ملك الموت الذي وكل بكم ثم الى ربكم ترجعون ۝ ولو ترى اذ المجرمون

ناكسوا رءوسهم عند ربهم ربنا ابصرنا وسمعنا

فارجعنا نعمل صالحا انا موقنون ۝ ولو شئنا لاتينا كل نفس هديها ولكن

حق القول مني لاملان جهنم من الجنة والناس اجمعين ۝ فذوقوا بما نسيتم

لقاء يومكم هذا انا نسيناكم وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم تعملون ۝

انما يؤمن باياتنا الذين اذا ذكروا بها خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون ۝

تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون ۝

فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون ۝ افمن كان مؤمنا

كمن كان فاسقا لا يستون ۝ اما الذين امنوا وعملوا

سجده

الصلحت فلهم جنات المأوى نزلا بما كانوا يعملون

واما الذين فسقوا فماويهم النار كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا
فيها وقيل لهم ذوقوا عذاب النار الذى كنتم به تكذبون و
لنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر لعلهم يرجعون
ومن اظلم ممن ذكر بايات ربه ثم اعرض عنها انا من المجرمين منتقمون
ولقد آتينا موسى الكتب فلا تكن فى مرية من لقائه وجعلناه هدى
لبنى اسرائيل وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا باياتنا

يوقنون ان ربك هو يفصل بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه

يختلفون اولم يهد لهم كم اهلكنا من قبلهم من القرون يمشون فى مساكنهم
ان فى ذلك لايات افلا يسمعون اولم يروا انا نسوق الماء الى الارض الجرز فنخرج به زرعا
تاكل منه انعامهم وانفسهم افلا يبصرون ويقولون متى هذا الفتح ان كنتم صادقين
قل يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا ايمانهم ولا هم ينظرون فاعرض عنهم وانتظر انهم
منتظرون

سورة الاحزاب مدنية و ثلث و سبعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها النبى اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين

حزب

إن الله كان عليما حكيما ۝ واتبع ما يوحى إليك من ربك

إن الله كان بما تعملون خبيرا ۝ وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا ۝
ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه وما جعل أزواجكم اللائي تظاهرون منهن
أمهاتكم وما جعل أدعياءكم أبناءكم ذلكم قولكم بأفواهكم
والله يقول الحق وهو يهدي السبيل ۝ ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله
فإن لم تعلموا آباءهم فإخوانكم في الدين ومواليكم وليس عليكم جناح
فيما أخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم وكان الله غفورا رحيما ۝

النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم وأولوا الأرحام

بعضهم أولى ببعض في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين إلا أن تفعلوا إلى أوليائكم
معروفا كان ذلك في الكتاب مسطورا ۝ وإذ أخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك
ومن نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ابن مريم وأخذنا منهم ميثاقا غليظا ۝ ليسأل
الصادقين عن صدقهم وأعد للكافرين عذابا أليما ۝ يا أيها الذين آمنوا
اذكروا نعمة الله عليكم إذ جاءتكم جنود فأرسلنا عليهم ريحا وجنودا
لم تروها وكان الله بما تعملون بصيرا ۝ إذ جاءوكم من فوقكم ومن أسفل

منكم وإذ زاغت الأبصار وبلغت القلوب الحناجر

وتظنون بالله الظنونا هنالك ابتلى المؤمنون وزلزلوا

زلزالا شديدا ۝ واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا
الله ورسوله الا غرورا ۝ واذ قالت طائفة منهم يا اهل يثرب لا مقام
لكم فارجعوا ويستاذن فريق منهم النبي يقولون ان بيوتنا عورة
وما هي بعورة ان يريدون الا فرارا ۝ ولو دخلت عليهم من اقطارها
ثم سئلوا الفتنة لاتوها وما تلبثوا بها الا يسيرا ۝ ولقد كانوا عاهدوا
الله من قبل لا يولون الادبار وكان عهد الله مسئولا ۝ قل لن ينفعكم

الفرار ان فررتم من الموت او القتل واذا لا تمتعون الا قليلا ۝

قل من ذا الذي يعصمكم من الله ان اراد بكم سوءا او اراد بكم رحمة ولا يجدون
لهم من دون الله وليا ولا نصيرا ۝ قد يعلم الله المعوقين والقائلين لاخوانهم
هلم الينا ولا ياتون البأس الا قليلا ۝ اشحة عليكم فاذا جاء الخوف رايتهم
ينظرون اليك تدور اعينهم كالذي يغشى عليه من الموت فاذا ذهب الخوف سلقوكم
بالسنة حداد اشحة على الخير اولئك لم يؤمنوا فاحبط الله اعمالهم وكان ذلك
على الله يسيرا ۝ يحسبون الاحزاب لم يذهبوا وان يات الاحزاب يودوا لو انهم

بادون في الاعراب يسالون عن انبائكم ولو كانوا فيكم

ما قاتلوا الا قليلا لقد كان لكم في رسول الله اسوة

حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا ولما رءا المؤمنون
الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم الا
ايمانا وتسليما من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى
نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا ليجزي الله الصادقين بصدقهم ويعذب
المنافقين ان شاء او يتوب عليهم ان الله كان غفورا رحيما ورد الله الذين
بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا وانزل

الذين ظاهروهم من اهل الكتب من صياصيهم وقذف

في قلوبهم الرعب فريقا تقتلون وتاسرون فريقا واورثكم ارضهم وديارهم
واموالهم وارضا لم تطؤها وكان الله على كل شيء قديرا يا ايها النبي قل
لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن
سراحا جميلا وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الاخرة فان الله اعد
للمحسنات منكن اجرا عظيما يا نساء النبي من يات منكن بفاحشة مبينة
يضاعف لها العذاب ضعفين وكان ذلك على الله يسيرا

ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صالحا نؤتها

اجرها مرتين واعتدنا لها رزقا كريما يا نسا النبی

لستن كاحد من النساء ان اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذی فی قلبه مرض
وقلن قولا معروفا وقرن فی بیوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولی
واقمن الصلوة واتين الزكوة واطعن الله ورسوله انما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا واذكرن ما يتلی
فی بیوتكن من آيات الله والحكمة ان الله كان لطيفا خبيرا ان
المسلمين والمسلمات والمومنين والمومنات والقانتين والقانتات والصابرين

والصابرات والخاشعين والخاشعات والمتصدقين

والمتصدقات والصائمين والصائمات والحافظين فروجهم والحافظات و
الذاكرين الله كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما
وما كان لمومن ولا مومنة اذا قضی الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا واذ
تقول للذی انعم الله عليه وانعمت عليه امسك عليك زوجك واتق الله و
تخفی فی نفسك ما الله مبديه وتخشی الناس والله احق ان تخشيه فلما قضی
زيد منها وطرا زوجناكها لكی لا يكون علی المومنين حرج فی ازواج ادعيائهم اذا

قضوا منهن وطرا وكان امر الله مفعولا ما كان علی

النبي من حرج فيما فرض الله له سنة الله في الذين خلوا من

قبل وكان امر الله قدرا مقدورا ۝ الذين يبلغون رسالات ويخشونه ولا يخشون
احدا الا الله وكفى بالله حسيبا ۝ ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن
رسول الله وخاتم النبيين وكان الله بكل شيء عليما ۝ يا ايها الذين آمنوا اذكروا
الله ذكرا كثيرا ۝ وسبحوه بكرة واصيلا ۝ هو الذي يصلي عليكم
وملئكته ليخرجكم من الظلمات الى النور وكان بالمؤمنين رحيما ۝ تحيتهم
يوم يلقونه سلام واعد لهم اجرا كريما ۝ يا ايها النبي انا ارسلناك

شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا

وبشر المؤمنين بان لهم من الله فضلا كبيرا ۝ ولا تطع الكافرين والمنافقين
ودع اذيهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا ۝ يا ايها الذين آمنوا اذا نكحتم
المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها
فمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا ۝ يا ايها النبي انا احللنا لك ازواجك
اللاتي آتيت اجورهن وما ملكت يمينك مما افاء الله عليك وبنات عمك
وبنات عماتك وبنات خالك وبنات خالاتك اللاتي هاجرن معك وامراة مؤمنة

ان وهبت نفسها للنبي ان اراد النبي ان يستنكحها خالصة

لك من دون المؤمنين قد علمنا ما فرضنا عليهم

في ازواجهم وما ملكت ايمانهم لكيلا يكون عليك حرج وكان الله

غفورا رحيما ۝ ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن

عزلت فلا جناح عليك ذلك ادنى ان تقر اعينهن ولا يحزن ويرضين بما آتيتهن

كلهن والله يعلم ما في قلوبكم وكان الله عليما حليما ۝

لا يحل لك النساء من بعد ولا ان تبدل بهن من ازواج ولو اعجبك حسنهن الا ما ملكت

يمينك وكان الله على كل شيء رقيبا ۝ يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي

الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه ولكن اذا

دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستانسين لحديث ان ذلكم كان

يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق واذا سالتموهن متاعا فسئلوهن

من وراء حجاب ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم ان تؤذوا رسول

الله ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا ان ذلكم كان عند الله عظيما ۝ ان تبدوا

شيئا او تخفوه فان الله كان بكل شيء عليما ۝ لا جناح عليهن في آبائهن ولا

ابنائهن ولا اخوانهن ولا ابناء اخوانهن ولا ابناء اخواتهن ولا نسائهن ولا ما ملكت

ايمانهن واتقين الله ان الله كان على كل شيء شهيدا ۝ ان الله

وملئكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا

عليه وسلموا تسليما ۝ إن الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا و
أعد لهم عذابا مهينا ۝ والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير
ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا وإثما مبينا ۝ يا أيها النبي قل
لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك أدنى
أن يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفورا رحيما ۝ لئن لم ينته المنافقون والذين في
قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك فيها إلا قليلا

ملعونين أينما ثقفوا أخذوا وقتلوا تقتيلا ۝ سنة الله

في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا ۝ يسئلك الناس عن الساعة
قل إنما علمها عند الله وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا ۝ إن الله لعن
الكافرين وأعد لهم سعيرا ۝ خالدين فيها أبدا لا يجدون وليا ولا نصيرا ۝
يوم تقلب وجوههم في النار يقولون يا ليتنا أطعنا الله وأطعنا الرسولا ۝ وقالوا
ربنا إنا أطعنا سادتنا وكبراءنا فأضلونا السبيلا ۝ ربنا آتهم ضعفين
من العذاب والعنهم لعنا كبيرا ۝ يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى

فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها ۝ يا أيها

الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم

ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما انا

عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها

الانسان انه كان ظلوما جهولا ليعذب الله المنافقين والمنافقات و

المشركين والمشركات ويتوب الله على المومنين والمومنات وكان الله غفورا رحيما

سورة سبا مكية وهي اربع وخمسون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي له ما في السموات وما في الارض وله الحمد في الآخرة

وهو الحكيم الخبير يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء

وما يعرج فيها وهو الرحيم الغفور وقال الذين كفروا لا تاتينا الساعة

قل بلى وربي لتاتينكم عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات ولا

في الارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين ليجزي الذين آمنوا

وعملوا الصالحات اولئك لهم مغفرة ورزق كريم والذين سعوا في آياتنا

معاجزين اولئك لهم عذاب من رجز اليم ويرى الذين اوتوا العلم الذي

انزل اليك من ربك هو الحق ويهدي الى صراط العزيز

الحميد ۝ وقال الذين كفروا هل ندلكم على رجل ينبئكم

اذا مزقتم كل ممزق انكم لفي خلق جديد ۝ افترى على الله كذبا ام به جنة

بل الذين لا يؤمنون بالآخرة في العذاب والضلال البعيد ۝ افلم يروا الى ما بين

ايديهم وما خلفهم من السماء والارض ان نشأ نخسف بهم الارض او نسقط

عليهم كسفا من السماء ان في ذلك لآية لكل عبد منيب ۝ ولقد آتينا

داود منا فضلا يا جبال اوبي معه والطير والنا له الحديد ان اعمل سابغات

وقدر في السرد واعملوا صالحا اني بما تعملون بصير ۝ ولسليمن الريح

غدوها شهر ورواحها شهر واسلنا له عين القطر ومن الجن

من يعمل بين يديه باذن ربه ومن يزغ منهم عن امرنا نذقه من عذاب السعير ۝

يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل وجفان كالجواب وقدور راسيات اعملوا

آل داود شكرا وقليل من عبادي الشكور ۝ فلما قضينا عليه الموت

ما دلهم على موته الا دابة الارض تأكل منسأته فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا

يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين ۝ لقد كان لسبا في مسكنهم

آية جنتان عن يمين وشمال كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة

ورب غفور ۝ فاعرضوا فارسلنا عليهم سيل العرم وبدلناهم

بجنتيهم

بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتَىْ اُكُلٍ خَمْطٍ وَاَثْلٍ وَشَىْءٍ مِنْ سِدْرٍ

قَلِيلٍ ۝ ذٰلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ نُجَازِى اِلَّا الْكَفُورَ ۝ وَجَعَلْنَا
بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِى بَارَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَاهِرَةً وَقَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا
لَيَالِىَ وَاَيَّامًا آمِنِينَ ۝ فَقَالُوا رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ اَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا اَنْفُسَهُمْ
فَجَعَلْنَاهُمْ اَحَادِيثَ وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ اِنَّ فِى ذٰلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ
شَكُورٍ ۝ وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ اِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ اِلَّا فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُلْطَانٍ اِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يُؤْمِنُ بِالْآخِرَةِ مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِى شَكٍّ

وَرَبُّكَ عَلَى كُلِّ شَىْءٍ حَفِيظٌ قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ

مِنْ دُونِ اللّٰهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِى السَّمٰوَاتِ وَلَا فِى الْاَرْضِ وَمَا لَهُمْ
فِيهِمَا مِنْ شِرْكٍ وَمَا لَهُ مِنْهُمْ مِنْ ظَهِيرٍ ۝ وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ اِلَّا لِمَنْ
اَذِنَ لَهُ حَتّٰى اِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقَّ وَهُوَ الْعَلِىُّ
الْكَبِيرُ ۝ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ قُلِ اللّٰهُ وَاِنَّا اَوْ اِيَّاكُمْ
لَعَلٰى هُدًى اَوْ فِى ضَلَالٍ مُبِينٍ ۝ قُلْ لَا تُسْئَلُونَ عَمَّا اَجْرَمْنَا وَلَا نُسْئَلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ
قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ ۝ قُلْ اَرُونِىَ الَّذِينَ

اَلْحَقْتُمْ بِهِ شُرَكَاءَ كَلَّا بَلْ هُوَ اللّٰهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝

وما أرسلناك إلا كافة للناس بشيرا ونذيرا ولكن

أكثر الناس لا يعلمون ۝ ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين ۝
قل لكم ميعاد يوم لا تستأخرون عنه ساعة ولا تستقدمون ۝ وقال الذين
كفروا لن نؤمن بهذا القرآن ولا بالذي بين يديه ولو ترى إذ الظالمون موقوفون
عند ربهم يرجع بعضهم إلى بعض القول يقول الذين استضعفوا للذين استكبروا
لولا أنتم لكنا مؤمنين ۝ قال الذين استكبروا للذين استضعفوا
أنحن صددناكم عن الهدى بعد إذ جاءكم بل كنتم مجرمين ۝ وقال الذين

نصف

استضعفوا للذين استكبروا بل مكر الليل والنهار

إذ تأمروننا أن نكفر بالله ونجعل له أندادا وأسروا الندامة لما رأوا العذاب ۝
وجعلنا الأغلال في أعناق الذين كفروا هل يجزون إلا ما كانوا يعملون ۝
وما أرسلنا في قرية من نذير إلا قال مترفوها إنا بما أرسلتم به كافرون
وقالوا نحن أكثر أموالا وأولادا وما نحن بمعذبين ۝ قل إن ربي يبسط
الرزق لمن يشاء ويقدر ولكن أكثر الناس لا يعلمون ۝ وما أموالكم
ولا أولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفى إلا من آمن وعمل صالحا فأولئك

لهم جزاء الضعف بما عملوا وهم في الغرفات آمنون ۝

والذين يسعون في آياتنا معاجزين أولئك في العذاب

محضرون ۝ قل ان ربي يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له

وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين ۝ ويوم

يحشرهم جميعا ثم يقول للملائكة اهؤلاء اياكم تعبدون

بل كانوا يعبدون الجن اكثرهم بهم مؤمنون ۝ فاليوم لا يملك بعضكم لبعض

نفعا ولا ضرا ونقول للذين ظلموا ذوقوا عذاب النار التي كنتم بها تكذبون ۝

واذا تتلى عليهم آياتنا بينات قالوا ما هذا الا رجل يريد ان يصدكم عما كان

يعبد آباؤكم وقالوا ما هذا الا افك مفترى وقال الذين

كفروا للحق لما جاءهم ان هذا الا سحر مبين ۝ وما آتيناهم من كتب

يدرسونها وما ارسلنا اليهم قبلك من نذير ۝ وكذب الذين من قبلهم

وما بلغوا معشار ما آتيناهم فكذبوا رسلي فكيف كان نكير ۝

قل انما اعظكم بواحدة ان تقوموا لله مثنى وفرادى ثم تتفكروا ما

بصاحبكم من جنة ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد ۝ قل ما

سألتكم من اجر فهو لكم ان اجري الا على الله وهو على كل شيء شهيد ۝

قل ان ربي يقذف بالحق علام الغيوب قل جاء الحق وما يبدئ

الباطل وما يعيد قل ان ضللت فانما اضل على نفسي

وان اهتديت فبما يوحي الي ربي انه سميع قريب ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت
واخذوا من مكان قريب وقالوا آمنا به وانى لهم التناوش من مكان بعيد
وقد كفروا به من قبل ويقذفون بالغيب من مكان بعيد وحيل بينهم وبين ما
يشتهون كما فعل باشياعهم من قبل انهم كانوا في شك مريب

سورة فاطر مكية وهي خمس واربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله فاطر السموات والارض جاعل الملائكة رسلا

اولي اجنحة مثنى وثلث وربع يزيد في الخلق ما يشاء قدير ما يفتح الله للناس
من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم
يا ايها الناس اذكروا نعمت الله عليكم هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء
والارض لا اله الا هو فانى تؤفكون وان يكذبوك فقد كذبت رسل
من قبلك والى الله ترجع الامور يا ايها الناس ان وعد الله حق فلا تغرنكم
الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه

عدوا انما يدعوا حزبه ليكونوا من اصحب السعير

الذين كفروا لهم عذاب شديد والذين آمنوا وعملوا الصالحات

لهم مغفرة واجر كبير ۝ افمن زين له سوء عمله فرآه حسنا فان الله يضل
من يشاء ويهدي من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم حسرات ان الله عليم بما يصنعون
والله الذي ارسل الرياح فتثير سحابا فسقناه الى بلد ميت فاحيينا به الارض بعد
موتها كذلك النشور ۝ من كان يريد العزة فلله العزة جميعا اليه
يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه والذين يمكرون السيئات
لهم عذاب شديد ومكر اولئك هو يبور ۝ والله خلقكم

من تراب ثم من نطفة ثم جعلكم ازواجا وما تحمل

من انثى ولا تضع الا بعلمه وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره الا في كتاب
ان ذلك على الله يسير ۝ وما يستوي البحران هذا عذب فرات سائغ شرابه
وهذا ملح اجاج ومن كل تاكلون لحما طريا وتستخرجون حلية تلبسونها
وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ۝ يولج الليل
في النهار ويولج النهار في الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى ذلكم الله
ربكم له الملك والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير ۝ ان

تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم

ويوم القيمة يكفرون بشرككم ولا ينبئك مثل

خبير ۝ يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغنى الحميد ۝
ان يشا يذهبكم ويات بخلق جديد ۝ وما ذلك على الله بعزيز ۝ ولا تزر
وازرة وزر اخرى وان تدع مثقلة الى حملها لا يحمل منه شىء ولو كان ذا قربى
انما تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب واقاموا الصلوة ومن تزكى فانما يتزكى لنفسه
والى الله المصير ۝ وما يستوى الاعمى والبصير ۝ ولا الظلمات ولا النور ۝ ولا
الظل ولا الحرور ۝ وما يستوى الاحياء ولا الاموات ان الله يسمع من يشاء وما انت

بمسمع من فى القبور ان انت الا نذير ۝ انا ارسلناك بالحق

بشيرا ونذيرا ۝ وان من امة الا خلا فيها نذير ۝ وان يكذبوك فقد كذب
الذين من قبلهم جاءتهم رسلهم بالبينات وبالزبر وبالكتب المنير ۝
ثم اخذت الذين كفروا فكيف كان نكير ۝ الم تر ان الله انزل من السماء
ماء فاخرجنا به ثمرات مختلفا الوانها ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف الوانها
وغرابيب سود ۝ ومن الناس والدواب والانعام مختلف الوانه كذلك
انما يخشى الله من عباده العلمؤا ان الله عزيز غفور ۝ ان الذين يتلون كتاب

الله واقاموا الصلوة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية

حزب

يرجون تجارة لن تبور ليوفيهم اجورهم ويزيدهم

من فضله انه غفور شكور ۝ والذي اوحينا اليك من الكتب هو
الحق مصدقا لما بين يديه ان الله بعباده لخبير بصير ۝ ثم اورثنا الكتب
الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق
بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير ۝ جنات عدن يدخلونها
يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير ۝ وقالوا الحمد
لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور ۝ الذي احلنا دار المقامة

من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب والذين كفروا

لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها كذلك نجزي كل كفور ۝
وهم يصطرخون فيها ربنا اخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل اولم نعمركم ما يتذكر
فيه من تذكر وجاءكم النذير فذوقوا فما للظالمين من نصير ۝ ان الله عالم
غيب السموات والارض انه عليم بذات الصدور ۝ هو الذي جعلكم خلائف
في الارض فمن كفر فعليه كفره ولا يزيد الكافرين كفرهم عند ربهم الا مقتا ولا
يزيد الكافرين كفرهم الا خسارا ۝ قل ارايتم شركاءكم الذين تدعون من

دون الله اروني ماذا خلقوا من الارض ام لهم شرك في

السموات ام آتيناهم كتابا فهم على بينت منه

بل ان يعد الظالمون بعضهم بعضا الا غرورا ۝ ان الله يمسك السموات والارض

ان تزولا ۝ ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان حليما غفورا ۝

واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن جاءهم نذير ليكونن اهدى من احدى

الامم فلما جاءهم نذير ما زادهم الا نفورا ۝ استكبارا في الارض ومكر

السيء ولا يحيق المكر السيء الا باهله فهل ينظرون الا سنت الاولين فلن تجد لسنت

الله تبديلا ۝ ولن تجد لسنت الله تحويلا ۝ اولم يسيروا في الارض فينظروا

كيف كان عاقبة الذين من قبلهم وكانوا اشد منهم قوة

وما كان الله ليعجزه من شيء في السموات ولا في الارض انه كان عليما قديرا ۝ ولو يؤاخذ

الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة ولكن يؤخرهم

الى اجل مسمى فاذا جاء اجلهم فان الله كان بعباده بصيرا ۝

سورة يس مكية وهي ثلث وثمانون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

يس ۝ والقرآن الحكيم ۝ انك لمن المرسلين ۝ على صراط مستقيم ۝

تنزيل العزيز الرحيم لتنذر قوما ما انذر آباؤهم فهم

غافلون لقد حق القول على اكثرهم فهم لا يؤمنون

انا جعلنا في اعناقهم اغلالا فهي الى الاذقان فهم مقمحون وجعلنا من بين ايديهم
سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون وسواء عليهم ءانذرتهم
ام لم تنذرهم لا يؤمنون انما تنذر من اتبع الذكر وخشي الرحمن بالغيب
فبشره بمغفرة واجر كريم انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا وآثارهم
وكل شيء احصيناه في امام مبين واضرب لهم مثلا اصحاب القرية اذ جاءها
المرسلون اذ ارسلنا اليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث فقالوا انا اليكم

مرسلون قالوا ما انتم الا بشر مثلنا وما انزل الرحمن من شيء ان انتم

الا تكذبون قالوا ربنا يعلم انا اليكم لمرسلون وما علينا الا
البلاغ المبين قالوا انا تطيرنا بكم لئن لم تنتهوا لنرجمنكم وليمسنكم
منا عذاب اليم قالوا طائركم معكم أئن ذكرتم بل انتم قوم مسرفون
وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى قال يا قوم اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسألكم اجرا وهم
مهتدون ومالي لا اعبد الذي فطرني واليه ترجعون ءاتخذ من دونه
آلهة ان يردن الرحمن بضر لا تغن عني شفاعتهم شيئا ولا ينقذون اني اذا لفي ضلال

مبين اني آمنت بربكم فاسمعون قيل ادخل الجنة

قال يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين

وما انزلنا على قومه من بعده من جند من السماء وما كنا منزلين ان كانت
الا صيحة واحدة فاذا هم خامدون يا حسرة على العباد ما ياتيهم من رسول الا
كانوا به يستهزءون الم يروا كم اهلكنا قبلهم من القرون انهم اليهم لا
يرجعون وان كل لما جميع لدينا محضرون وآية لهم الارض الميتة احييناها
واخرجنا منها حبا فمنه ياكلون وجعلنا فيها جنات من نخيل واعناب
وفجرنا فيها من العيون لياكلوا من ثمره وما عملته ايديهم افلا يشكرون

سبحان الذي خلق الازواج كلها مما تنبت الارض ومن انفسهم

ومما لا يعلمون وآية لهم الليل نسلخ منه النهار فاذا هم مظلمون و
الشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم والقمر قدرناه منازل حتى عاد
كالعرجون القديم لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار
وكل في فلك يسبحون وآية لهم انا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون وخلقنا
لهم من مثله ما يركبون وان نشا نغرقهم فلا صريخ لهم ولا هم ينقذون
الا رحمة منا ومتاعا الى حين واذا قيل لهم اتقوا ما بين ايديكم وما خلفكم

لعلكم ترحمون وما تاتيهم من آية من آيات

جزء ٢٣

ربهم

ربهم الا كانوا عنها معرضين ۝ واذا قيل لهم انفقوا

مما رزقكم الله قال الذين كفروا للذين آمنوا انطعم من لو يشاء الله اطعمه
ان انتم الا في ضلال مبين ۝ ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين
ما ينظرون الا صيحة واحدة تاخذهم وهم يخصمون ۝ فلا يستطيعون
توصية ولا الى اهلهم يرجعون ۝ ونفخ في الصور فاذا هم من الاجداث
الى ربهم ينسلون ۝ قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد
الرحمن وصدق المرسلون ۝ ان كانت الا صيحة واحدة فاذا هم

جميع لدينا محضرون ۝ فاليوم لا تظلم نفس شيا ولا تجزون

الا ما كنتم تعملون ۝ ان اصحب الجنة اليوم في شغل فاكهون
هم وازواجهم في ظلال على الارائك متكئون ۝ لهم فيها فاكهة
ولهم ما يدعون ۝ سلام قولا من رب رحيم ۝ وامتازوا اليوم ايها
المجرمون ۝ الم اعهد اليكم يا بني آدم ان لا تعبدوا الشيطان انه لكم
عدو مبين ۝ وان اعبدوني هذا صراط مستقيم ۝ ولقد
اضل منكم جبلا كثيرا افلم تكونوا تعقلون ۝ هذه جهنم

التي كنتم توعدون ۝ اصلوها اليوم بما كنتم تكفرون

اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم

بما كانوا يكسبون ۝ ولو نشاء لطمسنا على اعينهم فاستبقوا
الصراط فانى يبصرون ۝ ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم فما استطاعوا
مضيا ولا يرجعون ۝ ومن نعمره ننكسه فى الخلق افلا يعقلون ۝
وما علمناه الشعر وما ينبغى له ان هو الا ذكر وقران مبين لينذر من
كان حيا ويحق القول على الكفرين ۝ اولم يروا انا خلقنا لهم مما عملت
ايدينا انعاما فهم لها مالكون ۝ وذللناها لهم فمنها ركوبهم ۝

ومنها ياكلون ۝ ولهم فيها منافع ومشارب افلا يشكرون ۝

واتخذوا من دون الله الهة لعلهم ينصرون ۝ لا يستطيعون نصرهم
وهم لهم جند محضرون ۝ فلا يحزنك قولهم انا نعلم ما يسرون و
ما يعلنون ۝ اولم ير الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم
مبين ۝ وضرب لنا مثلا ونسى خلقه قال من يحيى العظام وهى رميم ۝
قل يحييها الذى انشاها اول مرة وهو بكل خلق عليم ۝ الذى جعل لكم
من الشجر الاخضر نارا فاذا انتم منه توقدون ۝ اوليس الذى خلق السموات

والارض بقادر على ان يخلق مثلهم بلى وهو الخلاق

العليم انما امره اذا اراد شيا ان يقول له كن فيكون

فسبحان الذى بيده ملكوت كل شىء واليه ترجعون

سورة الصافات مكية وهى مائة واثنتان وثمانون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

والصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا
ان الهكم لواحد رب السموات والارض وما بينهما ورب
المشارق انا زينا السما الدنيا بزينة الكواكب وحفظا
من كل شيطان مارد لا يسمعون الى الملا الاعلى ويقذفون
من كل جانب دحورا ولهم عذاب واصب الا من خطف الخطفة
فاتبعه شهاب ثاقب فاستفتهم اهم اشد خلقا ام من خلقنا انا خلقناهم
من طين لازب بل عجبت ويسخرون واذا ذكروا لا يذكرون
واذا راوا اية يستسخرون وقالوا ان هذا الا سحر مبين ءاذا متنا
وكنا ترابا وعظاما ءانا لمبعوثون اوآباؤنا الاولون قل نعم
وانتم داخرون فانما هى زجرة واحدة فاذا هم ينظرون وقالوا
يا ويلنا هذا يوم الدين يوم الفصل الذى كنتم به

حزب

تكذبون ۝ احشروا الذين ظلموا وازواجهم وما

كانوا يعبدون من دون الله فاهدوهم الى صراط الجحيم ۝ وقفوهم
انهم مسئولون ۝ ما لكم لا تناصرون ۝ بل هم اليوم مستسلمون ۝
واقبل بعضهم على بعض يتساءلون ۝ قالوا انكم كنتم تاتوننا عن
اليمين ۝ قالوا بل لم تكونوا مؤمنين ۝ وما كان لنا عليكم من سلطان
بل كنتم قوما طاغين ۝ فحق علينا قول ربنا انا لذائقون ۝ فاغويناكم
انا كنا غاوين ۝ فانهم يومئذ في العذاب مشتركون ۝ انا كذلك

نفعل بالمجرمين ۝ انهم قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون ۝

ويقولون ائنا لتاركوا آلهتنا لشاعر مجنون ۝ بل جاء بالحق وصدق
المرسلين ۝ انكم لذائقوا العذاب الاليم ۝ وما تجزون الا ما
كنتم تعملون ۝ الا عباد الله المخلصين ۝ اولئك لهم رزق معلوم ۝
فواكه وهم مكرمون ۝ في جنات النعيم ۝ على سرر متقابلين ۝
يطاف عليهم بكأس من معين ۝ بيضاء لذة للشاربين ۝ لا فيها غول
ولا هم عنها ينزفون ۝ وعندهم قاصرات الطرف عين ۝ كانهن بيض

مكنون ۝ فاقبل بعضهم على بعض يتساءلون ۝ قال قائل

منهم إني كان لي قرين يقول أئنك لمن المصدقين ۝ أئذا

متنا وكنا ترابا وعظاما أئنا لمدينون ۝ قال هل أنتم مطلعون ۝

فاطلع فرآه في سواء الجحيم ۝ قال تالله إن كدت لتردين ۝ ولولا نعمة ربي

لكنت من المحضرين ۝ أفما نحن بميتين ۝ إلا موتتنا الأولى

وما نحن بمعذبين ۝ إن هذا لهو الفوز العظيم ۝ لمثل هذا فليعمل

العاملون ۝ أذلك خير نزلا أم شجرة الزقوم ۝ إنا جعلناها فتنة

للظالمين ۝ إنها شجرة تخرج في أصل الجحيم ۝ طلعها كأنه رؤوس الشياطين ۝

فإنهم لآكلون منها فمالئون منها البطون ۝ ثم إن لهم عليها

لشوبا من حميم ۝ ثم إن مرجعهم لإلى الجحيم ۝ إنهم ألفوا آباءهم

ضالين ۝ فهم على آثارهم يهرعون ۝ ولقد ضل قبلهم أكثر الأولين ۝

ولقد أرسلنا فيهم منذرين ۝ فانظر كيف كان عاقبة المنذرين ۝

إلا عباد الله المخلصين ۝ ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون ۝ ونجيناه

وأهله من الكرب العظيم ۝ وجعلنا ذريته هم الباقين ۝ وتركنا

عليه في الآخرين ۝ سلام على نوح في العالمين ۝ إنا كذلك نجزي المحسنين ۝

إنه من عبادنا المؤمنين ۝ ثم أغرقنا الآخرين ۝ وإن من شيعته

لإبرهيم إذ جاء ربه بقلب سليم إذ قال لأبيه وقومه

ماذا تعبدون أئفكا آلهة دون الله تريدون فما ظنكم
برب العالمين فنظر نظرة في النجوم فقال إني سقيم فتولوا عنه
مدبرين فراغ إلى آلهتهم فقال ألا تأكلون ما لكم لا تنطقون
فراغ عليهم ضربا باليمين فأقبلوا إليه يزفون قال أتعبدون ما
تنحتون والله خلقكم وما تعملون قالوا ابنوا له بنيانا فألقوه في
الجحيم فأرادوا به كيدا فجعلناهم الأسفلين وقال إني ذاهب

إلى ربي سيهدين رب هب لي من الصالحين فبشرناه

بغلام حليم فلما بلغ معه السعي قال يا بني إني أرى في المنام أني أذبحك فانظر
ماذا ترى قال يا أبت افعل ما تؤمر ستجدني إن شاء الله من الصابرين
فلما أسلما وتله للجبين وناديناه أن يا إبرهيم قد صدقت الرؤيا
إنا كذلك نجزي المحسنين إن هذا لهو البلاء المبين وفديناه بذبح
عظيم وتركنا عليه في الآخرين سلام على إبرهيم كذلك
نجزي المحسنين إنه من عبادنا المؤمنين وبشرناه بإسحق نبيا من الصالحين

وباركنا عليه وعلى إسحق ومن ذريتهما محسن وظالم

لنفسه مبين ولقد مننا على موسى وهرون ونجيناهما و

قومهما من الكرب العظيم ونصرناهم فكانوا هم الغالبين

وآتيناهما الكتب المستبين وهديناهما الصراط المستقيم

وتركنا عليهما في الآخرين سلام على موسى وهرون انا كذلك

نجزي المحسنين انهما من عبادنا المؤمنين وان الياس لمن المرسلين

اذ قال لقومه الا تتقون اتدعون بعلا وتذرون احسن الخالقين

الله ربكم ورب آبائكم الاولين فكذبوه فانهم لمحضرون

الا عباد الله المخلصين وتركنا عليه في الآخرين سلام

على الياسين انا كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المؤمنين

وان لوطا لمن المرسلين اذ نجيناه واهله اجمعين الا عجوزا في

الغابرين ثم دمرنا الآخرين وانكم لتمرون عليهم مصبحين

وبالليل افلا تعقلون وان يونس لمن المرسلين اذ ابق الى الفلك

المشحون فساهم فكان من المدحضين فالتقمه الحوت وهو مليم

فلولا انه كان من المسبحين للبث في بطنه الى يوم يبعثون فنبذناه

نصف

بالعراء وهو سقيم وانبتنا عليه شجرة من يقطين وارسلناه

الى مائة الف او يزيدون فآمنوا فمتعناهم الى حين

فاستفتهم الربك البنات ولهم البنون ام خلقنا الملئكة اناثا وهم
شاهدون الا انهم من افكهم ليقولون ولد الله وانهم لكاذبون
اصطفى البنات على البنين مالكم كيف تحكمون افلا
تذكرون ام لكم سلطان مبين فاتوا بكتابكم ان كنتم
صادقين وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون
سبحان الله عما يصفون الا عباد الله المخلصين فانكم وما تعبدون

ما انتم عليه بفاتنين الا من هو صال الجحيم وما منا الا له مقام

معلوم وانا لنحن الصافون وانا لنحن المسبحون وان كانوا ليقولون
لو ان عندنا ذكرا من الاولين لكنا عباد الله المخلصين فكفروا به
فسوف يعلمون ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون
وان جندنا لهم الغالبون فتول عنهم حتى حين وابصرهم فسوف يبصرون
افبعذابنا يستعجلون فاذا نزل بساحتهم فساء صباح المنذرين وتول
عنهم حتى حين وابصر فسوف يبصرون سبحان ربك رب العزة عما

يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

سورة ص مكية وهي ثمان وثمانون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

ص والقرآن ذي الذكر ۝ بل الذين كفروا في عزة وشقاق ۝ كم اهلكنا
من قبلهم من قرن فنادوا ولات حين مناص ۝ وعجبوا ان جاءهم منذر منهم
وقال الكافرون هذا ساحر كذاب ۝ اجعل الآلهة الها واحدا ان هذا لشيء عجاب ۝
وانطلق الملأ منهم ان امشوا واصبروا على آلهتكم ان هذا لشيء يراد ۝ ما سمعنا
بهذا في الملة الآخرة ان هذا الا اختلاق ۝ ءانزل عليه الذكر من بيننا

بل هم في شك من ذكري بل لما يذوقوا عذاب ۝ ام عندهم

خزائن رحمة ربك العزيز الوهاب ۝ ام لهم ملك السموات والارض وما بينهما
فليرتقوا في الاسباب ۝ جند ما هنالك مهزوم من الاحزاب ۝ كذبت قبلهم
قوم نوح وفرعون ذو الاوتاد ۝ وثمود وقوم لوط واصحاب الايكة اولئك
الاحزاب ۝ ان كل الا كذب الرسل فحق عقاب ۝ وما ينظر هؤلاء الا صيحة
واحدة ما لها من فواق ۝ وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب ۝
اصبر على ما يقولون واذكر عبدنا داود ذا الايد انه اواب ۝ انا سخرنا

الجبال معه يسبحن بالعشي والاشراق ۝ والطير محشورة

كل له أواب وشددنا ملكه وآتيناه الحكمة وفصل

الخطاب ۝ وهل أتاك نبؤا الخصم إذ تسوروا المحراب ۝ إذ دخلوا على داود ففزع
منهم قالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط
واهدنا إلى سواء الصراط ۝ إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة
فقال أكفلنيها وعزني في الخطاب ۝ قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك إلى نعاجه
وإن كثيرا من الخلطاء ليبغي بعضهم على بعض إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم
وظن داود أنما فتناه فاستغفر ربه وخر راكعا وأناب ۝ فغفرنا له

ذلك وإن له عندنا لزلفى وحسن مآب ۝ يا داود إنا جعلناك

خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل
الله إن الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب ۝
وما خلقنا السماء والأرض وما بينهما باطلا ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين
كفروا من النار ۝ أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الأرض
أم نجعل المتقين كالفجار ۝ كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر أولو
الألباب ۝ ووهبنا لداود سليمان نعم العبد إنه أواب ۝ إذ عرض عليه

بالعشي الصافنات الجياد فقال إني أحببت حب الخير

عن ذكر

عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب ردوها علي فطفق مسحا

بالسوق والاعناق ۝ ولقد فتنا سليمن والقينا على كرسيه جسدا ثم
اناب ۝ قال رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت
الوهاب ۝ فسخرنا له الريح تجري بامره رخاء حيث اصاب ۝ والشياطين
كل بناء وغواص ۝ وآخرين مقرنين في الاصفاد ۝ هذا عطاؤنا فامنن
او امسك بغير حساب ۝ وان له عندنا لزلفى وحسن مآب ۝ واذكر عبدنا
ايوب اذ نادى ربه اني مسني الشيطن بنصب وعذاب ۝ اركض برجلك

هذا مغتسل بارد وشراب ۝ ووهبنا له اهله ومثلهم

معهم رحمة منا وذكرى لاولي الالباب ۝ وخذ بيدك ضغثا فاضرب
به ولا تحنث انا وجدناه صابرا ۝ نعم العبد انه اواب ۝ واذكر
عبادنا ابرهيم واسحق ويعقوب اولي الايدي والابصار ۝ انا اخلصناهم
بخالصة ذكرى الدار ۝ وانهم عندنا لمن المصطفين الاخيار ۝ واذكر
اسمعيل واليسع وذا الكفل وكل من الاخيار ۝ هذا ذكر وان للمتقين لحسن مآب
جنات عدن مفتحة لهم الابواب ۝ متكئين فيها يدعون فيها بفاكهة كثيرة

وشراب ۝ وعندهم قاصرات الطرف اتراب ۝ هذا ما توعدون

حزب

ليوم الحساب ان هذا لرزقنا ما له من نفاد هذا و

ان للطاغين لشر مآب جهنم يصلونها فبئس المهاد هذا فليذوقوه حميم و
غساق وآخر من شكله ازواج هذا فوج مقتحم معكم لا مرحبا
بهم انهم صالوا النار قالوا بل انتم لا مرحبا بكم انتم قدمتموه لنا
فبئس القرار قالوا ربنا من قدم لنا هذا فزده عذابا ضعفا في النار وقالوا
ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار اتخذناهم سخريا ام زاغت عنهم الابصار
ان ذلك لحق تخاصم اهل النار قل انما انا منذر وما من اله الا الله الواحد القهار

رب السموات والارض وما بينهما العزيز الغفار قل هو

نبا عظيم انتم عنه معرضون ما كان لي من علم بالملا الاعلى اذ يختصمون
ان يوحى الي الا انما انا نذير مبين اذ قال ربك للملئكة اني خالق بشرا من طين
فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين فسجد الملئكة كلهم اجمعون
الا ابليس استكبر وكان من الكفرين قال يا ابليس ما منعك ان
تسجد لما خلقت بيدي استكبرت ام كنت من العالين قال انا خير
منه خلقتني من نار وخلقته من طين قال فاخرج منها فانك رجيم

وان عليك لعنتي الى يوم يبعثون قال فانك من المنظرين

إلى يوم الوقت المعلوم ۝ قال فبعزتك لأغوينهم أجمعين ۝

إلا عبادك منهم المخلصين ۝ قال فالحق والحق أقول ۝ لأملأن جهنم
منك وممن تبعك منهم أجمعين ۝ قل ما أسئلكم عليه من أجر وما أنا
من المتكلفين ۝ إن هو إلا ذكر للعالمين ۝ ولتعلمن نبأه بعد حين ۝

سورة الزمر مكية وهي خمس وسبعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

تنزيل الكتب من الله العزيز الحكيم ۝ إنا أنزلنا إليك الكتب بالحق

فاعبد الله مخلصا له الدين ۝ ألا لله الدين الخالص والذين

اتخذوا من دونه أولياء ما نعبدهم إلا ليقربونا إلى الله زلفى إن الله يحكم بينهم
في ما هم فيه يختلفون ۝ إن الله لا يهدي من هو كاذب كفار ۝
لو أراد الله أن يتخذ ولدا لاصطفى مما يخلق ما يشاء سبحانه هو الله الواحد القهار ۝
خلق السموات والأرض بالحق يكور الليل على النهار ويكور النهار على
الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى ألا هو العزيز الغفار ۝ خلقكم
من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها وأنزل لكم من الأنعام ثمانية أزواج يخلقكم

في بطون أمهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلث

ذلكم الله ربكم له الملك لا اله الا هو فانى تصرفون

ان تكفروا فان الله غنى عنكم ولا يرضى لعباده الكفر وان تشكروا يرضه
لكم ولا تزر وازرة وزر اخرى ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم
تعملون انه عليم بذات الصدور واذا مس الانسان ضر دعا ربه منيبا
اليه ثم اذا خوله نعمة منه نسى ما كان يدعوا اليه من قبل وجعل لله اندادا ليضل
عن سبيله قل تمتع بكفرك قليلا انك من اصحب النار امن هو قانت اناء الليل
ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجوا رحمة ربه قل هل يستوى الذين يعلمون والذين لا

يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب قل يا عباد الذين

امنوا اتقوا ربكم للذين احسنوا فى هذه الدنيا حسنة وارض الله واسعة انما
يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب قل انى امرت ان اعبد الله مخلصا له الدين
وامرت لان اكون اول المسلمين قل انى اخاف ان عصيت ربى عذاب يوم عظيم
قل الله اعبد مخلصا له دينى فاعبدوا ما شئتم من دونه قل ان الخاسرين الذين
خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة الا ذلك هو الخسران المبين لهم من فوقهم
ظلل من النار ومن تحتهم ظلل ذلك يخوف الله به عباده يا عباد فاتقون

والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها وانابوا الى الله

لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فَبَشِّرْ عِبَادِ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ

أَحْسَنَهُ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَىٰهُمُ اللَّهُ وَأُولَٰئِكَ هُمْ أُولُوا الْأَلْبَابِ ۝ أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ
كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَأَنْتَ تُنْقِذُ مَنْ فِي النَّارِ ۝ لَٰكِنِ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ
غُرَفٌ مِنْ فَوْقِهَا غُرَفٌ مَبْنِيَّةٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَعْدَ اللَّهِ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ
الْمِيعَادَ ۝ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنَابِيعَ فِي الْأَرْضِ
ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَىٰهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَامًا
إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ۝ أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَىٰ

نُورٍ مِنْ رَبِّهِ فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ

فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ۝ اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ
جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ ذَٰلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي
بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ۝ أَفَمَنْ يَتَّقِي بِوَجْهِهِ سُوءَ الْعَذَابِ
يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَقِيلَ لِلظَّٰلِمِينَ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ۝ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
فَأَتَىٰهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ۝ فَأَذَاقَهُمُ اللَّهُ الْخِزْيَ فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا
وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ۝ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي

هَٰذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ۝ قُرْآنًا عَرَبِيًّا

غير ذي عوج لعلهم يتقون ضرب الله مثلا رجلا

فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا الحمد لله بل اكثرهم
لا يعلمون ۝ انك ميت وانهم ميتون ۝ ثم انكم يوم القيمة عند ربكم
تختصمون ۝ فمن اظلم ممن كذب على الله وكذب بالصدق اذ جاءه اليس
في جهنم مثوى للكافرين ۝ والذي جاء بالصدق وصدق به اولئك هم
المتقون ۝ لهم ما يشاؤن عند ربهم ذلك جزاء المحسنين ۝ ليكفر الله
عنهم اسوا الذي عملوا ويجزيهم اجرهم باحسن الذي كانوا يعملون ۝ اليس الله بكاف

عبده ويخوفونك بالذين من دونه ومن يضلل الله فما

له من هاد ۝ ومن يهد الله فما له من مضل اليس الله بعزيز ذي انتقام ۝ ولئن
سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله قل افرايتم ما تدعون من دون الله
ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضره او ارادني برحمة هل هن ممسكات
رحمته قل حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون ۝ قل يا قوم اعملوا على مكانتكم
اني عامل فسوف تعلمون ۝ من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب
مقيم انا انزلنا عليك الكتب للناس بالحق فمن اهتدى فلنفسه ومن ضل

فانما يضل عليها ۝ وما انت عليهم بوكيل الله يتوفى

جزء ٢٤

الانفس

الأنفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي

قضى عليها الموت ويرسل الأخرى إلى أجل مسمى إن في ذلك لآيات لقوم

يتفكرون ۝ أم اتخذوا من دون الله شفعاء قل أولو كانوا لا

يملكون شيئا ولا يعقلون ۝ قل لله الشفاعة جميعا له ملك السموات

والأرض ثم إليه ترجعون ۝ وإذا ذكر الله وحده اشمأزت قلوب

الذين لا يؤمنون بالآخرة وإذا ذكر الذين من دونه إذا هم يستبشرون ۝

قل اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة أنت تحكم بين عبادك

في ما كانوا فيه يختلفون ۝ ولو أن للذين ظلموا ما في الأرض

جميعا ومثله معه لافتدوا به من سوء العذاب يوم القيامة وبدا لهم من الله

ما لم يكونوا يحتسبون ۝ وبدا لهم سيئات ما كسبوا وحاق بهم

ما كانوا به يستهزءون ۝ فإذا مس الإنسان ضر دعانا ثم إذا خولناه نعمة

منا قال إنما أوتيته على علم بل هي فتنة ولكن أكثرهم لا يعلمون ۝

قد قالها الذين من قبلهم فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون ۝ فأصابهم

سيئات ما كسبوا والذين ظلموا من هؤلاء سيصيبهم سيئات ما كسبوا

وما هم بمعجزين ۝ أولم يعلموا أن الله يبسط الرزق لمن يشاء

ويقدر إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون قل يا عبادي

الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه
هو الغفور الرحيم ۝ وأنيبوا إلى ربكم وأسلموا له من قبل أن يأتيكم
العذاب ثم لا تنصرون ۝ واتبعوا أحسن ما أنزل إليكم من ربكم من قبل
أن يأتيكم العذاب بغتة وأنتم لا تشعرون ۝ أن تقول نفس يا حسرتى
على ما فرطت في جنب الله وإن كنت لمن الساخرين ۝ أو تقول لو أن الله هداني
لكنت من المتقين ۝ أو تقول حين ترى العذاب لو أن لي كرة فأكون من

المحسنين بلى قد جاءتك آياتي فكذبت بها واستكبرت

وكنت من الكافرين ۝ ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم
مسودة أليس في جهنم مثوى للمتكبرين ۝ وينجي الله الذين اتقوا بمفازتهم
لا يمسهم السوء ولا هم يحزنون ۝ الله خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل ۝
له مقاليد السماوات والأرض والذين كفروا بآيات الله أولئك هم الخاسرون ۝
قل أفغير الله تأمروني أعبد أيها الجاهلون ۝ ولقد أوحي إليك وإلى الذين
من قبلك لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين ۝ بل الله فاعبد

وكن من الشاكرين ۝ وما قدروا الله حق قدره

والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات

بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون ۝ ونفخ في الصور فصعق من في السموات
ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون ۝ واشرقت
الارض بنور ربها ووضع الكتب وجيء بالنبيين والشهداء وقضي بينهم بالحق
وهم لا يظلمون ۝ ووفيت كل نفس ما عملت وهو اعلم بما يفعلون ۝
وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا حتى اذا جاؤها فتحت ابوابها وقال لهم خزنتها
الم ياتكم رسل منكم يتلون عليكم ايات ربكم وينذرونكم لقاء يومكم

هذا قالوا بلى ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين ۝

قيل ادخلوا ابواب جهنم خلدين فيها فبئس مثوى المتكبرين ۝ وسيق الذين اتقوا ربهم
الى الجنة زمرا حتى اذا جاؤها وفتحت ابوابها وقال لهم خزنتها سلم عليكم طبتم فادخلوها
خلدين ۝ وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوا من الجنة
حيث نشاء فنعم اجر العاملين ۝ وترى الملئكة حافين من حول العرش يسبحون
بحمد ربهم وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين ۝

سورة المؤمن مكية وهي خمس وثمانون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب

حم تنزيل الكتب من الله العزيز العليم غافر الذنب

وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا اله الا هو اليه المصير ۝ ما يجادل في
ايات الله الا الذين كفروا فلا يغررك تقلبهم في البلاد ۝ كذبت قبلهم قوم
نوح والاحزاب من بعدهم وهمت كل امة برسولهم ليأخذوه وجادلوا بالبطل
ليدحضوا به الحق فاخذتهم فكيف كان عقاب ۝ وكذلك حقت
كلمت ربك على الذين كفروا انهم اصحب النار ۝ الذين يحملون العرش ومن حوله
يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين آمنوا ۝ ربنا وسعت كل

شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم

عذاب الجحيم ۝ ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من آبائهم و
ازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم ۝ وقهم السيات ومن تق
السيات يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم ۝ ان الذين كفروا ينادون
لمقت الله اكبر من مقتكم انفسكم اذ تدعون الى الايمان فتكفرون ۝
قالوا ربنا امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل الى خروج من
سبيل ۝ ذلكم بانه اذا دعي الله وحده كفرتم وان يشرك به تؤمنوا

فالحكم لله العلي الكبير هو الذي يريكم

آياته وينزل لكم من السماء رزقا وما يتذكر الا من ينيب

فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون ۝ رفيع الدرجات ذو العرش
يلقي الروح من امره على من يشاء من عباده لينذر يوم التلاق ۝ يوم هم بارزون ۝ لا يخفى
على الله منهم شيء لمن الملك اليوم لله الواحد القهار ۝ اليوم تجزى كل نفس بما كسبت
لا ظلم اليوم ان الله سريع الحساب ۝ وانذرهم يوم الازفة اذ القلوب لدى
الحناجر كاظمين ۝ ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع ۝ يعلم خائنة الاعين وما تخفي
الصدور ۝ والله يقضي بالحق والذين يدعون من دونه لا يقضون بشيء ان الله هو

السميع البصير ۝ اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة

الذين كانوا من قبلهم كانوا هم اشد منهم قوة وآثارا في الارض فاخذهم الله بذنوبهم
وما كان لهم من الله من واق ۝ ذلك بانهم كانت تاتيهم رسلهم بالبينات فكفروا
فاخذهم الله انه قوي شديد العقاب ۝ ولقد ارسلنا موسى بآياتنا وسلطان
مبين الى فرعون وهامان وقارون فقالوا ساحر كذاب ۝ فلما جاءهم بالحق
من عندنا قالوا اقتلوا ابناء الذين آمنوا معه واستحيوا نساءهم وما كيد الكافرين
الا في ضلال ۝ وقال فرعون ذروني اقتل موسى وليدع ربه اني اخاف ان يبدل

دينكم او ان يظهر في الارض الفساد ۝ وقال موسى اني

عذت بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب

وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم
بالبينات من ربكم وان يك كاذبا فعليه كذبه وان يك صادقا يصبكم
بعض الذي يعدكم ان الله لا يهدي من هو مسرف كذاب يا قوم لكم الملك اليوم
ظاهرين في الارض فمن ينصرنا من باس الله ان جاءنا قال فرعون ما اريكم الا ما ارى وما
اهديكم الا سبيل الرشاد وقال الذي آمن يا قوم اني اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب
مثل داب قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم وما الله يريد ظلما للعباد ويا

قوم اني اخاف عليكم يوم التناد يوم تولون مدبرين

ما لكم من الله من عاصم ومن يضلل الله فما له من هاد ولقد جاءكم يوسف من قبل
بالبينات فما زلتم في شك مما جاءكم به حتى اذا هلك قلتم لن يبعث الله من بعده رسولا
كذلك يضل الله من هو مسرف مرتاب الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان
اتاهم كبر مقتا عند الله وعند الذين آمنوا كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار
وقال فرعون يا هامان ابن لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع
الى اله موسى واني لاظنه كاذبا وكذلك زين لفرعون سوء عمله وصد عن السبيل

وما كيد فرعون الا في تباب وقال الذي آمن يا قوم

نصف

اتبعون اهدكم سبيل الرشاد ۝ يا قوم انما هذه

الحيوة الدنيا متاع وان الاخرة هي دار القرار ۝ من عمل سيئة فلا يجزى الا مثلها
ومن عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مومن فاولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها
بغير حساب ۝ ويا قوم ما لي ادعوكم الى النجوة وتدعونني الى النار ۝ تدعونني
لاكفر بالله واشرك به ما ليس لي به علم وانا ادعوكم الى العزيز الغفار ۝
لا جرم انما تدعونني اليه ليس له دعوة في الدنيا ولا في الاخرة وان مردنا الى الله وان
المسرفين هم اصحب النار ۝ فستذكرون ما اقول لكم وافوض امري الى الله ان

الله بصير بالعباد ۝ فوقيه الله سيات ما مكروا وحاق بال

فرعون سوء العذاب ۝ النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة
ادخلوا آل فرعون اشد العذاب ۝ واذ يتحاجون في النار ۝ فيقول الضعفؤا
للذين استكبروا انا كنا لكم تبعا فهل انتم مغنون عنا نصيبا من النار ۝
قال الذين استكبروا انا كل فيها ان الله قد حكم بين العباد ۝ وقال الذين
في النار لخزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب ۝ قالوا اولم
تك تاتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعؤا الكافرين الا في

ضلال ۝ انا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحيوة الدنيا

ويوم يقوم الاشهاد ۝ يوم لا ينفع الظلمين معذرتهم

ولهم اللعنة ولهم سوء الدار ۝ ولقد آتينا موسى الهدى واورثنا بني اسرائيل

الكتب ۝ هدى وذكرى لاولي الالباب ۝ فاصبر ان وعد الله حق

واستغفر لذنبك وسبح بحمد ربك بالعشي والابكار ۝ ان الذين يجادلون

في آيات الله بغير سلطان اتيهم ان في صدورهم الا كبر ما هم ببالغيه فاستعذ

بالله انه هو السميع البصير ۝ لخلق السموات والارض اكبر من خلق الناس

ولكن اكثر الناس لا يعلمون ۝ وما يستوي الاعمى والبصير والذين آمنوا وعملوا

الصالحت ولا المسيء قليلا ما تتذكرون ۝ ان الساعة لاتية

لا ريب فيها ولكن اكثر الناس لا يؤمنون ۝ وقال ربكم ادعوني استجب لكم

ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين ۝ الله الذي جعل

لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا ان الله لذو فضل على الناس ولكن

اكثر الناس لا يشكرون ۝ ذلكم الله ربكم خالق كل شيء لا اله الا هو

فانى تؤفكون ۝ كذلك يؤفك الذين كانوا بآيات الله يجحدون ۝ الله

الذي جعل لكم الارض قرارا والسماء بناء وصوركم فاحسن صوركم ورزقكم

من الطيبات ۝ ذلكم الله ربكم فتبارك الله رب العالمين

هو

هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ

رَبِّ الْعَٰلَمِينَ ۞ قُلْ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَمَّا جَاءَنِيَ الْبَيِّنَٰتُ
مِنْ رَبِّي وَأُمِرْتُ أَنْ أُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَٰلَمِينَ ۞ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ
ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ ثُمَّ لِتَكُونُوا شُيُوخًا وَمِنْكُمْ
مَنْ يُتَوَفَّىٰ مِنْ قَبْلُ وَلِتَبْلُغُوا أَجَلًا مُسَمًّى وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۞ هُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ ۞
فَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ۞ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ فِي آيَٰتِ اللَّهِ
أَنَّىٰ يُصْرَفُونَ ۞ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِالْكِتَٰبِ وَبِمَا أَرْسَلْنَا بِهِ رُسُلَنَا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ۞

إِذِ الْأَغْلَٰلُ فِي أَعْنَٰقِهِمْ وَالسَّلَٰسِلُ يُسْحَبُونَ فِي الْحَمِيمِ ۞

ثُمَّ فِي النَّارِ يُسْجَرُونَ ۞ ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تُشْرِكُونَ ۞ مِنْ دُونِ اللَّهِ
قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا بَلْ لَمْ نَكُنْ نَدْعُوا مِنْ قَبْلُ شَيْئًا كَذَٰلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ الْكَٰفِرِينَ ۞ ذَٰلِكُمْ
بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَمْرَحُونَ ۞ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَا
فَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ ۞ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ
نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ۞ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا عَلَيْكَ
وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ

قُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ ۞ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ

لكم الانعام لتركبوا منها ومنها تاكلون ولكم

فيها منافع ولتبلغوا عليها حاجة في صدوركم وعليها وعلى الفلك تحملون ۝ ويريكم
آياته فاي آيات الله تنكرون ۝ افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف
كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا اكثر منهم واشد قوة وآثارا في الارض فما اغنى
عنهم ما كانوا يكسبون ۝ فلما جاءتهم رسلهم بالبينات فرحوا بما عندهم من العلم
وحاق بهم ما كانوا به يستهزؤن ۝ فلما راوا باسنا قالوا آمنا بالله وحده وكفرنا
بما كنا به مشركين ۝ فلم يك ينفعهم ايمانهم لما راوا باسنا سنة الله التي قد خلت في

عباده وخسر هنالك الكافرون ۝

سورة سجدة مكية وهي اربع وخمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ۝ تنزيل من الرحمن الرحيم ۝ كتاب فصلت آياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون ۝
بشيرا ونذيرا ۝ فاعرض اكثرهم فهم لا يسمعون ۝ وقالوا قلوبنا في اكنة
مما تدعونا اليه وفي آذاننا وقر ومن بيننا وبينك حجاب فاعمل اننا عاملون ۝
قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم اله واحد فاستقيموا اليه واستغفروه

وويل للمشركين ۝ الذين لا يؤتون الزكوة وهم

حزب

بالآخرة

بالآخرة هم كافرون ۝ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات

لهم أجر غير ممنون ۝ قل أئنكم لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين وتجعلون
له أندادا ذلك رب العالمين ۝ وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها
أقواتها في أربعة أيام سواء للسائلين ۝ ثم استوى إلى السماء وهي دخان فقال لها
وللأرض ائتيا طوعا أو كرها قالتا أتينا طائعين ۝ فقضاهن سبع سموات في
يومين وأوحى في كل سماء أمرها وزينا السماء الدنيا بمصابيح وحفظا ذلك تقدير العزيز
العليم ۝ فإن أعرضوا فقل أنذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود

إذ جاءتهم الرسل من بين أيديهم ومن خلفهم ألا تعبدوا

إلا الله قالوا لو شاء ربنا لأنزل ملائكة فإنا بما أرسلتم به كافرون ۝ فأما
عاد فاستكبروا في الأرض بغير الحق وقالوا من أشد منا قوة أولم يروا أن الله الذي
خلقهم هو أشد منهم قوة وكانوا بآياتنا يجحدون ۝ فأرسلنا عليهم ريحا صرصرا
في أيام نحسات لنذيقهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ولعذاب الآخرة أخزى وهم
لا ينصرون ۝ وأما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى فأخذتهم صاعقة
العذاب الهون بما كانوا يكسبون ۝ ونجينا الذين آمنوا وكانوا يتقون ۝ ويوم

يحشر أعداء الله إلى النار فهم يوزعون ۝ حتى إذا ما جاءوها

شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَاَبْصَارُهُمْ وَجُلُودُهُمْ بِمَا كَانُوا

يَعْمَلُونَ ۝ وَقَالُوا لِجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا قَالُوا اَنْطَقَنَا اللّٰهُ الَّذِى اَنْطَقَ كُلَّ شَىْءٍ

وَهُوَ خَلَقَكُمْ اَوَّلَ مَرَّةٍ وَاِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۝ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ اَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ

سَمْعُكُمْ وَلَا اَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلٰكِنْ ظَنَنْتُمْ اَنَّ اللّٰهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا

تَعْمَلُونَ ۝ وَذٰلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِى ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ اَرْدٰيكُمْ فَاَصْبَحْتُمْ

مِنَ الْخٰسِرِينَ ۝ فَاِنْ يَصْبِرُوا فَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ وَاِنْ يَسْتَعْتِبُوا فَمَا هُمْ مِنَ الْمُعْتَبِينَ

وَقَيَّضْنَا لَهُمْ قُرَنَاءَ فَزَيَّنُوا لَهُمْ مَا بَيْنَ اَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ

فِى اُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ اِنَّهُمْ كَانُوا

خَاسِرِينَ ۝ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهٰذَا الْقُرْاٰنِ وَالْغَوْا فِيهِ لَعَلَّكُمْ

تَغْلِبُونَ ۝ فَلَنُذِيقَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا عَذَابًا شَدِيدًا وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ اَسْوَاَ الَّذِى كَانُوا

يَعْمَلُونَ ۝ ذٰلِكَ جَزَاءُ اَعْدَاءِ اللّٰهِ النَّارُ ۝ لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ جَزَاءً بِمَا كَانُوا بِاٰيَاتِنَا

يَجْحَدُونَ ۝ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا اَرِنَا الَّذَيْنِ اَضَلَّانَا مِنَ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ نَجْعَلْهُمَا

تَحْتَ اَقْدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ الْاَسْفَلِينَ ۝ اِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللّٰهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا

تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلٰئِكَةُ اَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَاَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِى كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ۝

نَحْنُ اَوْلِيَاؤُكُمْ فِى الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَفِى الْاٰخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا

مَا تَشْتَهِي أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ نُزُلًا مِنْ غَفُورٍ

رَحِيمٍ ۝ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ

وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ

عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ۝ وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ

عَظِيمٍ ۝ وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝

وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا

لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ۝ فَإِنِ اسْتَكْبَرُوا فَالَّذِينَ عِنْدَ

رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْأَمُونَ ۝ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنَّكَ

سجده

تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُحْيِي

الْمَوْتَى إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا

أَفَمَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ

بَصِيرٌ ۝ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ ۝

لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ۝ مَا يُقَالُ لَكَ

إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِنْ قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ ۝ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ

قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ

للذين آمنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون في آذانهم

وقر وهو عليهم عمى أولئك ينادون من مكان بعيد ۝ ولقد آتينا موسى الكتاب
فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم وإنهم لفي شك منه مريب ۝
من عمل صالحا فلنفسه ومن أساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد ۝
إليه يرد علم الساعة وما تخرج من ثمرات من أكمامها وما تحمل من أنثى ولا تضع
إلا بعلمه ويوم يناديهم أين شركائي قالوا آذناك ما منا من شهيد ۝ وضل عنهم
ما كانوا يدعون من قبل وظنوا ما لهم من محيص ۝ لا يسأم الإنسان من دعاء

الخير وإن مسه الشر فيؤس قنوط ولئن أذقناه رحمة منا

من بعد ضراء مسته ليقولن هذا لي وما أظن الساعة قائمة ولئن رجعت إلى ربي إن
لي عنده للحسنى فلننبئن الذين كفروا بما عملوا ولنذيقنهم من عذاب غليظ ۝
وإذا أنعمنا على الإنسان أعرض ونأى بجانبه وإذا مسه الشر فذو دعاء عريض ۝ قل أرأيتم
إن كان من عند الله ثم كفرتم به من أضل ممن هو في شقاق بعيد ۝
سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق أولم يكف بربك أنه على
كل شيء شهيد ۝ ألا إنهم في مرية من لقاء ربهم ألا إنه بكل شيء محيط ۝

سورة الشورى مكية وهي ثلث وخمسون آية

جزء ٢٥

بسم الله الرحمن الرحيم

حم عسق ۝ كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم ۝
له ما في السموات وما في الارض وهو العلي العظيم ۝ تكاد السموات يتفطرن
من فوقهن والملئكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الارض الا ان الله هو
الغفور الرحيم ۝ والذين اتخذوا من دونه اولياء الله حفيظ عليهم وما انت عليهم
بوكيل ۝ وكذلك اوحينا اليك قرانا عربيا لتنذر ام القرى ومن حولها
وتنذر يوم الجمع لا ريب فيه فريق في الجنة وفريق في السعير ۝ ولو شاء الله

لجعلهم امة واحدة ولكن يدخل من يشاء في رحمته و

الظلمون ما لهم من ولي ولا نصير ۝ ام اتخذوا من دونه اولياء فالله هو الولي وهو
على كل شيء قدير ۝ وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله ذلكم الله ربي عليه
توكلت واليه انيب ۝ فاطر السموات والارض جعل لكم من انفسكم
ازواجا ومن الانعام ازواجا يذرؤكم فيه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ۝
له مقاليد السموات والارض يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر انه بكل شيء عليم ۝
شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به

ابرهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه

كبر على المشركين ما تدعوهم اليه الله يجتبى اليه من يشاء

ويهدى اليه من ينيب ۝ وما تفرقوا الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم
ولولا كلمة سبقت من ربك الى اجل مسمى لقضى بينهم وان الذين اورثوا الكتب
من بعدهم لفى شك منه مريب ۝ فلذلك فادع واستقم كما امرت ولا تتبع
اهواءهم وقل امنت بما انزل الله من كتب وامرت لاعدل بينكم الله ربنا وربكم
لنا اعمالنا ولكم اعمالكم لا حجة بيننا وبينكم الله يجمع بيننا واليه المصير ۝
والذين يحاجون فى الله من بعد ما استجيب له حجتهم داحضة عند ربهم وعليهم

غضب ولهم عذاب شديد ۝ الله الذى انزل الكتب

بالحق والميزان وما يدريك لعل الساعة قريب ۝ يستعجل بها الذين لا يؤمنون
بها والذين امنوا مشفقون منها ويعلمون انها الحق الا ان الذين يمارون فى الساعة
لفى ضلال بعيد ۝ الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوى العزيز ۝
من كان يريد حرث الاخرة نزد له فى حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته
منها وما له فى الاخرة من نصيب ۝ ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم
يأذن به الله ولولا كلمة الفصل لقضى بينهم وان الظلمين لهم عذاب اليم ۝

ترى الظلمين مشفقين مما كسبوا وهو واقع بهم

والذين آمنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات لهم ما

يشاؤن عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير ۝ ذلك الذي يبشر الله عباده

الذين آمنوا وعملوا الصالحات قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى

ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا ان الله غفور شكور ۝ ام يقولون

افترى على الله كذبا فان يشأ الله يختم على قلبك ويمح الله الباطل ويحق الحق بكلماته

انه عليم بذات الصدور ۝ وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفوا عن

السيئات ويعلم ما تفعلون ۝ ويستجيب الذين آمنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم

من فضله والكافرون لهم عذاب شديد ۝ ولو بسط الله

الرزق لعباده لبغوا في الارض ولكن ينزل بقدر ما يشاء انه بعباده

خبير بصير ۝ وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته و

هو الولي الحميد ۝ ومن آياته خلق السموات والارض وما بث فيهما من

دابة وهو على جمعهم اذا يشاء قدير ۝ وما اصابكم من مصيبة

فبما كسبت ايديكم ويعفوا عن كثير ۝ وما انتم بمعجزين في الارض

وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير ۝ ومن آياته الجوار في البحر

كالاعلام ان يشأ يسكن الريح فيظللن رواكد على ظهره

حزب

إن في ذلك لآيات لكل صبار شكور أو يوبقهن بما كسبوا

ويعف عن كثير ۝ ويعلم الذين يجادلون في آياتنا ما لهم من محيص
فما أوتيتم من شيء فمتاع الحيوة الدنيا وما عند الله خير وأبقى ۝ للذين آمنوا
وعلى ربهم يتوكلون ۝ والذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش وإذا ما غضبوا هم
يغفرون ۝ والذين استجابوا لربهم وأقاموا الصلوة وأمرهم شورى بينهم
ومما رزقناهم ينفقون ۝ والذين إذا أصابهم البغي هم ينتصرون ۝
وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا وأصلح فأجره على الله إنه لا يحب الظالمين ۝

ولمن انتصر بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل إنما السبيل

على الذين يظلمون الناس ويبغون في الأرض بغير الحق أولئك لهم عذاب أليم ۝
ولمن صبر وغفر إن ذلك لمن عزم الأمور ۝ ومن يضلل الله فما له من ولي من بعده
وترى الظالمين لما رأوا العذاب يقولون هل إلى مرد من سبيل ۝ وتراهم يعرضون عليها
خاشعين من الذل ينظرون من طرف خفي ۝ وقال الذين آمنوا إن الخاسرين الذين خسروا أنفسهم
وأهليهم يوم القيمة ألا إن الظالمين في عذاب مقيم ۝ وما كان لهم من أولياء
ينصرونهم من دون الله ومن يضلل الله فما له من سبيل ۝ استجيبوا لربكم

من قبل أن يأتي يوم لا مرد له من الله ما لكم من ملجأ

يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَكِيرٍ ۝ فَإِنْ أَعْرَضُوا فَمَا أَرْسَلْنَاكَ

عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ۝ إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلَاغُ وَإِنَّا إِذَا أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً

فَرِحَ بِهَا وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ كَفُورٌ ۝

لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَاثًا وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ

الذُّكُورَ ۝ أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنَاثًا وَيَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيمًا ۝

إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ۝ وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ

حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلِيٌّ حَكِيمٌ ۝ وَكَذَلِكَ

أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَبُ

وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا نَهْدِي بِهِ مَنْ نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ

لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝ صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ ۝

سورة الزخرف مكية وهي تسع وثمانون اية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حم ۝ وَالْكِتَبِ الْمُبِينِ ۝ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝

وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَبِ لَدَيْنَا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ ۝ أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمُ الذِّكْرَ صَفْحًا

أَنْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُسْرِفِينَ ۝ وَكَمْ أَرْسَلْنَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا

كانوا به يستهزءون فاهلكنا اشد منهم بطشا

ومضى مثل الاولين ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن
خلقهن العزيز العليم جعل لكم الارض مهدا وجعل لكم فيها سبلا
لعلكم تهتدون والذى نزل من السماء ماء بقدر فانشرنا به بلدة
ميتا كذلك تخرجون والذى خلق الازواج كلها وجعل لكم
من الفلك والانعام ما تركبون لتستووا على ظهوره ثم تذكروا نعمة
ربكم اذا استويتم عليه وتقولوا سبحان الذى سخر لنا هذا وما كنا له

مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون وجعلوا له من عباده

جزءا ان الانسان لكفور مبين ام اتخذ مما يخلق بنات واصفيكم
بالبنين واذا بشر احدهم بما ضرب للرحمن مثلا ظل وجهه مسودا
وهو كظيم او من ينشؤا فى الحلية وهو فى الخصام غير مبين وجعلوا
الملئكة الذين هم عباد الرحمن اناثا اشهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم
ويسئلون وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم ما لهم بذلك من علم ان هم
الا يخرصون ام اتيناهم كتابا من قبله فهم به مستمسكون

بل قالوا انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثرهم مهتدون

وكذلك ما ارسلنا من قبلك في قرية من نذير الا

قال مترفوها انا وجدنا آباءنا على امة وانا على آثارهم مقتدون ۝ قال
اولو جئتكم باهدى مما وجدتم عليه آباءكم قالوا انا بما ارسلتم
به كافرون ۝ فانتقمنا منهم فانظر كيف كان عاقبة المكذبين
واذ قال ابرهيم لابيه وقومه انني برآء مما تعبدون ۝ الا الذي فطرني
فانه سيهدين ۝ وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون ۝
بل متعت هؤلاء وآباءهم حتى جاءهم الحق ورسول مبين ۝ ولما جاءهم

الحق قالوا هذا سحر وانا به كافرون ۝ وقالوا لولا نزل هذا

القرآن على رجل من القريتين عظيم ۝ اهم يقسمون رحمت ربك نحن قسمنا بينهم
معيشتهم في الحيوة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا
سخريا ورحمت ربك خير مما يجمعون ۝ ولولا ان يكون الناس امة واحدة ۝
لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون
ولبيوتهم ابوابا وسررا عليها يتكئون ۝ وزخرفا وان كل ذلك لما متاع
الحيوة الدنيا والآخرة عند ربك للمتقين ۝ ومن يعش عن ذكر الرحمن

نقيض له شيطانا فهو له قرين ۝ وانهم ليصدونهم عن

نصف

السبيل ويحسبون انهم مهتدون حتى اذا جاءنا قال

يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين ولن ينفعكم اليوم
اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون افانت تسمع الصم او
تهدي العمي ومن كان في ضلال مبين فاما نذهبن بك فانا منهم
منتقمون او نرينك الذي وعدناهم فانا عليهم مقتدرون
فاستمسك بالذي اوحي اليك انك على صراط مستقيم وانه لذكر
لك ولقومك وسوف تسئلون وسئل من ارسلنا من قبلك من رسلنا

اجعلنا من دون الرحمن آلهة يعبدون ولقد ارسلنا موسى

بآياتنا الى فرعون وملائه فقال اني رسول رب العالمين فلما
جاءهم بآياتنا اذا هم منها يضحكون وما نريهم من آية الا هي اكبر
من اختها واخذناهم بالعذاب لعلهم يرجعون وقالوا يا ايه الساحر
ادع لنا ربك بما عهد عندك اننا لمهتدون فلما كشفنا عنهم
العذاب اذا هم ينكثون ونادى فرعون في قومه قال يا قوم اليس لي ملك
مصر وهذه الانهار تجري من تحتي افلا تبصرون ام انا خير من هذا

الذي هو مهين ولا يكاد يبين فلولا القي عليه اسورة

سورة

من ذهب

من ذهب او جاء معه الملئكة مقترنين ۝ فاستخف

قومه فاطاعوه انهم كانوا قوما فاسقين ۝ فلما آسفونا انتقمنا منهم

فاغرقناهم اجمعين ۝ فجعلناهم سلفا ومثلا للآخرين ۝ ولما ضرب ابن

مريم مثلا اذا قومك منه يصدون ۝ وقالوا ءآلهتنا خير ام هو ما ضربوه لك

الا جدلا بل هم قوم خصمون ۝ ان هو الا عبد انعمنا عليه وجعلناه مثلا

لبني اسرائيل ۝ ولو نشاء لجعلنا منكم ملئكة في الارض يخلفون ۝

وانه لعلم للساعة فلا تمترن بها واتبعون ۝ هذا صراط مستقيم ۝

ولا يصدنكم الشيطان انه لكم عدو مبين ۝

ولما جاء عيسى بالبينات قال قد جئتكم بالحكمة ولابين لكم

بعض الذي تختلفون فيه فاتقوا الله واطيعون ۝ ان الله هو ربي وربكم

فاعبدوه هذا صراط مستقيم ۝ فاختلف الاحزاب من بينهم فويل

للذين ظلموا من عذاب يوم اليم ۝ هل ينظرون الا الساعة ان تأتيهم

بغتة وهم لا يشعرون ۝ الاخلاء بعضهم لبعض عدو الا المتقين ۝

يا عباد لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون ۝ الذين آمنوا بآياتنا

وكانوا مسلمين ۝ ادخلوا الجنة انتم وازواجكم

تحبرون يطاف عليهم بصحاف من ذهب واكواب

وفيها ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين وانتم فيها خالدون وتلك
الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون لكم فيها فاكهة كثيرة
منها تاكلون ان المجرمين في عذاب جهنم خالدون لا يفتر
عنهم وهم فيه مبلسون وما ظلمناهم ولكن كانوا هم
الظلمين ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال انكم ماكثون
لقد جئناكم بالحق ولكن اكثركم للحق كارهون ام ابرموا

امرا فانا مبرمون ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجويهم

بلى ورسلنا لديهم يكتبون قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين
سبحان رب السموات والارض رب العرش عما يصفون فذرهم
يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون وهو الذي في السماء
اله وفي الارض اله وهو الحكيم العليم وتبارك الذي له ملك السموات والارض
وما بينهما وعنده علم الساعة واليه ترجعون ولا يملك الذين يدعون من دونه
الشفاعة الا من شهد بالحق وهم يعلمون ولئن سالتهم من خلقهم ليقولن

الله فانى يؤفكون وقيله يا رب ان هؤلاء قوم لا

يؤمنون

يُؤْمِنُونَ فَاصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ

سورة الدخان مكية و تسع و خمسون اية

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

حٰمٓ وَالْكِتٰبِ الْمُبِينِ إِنَّا أَنْزَلْنٰهُ فِي لَيْلَةٍ مُبٰرَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ
فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ أَمْرًا مِنْ عِنْدِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ رَحْمَةً مِنْ
رَبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ رَبِّ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ
مُوقِنِينَ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ

بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ

حزب

يَغْشَى النَّاسَ هٰذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ
أَنَّى لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ
مَجْنُونٌ إِنَّا كَاشِفُوا الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ
الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ
أَنْ أَدُّوا إِلَيَّ عِبَادَ اللهِ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى اللهِ إِنِّي آتِيكُمْ بِسُلْطَانٍ
مُبِينٍ وَإِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَنْ تَرْجُمُونِ وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِي فَاعْتَزِلُونِ

فَدَعَا رَبَّهُ أَنَّ هٰؤُلَاءِ قَوْمٌ مُجْرِمُونَ فَأَسْرِ بِعِبَادِي لَيْلًا إِنَّكُمْ

مُتَّبَعُونَ وَاتْرُكِ الْبَحْرَ رَهْوًا اِنَّهُمْ جُنْدٌ مُغْرَقُونَ كَمْ تَرَكُوا

مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ وَنَعْمَةٍ كَانُوا فِيهَا

فَاكِهِينَ كَذٰلِكَ وَاَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ

السَّمَاءُ وَالْاَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ وَلَقَدْ نَجَّيْنَا بَنِي اِسْرَائِيلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ

مِنْ فِرْعَوْنَ اِنَّهُ كَانَ عَالِيًا مِنَ الْمُسْرِفِينَ وَلَقَدِ اخْتَرْنَاهُمْ عَلٰى عِلْمٍ عَلَى الْعَالَمِينَ

وَآتَيْنَاهُمْ مِنَ الْآيَاتِ مَا فِيهِ بَلَاءٌ مُبِينٌ اِنَّ هٰؤُلَاءِ لَيَقُولُونَ اِنْ هِيَ

اِلَّا مَوْتَتُنَا الْاُولٰى وَمَا نَحْنُ بِمُنْشَرِينَ فَاْتُوا بِآبَائِنَا اِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

اَهُمْ خَيْرٌ اَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ اَهْلَكْنَاهُمْ

اِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ وَمَا خَلَقْنَا السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ مَا

خَلَقْنَاهُمَا اِلَّا بِالْحَقِّ وَلٰكِنَّ اَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ اِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ اَجْمَعِينَ

يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلًى عَنْ مَوْلًى شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ اِلَّا مَنْ رَحِمَ اللّٰهُ اِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ

اِنَّ شَجَرَةَ الزَّقُّومِ طَعَامُ الْاَثِيمِ كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ كَغَلْيِ الْحَمِيمِ خُذُوهُ فَاعْتِلُوهُ

اِلٰى سَوَاءِ الْجَحِيمِ ثُمَّ صُبُّوا فَوْقَ رَاْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ ذُقْ اِنَّكَ اَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ

اِنَّ هٰذَا مَا كُنْتُمْ بِهِ تَمْتَرُونَ اِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ اَمِينٍ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ

يَلْبَسُونَ مِنْ سُنْدُسٍ وَاِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ كَذٰلِكَ

وزوجناهم بحور عين يدعون فيها بكل فاكهة

آمنين لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى ووقيهم عذاب الجحيم

فضلا من ربك ذلك هو الفوز العظيم فانما يسرناه بلسانك لعلهم

يتذكرون فارتقب انهم مرتقبون

سورة الجاثية مكية وسبع وثلثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم تنزيل الكتب من الله العزيز الحكيم ان في السموات والارض

لايات للمؤمنين وفي خلقكم وما يبث من دابة آيات

لقوم يوقنون واختلاف الليل والنهار وما انزل الله من السماء من رزق

فاحيا به الارض بعد موتها وتصريف الرياح آيات لقوم يعقلون تلك آيات

الله نتلوها عليك بالحق فباي حديث بعد الله وآياته يؤمنون ويل لكل

افاك اثيم يسمع آيات الله تتلى عليه ثم يصر مستكبرا كان لم يسمعها فبشره

بعذاب اليم واذا علم من آياتنا شيأ اتخذها هزوا اولئك لهم عذاب

مهين من ورائهم جهنم ولا يغني عنهم ما كسبوا شيأ ولا ما اتخذوا من دون

الله اولياء ولهم عذاب عظيم هذا هدى والذين كفروا

بآيات ربهم لهم عذاب من رجز أليم الله الذي سخر

لكم البحر لتجري الفلك فيه بأمره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون

وسخر لكم ما في السموات وما في الارض جميعا منه ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون

قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله ليجزي قوما بما كانوا يكسبون

من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها ثم الى ربكم ترجعون ولقد

آتينا بني اسرائيل الكتب والحكم والنبوة ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم

على العالمين وآتيناهم بينات من الامر فما اختلفوا الا من بعد ما جاءهم العلم

بغيا بينهم ان ربك يقضي بينهم يوم القيمة فيما كانوا

فيه يختلفون ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع اهواء الذين

لا يعلمون انهم لن يغنوا عنك من الله شيئا وان الظالمين بعضهم اولياء بعض

والله ولي المتقين هذا بصائر للناس وهدى ورحمة لقوم يوقنون ام

حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم

ومماتهم ساء ما يحكمون وخلق الله السموات والارض بالحق ولتجزى كل نفس

بما كسبت وهم لا يظلمون افرايت من اتخذ الهه هويه واضله الله على علم وختم

على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه

من بعد الله أفلا تذكرون ۝ وقالوا ما هي إلا حياتنا

الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا إلا الدهر وما لهم بذلك من علم إن هم إلا يظنون ۝

وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات ما كان حجتهم إلا أن قالوا ائتوا بآبائنا إن كنتم صادقين ۝

قل الله يحييكم ثم يميتكم ثم يجمعكم إلى يوم القيمة لا ريب فيه ولكن

أكثر الناس لا يعلمون ۝ ولله ملك السموات والأرض ويوم تقوم الساعة يومئذ

يخسر المبطلون ۝ وترى كل أمة جاثية كل أمة تدعى إلى كتابها اليوم تجزون

ما كنتم تعملون ۝ هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق إنا كنا نستنسخ ما

كنتم تعملون ۝ فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحت فيدخلهم

ربهم في رحمته ذلك هو الفوز المبين ۝ وأما الذين كفروا أفلم تكن آياتي

تتلى عليكم فاستكبرتم وكنتم قوما مجرمين ۝ وإذا قيل إن وعد الله حق و

الساعة لا ريب فيها قلتم ما ندري ما الساعة إن نظن إلا ظنا وما نحن بمستيقنين ۝

وبدا لهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون ۝ وقيل اليوم ننسيكم

كما نسيتم لقاء يومكم هذا ومأويكم النار وما لكم من ناصرين ۝

ذلكم بأنكم اتخذتم آيات الله هزوا وغرتكم الحيوة الدنيا فاليوم لا يخرجون منها ولا هم

يستعتبون ۝ فلله الحمد رب السموات ورب الأرض رب العالمين ۝

وله الكبرياء في السموات والارض وهو العزيز الحكيم ۝

سورة الاحقاف مكية خمس و ثلثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ۝ تنزيل الكتب من الله العزيز الحكيم ۝ ما خلقنا السموات والارض

وما بينهما الا بالحق واجل مسمى والذين كفروا عما انذروا معرضون ۝ قل ارايتم

ما تدعون من دون الله اروني ماذا خلقوا من الارض ام لهم شرك في السموات ايتوني

بكتاب من قبل هذا او اثارة من علم ان كنتم صادقين ۝ ومن اضل ممن

يدعوا من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة وهم عن دعائهم

غافلون ۝ واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم كافرين ۝

واذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين كفروا للحق لما جاءهم هذا سحر مبين ۝

ام يقولون افتريه فلا تملكون لي من الله شيئا هو اعلم بما تفيضون فيه كفى به شهيدا

بيني وبينكم وهو الغفور الرحيم ۝ قل ما كنت بدعا من الرسل وما ادري ما

يفعل بي ولا بكم ان اتبع الا ما يوحى الي وما انا الا نذير مبين ۝ قل ارايتم

ان كان من عند الله وكفرتم به وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله فامن واستكبرتم

ان الله لا يهدي القوم الظلمين ۝ وقال الذين كفروا

الذين

للذين آمنوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه واذ لم

يهتدوا به فسيقولون هذا افك قديم ۝ ومن قبله كتاب موسى
اماما ورحمة وهذا كتاب مصدق لسانا عربيا لينذر الذين ظلموا
وبشرى للمحسنين ۝ ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم
ولا هم يحزنون ۝ اولئك اصحب الجنة خلدين فيها جزاء بما كانوا
يعملون ۝ ووصينا الانسان بوالديه احسانا حملته امه كرها
ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلثون شهرا حتى اذا بلغ اشده وبلغ

اربعين سنة قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك

التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضيه واصلح لي في ذريتي
اني تبت اليك واني من المسلمين ۝ اولئك الذين نتقبل عنهم احسن ما عملوا ۝
ونتجاوز عن سيئاتهم في اصحب الجنة وعد الصدق الذي كانوا يوعدون
والذي قال لوالديه اف لكما اتعدانني ان اخرج وقد خلت القرون من قبلي وهما ۝
يستغيثان الله ويلك آمن ان وعد الله حق فيقول ما هذا الا اساطير الاولين
اولئك الذين حق عليهم القول في امم قد خلت من قبلهم من الجن والانس انهم كانوا

خاسرين ۝ ولكل درجات مما عملوا وليوفيهم

أعمالهم وهم لا يظلمون ويوم يعرض الذين كفروا على

النار أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها فاليوم تجزون

عذاب الهون بما كنتم تستكبرون في الارض بغير الحق وبما كنتم تفسقون

واذكر اخا عاد اذ انذر قومه بالاحقاف وقد خلت النذر من بين يديه ومن خلفه

الا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم قالوا اجئتنا لتافكنا

عن آلهتنا فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين قال انما العلم عند الله

وابلغكم ما ارسلت به ولكني اريكم قوما تجهلون فلما راوه عارضا

مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو

ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم تدمر كل شيء بامر ربها فاصبحوا لا يرى الا

مساكنهم كذلك نجزي القوم المجرمين ولقد مكناهم فيما ان مكناكم

فيه وجعلنا لهم سمعا وابصارا وافئدة فما اغنى عنهم سمعهم ولا ابصارهم ولا

افئدتهم من شيء اذ كانوا يجحدون بآيات الله وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون

ولقد اهلكنا ما حولكم من القرى وصرفنا الآيات لعلهم يرجعون فلولا

نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا آلهة بل ضلوا عنهم وذلك افكهم وما

كانوا يفترون واذ صرفنا اليك نفرا من الجن

يستمعون

يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا انصتوا

فلما قضى ولوا الى قومهم منذرين ۝ قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا

انزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه يهدى الى الحق والى طريق مستقيم ۝

يا قومنا اجيبوا داعى الله وآمنوا به يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب

اليم ۝ ومن لا يجب داعى الله فليس بمعجز فى الارض وليس له من دونه اولياء اولئك

فى ضلال مبين ۝ اولم يروا ان الله الذى خلق السموات والارض ولم يعى بخلقهن

بقادر على ان يحيى الموتى بلى انه على كل شئ قدير ۝ ويوم يعرض الذين كفروا

على النار اليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب

بما كنتم تكفرون ۝ فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل ولا تستعجل لهم كانهم يوم يرون

ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك الا القوم الفاسقون ۝

سورة محمد صلى الله عليه وسلم مدنية وثلثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالهم ۝ والذين آمنوا وعملوا الصالحات

وآمنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم واصلح بالهم ۝ ذلك بان

الذين كفروا اتبعوا الباطل وان الذين آمنوا اتبعوا

الحق من ربهم كذلك يضرب الله للناس امثالهم

فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى اذا اثخنتموهم فشدوا الوثاق فاما
منا بعد واما فداء حتى تضع الحرب اوزارها ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم
ولكن ليبلوا بعضكم ببعض والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل اعمالهم
سيهديهم ويصلح بالهم ويدخلهم الجنة عرفها لهم يا ايها
آمنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم والذين كفروا فتعسا
لهم واضل اعمالهم ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فاحبط اعمالهم

افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة

الذين من قبلهم دمر الله عليهم وللكافرين امثالها ذلك بان الله مولى الذين
آمنوا وان الكافرين لا مولى لهم ان الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات
جنات تجري من تحتها الانهار والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل
الانعام والنار مثوى لهم وكاين من قرية هي اشد قوة من قريتك التي اخرجتك
اهلكناهم فلا ناصر لهم افمن كان على بينة من ربه كمن زين له
سوء عمله واتبعوا اهواءهم مثل الجنة التي وعد المتقون فيها انهار

من ماء غير آسن وانهار من لبن لم يتغير طعمه وانهار

حزب

من خمر

من خمر لذة للشاربين وانهار من عسل مصفى ولهم فيها

من كل الثمرات ومغفرة من ربهم كمن هو خالد في النار وسقوا ماء حميما
فقطع امعاءهم ۝ ومنهم من يستمع اليك حتى اذا خرجوا من عندك قالوا للذين
اوتوا العلم ماذا قال انفا اولئك الذين طبع الله على قلوبهم واتبعوا اهواءهم ۝
والذين اهتدوا زادهم هدى واتيهم تقويهم فهل ينظرون الا الساعة ان تاتيهم بغتة
فقد جاء اشراطها ۝ فانى لهم اذا جاءتهم ذكريهم ۝ فاعلم انه لا اله
الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات والله يعلم متقلبكم ومثويكم ويقول الذين امنوا

لولا نزلت سورة فاذا انزلت سورة محكمة وذكر فيها

القتال رايت الذين في قلوبهم مرض ينظرون اليك نظر المغشي عليه من الموت فاولى
لهم طاعة وقول معروف فاذا عزم الامر فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم فهل عسيتم
ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم
واعمى ابصارهم ۝ افلا يتدبرون القران ام على قلوب اقفالها ۝ ان الذين
ارتدوا على ادبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سول لهم واملى لهم ۝
ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في بعض الامر والله يعلم اسرارهم ۝

فكيف اذا توفتهم الملائكة يضربون وجوههم

وادبارهم ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا

رضوانه فاحبط اعمالهم ۝ ام حسب الذين في قلوبهم مرض ان لن يخرج الله اضغانهم
ولو نشاء لاريناكهم فلعرفتهم بسيماهم ولتعرفنهم في لحن القول والله يعلم
اعمالكم ۝ ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو
اخباركم ۝ ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله وشاقوا الرسول من بعد ما تبين
لهم الهدى لن يضروا الله شيا وسيحبط اعمالهم ۝ يا ايها الذين آمنوا اطيعوا
الله واطيعوا الرسول ولا تبطلوا اعمالكم ۝ ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل

الله ثم ماتوا وهم كفار فلن يغفر الله لهم فلا تهنوا

وتدعوا الى السلم وانتم الاعلون ۝ والله معكم ولن يتركم اعمالكم
انما الحيوة الدنيا لعب ولهو وان تؤمنوا وتتقوا يؤتكم اجوركم ولا يسئلكم
اموالكم ۝ ان يسئلكموها فيحفكم تبخلوا ويخرج اضغانكم ۝ ها انتم هؤلاء
تدعون لتنفقوا في سبيل الله فمنكم من يبخل ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه والله الغني وانتم
الفقراء وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم ۝

سورة الفتح مدنية وهي تسع وعشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

انا فتحنا لك فتحا مبينا ۝ ليغفر لك الله ما تقدم من

ذنبك وما تاخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما ۝ وينصرك

الله نصرا عزيزا ۝ هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا

مع ايمانهم ولله جنود السموات والارض وكان الله عليما حكيما ۝ ليدخل

المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ويكفر عنهم

سيئاتهم وكان ذلك عند الله فوزا عظيما ۝ ويعذب المنافقين والمنافقات

والمشركين والمشركات الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء وغضب الله

عليهم ولعنهم واعد لهم جهنم وساءت مصيرا ۝ ولله جنود

السموات والارض وكان الله عزيزا حكيما ۝ انا ارسلناك شاهدا

ومبشرا ونذيرا ۝ لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه بكرة

واصيلا ۝ ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم

فمن نكث فانما ينكث على نفسه ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه

اجرا عظيما ۝ سيقول لك المخلفون من الاعراب شغلتنا اموالنا و

اهلونا فاستغفر لنا يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم قل فمن يملك لكم

من الله شيئا ان اراد بكم ضرا او اراد بكم نفعا

نصف

بل كان الله بما تعملون خبيرا بل ظننتم ان لن

ينقلب الرسول والمؤمنون الى اهليهم ابدا وزين ذلك في قلوبكم وظننتم
ظن السوء وكنتم قوما بورا . ومن لم يؤمن بالله ورسوله فانا اعتدنا
للكافرين سعيرا . ولله ملك السموات والارض يغفر لمن يشاء ويعذب
من يشاء وكان الله غفورا رحيما . سيقول المخلفون اذا انطلقتم الى مغانم
لتأخذوها ذرونا نتبعكم يريدون ان يبدلوا كلام الله قل لن تتبعونا كذلكم
قال الله من قبل فسيقولون بل تحسدوننا بل كانوا لا يفقهون الا قليلا .

قل للمخلفين من الاعراب ستدعون الى قوم اولي

بأس شديد تقاتلونهم او يسلمون . فان تطيعوا يؤتكم الله اجرا حسنا وان
تتولوا كما توليتم من قبل يعذبكم عذابا اليما . ليس على
الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج ومن يطع الله ورسوله
يدخله جنات تجري من تحتها الانهار ومن يتول يعذبه عذابا اليما . لقد
رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة
عليهم واثابهم فتحا قريبا ومغانم كثيرة يأخذونها وكان الله عزيزا حكيما .

وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها فعجل لكم

هذه

هذه وكف ايدى الناس عنكم ولتكون اية

للمؤمنين ويهديكم صراطا مستقيما ۝ واخرى لم تقدروا عليها قد احاط الله
بها وكان الله على كل شىء قديرا ۝ ولو قاتلكم الذين كفروا لولوا الادبار
ثم لا يجدون وليا ولا نصيرا ۝ سنة الله التى قد خلت من قبل ولن تجد لسنة
الله تبديلا ۝ وهو الذى كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة
من بعد ان اظفركم عليهم وكان الله بما تعملون بصيرا ۝ هم الذين كفروا وصدوكم
عن المسجد الحرام والهدى معكوفا ان يبلغ محله ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات

لم تعلموهم ان تطؤهم فتصيبكم منهم معرة بغير علم

ليدخل الله فى رحمته من يشاء لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا اليما ۝
اذ جعل الذين كفروا فى قلوبهم الحمية حمية الجاهلية فانزل الله سكينته
على رسوله وعلى المؤمنين والزمهم كلمة التقوى وكانوا احق بها واهلها وكان الله بكل
شىء عليما ۝ لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء
الله امنين محلقين رؤسكم ومقصرين لا تخافون ۝ فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون
ذلك فتحا قريبا ۝ هو الذى ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى

بالله شهيدا ۝ محمد رسول الله والذين معه اشداء على

الكفار رحماء بينهم تريهم ركعا سجدا يبتغون

فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود ۝ ذلك مثلهم
في التورية ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطأه فآزره
فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار
وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحت منهم مغفرة واجرا عظيما ۝

سورة الحجرات مدنية وهي ثمان عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا

الله ان الله سميع عليم ۝ يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت
النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم وانتم
لا تشعرون ۝ ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن
الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة واجر عظيم ۝ ان الذين ينادونك من
وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون ۝ ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم
لكان خيرا لهم والله غفور رحيم ۝ يا ايها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق

بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على

ما فعلتم نادمين واعلموا ان فيكم رسول الله

لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم ولكن الله حبب اليكم الايمان و
زينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان
اولئك هم الراشدون ۝ فضلا من الله ونعمة والله عليم حكيم ۝
وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احديهما على الاخرى
فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فان فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا
ان الله يحب المقسطين ۝ انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم واتقوا

الله لعلكم ترحمون ۝ يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم

من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن و
لا تلمزوا انفسكم ولا تنابزوا بالالقاب ۝ بئس الاسم الفسوق بعد الايمان
ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون ۝ يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض
الظن اثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا
فكرهتموه واتقوا الله ان الله تواب رحيم ۝ يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر
وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقيكم

ان الله عليم خبير ۝ قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا

ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم

وان تطيعوا الله ورسوله لا يلتكم من اعمالكم شيئا ان الله غفور رحيم
انما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم
وانفسهم في سبيل الله اولئك هم الصادقون قل اتعلمون الله بدينكم
والله يعلم ما في السموات وما في الارض والله بكل شيء عليم يمنون
عليك ان اسلموا قل لا تمنوا علي اسلامكم بل الله يمن عليكم ان هداكم
للايمان ان كنتم صادقين ان الله يعلم غيب السموات والارض والله بصير بما تعملون

سورة ق مكية وهي خمس واربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

ق والقرآن المجيد بل عجبوا ان جاءهم منذر منهم فقال الكافرون هذا شيء
عجيب ائذا متنا وكنا ترابا ذلك رجع بعيد قد علمنا ما تنقص الارض
منهم وعندنا كتاب حفيظ بل كذبوا بالحق لما جاءهم فهم في امر
مريج افلم ينظروا الى السماء فوقهم كيف بنيناها وزيناها وما لها من فروج
والارض مددناها والقينا فيها رواسي وانبتنا فيها من كل زوج بهيج تبصرة و

ذكرى لكل عبد منيب ونزلنا من السماء ماء مباركا

فأنبتنا به جنات وحب الحصيد والنخل باسقات

لها طلع نضيد ۝ رزقا للعباد وأحيينا به بلدة ميتا كذلك الخروج ۝
كذبت قبلهم قوم نوح وأصحب الرس وثمود ۝ وعاد وإخوان لوط ۝
أصحب الأيكة وقوم تبع كل كذب الرسل فحق وعيد ۝ أفعيينا
بالخلق الأول بل هم في لبس من خلق جديد ۝ ولقد خلقنا الإنسان ونعلم
ما توسوس به نفسه ونحن أقرب إليه من حبل الوريد ۝ إذ يتلقى المتلقيان
عن اليمين وعن الشمال قعيد ۝ ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد ۝

وجاءت سكرت الموت بالحق ذلك ما كنت منه

تحيد ۝ ونفخ في الصور ذلك يوم الوعيد ۝ وجاءت كل نفس معها
سائق وشهيد ۝ لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك
فبصرك اليوم حديد ۝ وقال قرينه هذا ما لدي عتيد ۝ ألقيا في جهنم
كل كفار عنيد ۝ مناع للخير معتد مريب ۝ الذي جعل مع الله إلها آخر فألقياه
في العذاب الشديد ۝ قال قرينه ربنا ما أطغيته ولكن كان في ضلال
بعيد ۝ قال لا تختصموا لدي وقد قدمت إليكم بالوعيد ۝ ما يبدل

القول لدي وما أنا بظلام للعبيد يوم نقول

لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد وأزلفت

الجنة للمتقين غير بعيد هذا ما توعدون لكل أواب حفيظ من خشي
الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود لهم
ما يشاءون فيها ولدينا مزيد وكم أهلكنا قبلهم من قرن هم أشد منهم
بطشا فنقبوا في البلاد هل من محيص إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب
أو ألقى السمع وهو شهيد ولقد خلقنا السموات والأرض وما بينهما في
ستة أيام وما مسنا من لغوب فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل

طلوع الشمس وقبل الغروب ومن الليل فسبحه و

أدبار السجود واستمع يوم ينادي المناد من مكان قريب يوم يسمعون
الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج إنا نحن نحيي ونميت وإلينا
المصير يوم تشقق الأرض عنهم سراعا ذلك حشر علينا يسير نحن أعلم
بما يقولون وما أنت عليهم بجبار فذكر بالقرآن من يخاف وعيد

سورة الذاريات ستون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والذاريات ذروا فالحاملات وقرا فالجاريات يسرا

فَالْمُقَسِّمَاتِ أَمْرًا إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٌ وَإِنَّ

الدِّينَ لَوَاقِعٌ ۝ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ ۝ إِنَّكُمْ لَفِي قَوْلٍ مُخْتَلِفٍ ۝

يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ أُفِكَ ۝ قُتِلَ الْخَرَّاصُونَ ۝ الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ سَاهُونَ ۝

يَسْأَلُونَ أَيَّانَ يَوْمُ الدِّينِ ۝ يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ ۝ ذُوقُوا فِتْنَتَكُمْ

هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ۝ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ۝ آخِذِينَ

مَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ ۝ كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ۝

وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ۝ وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ۝ وَفِي

الْأَرْضِ آيَاتٌ لِلْمُوقِنِينَ ۝ وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ۝

وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ۝ فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِثْلَ

مَا أَنَّكُمْ تَنْطِقُونَ ۝ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ ۝

إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ ۝ فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ

فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ ۝ فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ۝ فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً

قَالُوا لَا تَخَفْ وَبَشَّرُوهُ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ ۝ فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا

وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ ۝ قَالُوا كَذَلِكِ قَالَ رَبُّكِ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ۝

قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ ۝ قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا

جزو ٢٧

الى قوم مجرمين لنرسل عليهم حجارة من طين مسومة

عند ربك للمسرفين فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها

غير بيت من المسلمين وتركنا فيها آية للذين يخافون العذاب الاليم

وفي موسى اذ ارسلناه الى فرعون بسلطان مبين فتولى بركنه وقال ساحر او مجنون

فاخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم وهو مليم وفي عاد اذ ارسلنا عليهم

الريح العقيم ما تذر من شيء اتت عليه الا جعلته كالرميم وفي ثمود اذ

قيل لهم تمتعوا حتى حين فعتوا عن امر ربهم فاخذتهم الصاعقة وهم ينظرون

فما استطاعوا من قيام وما كانوا منتصرين وقوم نوح

من قبل انهم كانوا قوما فاسقين والسماء بنيناها بايد وانا لموسعون

والارض فرشناها فنعم الماهدون ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم

تذكرون ففروا الى الله اني لكم منه نذير مبين ولا تجعلوا مع الله الها

آخر اني لكم منه نذير مبين كذلك ما اتى الذين من قبلهم من رسول الا قالوا

ساحر او مجنون اتواصوا به بل هم قوم طاغون فتول عنهم فما انت بملوم و

ذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون

ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق

ذو القوة المتين فان للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب

اصحبهم فلا يستعجلون فويل للذين كفروا من يومهم الذى يوعدون

سورة الطور مكية وتسع واربعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

والطور وكتاب مسطور فى رق منشور والبيت المعمور و

السقف المرفوع والبحر المسجور ان عذاب ربك لواقع ما له من دافع

يوم تمور السماء مورا وتسير الجبال سيرا فويل يومئذ للمكذبين

الذين هم فى خوض يلعبون يوم يدعون الى نار جهنم دعا

هذه النار التى كنتم بها تكذبون افسحر هذا ام انتم لا تبصرون

اصلوها فاصبروا او لا تصبروا سواء عليكم انما تجزون ما كنتم تعملون

ان المتقين فى جنات ونعيم فاكهين بما اتيهم ربهم ووقيهم ربهم

عذاب الجحيم كلوا واشربوا هنيا بما كنتم تعملون متكين على سرر

مصفوفة وزوجناهم بحور عين والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان

الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم من شىء كل امرئ بما كسب

رهين وامددناهم بفاكهة ولحم مما يشتهون

يتنازعون فيها كاسا لا لغو فيها ولا تاثيم ۝

ويطوف عليهم غلمان لهم كانهم لؤلؤ مكنون ۝ واقبل بعضهم على بعض
يتساءلون ۝ قالوا انا كنا قبل في اهلنا مشفقين ۝ فمن الله علينا و
وقينا عذاب السموم ۝ انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم ۝
فذكر فما انت بنعمت ربك بكاهن ولا مجنون ۝ ام يقولون شاعر نتربص
به ريب المنون ۝ قل تربصوا فاني معكم من المتربصين ۝ ام تامرهم
احلامهم بهذا ام هم قوم طاغون ۝ ام يقولون تقوله بل لا يؤمنون ۝

فلياتوا بحديث مثله ان كانوا صادقين ۝ ام خلقوا من

غير شيء ام هم الخالقون ۝ ام خلقوا السموات والارض بل لا يوقنون ۝ ام عندهم
خزائن ربك ام هم المسيطرون ۝ ام لهم سلم يستمعون فيه فليات
مستمعهم بسلطان مبين ۝ ام له البنات ولكم البنون ۝ ام تسالهم
اجرا فهم من مغرم مثقلون ۝ ام عندهم الغيب فهم يكتبون ۝
ام يريدون كيدا فالذين كفروا هم المكيدون ۝ ام لهم اله غير الله
سبحان الله عما يشركون ۝ وان يروا كسفا من السماء ساقطا يقولوا سحاب

مركوم ۝ فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون

يوم لا يغني عنهم كيدهم شيا ولا هم ينصرون

وان للذين ظلموا عذابا دون ذلك ولكن اكثرهم لا يعلمون واصبر
لحكم ربك فانك باعيننا وسبح بحمد ربك حين تقوم ومن الليل فسبحه وادبار النجوم

سورة النجم ثلث وستون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى
ان هو الا وحي يوحى علمه شديد القوى ذو مرة فاستوى وهو بالافق الاعلى

ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى

عبده ما اوحى ما كذب الفؤاد ما راى افتمارونه على ما يرى ولقد
راه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى عندها جنة الماوى اذ يغشى السدرة
ما يغشى ما زاغ البصر وما طغى لقد راى من آيات ربه الكبرى
افرايتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى الكم الذكر وله
الانثى تلك اذا قسمة ضيزى ان هي الا اسماء سميتموها انتم واباؤكم
ما انزل الله بها من سلطان ان يتبعون الا الظن وما تهوى الانفس ولقد جاءهم من ربهم

الهدى ام للانسان ما تمنى فلله الاخرة والاولى

وكم من ملك في السموات لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد

ان ياذن الله لمن يشاء ويرضى ۝ ان الذين لا يؤمنون بالاخرة ليسمون الملئكة

تسمية الانثى ۝ وما لهم به من علم ان يتبعون الا الظن وان الظن لا يغني من الحق

شيئا ۝ فاعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحيوة الدنيا ۝ ذلك

مبلغهم من العلم ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بمن اهتدى ۝

ولله ما في السموات وما في الارض ليجزي الذين اساءوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا

بالحسنى ۝ الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم ان ربك واسع المغفرة

هو اعلم بكم اذ انشاكم من الارض واذ انتم اجنة في

بطون امهاتكم فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى ۝ افرايت الذي

تولى ۝ واعطى قليلا واكدى ۝ اعنده علم الغيب فهو يرى ۝ ام لم

ينبا بما في صحف موسى ۝ وابرهيم الذي وفى ۝ الا تزر وازرة وزر اخرى ۝

وان ليس للانسان الا ما سعى ۝ وان سعيه سوف يرى ۝ ثم يجزيه الجزاء

الاوفى ۝ وان الى ربك المنتهى ۝ وانه هو اضحك وابكى ۝ وانه هو امات

واحيا ۝ وانه خلق الزوجين الذكر والانثى ۝ من نطفة اذا تمنى ۝ وان

عليه النشاة الاخرى ۝ وانه هو اغنى واقنى ۝ وانه هو رب

حزب

الشعرى

الشعرى وانه اهلك عادا الاولى وثمود فما ابقى وقوم

نوح من قبل انهم كانوا هم اظلم واطغى ۝ والمؤتفكة اهوى ۝
فغشيها ما غشى ۝ فباي آلاء ربك تتمارى ۝ هذا نذير من النذر الاولى ۝
ازفت الازفة ۝ ليس لها من دون الله كاشفة ۝ افمن هذا الحديث تعجبون ۝
وتضحكون ولا تبكون ۝ وانتم سامدون ۝ فاسجدوا لله واعبدوا ۝

سجده

سورة القمر خمس وخمسون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

اقتربت الساعة وانشق القمر ۝ وان يروا اية يعرضوا

ويقولوا سحر مستمر ۝ وكذبوا واتبعوا اهواءهم وكل امر مستقر ۝ ولقد
ولقد جاءهم من الانباء ما فيه مزدجر ۝ حكمة بالغة فما تغن النذر ۝
فتول عنهم يوم يدع الداع الى شيء نكر ۝ خشعا ابصارهم يخرجون من الاجداث
كانهم جراد منتشر ۝ مهطعين الى الداع يقول الكافرون هذا يوم عسر ۝
كذبت قبلهم قوم نوح فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون وازدجر ۝
فدعا ربه اني مغلوب فانتصر ۝ ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر ۝ وفجرنا الارض

عيونا فالتقى الماء على امر قد قدر ۝ وحملناه على ذات

الواح ودسر تجري باعيننا جزاء لمن كان كفر ولقد

تركناها آية فهل من مدكر فكيف كان عذابي ونذر و
لقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر كذبت عاد فكيف كان عذابي
ونذر انا ارسلنا عليهم ريحا صرصرا في يوم نحس مستمر تنزع الناس كانهم
اعجاز نخل منقعر فكيف كان عذابي ونذر ولقد يسرنا القرآن للذكر
فهل من مدكر كذبت ثمود بالنذر فقالوا ابشرا منا واحدا نتبعه
انا اذا لفي ضلال وسعر ءالقي الذكر عليه من بيننا بل هو كذاب اشر

سيعلمون غدا من الكذاب الاشر انا مرسلوا الناقة

فتنة لهم فارتقبهم واصطبر ونبئهم ان الماء قسمة بينهم كل شرب
محتضر فنادوا صاحبهم فتعاطى فعقر فكيف كان عذابي ونذر
انا ارسلنا عليهم صيحة واحدة فكانوا كهشيم المحتظر ولقد يسرنا
القرآن للذكر فهل من مدكر كذبت قوم لوط بالنذر انا
ارسلنا عليهم حاصبا الا آل لوط نجيناهم بسحر نعمة من عندنا كذلك
نجزي من شكر ولقد انذرهم بطشتنا فتماروا بالنذر ولقد راودوه

عن ضيفه فطمسنا اعينهم فذوقوا عذابي ونذر

ولقد

ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر فذوقوا عذابي

ونذر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر ولقد جاء
آل فرعون النذر كذبوا بآياتنا كلها فأخذناهم أخذ عزيز مقتدر
أكفاركم خير من أولئكم أم لكم براءة في الزبر أم يقولون نحن
جميع منتصر سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة
أدهى وأمر إن المجرمين في ضلال وسعر يوم يسحبون في النار على
وجوههم ذوقوا مس سقر إنا كل شيء خلقناه بقدر وما أمرنا

إلا واحدة كلمح بالبصر ولقد أهلكنا أشياعكم

فهل من مدكر وكل شيء فعلوه في الزبر وكل صغير وكبير
مستطر إن المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر

سورة الرحمن مدنية وثمان وسبعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
الرحمن علم القرآن خلق الإنسان علمه البيان الشمس والقمر
بحسبان والنجم والشجر يسجدان والسماء رفعها ووضع الميزان ألا

تطغوا في الميزان وأقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا

الْمِيزَانَ وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ

ذَاتُ الْأَكْمَامِ وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ

خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَارِجٍ مِنْ نَارٍ فَبِأَيِّ آلَاءِ

رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا

تُكَذِّبَانِ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ

يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ وَلَهُ الْجَوَارِ

الْمُنْشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ وَ

يَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا

تُكَذِّبَانِ يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ

فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ الثَّقَلَانِ فَبِأَيِّ آلَاءِ

رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ

السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا

تُكَذِّبَانِ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِنْ نَارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنْتَصِرَانِ

فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ فَإِذَا انْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ

فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ

نصف

انس

انس ولا جان فباي آلاء ربكما تكذبان يعرف المجرمون

بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والاقدام فباي آلاء ربكما تكذبان
هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون يطوفون بينها وبين حميم
آن فباي آلاء ربكما تكذبان ولمن خاف مقام ربه جنتان فباي
آلاء ربكما تكذبان ذواتا افنان فباي آلاء ربكما تكذبان
فيهما عينان تجريان فباي آلاء ربكما تكذبان فيهما من كل فاكهة زوجان
فباي آلاء ربكما تكذبان متكئين على فرش بطائنها من استبرق وجنا الجنتين دان

فباي آلاء ربكما تكذبان فيهن قاصرات الطرف لم يطمثهن

انس قبلهم ولا جان فباي آلاء ربكما تكذبان كأنهن الياقوت
والمرجان فباي آلاء ربكما تكذبان هل جزاء الاحسان الا الاحسان
فباي آلاء ربكما تكذبان ومن دونهما جنتان فباي آلاء ربكما
تكذبان مدهامتان فباي آلاء ربكما تكذبان فيهما عينان
نضاختان فباي آلاء ربكما تكذبان فيهما فاكهة ونخل ورمان
فباي آلاء ربكما تكذبان فيهن خيرات حسان فباي آلاء ربكما

تكذبان حور مقصورات في الخيام فباي آلاء ربكما

تكذبان لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان فباى آلاء

ربكما تكذبان متكئين على رفرف خضر وعبقرى حسان فباى آلاء
ربكما تكذبان تبارك اسم ربك ذى الجلال والاكرام

سورة الواقعة ست وتسعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة خافضة رافعة اذا رجت الارض
رجا وبست الجبال بسا فكانت هباء منبثا وكنتم ازواجا ثلثة فاصحب

الميمنة ما اصحب الميمنة واصحب المشئمة ما اصحب

المشئمة والسابقون السابقون اولئك المقربون فى جنات النعيم
ثلة من الاولين وقليل من الآخرين على سرر موضونة متكئين عليها
متقابلين يطوف عليهم ولدان مخلدون باكواب واباريق وكاس من
معين لا يصدعون عنها ولا ينزفون وفاكهة مما يتخيرون ولحم طير
مما يشتهون وحور عين كامثال اللؤلؤ المكنون جزاء بما كانوا يعملون
لا يسمعون فيها لغوا ولا تاثيما الا قيلا سلاما سلاما واصحب اليمين

ما اصحب اليمين فى سدر مخضود وطلح منضود وظل

ممدود وماء مسكوب وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا

ممنوعة وفرش مرفوعة انا انشأناهن انشاء فجعلناهن ابكارا

عربا اترابا لاصحب اليمين ثلة من الاولين وثلة من الاخرين و

اصحب الشمال ما اصحب الشمال في سموم وحميم وظل من يحموم لا بارد

ولا كريم انهم كانوا قبل ذلك مترفين وكانوا يصرون على الحنث العظيم

وكانوا يقولون ائذا متنا وكنا ترابا وعظاما ءانا لمبعوثون اوآباؤنا الاولون

قل ان الاولين والاخرين لمجموعون الى ميقات يوم معلوم ثم انكم ايها

الضالون المكذبون لاكلون من شجر من زقوم فمالئون

منها البطون فشاربون عليه من الحميم فشاربون شرب الهيم هذا نزلهم

يوم الدين نحن خلقناكم فلولا تصدقون افرايتم ما تمنون ءانتم

تخلقونه ام نحن الخالقون نحن قدرنا بينكم الموت وما نحن بمسبوقين

على ان نبدل امثالكم وننشئكم في ما لا تعلمون ولقد علمتم النشأة الاولى

فلولا تذكرون افرايتم ما تحرثون ءانتم تزرعونه ام نحن الزارعون

لو نشاء لجعلناه حطاما فظلتم تفكهون انا لمغرمون بل نحن محرومون

افرايتم الماء الذي تشربون ءانتم انزلتموه من المزن ام

نحن المنزلون ۝ لو نشاء جعلناه اجاجا فلولا تشكرون ۝

افرايتم النار التي تورون ۝ ءانتم انشاتم شجرتها ام نحن المنشـون ۝ نحن
جعلناها تذكرة ومتاعا للمقوين ۝ فسبح باسم ربك العظيم ۝
فلا اقسم بمواقع النجوم ۝ وانه لقسم لو تعلمون عظيم ۝ انه لقران كريم ۝
في كتاب مكنون ۝ لا يمسه الا المطهرون ۝ تنزيل من رب العالمين ۝
افبهذا الحديث انتم مدهنون ۝ وتجعلون رزقكم انكم تكذبون ۝
فلولا اذا بلغت الحلقوم ۝ وانتم حينئذ تنظرون ۝ ونحن اقرب اليه منكم ولكن

لا تبصرون ۝ فلولا ان كنتم غير مدينين ترجعونها ان كنتم

حزب

صادقين ۝ فاما ان كان من المقربين ۝ فروح وريحان وجنت نعيم ۝ واما ان كان
من اصحب اليمين ۝ فسلام لك من اصحب اليمين ۝ واما ان كان من المكذبين الضالين ۝ فنزل
من حميم ۝ وتصلية جحيم ۝ ان هذا لهو حق اليقين ۝ فسبح باسم ربك العظيم ۝

سورة الحديد مكية وتسع وعشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح لله ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم ۝ له ملك السموات و

الارض يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير ۝ هو الاول

والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم

هو الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج
في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم اين ما
كنتم والله بما تعملون بصير ۝ له ملك السموات والارض والى الله ترجع
الامور ۝ يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وهو عليم بذات الصدور ۝
آمنوا بالله ورسوله وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه فالذين آمنوا منكم
وانفقوا لهم اجر كبير ۝ وما لكم لا تؤمنون بالله والرسول يدعوكم

لتؤمنوا بربكم وقد اخذ ميثاقكم ان كنتم

مؤمنين ۝ هو الذي ينزل على عبده آيات بينات ليخرجكم من الظلمات
الى النور وان الله بكم لرءوف رحيم ۝ وما لكم الا تنفقوا في سبيل
الله ولله ميراث السموات والارض لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل
اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى
والله بما تعملون خبير ۝ من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله
اجر كريم ۝ يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم و

بايمانهم بشريكم اليوم جنات تجري من تحتها

الْاَنْهٰرُ خٰلِدِينَ فِيهَا ذٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ يَوْمَ

يَقُولُ الْمُنٰفِقُونَ وَالْمُنٰفِقٰتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا انْظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِنْ نُورِكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا

وَرَآءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا فَضُرِبَ بَيْنَهُمْ بِسُورٍ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَ

ظٰهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ يُنَادُونَهُمْ اَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ قَالُوا بَلٰى وَلٰكِنَّكُمْ

فَتَنْتُمْ اَنْفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَارْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ الْاَمَانِيُّ حَتّٰى جَآءَ اَمْرُ اللّٰهِ وَغَرَّكُمْ

بِاللّٰهِ الْغَرُورُ فَالْيَوْمَ لَا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ فِدْيَةٌ وَلَا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مَاْوٰيكُمُ النَّارُ

هِيَ مَوْلٰيكُمْ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ اَلَمْ يَاْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا اَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ

اللّٰهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ اُوتُوا الْكِتٰبَ

مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْاَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فٰسِقُونَ

اِعْلَمُوا اَنَّ اللّٰهَ يُحْيِي الْاَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْاٰيٰتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ

اِنَّ الْمُصَّدِّقِينَ وَالْمُصَّدِّقٰتِ وَاَقْرَضُوا اللّٰهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضٰعَفُ لَهُمْ وَلَهُمْ

اَجْرٌ كَرِيمٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللّٰهِ وَرُسُلِهِ اُولٰٓئِكَ هُمُ الصِّدِّيقُونَ وَالشُّهَدَآءُ

عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ اَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِاٰيٰتِنَا اُولٰٓئِكَ اَصْحٰبُ

الْجَحِيمِ اِعْلَمُوا اَنَّمَا الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ

فِي الْاَمْوٰلِ وَالْاَوْلٰدِ كَمَثَلِ غَيْثٍ اَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ

ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرٰيهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا وَفِي الْاٰخِرَةِ

عَذَابٌ شَدِيدٌ ۝ وَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللّٰهِ وَرِضْوَانٌ ۝ وَمَا الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا

اِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ ۝ سَابِقُوا اِلٰى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ

السَّمَاۤءِ وَالْاَرْضِ اُعِدَّتْ لِلَّذِينَ اٰمَنُوا بِاللّٰهِ وَرُسُلِهِ ذٰلِكَ فَضْلُ اللّٰهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاۤءُ

وَاللّٰهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ۝ مَا اَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْاَرْضِ وَلَا فِي

اَنْفُسِكُمْ اِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ اَنْ نَبْرَاَهَا اِنَّ ذٰلِكَ عَلَى اللّٰهِ يَسِيرٌ ۝

لِكَيْلَا تَاْسَوْا عَلٰى مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا اٰتٰيكُمْ وَاللّٰهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ

فَخُورٍ ۝ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَاْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَمَنْ يَتَوَلَّ

فَاِنَّ اللّٰهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ۝ لَقَدْ اَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَاَنْزَلْنَا

مَعَهُمُ الْكِتٰبَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَاَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ

بَاْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللّٰهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ اِنَّ

اللّٰهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ۝ وَلَقَدْ اَرْسَلْنَا نُوحًا وَاِبْرٰهِيمَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا

النُّبُوَّةَ وَالْكِتٰبَ فَمِنْهُمْ مُهْتَدٍ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ۝ ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلٰى

اٰثَارِهِمْ بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَاٰتَيْنَاهُ الْاِنْجِيلَ وَجَعَلْنَا

فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَاْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا

ما كتبناها عليهم إلا ابتغاء رضوان الله فما رعوها

حق رعايتها فآتينا الذين آمنوا منهم أجرهم وكثير منهم فاسقون ۝ يا أيها الذين
آمنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به ويغفر
لكم والله غفور رحيم ۝ لئلا يعلم أهل الكتاب ألا يقدرون على شيء من فضل
الله وأن الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ۝

سورة المجادلة مدنية وثلث وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

قد سمع الله قول التي تجادلك وتشتكي إلى الله والله

يسمع تحاوركما إن الله سميع بصير ۝ الذين يظاهرون منكم من نسائهم ما هن
أمهاتهم إن أمهاتهم إلا اللائي ولدنهم وإنهم ليقولون منكرا من القول وزورا وإن
الله لعفو غفور ۝ والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير
رقبة من قبل أن يتماسا ذلكم توعظون به والله بما تعملون خبير ۝ فمن
لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل أن يتماسا فمن لم يستطع فإطعام ستين مسكينا
ذلك لتؤمنوا بالله ورسوله وتلك حدود الله وللكافرين عذاب أليم ۝

إن الذين يحادون الله ورسوله كبتوا كما كبت

جزء ٢٨

الذين من قبلهم وقد انزلنا آيات بينات وللكافرين

عذاب مهين ۝ يوم يبعثهم الله جميعا فينبئهم بما عملوا احصيه الله ونسوه
والله على كل شيء شهيد ۝ الم تر ان الله يعلم ما في السموات وما في الارض
ما يكون من نجوى ثلثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من
ذلك ولا اكثر الا هو معهم اين ما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيمة ان الله
بكل شيء عليم ۝ الم تر الى الذين نهوا عن النجوى ثم يعودون لما نهوا عنه و
يتناجون بالاثم والعدوان ومعصيت الرسول واذا جاءوك حيوك بما لم يحيك

به الله ويقولون في انفسهم لولا يعذبنا الله بما

نقول حسبهم جهنم يصلونها فبئس المصير ۝ يا ايها الذين آمنوا اذا تناجيتم
فلا تتناجوا بالاثم والعدوان ومعصيت الرسول وتناجوا بالبر والتقوى واتقوا الله
الذي اليه تحشرون ۝ انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين آمنوا وليس بضارهم
شيئا الا باذن الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون ۝ يا ايها الذين آمنوا اذا قيل
لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا يفسح الله لكم واذا قيل انشزوا فانشزوا يرفع الله
الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير ۝

يا ايها الذين آمنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي

نجويكم صدقة ذلك خير لكم واطهر فان لم تجدوا

فان الله غفور رحيم ءاشفقتم ان تقدموا بين يدى نجويكم صدقات
فاذ لم تفعلوا وتاب الله عليكم فاقيموا الصلوة واتوا الزكوة واطيعوا الله و
رسوله والله خبير بما تعملون الم تر الى الذين تولوا قوما غضب الله عليهم
ما هم منكم ولا منهم ويحلفون على الكذب وهم يعلمون اعد الله
لهم عذابا شديدا انهم ساء ما كانوا يعملون اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا
عن سبيل الله فلهم عذاب مهين لن تغنى عنهم امولهم ولا اولادهم من الله شيئا

اولئك اصحب النار هم فيها خلدون يوم يبعثهم الله

جميعا فيحلفون له كما يحلفون لكم ويحسبون انهم على شىء الا انهم هم الكذبون
استحوذ عليهم الشيطان فانسيهم ذكر الله اولئك حزب الشيطان الا ان حزب
الشيطان هم الخسرون ان الذين يحادون الله ورسوله اولئك فى الاذلين
كتب الله لاغلبن انا ورسلى ان الله قوى عزيز لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم
الاخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباءهم او ابناءهم او اخونهم او
عشيرتهم اولئك كتب فى قلوبهم الايمن وايدهم بروح منه ويدخلهم جنت تجرى

من تحتها الانهر خلدين فيها رضى الله عنهم ورضوا

عنه اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون

سورة الحشر مكية وهى اربع وعشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح لله ما فى السموات وما فى الارض وهو العزيز الحكيم ۝ هو الذى اخرج
الذين كفروا من اهل الكتب من ديارهم لاول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا وظنوا انهم
مانعتهم حصونهم من الله فاتيهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف فى قلوبهم الرعب
يخربون بيوتهم بايديهم وايدى المؤمنين فاعتبروا يا اولى الابصار ۝ ولولا ان

كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم فى الدنيا ولهم فى الاخرة

عذاب النار ۝ ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاق الله فان الله شديد العقاب ۝
ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله وليخزى
الفاسقين ۝ وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب
ولكن الله يسلط رسله على من يشاء والله على كل شىء قدير ۝ ما افاء الله على رسوله
من اهل القرى فلله وللرسول ولذى القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل كى لا يكون
دولة بين الاغنياء منكم وما آتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه

فانتهوا واتقوا الله ان الله شديد العقاب ۝ للفقراء

المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم

يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون ۝
والذين تبوءو الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم
حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه
فاولئك هم المفلحون ۝ والذين جاءو من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا
الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا انك رءوف رحيم ۝
الم تر الى الذين نافقوا يقولون لاخوانهم الذين كفروا من اهل الكتاب لئن اخرجتم لنخرجن

حزب

معكم ولا نطيع فيكم احدا ابدا وان قوتلتم لننصرنكم

والله يشهد انهم لكاذبون ۝ لئن اخرجوا لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا لا ينصرونهم
ولئن نصروهم ليولن الادبار ثم لا ينصرون ۝ لانتم اشد رهبة في صدورهم
من الله ذلك بانهم قوم لا يفقهون ۝ لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة
او من وراء جدر باسهم بينهم شديد تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى ذلك بانهم
قوم لا يعقلون ۝ كمثل الذين من قبلهم قريبا ذاقوا وبال امرهم ولهم
عذاب اليم ۝ كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر فلما كفر قال اني بريء

منك اني اخاف الله رب العالمين ۝ فكان عاقبتهما انهما

فى النار خالدين فيها وذلك جزاء الظلمين يا ايها الذين امنوا

اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون

ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانسيهم انفسهم اولئك هم الفاسقون

لا يستوى اصحب النار واصحب الجنة اصحب الجنة هم الفائزون لو انزلنا

هذا القرآن على جبل لرايته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الامثال

نضربها للناس لعلهم يتفكرون هو الله الذى لا اله الا هو عالم الغيب

والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذى لا اله الا هو الملك القدوس السلام

المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان

الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى

يسبح له ما فى السموات والارض وهو العزيز الحكيم

سورة الممتحنة مكية وثلث عشرة اية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوى وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة وقد

كفروا بما جاءكم من الحق يخرجون الرسول واياكم ان تؤمنوا بالله ربكم ان كنتم

خرجتم جهادا فى سبيلى وابتغاء مرضاتى تسرون اليهم

بالمودة وانا اعلم بما اخفيتم وما اعلنتم ومن

يفعله منكم فقد ضل سواء السبيل ان يثقفوكم يكونوا لكم
اعداء ويبسطوا اليكم ايديهم والسنتهم بالسوء وودوا لو تكفرون
لن تنفعكم ارحامكم ولا اولادكم يوم القيمة يفصل بينكم والله بما تعملون
بصير قد كانت لكم اسوة حسنة في ابرهيم والذين معه اذ قالوا
لقومهم انا برءؤا منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم
العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده الا قول ابرهيم لابيه لاستغفرن

لك وما املك لك من الله من شيء ربنا عليك توكلنا واليك

انبنا واليك المصير ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا
انك انت العزيز الحكيم لقد كان لكم فيهم اسوة حسنة لمن كان يرجوا
الله واليوم الاخر ومن يتول فان الله هو الغني الحميد عسى الله ان يجعل بينكم و
بين الذين عاديتم منهم مودة والله قدير والله غفور رحيم لا
ينهيكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم
ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين انما ينهيكم الله عن

الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم

وظاهروا

وظاهروا على اخراجكم ان تولوهم ومن يتولهم

فاولئك هم الظالمون ۝ يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات
مهاجرات فامتحنوهن الى الكفار لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن وآتوهم
ما انفقوا ولا جناح عليكم ان تنكحوهن اذا آتيتموهن اجورهن ولا
تمسكوا بعصم الكوافر واسألوا ما انفقتم وليسألوا ما انفقوا ذلكم
حكم الله يحكم بينكم والله عليم حكيم ۝ وان فاتكم شيء
من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم فآتوا الذين ذهبت ازواجهم مثل ما انفقوا

واتقوا الله الذي انتم به مؤمنون ۝ يا ايها النبي اذا جاءك

المؤمنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن
اولادهن ولا يأتين ببهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن ولا يعصينك في معروف
فبايعهن واستغفر لهن الله ان الله غفور رحيم ۝ يا ايها الذين آمنوا لا تتولوا
قوما غضب الله عليهم قد يئسوا من الآخرة كما يئس الكفار من اصحاب القبور ۝

سورة الصف وهي اربع عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح لله ما في السموات وما في الارض وهو العزيز

الحكيم يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون

كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون إن الله يحب الذين يقاتلون
في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص وإذ قال موسى لقومه يا قوم لم تؤذونني و
قد تعلمون أني رسول الله إليكم فلما زاغوا أزاغ الله قلوبهم والله لا يهدي القوم
الفاسقين وإذ قال عيسى ابن مريم يا بني إسرائيل إني رسول الله إليكم
مصدقا لما بين يدي من التورية ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد فلما
جاءهم بالبينات قالوا هذا سحر مبين ومن أظلم ممن افترى على الله الكذب

وهو يدعى إلى الإسلام والله لا يهدي القوم الظلمين

يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكفرون
هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون
يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم تؤمنون
بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم ذلكم
خير لكم إن كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري
من تحتها الأنهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم وأخرى تحبونها

نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين يا أيها الذين آمنوا

نصف

كونوا

كونوا انصار الله كما قال عيسى ابن مريم للحواريين

من انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار الله فآمنت طائفة من بني اسرائيل و

كفرت طائفة فايدنا الذين آمنوا على عدوهم فاصبحوا ظاهرين

سورة الجمعة مكية و احدى عشر آية

بسم الله الرحمن الرحيم

يسبح لله ما في السموات وما في الارض الملك القدوس العزيز الحكيم هو الذي

بعث في الاميين رسولا منهم يتلوا عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب و

الحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين وآخرين

منهم لما يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء

والله ذو الفضل العظيم مثل الذين حملوا التورية ثم لم يحملوها كمثل

الحمار يحمل اسفارا بئس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله والله لا يهدي القوم

الظالمين قل يا ايها الذين هادوا ان زعمتم انكم اولياء لله من دون الناس

فتمنوا الموت ان كنتم صادقين ولا يتمنونه ابدا بما قدمت ايديهم والله

عليم بالظالمين قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم ثم تردون الى عالم الغيب

فينبئكم بما كنتم تعملون يا ايها الذين آمنوا اذا

نودى للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله

وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون فاذا قضيت الصلوة فانتشروا
فى الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون
واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما قل
ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين

سورة المنافقون احدى عشر اية

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله

يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون اتخذوا ايمانهم
جنة فصدوا عن سبيل الله انهم ساء ما كانوا يعملون ذلك بانهم امنوا
ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون واذا رايتهم تعجبك اجسامهم
وان يقولوا تسمع لقولهم كانهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة عليهم هم
العدو فاحذرهم قاتلهم الله انى يؤفكون واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم
رسول الله لووا رءوسهم ورايتهم يصدون وهم مستكبرون سواء

عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله

لهم ان الله لا يهدى القوم الفاسقين هم الذين يقولون

لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولله خزائن السموات والارض

ولكن المنافقين لا يفقهون يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن

الاعز منها الاذل ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون

يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله ومن

يفعل ذلك فاولئك هم الخسرون وانفقوا من ما رزقناكم من قبل ان ياتى احدكم

الموت فيقول رب لولا اخرتنى الى اجل قريب فاصدق واكن من الصلحين

لن يؤخر الله نفسا اذا جاء اجلها والله خبير بما تعملون

سورة التغابن مكية وثمان عشرة اية

بسم الله الرحمن الرحيم

يسبح لله ما فى السموات وما فى الارض له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير

هو الذى خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن والله بما تعملون بصير

خلق السموات والارض بالحق وصوركم فاحسن صوركم واليه المصير

يعلم ما فى السموات والارض ويعلم ما تسرون وما تعلنون والله عليم بذات

الصدور الم ياتكم نبؤا الذين كفروا من قبل

فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُ كَانَت

تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبَشَرٌ يَهْدُونَنَا فَكَفَرُوا وَتَوَلَّوا وَ

اسْتَغْنَى اللَّهُ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ۝ زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَن لَّن يُبْعَثُوا قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي

لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ۝ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَ

النُّورِ الَّذِي أَنزَلْنَا وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝ يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ

ذَٰلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ وَمَن يُؤْمِن بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ

جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۝ وَالَّذِينَ كَفَرُوا

وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَبِئْسَ

الْمَصِيرُ ۝ مَا أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَن يُؤْمِن بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ

وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا

عَلَىٰ رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ۝ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَّكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ

وَإِن تَعْفُوا وَتَصْفَحُوا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَ

أَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِندَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ۝ فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَاسْمَعُوا

وَأَطِيعُوا وَأَنفِقُوا خَيْرًا لِّأَنفُسِكُمْ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ

حزب

فاولئك هم المفلحون ان تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه

لكم ويغفر لكم والله شكور حليم عالم الغيب والشهادة العزيز الحكيم

سورة الطلاق مكية واثنتا عشرة اية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة واتقوا الله ربكم

لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان ياتين بفاحشة مبينة وتلك حدود

الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري لعل الله يحدث بعد

ذلك امرا فاذا بلغن اجلهن فامسكوهن بمعروف

او فارقوهن بمعروف واشهدوا ذوي عدل منكم واقيموا الشهادة لله

ذلكم يوعظ به من كان يؤمن بالله واليوم الاخر ومن يتق الله يجعل له مخرجا

ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ

امره قد جعل الله لكل شيء قدرا واللائي يئسن من المحيض من نسائكم

ان ارتبتم فعدتهن ثلثة اشهر واللائي لم يحضن واولات الاحمال

اجلهن ان يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا ذلك امر الله

انزله اليكم ومن يتق الله يكفر عنه سياته

ويعظم له اجرا اسكنوهن من حيث سكنتم

من وجدكم ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن وان كن اولات حمل فانفقوا
عليهن حتى يضعن حملهن فان ارضعن لكم فاتوهن اجورهن واتمروا بينكم
بمعروف وان تعاسرتم فسترضع له اخرى لينفق ذو سعة من سعته ومن
قدر عليه رزقه فلينفق مما آتيه الله لا يكلف الله نفسا الا ما آتيها
سيجعل الله بعد عسر يسرا وكاين من قرية عتت عن امر ربها ورسله
فحاسبناها حسابا شديدا وعذبناها عذابا نكرا فذاقت وبال

امرها وكان عاقبة امرها خسرا اعد الله لهم عذابا شديدا

فاتقوا الله يا اولي الالباب الذين آمنوا قد انزل الله اليكم ذكرا رسولا يتلوا
عليكم آيات الله مبينات ليخرج الذين آمنوا وعملوا الصالحات من الظلمات الى النور
ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يدخله جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا قد
احسن الله له رزقا الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر
بينهن لتعلموا ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما

سورة التحريم مكية وهي اثنتا عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات

ازواجك والله غفور رحيم ۝ قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله موليكم
وهو العليم الحكيم ۝ واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا فلما نبات
به واظهره الله عليه عرف بعضه واعرض عن بعض فلما نباها به قالت من انباك
هذا قال نبانى العليم الخبير ۝ ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما ۝
وان تظاهرا عليه فان الله هو موليه وجبريل وصالح المؤمنين ۝ والملائكة
بعد ذلك ظهير ۝ عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن ۝

مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات وابكارا

يا ايها الذين آمنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها
ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون ۝ يا ايها
الذين كفروا لا تعتذروا اليوم انما تجزون ما كنتم تعملون ۝ يا ايها الذين
آمنوا توبوا الى الله توبة نصوحا عسى ربكم ان يكفر عنكم سيئاتكم و
يدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار يوم لا يخزي الله النبي والذين آمنوا معه نورهم
يسعى بين ايديهم وبايمانهم يقولون ربنا اتمم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شيء

۝ قدير يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين

واغلظ عليهم وماويهم جهنم وبئس المصير

ضرب الله مثلا للذين كفروا امرات نوح وامرات لوط كانتا تحت عبدين من
عبادنا صالحين فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله شيئا وقيل ادخلا النار مع الداخلين
وضرب الله مثلا للذين امنوا امرات فرعون اذ قالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة
ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظلمين ومريم ابنت عمران التي احصنت
فرجها فنفخنا فيه من روحنا وصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانتين

سورة الملك مكية وثلثون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير الذي خلق الموت والحيوة
ليبلوكم ايكم احسن عملا وهو العزيز الغفور الذي خلق سبع سموات طباقا ما
ترى في خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل ترى من فطور ثم ارجع
البصر كرتين ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير ولقد زينا السماء
الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين واعتدنا لهم عذاب السعير
وللذين كفروا بربهم عذاب جهنم وبئس المصير اذا القوا فيها سمعوا لها شهيقا

وهي تفور تكاد تميز من الغيظ كلما القي فيها فوج

سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ قَالُوا بَلَى قَدْ جَاءَنَا

نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَٰلٍ كَبِيرٍ وَقَالُوا لَوْ
كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَٰبِ السَّعِيرِ فَاعْتَرَفُوا بِذَنْبِهِمْ فَسُحْقًا لِأَصْحَٰبِ
السَّعِيرِ إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ وَأَسِرُّوا
قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ
الْخَبِيرُ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ
وَإِلَيْهِ النُّشُورُ ءَأَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ

أَمْ أَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ

كَيْفَ نَذِيرِ وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ أَوَلَمْ
يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَّاتٍ وَيَقْبِضْنَ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَٰنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ
أَمَّنْ هَٰذَا الَّذِي هُوَ جُنْدٌ لَكُمْ يَنْصُرُكُمْ مِنْ دُونِ الرَّحْمَٰنِ إِنِ الْكَٰفِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ
أَمَّنْ هَٰذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَلْ لَجُّوا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ أَفَمَنْ يَمْشِي
مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِ أَهْدَىٰ أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُسْتَقِيمٍ قُلْ هُوَ الَّذِي
أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَٰرَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ

قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ

ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين قل انما

العلم عند الله وانما انا نذير مبين فلما راوه زلفة سيئت وجوه الذين
كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون قل ارايتم ان اهلكني الله
ومن معي او رحمنا فمن يجير الكافرين من عذاب اليم قل هو الرحمن امنا به وعليه توكلنا
فستعلمون من هو في ضلال مبين قل ارايتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن ياتيكم بماء معين

سورة ن اثنتان وخمسون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

ن والقلم وما يسطرون ما انت بنعمة ربك بمجنون وان

لك لاجرا غير ممنون وانك لعلى خلق عظيم فستبصر ويبصرون
بايكم المفتون ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين
فلا تطع المكذبين ودوا لو تدهن فيدهنون ولا تطع كل حلاف
مهين هماز مشاء بنميم مناع للخير معتد اثيم عتل بعد ذلك زنيم
ان كان ذا مال وبنين اذا تتلى عليه اياتنا قال اساطير الاولين سنسمه
على الخرطوم انا بلوناهم كما بلونا اصحاب الجنة اذ اقسموا ليصرمنها مصبحين

ولا يستثنون فطاف عليها طائف من ربك وهم

نائمون فاصبحت كالصريم ۝ فتنادوا مصبحين ۝

ان اغدوا على حرثكم ان كنتم صارمين ۝ فانطلقوا وهم يتخافتون ۝
ان لا يدخلنها اليوم عليكم مسكين ۝ وغدوا على حرد قادرين ۝
فلما راوها قالوا انا لضالون ۝ بل نحن محرومون ۝ قال اوسطهم الم اقل
لكم لولا تسبحون ۝ قالوا سبحان ربنا انا كنا ظالمين ۝ فاقبل بعضهم
على بعض يتلاومون ۝ قالوا يا ويلنا انا كنا طاغين ۝ عسى ربنا ان يبدلنا خيرا
منها انا الى ربنا راغبون ۝ كذلك العذاب ولعذاب الآخرة اكبر لو كانوا يعلمون ۝

ان للمتقين عند ربهم جنات النعيم ۝ افنجعل المسلمين

كالمجرمين ۝ ما لكم كيف تحكمون ۝ ام لكم كتاب فيه تدرسون ۝
ان لكم فيه لما تخيرون ۝ ام لكم ايمان علينا بالغة الى يوم القيامة ان لكم
لما تحكمون ۝ سلهم ايهم بذلك زعيم ۝ ام لهم شركاء فليأتوا بشركائهم
ان كانوا صادقين ۝ يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون ۝
خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون ۝
فذرني ومن يكذب بهذا الحديث سنستدرجهم من حيث لا يعلمون ۝

واملي لهم ان كيدي متين ۝ ام تسئلهم اجرا فهم

من مغرم مثقلون ام عندهم الغيب فهم يكتبون

فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادى وهو مكظوم لولا ان
تداركه نعمة من ربه لنبذ بالعراء وهو مذموم فاجتبيه ربه فجعله من الصلحين
وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون انه لمجنون وما هو الا ذكر للعلمين

سورة الحاقة اثنتان وخمسون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحاقة ما الحاقة وما ادريك ما الحاقة كذبت ثمود وعاد بالقارعة

فاما ثمود فاهلكوا بالطاغية واما عاد فاهلكوا

بريح صرصر عاتية سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما فترى القوم
فيها صرعى كانهم اعجاز نخل خاوية فهل ترى لهم من باقية وجاء فرعون
ومن قبله والمؤتفكات بالخاطئة فعصوا رسول ربهم فاخذهم اخذة
رابية انا لما طغى الماء حملنكم في الجارية لنجعلها لكم تذكرة
وتعيها اذن واعية فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة وحملت الارض
والجبال فدكتا دكة واحدة فيومئذ وقعت الواقعة وانشقت

حزب

السماء فهي يومئذ واهية والملك على ارجائها ويحمل

عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية يومئذ تعرضون

لا تخفى منكم خافية فأما من أوتي كتابه بيمينه فيقول هاؤم

اقرؤا كتابيه إني ظننت أني ملاق حسابيه فهو في عيشة راضية

في جنة عالية قطوفها دانية كلوا واشربوا هنيا بما أسلفتم

في الأيام الخالية وأما من أوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم أوت كتابيه

ولم أدر ما حسابيه يا ليتها كانت القاضية ما أغنى عني ماليه

هلك عني سلطانيه خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه ثم في سلسلة ذرعها

سبعون ذراعا فاسلكوه إنه كان لا يؤمن بالله العظيم

ولا يحض على طعام المسكين فليس له اليوم هاهنا حميم ولا طعام

إلا من غسلين لا يأكله إلا الخاطئون فلا أقسم بما تبصرون

وما لا تبصرون إنه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر

قليلا ما تؤمنون ولا بقول كاهن قليلا ما تذكرون تنزيل من

رب العلمين ولو تقول علينا بعض الأقاويل لأخذنا منه باليمين

ثم لقطعنا منه الوتين فما منكم من أحد عنه حاجزين وإنه لتذكرة

للمتقين وإنا لنعلم أن منكم مكذبين وإنه لحسرة

على الكافرين وإنه لحق اليقين فسبح باسم ربك العظيم

سورة المعارج مكية و اربعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع من الله ذي المعارج

تعرج الملائكة والروح إليه في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة فاصبر صبرا

جميلا إنهم يرونه بعيدا ونراه قريبا يوم تكون السماء كالمهل

وتكون الجبال كالعهن ولا يسأل حميم حميما يبصرونهم يود المجرم لو يفتدي

من عذاب يومئذ ببنيه وصاحبته وأخيه وفصيلته

التي تؤويه ومن في الأرض جميعا ثم ينجيه كلا إنها لظى نزاعة للشوى

تدعو من أدبر وتولى وجمع فأوعى إن الإنسان خلق هلوعا إذا مسه الشر

جزوعا وإذا مسه الخير منوعا إلا المصلين الذين هم على صلاتهم

دائمون والذين في أموالهم حق معلوم للسائل والمحروم والذين

يصدقون بيوم الدين والذين هم من عذاب ربهم مشفقون إن عذاب

ربهم غير مأمون والذين هم لفروجهم حافظون إلا على أزواجهم أو ما ملكت

أيمانهم فإنهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك

هم العادون والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون والذين هم

بشهاداتهم قائمون والذين هم على صلوتهم يحافظون اولئك في جنات
مكرمون فمال الذين كفروا قبلك مهطعين عن اليمين وعن الشمال عزين
ايطمع كل امرئ منهم ان يدخل جنة نعيم كلا انا خلقناهم مما يعلمون
فلا اقسم برب المشارق والمغارب انا لقادرون على ان نبدل خيرا منهم
وما نحن بمسبوقين فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون
يوم يخرجون من الاجداث سراعا كانهم الى نصب يوفضون خاشعة ابصارهم ترهقهم

ذلة ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون

سورة نوح عليه السلام ثمان وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر قومك من قبل ان يأتيهم عذاب اليم
قال يا قوم اني لكم نذير مبين ان اعبدوا الله واتقوه واطيعون يغفر لكم
من ذنوبكم ويؤخركم الى اجل مسمى ان اجل الله اذا جاء لا يؤخر لو كنتم
تعلمون قال رب اني دعوت قومي ليلا ونهارا فلم يزدهم دعاءي الا فرارا واني

كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا اصابعهم في آذانهم

وَاسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصَرُّوا وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا

ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا ۝ ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا ۝
فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ۝ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ
مِدْرَارًا ۝ وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ
أَنْهَارًا ۝ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ۝ وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ۝ أَلَمْ تَرَوْا
كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا ۝ وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا ۝ وَجَعَلَ
الشَّمْسَ سِرَاجًا ۝ وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا ۝ ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ

إِخْرَاجًا وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ بِسَاطًا لِتَسْلُكُوا

مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا ۝ قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مَنْ لَمْ يَزِدْهُ مَالُهُ وَوَلَدُهُ إِلَّا
خَسَارًا ۝ وَمَكَرُوا مَكْرًا كُبَّارًا ۝ وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ
وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا ۝ وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا ۝ وَلَا
تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا ۝ مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأُدْخِلُوا نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ
أَنْصَارًا ۝ وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا ۝ إِنَّكَ إِنْ
تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا ۝ رَبِّ اغْفِرْ لِي

وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ

نصف

والمؤمنات ولا تزد الظلمين الا تبارا

سورة الجن مكية و ثمان و عشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

قل اوحى الى انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرانا عجبا يهدى الى الرشد
فامنا به ولن نشرك بربنا احدا وانه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا
ولدا وانه كان يقول سفيهنا على الله شططا وانا ظننا ان لن تقول الانس
والجن على الله كذبا وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم

رهقا وانهم ظنوا كما ظننتم ان لن يبعث الله احدا

وانا لمسنا السما فوجدناها ملئت حرسا شديدا وشهبا وانا كنا نقعد
منها مقاعد للسمع فمن يستمع الان يجد له شهابا رصدا وانا لا ندرى
اشر اريد بمن فى الارض ام اراد بهم ربهم رشدا وانا منا الصلحون ومنا
دون ذلك كنا طرائق قددا وانا ظننا ان لن نعجز الله فى الارض ولن نعجزه
هربا وانا لما سمعنا الهدى امنا به فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا
وانا منا المسلمون ومنا القاسطون فمن اسلم فاولئك تحروا رشدا

واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا وان لو استقاموا

عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَاهُمْ مَاءً غَدَقًا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ وَمَنْ يُعْرِضْ

عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا ۝ وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ

اللَّهِ أَحَدًا ۝ وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ۝

قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا ۝ قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا ۝

قُلْ إِنِّي لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ۝ إِلَّا بَلَاغًا مِنَ اللَّهِ وَرِسَالَاتِهِ

وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ۝ حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ

فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَضْعَفُ نَاصِرًا وَأَقَلُّ عَدَدًا ۝ قُلْ إِنْ أَدْرِي أَقَرِيبٌ مَا تُوعَدُونَ

أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا ۝ عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا ۝ إِلَّا مَنِ ارْتَضَى

مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا ۝ لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا

رِسَالَاتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا ۝

سورة المزمل مكية وهي عشرون اية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ ۝ قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا ۝ نِصْفَهُ أَوِ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا ۝ أَوْ زِدْ عَلَيْهِ

وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ۝ إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا ۝ إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ

هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا وَأَقْوَمُ قِيلًا ۝ إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا ۝

وَاذْكُرِ

واذكر اسم ربك وتبتل اليه تبتيلا رب

المشرق والمغرب لا اله الا هو فاتخذه وكيلا ۝ واصبر على ما يقولون واهجرهم

هجرا جميلا ۝ وذرني والمكذبين اولي النعمة ومهلهم قليلا ۝

ان لدينا انكالا وجحيما وطعاما ذا غصة وعذابا اليما ۝ يوم ترجف الارض

والجبال وكانت الجبال كثيبا مهيلا ۝ انا ارسلنا اليكم رسولا ۝

شاهدا عليكم كما ارسلنا الى فرعون رسولا ۝ فعصى فرعون الرسول

فاخذناه اخذا وبيلا ۝ فكيف تتقون ان كفرتم يوما يجعل الولدان شيبا ۝

السماء منفطر به كان وعده مفعولا ان هذه

تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا ۝ ان ربك يعلم انك تقوم ادنى

من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك والله يقدر الليل

والنهار علم ان لن تحصوه فتاب عليكم فاقرءوا ما تيسر من القرءان علم ان سيكون

منكم مرضى وءاخرون يضربون في الارض يبتغون من فضل الله وءاخرون يقاتلون

في سبيل الله فاقرءوا ما تيسر منه واقيموا الصلوة وءاتوا الزكوة واقرضوا الله قرضا

حسنا وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا

واعظم اجرا واستغفروا الله ان الله غفور رحيم ۝

سورة المدثر مكية وهي ست وخمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها المدثر ۝ قم فانذر ۝ وربك فكبر ۝ وثيابك فطهر ۝ والرجز فاهجر ۝
ولا تمنن تستكثر ۝ ولربك فاصبر ۝ فإذا نقر في الناقور ۝ فذلك يومئذ يوم عسير
على الكفرين غير يسير ۝ ذرني ومن خلقت وحيدا ۝ وجعلت له مالا ممدودا ۝
وبنين شهودا ۝ ومهدت له تمهيدا ۝ ثم يطمع أن أزيد ۝ كلا إنه كان لآياتنا
عنيدا ۝ سأرهقه صعودا ۝ إنه فكر وقدر ۝ فقتل كيف قدر ۝

ثم قتل كيف قدر ۝ ثم نظر ۝ ثم عبس وبسر ۝

ثم أدبر واستكبر ۝ فقال إن هذا إلا سحر يؤثر ۝ إن هذا إلا قول البشر ۝
سأصليه سقر ۝ وما أدراك ما سقر ۝ لا تبقي ولا تذر ۝ لواحة للبشر ۝
عليها تسعة عشر ۝ وما جعلنا أصحاب النار إلا ملئكة وما جعلنا عدتهم
إلا فتنة للذين كفروا ليستيقن الذين أوتوا الكتب ويزداد الذين آمنوا إيمانا ولا
يرتاب الذين أوتوا الكتب والمؤمنون وليقول الذين في قلوبهم مرض والكفرون
ماذا أراد الله بهذا مثلا كذلك يضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وما يعلم

جنود ربك إلا هو وما هي إلا ذكرى للبشر ۝

كَلَّا وَالْقَمَرِ وَاللَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ

إِنَّهَا لَإِحْدَى الْكُبَرِ نَذِيرًا لِلْبَشَرِ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ
كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ فِي جَنَّاتٍ يَتَسَاءَلُونَ
عَنِ الْمُجْرِمِينَ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ
وَلَمْ نَكُ نُطْعِمُ الْمِسْكِينَ وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ وَكُنَّا نُكَذِّبُ
بِيَوْمِ الدِّينِ حَتَّى أَتَانَا الْيَقِينُ فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ فَمَا
لَهُمْ عَنِ التَّذْكِرَةِ مُعْرِضِينَ كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ بَلْ يُرِيدُ

كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُؤْتَى صُحُفًا مُنَشَّرَةً كَلَّا بَلْ

لَا يَخَافُونَ الْآخِرَةَ كَلَّا إِنَّهُ تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ ذَكَرَهُ
وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ

سورة القيمة مكية و اربعون اية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ
أَلَّنْ نَجْمَعَ عِظَامَهُ بَلَى قَادِرِينَ عَلَى أَنْ نُسَوِّيَ بَنَانَهُ بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ

أَمَامَهُ يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ

حزب

وخسف القمر وجمع الشمس والقمر يقول

الانسان يومئذ اين المفر كلا لا وزر الى ربك يومئذ المستقر
ينبؤا الانسان يومئذ بما قدم واخر بل الانسان على نفسه بصيرة
ولو القى معاذيره لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه
فاذا قراناه فاتبع قرانه ثم ان علينا بيانه كلا بل تحبون العاجلة
وتذرون الاخرة وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة ووجوه يومئذ
باسرة تظن ان يفعل بها فاقرة كلا اذا بلغت التراقي وقيل من راق وظن

انه الفراق والتفت الساق بالساق الى ربك يومئذ

المساق فلا صدق ولا صلى ولكن كذب وتولى ثم ذهب
الى اهله يتمطى اولى لك فاولى ثم اولى لك فاولى ايحسب الانسان ان يترك
سدى الم يك نطفة من مني يمنى ثم كان علقة فخلق فسوى فجعل
منه الزوجين الذكر والانثى اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى

سوره الانسان مدنية واحدى وثلثون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا

مذكورا انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج

نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا ۝ انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا ۝
انا اعتدنا للكافرين سلاسلا واغلالا وسعيرا ۝ ان الابرار يشربون من
كاس كان مزاجها كافورا ۝ عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا ۝
يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا ۝ ويطعمون الطعا
م على حبه مسكينا ويتيما واسيرا ۝ انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم
جزاء ولا شكورا ۝ انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا ۝ فوقيهم الله

شر ذلك اليوم ولقيهم نضرة وسرورا وجزيهم بما صبروا

جنة وحريرا ۝ متكئين فيها على الارائك لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا ۝
ودانية عليهم ظلالها وذللت قطوفها تذليلا ۝ ويطاف عليهم بانية
من فضة واكواب كانت قواريرا ۝ قواريرا من فضة قدروها تقديرا ۝ و
يسقون فيها كاسا كان مزاجها زنجبيلا ۝ عينا فيها تسمى سلسبيلا ۝ ويطوف
عليهم ولدان مخلدون اذا رايتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا ۝ واذا رايت
ثم رايت نعيما وملكا كبيرا ۝ عاليهم ثياب سندس خضر واستبرق وحلوا

اساور من فضة وسقيهم ربهم شرابا طهورا ۝

إن هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا

إنا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا فاصبر لحكم ربك ولا تطع منهم آثما
أو كفورا واذكر اسم ربك بكرة وأصيلا ومن الليل فاسجد له
وسبحه ليلا طويلا إن هؤلاء يحبون العاجلة ويذرون وراءهم يوما ثقيلا
نحن خلقناهم وشددنا أسرهم وإذا شئنا بدلنا أمثالهم تبديلا إن هذه
تذكرة فمن شاء اتخذ إلى ربه سبيلا وما تشاؤون إلا أن يشاء الله إن الله كان عليما
حكيما يدخل من يشاء في رحمته والظالمين أعد لهم عذابا أليما

سورة المرسلات مكية وهي خمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
والمرسلات عرفا فالعاصفات عصفا والناشرات نشرا
فالفارقات فرقا فالملقيات ذكرا عذرا أو نذرا إنما توعدون
لواقع فإذا النجوم طمست وإذا السماء فرجت وإذا الجبال
نسفت وإذا الرسل أقتت لأي يوم أجلت ليوم الفصل
وما أدراك ما يوم الفصل ويل يومئذ للمكذبين ألم نهلك

الأولين ثم نتبعهم الآخرين كذلك نفعل بالمجرمين

ويل

وَيلٌ يَومَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ اَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِنْ مَاۤءٍ

مَهِينٍ فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ مَكِينٍ اِلَى قَدَرٍ مَعْلُومٍ فَقَدَرْنَا
فَنِعْمَ الْقَادِرُونَ وَيلٌ يَومَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ اَلَمْ نَجْعَلِ الْاَرْضَ
كِفَاتًا اَحْيَاۤءً وَاَمْوَاتًا وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ شَامِخَاتٍ وَاَسْقَيْنَاكُمْ مَاۤءً
فُرَاتًا وَيلٌ يَومَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ اِنْطَلِقُوا اِلَى مَا كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ
اِنْطَلِقُوا اِلَى ظِلٍّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ لَا ظَلِيلٍ وَلَا يُغْنِي مِنَ اللَّهَبِ اِنَّهَا تَرْمِي
بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ كَاَنَّهُ جِمَالَتٌ صُفْرٌ وَيلٌ يَومَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ

هٰذَا يَومُ لَا يَنْطِقُونَ وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ

وَيلٌ يَومَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ هٰذَا يَومُ الْفَصْلِ جَمَعْنَاكُمْ وَالْاَوَّلِينَ
فَاِنْ كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُونِ وَيلٌ يَومَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ
اِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي ظِلَالٍ وَعُيُونٍ وَفَوَاكِهَ مِمَّا يَشْتَهُونَ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيۤئًا بِمَا
كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ اِنَّا كَذٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ وَيلٌ يَومَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ
كُلُوا وَتَمَتَّعُوا قَلِيلًا اِنَّكُمْ مُجْرِمُونَ وَيلٌ يَومَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ وَاِذَا قِيلَ لَهُمُ
ارْكَعُوا لَا يَرْكَعُونَ وَيلٌ يَومَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ فَبِاَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ

سُورَةُ النَّبَاِ مَكِّيَّةٌ وَهِيَ اَرْبَعُونَ آيَةً

بسم الله الرحمن الرحيم

عم يتساءلون ۝ عن النبإ العظيم ۝ الذي هم فيه مختلفون ۝ كلا سيعلمون ۝ ثم كلا سيعلمون ۝ ألم نجعل الأرض مهادا ۝ والجبال أوتادا ۝ وخلقناكم أزواجا ۝ وجعلنا نومكم سباتا ۝ وجعلنا الليل لباسا ۝ وجعلنا النهار معاشا ۝ وبنينا فوقكم سبعا شدادا ۝ وجعلنا سراجا وهاجا ۝ وأنزلنا من المعصرات ماء ثجاجا ۝ لنخرج به حبا ونباتا ۝ وجنات ألفافا ۝ إن يوم الفصل كان ميقاتا ۝

يوم ينفخ في الصور فتأتون أفواجا ۝ وفتحت السماء

فكانت أبوابا ۝ وسيرت الجبال فكانت سرابا ۝ إن جهنم كانت مرصادا ۝ للطاغين مآبا ۝ لابثين فيها أحقابا ۝ لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا ۝ إلا حميما وغساقا ۝ جزاء وفاقا ۝ إنهم كانوا لا يرجون حسابا ۝ وكذبوا بآياتنا كذابا ۝ وكل شيء أحصيناه كتابا ۝ فذوقوا فلن نزيدكم إلا عذابا ۝ إن للمتقين مفازا ۝ حدائق وأعنابا ۝ وكواعب أترابا ۝ وكأسا دهاقا ۝ لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا ۝ جزاء من ربك عطاء حسابا ۝

رب السماوات والأرض وما بينهما الرحمن لا يملكون

منه خطابا يوم يقوم الروح والملئكة صفا لا

يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا ذلك اليوم الحق فمن شاء اتخذ الى ربه مابا

انا انذرناكم عذابا قريبا يوم ينظر المرء ما قدمت يداه ويقول الكافر يا ليتنى كنت ترابا

سورة النازعات ست واربعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

والنازعات غرقا والناشطات نشطا والسابحات سبحا فالسابقات

سبقا فالمدبرات امرا يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة

قلوب يومئذ واجفة ابصارها خاشعة يقولون

ءانا لمردودون فى الحافرة ءاذا كنا عظاما نخرة قالوا تلك اذا كرة

خاسرة فانما هى زجرة واحدة فاذا هم بالساهرة هل اتيك حديث موسى

اذ ناديه ربه بالواد المقدس طوى اذهب الى فرعون انه طغى فقل هل لك

الى ان تزكى واهديك الى ربك فتخشى فاريه الاية الكبرى فكذب

وعصى ثم ادبر يسعى فحشر فنادى فقال انا ربكم الاعلى فاخذه

الله نكال الاخرة والاولى ان فى ذلك لعبرة لمن يخشى ءانتم اشد

خلقا ام السماء بنيها رفع سمكها فسويها

واغطش ليلها واخرج ضحيها والارض بعد ذلك

دحيها اخرج منها ماءها ومرعيها والجبال ارسيها متاعا لكم

ولانعامكم فاذا جاءت الطامة الكبرى يوم يتذكر الانسان

ماسعى وبرزت الجحيم لمن يرى فاما من طغى واثر الحيوة الدنيا

فان الجحيم هى الماوى واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى

فان الجنة هى الماوى يسئلونك عن الساعة ايان مرسيها فيم

انت من ذكريها الى ربك منتهيها انما انت منذر من يخشيها

كانهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية او ضحيها

سورة عبس اثنتان و اربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

عبس وتولى ان جاءه الاعمى وما يدريك لعله يزكى او يذكر

فتنفعه الذكرى اما من استغنى فانت له تصدى

وما عليك الا يزكى واما من جاءك يسعى وهو يخشى فانت عنه تلهى

كلا انها تذكرة فمن شاء ذكره فى صحف مكرمة مرفوعة

مطهرة بايدى سفرة كرام بررة قتل الانسان ما

اكفره من اى شئ خلقه من نطفة خلقه فقدره

ثم السبيل يسره ثم اماته فاقبره ثم اذا شاء انشره

كلا لما يقض ما امره فلينظر الانسان الى طعامه انا صببنا الماء

صبا ثم شققنا الارض شقا فانبتنا فيها حبا وعنبا وقضبا وزيتونا

ونخلا وحدائق غلبا وفاكهة وابا متاعا لكم ولانعامكم

فاذا جاءت الصاخة يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه و

صاحبته وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شان يغنيه وجوه يومئذ

مسفرة ضاحكة مستبشرة ووجوه

يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة اولئك هم الكفرة الفجرة

سورة كورت تسع وعشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا الشمس كورت واذا النجوم انكدرت واذا الجبال سيرت

واذا العشار عطلت واذا الوحوش حشرت واذا البحار سجرت

واذا النفوس زوجت واذا الموؤدة سئلت باى ذنب قتلت

واذا السماء كشطت واذا الجحيم سعرت

وَإِذَا الْجَنَّةُ أُزْلِفَتْ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَا أَحْضَرَتْ فَلَا أُقْسِمُ

بِالْخُنَّسِ الْجَوَارِ الْكُنَّسِ وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ
إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ مُطَاعٍ ثَمَّ
أَمِينٍ وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأُفُقِ الْمُبِينِ
وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ
إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ
وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ

سورة انفطرت مكية وهي تسع عشرة آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انْتَثَرَتْ وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِّرَتْ
وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ
مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ
رَكَّبَكَ كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالدِّينِ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ كِرَامًا
كَاتِبِينَ يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ

يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ الدِّينِ وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ

وما أدريك ما يوم الدين ثم ما أدريك ما يوم

الدين ۞ يوم لا تملك نفس لنفس شيئا والامر يومئذ لله ۞

سورة المطففين ست وثلثون اية

حزب

بسم الله الرحمن الرحيم

ويل للمطففين ۞ الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون ۞ واذا كالوهم

او وزنوهم يخسرون ۞ الا يظن اولئك انهم مبعوثون ۞ ليوم عظيم ۞

يوم يقوم الناس لرب العلمين ۞ كلا ان كتاب الفجار لفي سجين ۞

وما أدريك ما سجين ۞ كتاب مرقوم ۞ ويل يومئذ

للمكذبين ۞ الذين يكذبون بيوم الدين ۞ وما يكذب به

الا كل معتد اثيم ۞ اذا تتلى عليه اياتنا قال اساطير الاولين ۞ كلا

ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون ۞ كلا انهم عن ربهم يومئذ

لمحجوبون ۞ ثم انهم لصالوا الجحيم ۞ ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون ۞

كلا ان كتاب الابرار لفي عليين ۞ وما ادريك ما عليون ۞ كتاب

مرقوم ۞ يشهده المقربون ۞ ان الابرار لفي نعيم ۞ على الارائك

ينظرون ۞ تعرف في وجوههم نضرة النعيم ۞

يسقون من رحيق مختوم ختامه مسك وفي ذلك

فليتنافس المتنافسون ومزاجه من تسنيم عينا يشرب بها المقربون

ان الذين اجرموا كانوا من الذين آمنوا يضحكون واذا مروا بهم يتغامزون

واذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فكهين واذا راوهم قالوا ان هؤلاء

لضالون وما ارسلوا عليهم حافظين فاليوم الذين آمنوا من الكفار يضحكون

على الارائك ينظرون هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون

سورة الانشقاق خمس وعشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا السماء انشقت واذنت لربها وحقت واذا الارض مدت والقت

ما فيها وتخلت واذنت لربها وحقت يا ايها الانسان انك كادح الى ربك

كدحا فملاقيه فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا

وينقلب الى اهله مسرورا واما من اوتي كتابه وراء ظهره فسوف يدعوا

ثبورا ويصلى سعيرا انه كان في اهله مسرورا انه ظن ان لن يحور

بلى ان ربه كان به بصيرا فلا اقسم بالشفق والليل وما وسق

والقمر اذا اتسق لتركبن طبقا عن طبق فما لهم

لا يؤمنون واذا قرئ عليهم القرآن لا يسجدون

سجده

بل الذين كفروا يكذبون ۝ والله اعلم بما يوعون ۝ فبشرهم
بعذاب اليم ۝ الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون ۝

سورة البروج مكية وهي اثنتان وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والسماء ذات البروج ۝ واليوم الموعود ۝ وشاهد ومشهود ۝
قتل اصحاب الاخدود ۝ النار ذات الوقود ۝ اذ هم عليها قعود ۝
وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود ۝ وما نقموا منهم
الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد ۝ الذي له ملك السموات والارض
والله على كل شيء شهيد ۝ ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم
فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق ۝ ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات
لهم جنات تجري من تحتها الانهار ذلك الفوز الكبير ۝ ان بطش ربك
لشديد ۝ انه هو يبدئ ويعيد ۝ وهو الغفور الودود ۝
ذو العرش المجيد ۝ فعال لما يريد ۝ هل اتاك حديث الجنود ۝ فرعون وثمود ۝
بل الذين كفروا في تكذيب ۝ والله من ورائهم

محيط بل هو قرآن مجيد فى لوح محفوظ

سورة الطارق سبع وعشر آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والسماء والطارق وما ادريك ما الطارق النجم الثاقب

ان كل نفس لما عليها حافظ فلينظر الانسان مم خلق خلق من ماء

دافق يخرج من بين الصلب والترائب انه على رجعه لقادر يوم تبلى

السرائر فما له من قوة ولا ناصر والسماء ذات الرجع والارض ذات الصدع

انه لقول فصل وما هو بالهزل انهم يكيدون

كيدا واكيد كيدا فمهل الكفرين امهلهم رويدا

سورة الاعلى مكية وتسع عشر آية

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح اسم ربك الاعلى الذى خلق فسوى والذى قدر فهدى

والذى اخرج المرعى فجعله غثاء احوى سنقرئك فلا تنسى

الا ما شاء الله انه يعلم الجهر وما يخفى ونيسرك لليسرى فذكر ان نفعت

الذكرى سيذكر من يخشى ويتجنبها الاشقى

الذى

الذى يصلى النار الكبرى ثم لا يموت فيها ولا يحيى

قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى بل تؤثرون الحيوة الدنيا والآخرة
خير وابقى ان هذا لفى الصحف الاولى صحف ابرهيم وموسى

سورة الغاشية ست وعشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

هل اتيك حديث الغاشية وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة
تصلى نارا حامية تسقى من عين انية ليس لهم طعام الا من ضريع لا

يسمن ولا يغنى من جوع وجوه يومئذ ناعمة لسعيها

راضية فى جنة عالية لا تسمع فيها لاغية فيها عين جارية
فيها سرر مرفوعة واكواب موضوعة ونمارق مصفوفة
وزرابى مبثوثة افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت والى
السماء كيف رفعت والى الجبال كيف نصبت والى الارض كيف
سطحت فذكر انما انت مذكر لست عليهم بمصيطر الا من تولى وكفر
فيعذبه الله العذاب الاكبر ان الينا ايابهم ثم ان علينا حسابهم

سورة الفجر مكية وهى ثلثون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

والفجر ۝ وليال عشر ۝ والشفع والوتر ۝ واليل اذا يسر ۝ هل في ذلك
قسم لذي حجر ۝ الم تر كيف فعل ربك بعاد ۝ ارم ذات العماد التي
لم يخلق مثلها في البلاد ۝ وثمود الذين جابوا الصخر بالواد ۝ وفرعون ذي
الاوتاد ۝ الذين طغوا في البلاد ۝ فاكثروا فيها الفساد ۝ فصب عليهم
ربك سوط عذاب ۝ ان ربك لبالمرصاد ۝ فاما الانسان اذا ما ابتليه ربه
فاكرمه ونعمه فيقول ربي اكرمن ۝ واما اذا ما ابتليه فقدر

عليه رزقه فيقول ربي اهانن ۝ كلا بل لا تكرمون اليتيم ۝

ولا تحاضون على طعام المسكين ۝ وتاكلون التراث اكلا لما ۝ وتحبون
المال حبا جما ۝ كلا اذا دكت الارض دكا دكا ۝ وجاء ربك والملك صفا
صفا ۝ وجيء يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر الانسان وانى له الذكرى ۝
يقول يا ليتني قدمت لحيوتي ۝ فيومئذ لا يعذب عذابه احد ۝ ولا يوثق وثاقه احد ۝ يا ايتها
النفس المطمئنة ۝ ارجعي الى ربك راضية مرضية ۝ فادخلي في عبادي ۝ وادخلي جنتي ۝

سورة البلد مكية وعشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

لا اقسم بهذا البلد وانت حل بهذا البلد ووالد

وما ولد ۝ لقد خلقنا الانسان في كبد ۝ ايحسب ان لن يقدر عليه احد ۝
يقول اهلكت مالا لبدا ۝ ايحسب ان لم يره احد ۝ الم نجعل له عينين ولسانا
وشفتين ۝ وهديناه النجدين ۝ فلا اقتحم العقبة ۝ وما ادريك
ما العقبة ۝ فك رقبة ۝ او اطعام في يوم ذي مسغبة ۝ يتيما ذا مقربة ۝
او مسكينا ذا متربة ۝ ثم كان من الذين آمنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة ۝
اولئك اصحب الميمنة ۝ والذين كفروا بآياتنا هم اصحب المشئمة ۝ عليهم نار موصدة ۝

سورة الشمس مكية وهي خمس عشر آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والشمس وضحيها ۝ والقمر اذا تليها ۝ والنهار اذا جليها ۝ والليل اذا يغشيها ۝
والسماء وما بنيها ۝ والارض وما طحيها ۝ ونفس وما سويها ۝ فالهمها
فجورها وتقويها ۝ قد افلح من زكيها ۝ وقد خاب من دسيها ۝ كذبت ثمود
بطغويها ۝ اذ انبعث اشقيها ۝ فقال لهم رسول الله ناقة الله وسقيها ۝
فكذبوه فعقروها فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسويها ۝ ولا يخاف عقبيها ۝

سورة الليل مكية وهي احدى وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والليل اذا يغشى ۝ والنهار اذا تجلى ۝ وما خلق الذكر والانثى ۝
ان سعيكم لشتى ۝ فاما من اعطى واتقى ۝ وصدق بالحسنى ۝ فسنيسره
لليسرى ۝ واما من بخل واستغنى ۝ وكذب بالحسنى ۝ فسنيسره للعسرى ۝
وما يغنى عنه ماله اذا تردى ۝ ان علينا للهدى ۝ وان لنا للاخرة والاولى ۝
فانذرتكم نارا تلظى ۝ لا يصليها الا الاشقى ۝ الذى كذب وتولى ۝ وسيجنبها الاتقى ۝ الذى
يؤتى ماله يتزكى ۝ وما لاحد عنده من نعمة تجزى ۝ الا ابتغاء وجه ربه الاعلى ۝ ولسوف يرضى ۝

سورة الضحى مكية وهى احدى عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والضحى ۝ والليل اذا سجى ۝ ما ودعك ربك وما قلى ۝ وللاخرة خير لك من
الاولى ۝ ولسوف يعطيك ربك فترضى ۝ الم يجدك يتيما فاوى ۝ ووجدك
ضالا فهدى ۝ ووجدك عائلا فاغنى ۝ فاما اليتيم
فلا تقهر ۝ واما السائل فلا تنهر ۝ واما بنعمة ربك فحدث ۝

سورة الانشراح مكية وثمانية آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك

ورفعنا لك ذكرك فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب

سورة والتين ثمانية اية

بسم الله الرحمن الرحيم

والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم ثم رددناه اسفل سافلين الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون فما يكذبك

بعد بالدين اليس الله باحكم الحاكمين

سورة العلق مكية وتسع عشرة اية

بسم الله الرحمن الرحيم

اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم كلا ان الانسان ليطغى ان راه استغنى ان الى ربك الرجعى ارايت الذي ينهى عبدا اذا صلى ارايت ان كان على الهدى او امر بالتقوى ارايت ان كذب وتولى الم يعلم بان الله يرى

كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة خاطئة

فليدع ناديه سندع الزبانية كلا لا تطعه واسجد واقترب

سورة القدر خمس اية

بسم الله الرحمن الرحيم

إنا أنزلناه في ليلة القدر وما أدرىك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من ألف شهر تنزل الملئكة والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر سلام هي حتى مطلع الفجر

سورة البينة مدنية وثمانية اية

بسم الله الرحمن الرحيم

لم يكن الذين كفروا من أهل الكتب والمشركين

منفكين حتى تأتيهم البينة رسول من الله يتلوا صحفا مطهرة فيها كتب قيمة وما تفرق الذين أوتوا الكتب إلا من بعد ما جاءتهم البينة وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة وذلك دين القيمة إن الذين كفروا من أهل الكتب والمشركين في نار جهنم خلدين فيها أولئك هم شر البرية إن الذين آمنوا وعملوا الصلحت أولئك هم خير البرية جزاؤهم عند ربهم جنات عدن تجري من تحتها الأنهار خلدين فيها أبدا

رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه

حزب

سورة الزلزال مدنية وهى ثمانية آية

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا زلزلت الارض زلزالها ۝ واخرجت الارض اثقالها ۝ وقال الانسان ما لها ۝ يومئذ تحدث اخبارها ۝ بان ربك اوحى لها ۝ يومئذ يصدر الناس اشتاتا ۝ ليروا اعمالهم ۝ فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ۝ ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ۝

سورة العاديات احدى عشر ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

والعاديات ضبحا ۝ فالموريات قدحا ۝ فالمغيرات صبحا ۝ فاثرن به نقعا ۝ فوسطن به جمعا ۝ ان الانسان لربه لكنود ۝ وانه على ذلك لشهيد ۝ وانه لحب الخير لشديد ۝ افلا يعلم اذا بعثر ما فى القبور ۝ وحصل ما فى الصدور ۝ ان ربهم بهم يومئذ لخبير ۝

سورة القارعة احدى عشر اية

بسم الله الرحمن الرحيم

القارعة ۝ ما القارعة ۝ وما ادريك ما القارعة ۝ يوم يكون الناس كالفراش المبثوث ۝ وتكون الجبال كالعهن المنفوش ۝ فاما من ثقلت موازينه

فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ

مَوَازِينُهُ فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ وَمَا أَدْرَيكَ مَا هِيَهْ نَارٌ حَامِيَةٌ

سورة التكاثر ثمانية اية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلْهَيكُمُ التَّكَاثُرُ حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ

كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ ثُمَّ لَتُسْئَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ

سورة العصر ثلث اية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَصْرِ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ

سورة الحطمة وهى تسع اية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ

أَخْلَدَهُ كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ وَمَا أَدْرَيكَ مَا الْحُطَمَةُ

نَارُ اللَّهِ الْمُوقَدَةُ الَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى الْأَفْئِدَةِ إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُؤْصَدَةٌ فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ

سُورَةُ الْفِيلِ مَكِّيَّةٌ وَهِيَ خَمْسُ آيَةٍ

بسم الله الرحمن الرحيم

الم تر كيف فعل ربك باصحب الفيل الم يجعل كيدهم فى تضليل وارسل عليهم
طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف ماكول

سورة قريش ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

لايلاف قريش ايلافهم رحلت الشتاء والصيف فليعبدوا
رب هذا البيت الذى اطعمهم من جوع وآمنهم من خوف

سورة الماعون مكية وهى سبع آية

بسم الله الرحمن الرحيم

ارايت الذى يكذب بالدين فذلك الذى يدع اليتيم
ولا يحض على طعام المسكين فويل للمصلين الذين هم
عن صلوتهم ساهون الذين هم يراؤن ويمنعون الماعون

سورة الكوثر ثلث آية

بسم الله الرحمن الرحيم

انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ان شانئك هو الابتر

سورة الكافرون مكية وهي ست آية

بسم الله الرحمن الرحيم

قل يا أيها الكافرون ۝ لا أعبد ما تعبدون ۝ ولا أنتم عابدون ما أعبد ۝ ولا أنا عابد ما عبدتم ۝ ولا أنتم عابدون ما أعبد ۝ لكم دينكم ولي دين ۝

سورة النصر مدنية و ثلث اية

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا جاء نصر الله والفتح ۝ ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا ۝ فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا ۝

سورة المسد خمس ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

تبت يدا أبي لهب وتب ۝ ما أغنى عنه ماله وما كسب ۝ سيصلى نارا ذات لهب ۝ وامرأته حمالة الحطب ۝ في جيدها حبل من مسد ۝

سورة الاخلاص اربع اية

بسم الله الرحمن الرحيم

قل هو الله أحد ۝ الله الصمد

لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ

سورة الفلق خمس ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ وَمِن شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ

سورة الناس ست ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ مَلِكِ النَّاسِ إِلَٰهِ النَّاسِ مِن شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ

an. 969 Hegira

تمت كتابة كلام الله الملك العلام في اواخر العشر الاول من شهر ذي حجة الحرام سنة ٩٦٩

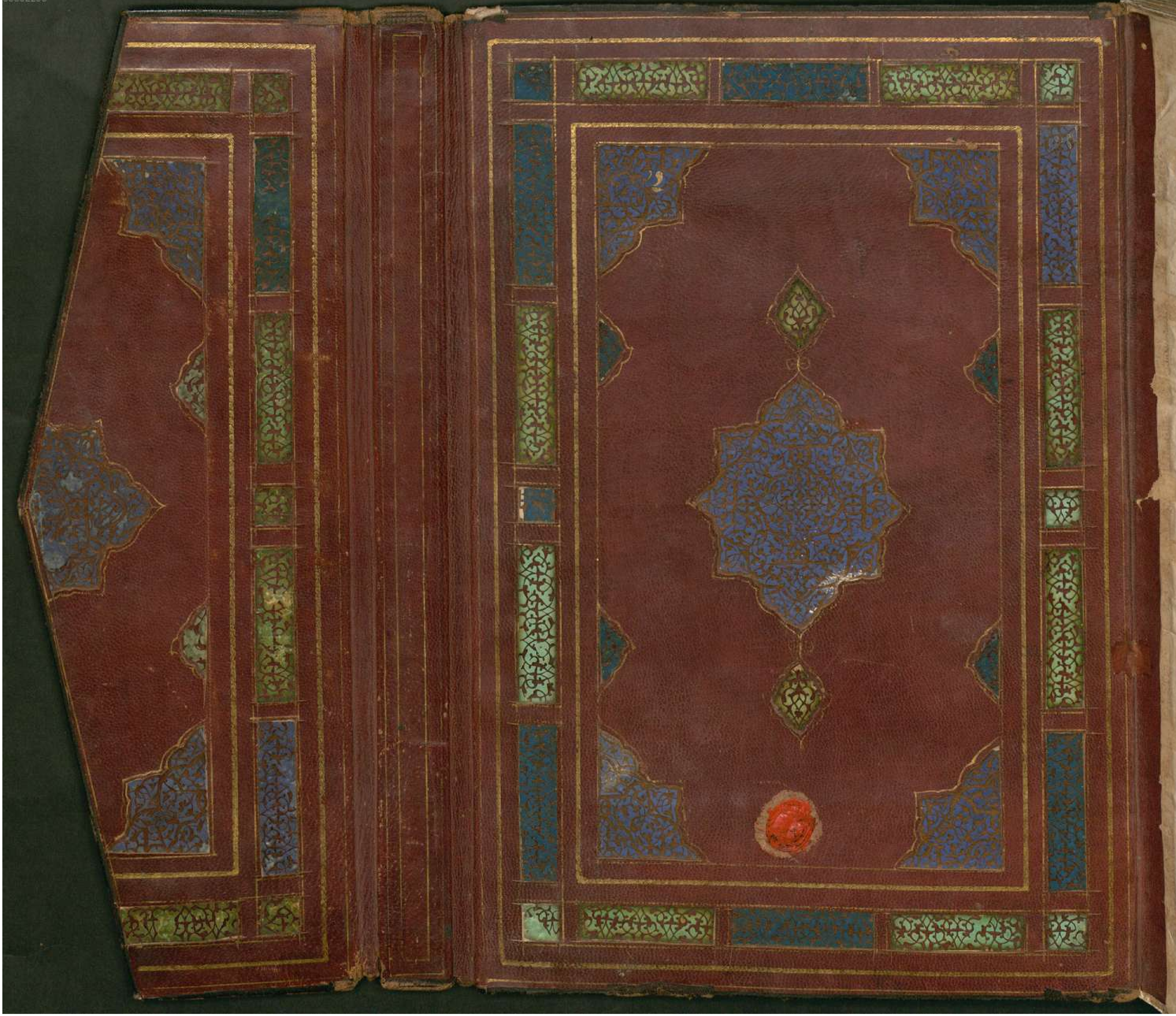
تسع وستين وتسعماية الهجرية

م

اللهم اغفر لكاتبه ولوالديه ولقاريه ولتاليه ولمن قال آمين آمين

L'abbé De Lestang docteur de Sorbonne
Rue saint Christophe quartier notre Dame.

Premier



فهو في عيشة راضية واما من خفت

موازينه فامه هاوية وما ادريك ماهيه نار حامية

سورة التكاثر ثمانية اية

بسم الله الرحمن الرحيم

الهيكم التكاثر حتى زرتم المقابر كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون

كلا لو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم

سورة العصر ثلث اية

بسم الله الرحمن الرحيم

والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصلحت وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر

سورة الحطمة وهي تسع اية

بسم الله الرحمن الرحيم

ويل لكل همزة لمزة الذي جمع مالا وعدده يحسب ان ماله

اخلده كلا لينبذن في الحطمة وما ادريك ما الحطمة

نار الله الموقدة التي تطلع على الافئدة انها عليهم موصدة في عمد ممددة

سورة الفيل مكية وهي خمس اية